

هجرة

الكفاءات العربية

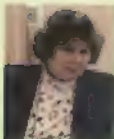
الأستاذة

الدكتورة

إحسان غسان مدحت الخيري

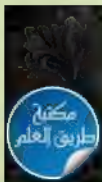
سيرين مدحت الخيري





المؤهلات في سطور

- د. صبرين الخيري، قردية، عشت، متعلقة بين لبنان والأردن والدول العربية وأخيراً أمريكا
- موليد لبنان / بيروت 1950
- (عمل شاملة المتكورات في اللغة العربية بسوية الشرف الأول مع تهنئة
- الجنة بالإجماع
- وجائزة الجامعة اليسوعية / بيروت 1976
- شهادة دبلوم الدراسات العليا في الفقه والشريعة 1977
- عمدة في الكتابة الفنية والإبداعية بالتربية الإسلامية
- مديرة مدارس المقاصد الإسلامية / بيروت
- مديرة مدارس الروضة / بيروت
- مديرة مدارس الجوهرة / عمان
- باحثة في لغة العربية / ديقوسيا / مصر
- عرفت دائماً بنشاطها البارز في العديد من الفعاليات العربية والأمريكية
- العربية لخدمة القضايا العربية وخدمة الثقافة والتربية الإسلامية
- تحمل العديد من الجوائز والتبديلات من أهمها برج القدس - وجائزة
- القدس في مؤتمر الأحزاب العربية - جائزة الجامعة العربية - بيروت
- حققت مقالاتها المنشورة في الصحف والمجلات العربية ثلاثة آلاف مقالاً



عنوان البريد الإلكتروني: info@al-sayef.com
 هاتف: 0777331164 - 0773640089
www.al-sayef.com
info@al-sayef.com



mohamed khatab

هجرة الكفاءات العربية الأدمغة العربية

إحسان غسان
مدحت الخيري

سيرين مدحت
الخيري

2013



جميع الحقوق محفوظة، لا يجوز نشر أو اقتباس أي جزء من هذا الكتاب، أو اختزان مادته بطريقة الاسترجاع، أو نقله عن أي طريق سواء أكانت إلكترونية، أم ميكانيكية، أم بالتصوير، أم بالتسجيل أم بخلاف ذلك دون الحصول على إذن الناشر الخطي وبخلاف ذلك يتعرض الفاعل للملاحقة القانونية.

الطبعة الأولى

2013م

المملكة الأردنية الهاشمية	
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (2012/8/3984)	
225.2	
الخيري، سيرين منحت هجرة الكفاءات العربية: الأنصبة العربية / سيرين منحت الخيري. - عمان: الصالح للنشر والتوزيع، 2012 () ص. رأ: (2012/8/2984) الواصفات: / هجرة الكفاءات //	
يحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى	

ISBN 978 - 9957 - 561 - 12 - 3 (زعمه)

الصالح للنشر والتوزيع

عمان - الأردن

شارع الجمعية العلمية الملكية

المبنى الاستثماري الأول لجامعة الأردنية

هاتف: 0777888165/0799860989

E-mail: warraqueen@yahoo.com



❖ الآراء الواردة في هذا الكتاب لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الناشر

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
5	الإهداء
7	الكتابة
17	الفصل الأول: التنمية الاقتصادية والبشرية
19	المبحث الأول: التنمية الاقتصادية
39	المبحث الثاني: التنمية البشرية
96	الفصل الثاني: هجرة الكفاءات (المفاهيم والدوافع)
97	المبحث الأول: هجرة الكفاءات العلمية (المفهوم والأنماط)
111	المبحث الثاني: دوافع هجرة الكفاءات
135	الفصل الثالث: التعليم في العراق ومشاكله
137	المبحث الأول: واقع التعليم في العراق
203	المبحث الثاني: التعليم في العراق في ظل الحصار الشامل
	الفصل الرابع: الآثار الاقتصادية لهجرة الكفاءات
227	وحسابات كلف التعليم
229	المبحث الأول: الآثار الاقتصادية لهجرة الكفاءات العراقية
261	المبحث الثاني: العزل المهجرة وتكاليف إسقاطها أو استقطابها
287	التوصيات والاستنتاجات
313	المراجع والمصادر
325	الملحق مثال تطبيقي لحساب كلف التعليم

إهداء

الى والدي.. مدحت عمر الدين الخوري الفاروق
الى والدي.. المربية الفاضلة احسان عبد الرؤوف رياض، مدرسة مدارس الأهرام
الإسلامية بيروت..
الى أُمِّي الدكتور غسان مدحت عمر الدين الخوري وإلى زوجته الفاتية صبر محمد
حلواني.. وأبنائي.. محمد مدحت إحسان.. وهلال.. وداد.. ود. سليم غسان الخوري..
وأحفادي ربي وعمر ومحمد غسان مدحت.. وأخوتي الفاتية وفاء الحسيني.. وفاطمة
الصلاح الجرادعي، وبشرى القدومي.

أن ثروات الأمم لا يمكن أن تستغل الاستغلال الأمثل بحول عن الإنسان فذلك المخلوق الذي نعصه لله بوظائف التعلم والتحليل والاستنتاج والاستنباط. وبما أن الإنسان لا يستطيع أن يستعمل وظائفه الفطرية دون توفر عناصر الفرفة المناسبة للقرضيات والنتائج فمن هنا جاء الاهتمام الكبير بأهمية التطوير المعرفي لإنتاج عقولاً مبدعة ومبتكرة تعمل على استثمار طاقاتها وتسخير مهاراتها للمعرفة وإبداعها العلمي في خدمة مجتمعاتها التي لرغبت فيها.

من هنا تتكشف لدينا أهمية الموارد البشرية في وفي المجتمعات من خلال استمرار تطور إنتاجها المعرفي الذي ينعكس بدوره على وقع معدلات التطور في كسل للمادين الإنسانية بما تشمله من جوانب اقتصادية واجتماعية وسياسية وثقافية. وبكون تلك الرعاية التي يتوجب على الأمم أن توليها لصالح استثمارات الموارد البشرية يقضي الحديث عن تطور المجتمعات البشرية أمراً غير ذي معنى. ولهذا فقد وحث البلدان المتقدمة خطورة ذلك الجانب على مستقبل وجودها فصعدت إلى التركيز على تنمية وتطوير هذا الجانب المحوري المهم في الاقتصاد والذي يعتبر الروح المحركة لكل عمليات التطور النوعية داخل المجتمعات البشرية بشكل عام.

لقد ألمست الدول المتقدمة في عائلنا اليوم طريقها في السيطرة والنفوذ على مساحات شاسعة من العالم النامي. هو ليس نفوذاً عسكرياً مباشراً كما كان يحدث في فترات الاستعمار المباشر للدول في قوامر وبطانيات القرن التاسع عشر والعشرين بل هو نفوذ الاستعمار على إرادات الشعوب من خلال الحكومات المنتهية بطريقة أو أخرى حيث تلاقي المصالح في قواسم مشتركة. إن هذا النوع من الاستثمار يحتاج دائماً إلى التفوق المعرفي والتقني. وحيث إن التفوق المعرفي والتقني يعني تجميع أليات المعرفة والمعلوم ومركزها لدى عدد محدود من الدول المتقدمة والعمل على استدامة التطوير عن طريق

وجود كضباب وأصمة بشرية لامة وعلاقة بحيث يحسن التصوق العلمي المسير لدى تدب الدول وبكى تضمن تلك الدول عامل شعوى للمربي والحقى قلبها عمل ولا زالت عسى نشيط كل المرائى التي تمكنها من عذيت قدرتها الإبداعية عن طريق استقطاب الكفاءات العلمية من مختلف معاد الأوطان مستخدمة كل الوسائل والسبل من أجل إنجاز دت أهداف. وبكى يحصى تلك الدول المتقدمة استمراريته في تحصيل وتجميع مراكز القوة والنفوذ في هذا فقد عمدت إلى التوسع في مصادر حصولها على الموارد البشرية المتقدمة علمياً وتقنياً وقد تبلى ذلك في تنهها سياسة إعلامية ودعاية صاعدة من أجل جذب الطول واستقطابها إلى دوائر بمختلفها من عظم دول العالم سراً وخامياً منها أن نلتهم، وإن كان التزكم واضحاً وجلياً في استهداف كفاءات وطالقات الدول النامية ذات الدور المتقدمة لمصلحة بسبب ضعف أداء سياساتها التنموية نتيجة لما توليه تلك الدول من مشاكل حمة تحد من سرعة النمو والتطور الاقتصادي لديها. الأمر الذي سطها هدفاً من لدن النوى المتقدمة من أجل الاستفادة من طاقات أبناء تلك الدول النامية والفكرة من جهة وتلبية رغبة التنموية منسوبة في أبعاد الكفاءات العلمية داخل الدول المتقدمة فيما لو فسررت للسك السجون الاعتماد بالكامل على سكان البلد الأصليين

إن المواءمة الاقتصادية التي تزرعها دول العالم النامي ومنها الدول العربية هي كبيرة ومتنوعة من حيث الكم والنوع وقد كانت تلك المنظمة مركز استقطاب عمالي لدول الاستعمارية التي كانت تبحث ولا زالت هي القواعد والثروات الاقتصادية التي تشكل المهرج الأساسي لخدمة التنموية الاقتصادية في بلدانها. تلك الموارد الاقتصادية الضخمة أصبحت تشكل عامل استقطاب وطرد في نفس الوقت. حيث يشغل عامل الاستقطاب بالانتماء الكبير التي يوليه الدول المتقدمة في منطقة الشرق الأوسط والخاصة بشدة بما بها عرس استوداف مزود منطقة الاقتصادية للادية منها والبشرية. أما عامل الطرد فيتمثل في حصر الكفاءات العلمية لدول العالم المتقدم من مواطنها الأصلية نتيجة للكسرات والحروب والامتناع السياسي واعتماد الأمن والاستقرار وتبني الأجور وتدهور مستويات المعيشة

على البحوث والمراكز العلمية" يركون وراءهم حجماً هائلاً من التكاليف والمعدات السيئة، مما يجعلهم يفتقدون للوجوه لهم إلى مراكز قيادة التنمية الاقتصادية في بلدانهم "وكان من الضروري السعي أن تكون حافزة للمعلم والمعلمين وما أن تكتمل مراحل نموهم ونموهم العلمي حتى يبدأ مسودة المحررة إلى جنة العالم لتقدم".

إن قوة الاقتصاد اليوم تقف بنوعية الموارد البشرية وكفاءتها وحسن استخدامها وهذا بعد أن نمت الموارد البشرية أعادت تطوّر على السطح ومستطاب الاقتصاد لأهمها بساطة شديدة هي قاعدة التي يستطيع المجتمع أن يستخدمها في تصحيح ممارسته التنموية ولوجبهها التوجيه الأمثل واتساح السطح اللازم من الكفاءات والموارد الخلافة فضلاً عن معالجتها مشاكلها والظواهر التي تتخلل مسودة التنمية الاقتصادية وتقدم الحلول لها. من هنا نشأت الأهمية التي توليها الدول المتقدمة في استقطاب العقول الكفيرة باعتبارها عاملاً قوياً يضاف إلى عناصر القوة المتكيفة التي تتميز بها الدول المتقدمة.

إن وجود الإنسان المتفكر والعالم في عصره بشكل عام قوة وعصر مهم في ركيزة البناء الاقتصادي وأهم في بلده وإن المحافظة على هذا العصر من الضياع والتفريط والتسليم بات أمراً ملحاً وضرورياً يستوجب تسخير كل الإمكانيات للمحافظة عليه والذي يسبب خيابه تناقص حجم المهارات المرمية للمجتمع الأمر الذي يؤدي إلى حدوث تراجعاً حاداً في درجة تطور ذلك المجتمع وبالتالي فقدانته تدريجياً لاستقلاليته السياسية والمعنوية. الأمر الذي سيجعل من تلك المجتمعات المضافة لعلماها محتملات نتيجة لنموها من المجتمعات البشرية التي أصبحت تستخدم مواردها البشرية (العلمية). الأمر الذي سيكون من الصعب على دول منفتحات جديدة باقي الموارد والثروات الاقتصادية من معادن ومخبرات أخرى من محطبات الذهب والفضة انتظم لها من قبل تلك المجتمعات الباسطة عن إمكاناته توسيع نطاق إنتاجها ومعالجتها عن طريق البحث عن موارد اقتصادية تدعم نموها وتحفزها على التنمية لديها.

بحسب النظام العالمي الجديد، عبثاً ليس بالقليل في استقطاب الكفاءات العلمية فهو مما لا شك فيه لا ينظر إلى مصالح الحكومات البشرية في الجانب الآخر من العالم على أنه

كليات بشرية يستحق أن ترقى إلى ذات المستويات التي يجمعها العالم المتقدم على الرغم من المؤثرات والنفوآت التي تعقد تحت غطاء إزالة الفوارق ما بين العالم العلمي والمعيير إلا أن تلك الندوات والندوات لا تنهي إلى شيء يذكر قياساً إلى حجم وتوسع جهود ما بين العديد يتجه ليلسب العولة الحديثة في استغلال ثروات الشعوب واستخراجها لمصلحة اقتصادها دون الإكراه إلى حجم الضرر الذي تلحقه بمستويات التعليم والخدمات في داخل تلك المجتمعات التي باتت أشد فقراً. كما أن طبيعة الأنظمة السياسية الحاكمة في معظم الدول النامية لا يمكن إتباعها من مساهمتها الكبيرة في خلق عوامل الطرد اللازمة للكفاءات تنجعه إلى انصراف الخبرات السياسية وسوء الإدارة والتفكير فضلاً عن بعية معظم الأنظمة السياسية في دول العالم الثاني إما إلى الدولة الأحادية القطب في العالم أو إلى دور كبيرة تقع في محيطها الإقليمي بشكل أو بآخر فضلاً عن انعدام الأمن والاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي لتلك البلدان.

لنعتبر هذه الدراسة محاولة أخرى من المحاولات الجادة إلى استقرار آثار تلك المحسرة وعرضها وتحليل مسيبتها وتحديد الوسائل المتاحة في الحد من زوال المقبول والكفاءات العلمية التي هجرت مجتمعها عن قصد أو بدونه تاركه وراء ظهورها ككافة هائلاً من التعلل والثر جمع في مجالات العلم والبحث العلمي فضلاً عن مراكمت كبيرة في حجم القوة المعرفية والثقافة الفاصلة ما بين العالم المتقدم والدول النامية. من هنا فقد وجدنا أنه من المناسب البحث في هذا الجانب الحيوي ودراسة وتحليل ونفع الأضرار التي تصيب مجتمعنا النامية نتيجة لتزايد وتأثر الهجرة المنظمة للكفاءات والعقول العربية إلى الخارج حيث إنسه من المفترض أن أهدت لخدمة مجتمعها وتطوير قدرات اقتصادياته وبالتالي العمل على رفع مستويات الرفاهية والإنتاج الرقني لمجتمعها والتي هي أحق من غيرها في التقدم والازدهار.

أسباب اختيار الموضوع.

- أن انتشار وسارع وتيرة الهجرة من بلادنا العربية بعد بمثابة اختراق خطير إلى منظومة الاحصائية والسياسية والاقتصادية الأمر الذي بات من الخطورة بمكان عدم التطرق في

هذا بجانب أنهم والمصري لما يختره هذا المفهوم من دلالات عظيمة ليس على واضح امت العربية الخالي بل انه يعطى عطره حدوده الحالية موقفا في المستقبل الغريب ومنوع مسيا في بحر القواعد الاسمية للتعليم الامر الذي يهدد مستقبل الاحمال القائمة وبالتالي مستقبل وجود الامة

● مثل هجرة الكفاءات العربية نزيها مسعرا في حصد الامة الامر الذي يجعل م وسيله جامعة لبقاء المجتمعات القامية عموما ومجتمعاتنا العربية خصوصا ضمن فئسك السبب الاكثر تقدما وبالتالي تجريد تلك الشعوب من عوامل استقلاليتها الحقيقية التي هي بالاكيد ليست تلك الاستقلالية الشكلية التي براها وسمع عنها متخيلة بحكومات شكلية وقرارات سياسية تدعي السيادة الكاملة في الشكل ولكنها عمدة اختوى بسبب حكم النبعة والحاجة التي تحكم شعونا الى مالتصه المقول الغربية فضلا عن ما تسوقه تلك الدول العربية بفضل تفوقها واحتكارها للمري والنفطي (النفطي والعسكري) مس حماية يتوهم البعض انها ستمستعمل من اجل رفع الظلم من الظروف والالتصاص من الظلم وبدا على ذلك فقد احد نفسي ملزما في تسليط الضوء على حجم الكارثة التي نتج عن هجرة الكفاءات العلمية من دول العالم الثاني لصالح الدول المتقدمة ليصبح القوي اكثر قوة والضعيف اكثر ضعفا.

● ان ظاهرة هجرة الكفاءات العربية تكلف الخضع لمصري عسائرا اقتصادية مصاعف لم يترب على تلك المحربات من مصاعفات جانبية الامر الذي يساهم في زيادة التكاليف الاجتماعية للفرد من اجل اخلال ما تم فله من علماء (هذا على مسعيد المحصنات الفردية المحدودة) فما بالك لو أصبحت الهجرة العلمية ظاهرة عامة به الامر يدعوا الى الصق الشديد ان تشر تعامل تلك الظواهر التي ياتث تضرر مؤسساتنا التعليمية بدرجتها الامر الذي سيجعلنا بعد عقدين من الزمن امة حاوية من القبايل الحميدة الكسوة وبالكس من تكون لدينا فرصا كثيرة لنتاجة حياتنا كشوب امة ومعتله وباء عليه فقد بدأ الباحث الى تسليط الضوء على تلك الظاهرة التي تحتوي في ظهرها الجديد

من التدرجات بدون اجابة لحد الآن.

- على الرغم من قلة المصادر التي عالجت مسألة المحررة ونزوح الاخصوة العربية الا انني وجدت انه من الطبيعي ان يوجه الباحثون الى معالجة مثل تلك القضايا لما مسكنه من خطورة بالغة الاثر على مستقبل التنمية الشاملة والمستقرة في البلدان النامية بل ومستقبل شعوبها ولعلني استطيع تقديم اضافة جديدة في هذا البحث تساهم في الوصول الى اهداف تحقيقتي الا وهو الحد من ظاهرة محرة الكفاءات او على اقل تقدير تساهم وحدها فيما يتعلق بحجم وكيفية ونوعية العلاج الذي يمكن ان يساهم في تقليص اثار تلك الظاهرة عن طريق نشر الوعي المجتمعي في مثل هذا الشأن وتنشيط القادة والسياسيين واهتمتهم بطرق التنمية وتطوير الطمحي الى بذل أقصى الجهود وتوجيه جهرا من اهتماماتهم السياسية للوقوف امام هذه التحديات المستمرة واحدها على عمل الجهد.

أهداف البحث:

يهدف البحث المقدم الى جملة من الاهداف التي وضعت من اجل الوصول الى استنتاجات هي كيفية معالجة المشكلة المتمحورة حول مفهوم نزوح العقول والكفاءات العربية من اوطانها الاصلية لصالح الدول الصناعية المتقدمة او الدول ذات الاستقطاب العالي للكفاءات والعقول العربية من اجل الوصول الى حماية الاساسية في تقليص اثار محرة الكفاءات العربية وتحديد اليات طرق الحد من ثار تلك الظاهرة على السياسة التنموية في البلاد الطاردة لتلك الكميات في المشغل خدمة لحركة التنمية الاقتصادية وتقدمها لما في البلدان العربية ويمكن تحديد الاهداف كما يلي.

- توضيح وتفسير حجم الخسائر الحقيقية جراء استنزاف لامتنة العربية لاداره واخلاصة وانعكاس ذلك على عملية التنمية الاقتصادية في البلدان العربية
- تشخيص وعهم الاسباب الخاصة لمحررة الكفاءات العربية الى الدول المتقدمة لكي يتسنى تحديد معالجات فاعلة للحد من تلك الظاهرة مما سينعكس ذلك ايجابيا على واقع التنمية الاقتصادية في البلدان العربية

• تحديد الطريقة والوسيلة الناجمة في الحد أو التقليل من حجم تدفق الكفاءات العربية لكي يتم الاستفادة منها في تدعيم وبناء اقتصاديات البلدان العربية وتطويره عن طريق الاستفادة من خبرة وكفاءة مولودنا البشرية المخالفة.

كما تهدف الدراسة إلى القيام باقتراح أسلوب تحليل الآثار الاقتصادية لتلك المعمرات على الواقع التعليمي والتطور العربي بشكل خاص وعلى التنمية الاقتصادية بشكل عام مع تحديد أفضل الحلول والمقترح في صد التفرص للحصول نتيجة لذلك سواء أتم ذلك عبر طريق سياسة الإحلال أو التحويل للكفاءات كما سنبينها بشكل مفصلي في هذه الرسالة

أهمية البحث

تكسب الكفاءات العربية أهمية بالغة في بناء وتطوير برامج التنمية الضرورية واللازمة بدفع عجلة الاقتصاد العربي إلى الأمام من أجل تحقيق أوضاع شعوبنا المعاشية بما يكفل لهم العيش الكريم وتحقيق حياتنا من الرفاهية الاقتصادية لابتلائها لتتم كما نتم بنسبة للمعروف الأخرى التي أصبحت في تحقيق حالة الاستدامة في التنمية الاقتصادية

ونظرا لأهمية ومكانة ودور الكفاءات العربية في تحقيق التنمية والتطور العلمي الذي يتركز على دهائم العلم والمعرفة فإن أهمية البحث وتلبيط الأضواء على المشاكل بل الكوارث التي تمثّل باقتصاديات البلدان العربية نتيجة لوفد العقول المستمرة تعطي هذا البحث أهمية كبيرة كما يتوقع لهذا البحث في أن يثير مشكله غزف الكفاءات والعقول العربية نتيجة أي شعورنا الطروحية (الاجبارية) إلى العالم المتقدم الذي ما فتئ يمارس عملية الاستقطاب هذه العمول من عهد وفقد سرقا عسائرا كثيرة في اقتصاديات العالم النامي عموم والعربي خصوصاً من أجل أنقلها نحرم في فلك العالم المتقدم نستعدي منه المساور البصرية المكفوعة وأحيوان البشرية والمعنونات الاقتصادية للفرقة وللتشروطة لكي يبقى العالم متقدم يمارس السيادة المطلقة على المولود الاقتصادية الراخرة ها دولنا الثانية من ها تعتمد اب البحث بمنقبي أهميته من خلال إطلاق التحليلات الشديدة من ظاهرة هرب العقول والكفاءات المنسيرة من البلدان العربية الأمر الذي يتطلب معالجة موضوعية وإعمالا عرب

العامة من أجل تحقيق الانتقال الموضوعية والعملية لتبني العمل والكفاءات في مساهمتهم
واحد من آثار تلك الظاهرة على مستقبل الأجيال الواعدة والعمل النشط من أجل تحريك
النمو الاقتصادي في البلدان العربية وصولاً للأهداف المنشودة لها

مشكلة البحث

لقد جان الوقت لإعادة النظر في مشكلة تزييف العمول والكفاءات المهنية العربية
التي أدت إلى تفاقم وضعيتها التي تعتبر قاعدة الارتكاز لاجتثاث عملياتها التمييزية
المشاهدة من أجل عدم الفصل لمستقبل الأجيال القادمة والتي ستساهم في بناء وتطوير الاقتصاد
البلدان العربية لمشاركتها الفاعلة بنقطة القوة في مجالات العلم والحرية الممتدة. ومن هذا
المطلق فإننا نرى اتقاء الضوء على حجم الكارثة الطويلة التي ارتكبت ولازلت ترتكب بحق
جيلنا الحالي والقادمة من خلال حجرة الكفاءات والعمالة الماهرة إلى دور الاستقطاب
المتقدمة.

استشراف مقترحات من واقع الدراسات والكتابات التي بحثت في تبني المشكلة
الكبيرة هناك سهم بشكل متواضع في المحافظة على البقية الباقية من مواردها البسيطة التي
بالت مبددة بشكل أكبر من ذي قبل في ظل نظام العمولة الجديد الذي يسمى في بعض
والنشاطات سوق العمل العالمي الذي يخصص في اقتناص الكفاءات العالية لصالح البلاد
المصنعة المتقدمة من البلدان النامية (المتخلفة)

فروض البحث

في ضوء ماورد في أهداف البحث الأتية المذكور استقينا منها فروض هذا البحث
أمره بجارته وبناء على ما تقدم حددنا أهداف البحث الفرضية التالية

- أن حجرة الكفاءات والادخلة العربية المتكثفة تلحق أضراراً بالقطاعات الاقتصادية بالبلدان
العربية من تطويعها على عملية المحاصرة من عمالة بالغة الضرر على مسير المهنية
النسوية لاقتصاديات البلدان العربية الذي سيفتقر إلى الكوادر التي من شأنها أن تشكل
الوقود المحوري لاستمرار دوران عجلة التنمية الاقتصادية من خلال بناء وتطوير موارد

البسرة المائلة التي يحطكها العالم العربي.

• ان حجرة العقول العربية الكفوءة تساهم بشكل مؤثر وحيوي في انساع حجم ومساحة جهود النخطف الطمي بمختلف ميادينه سواء الاقتصادية، لاجتماعية، السياسية مما يبر دولنا العربية الثانية (النخطف) ودول العالم المتقدم في أوروبا وأمريكا وكذلك بعضها من دول آسيا.

• ان حجرة الكفاءات العربية من مواطنيها الاصلية بالجماء العالم المتقدم تؤكد على مضاعفة الخسائر الساحة نتيجة لفقدان تلك الكفاءات من العقول العربية المهاجرة لما تتضمنه عممية التعويض وسد النقص الحاصل نتيجة الى تلك الهجرة الامر الذي يزيد من حجم الازياء التي تلقى بظلالها على واقع اقتصاديات بلدان العربية من طريق عممه كلف مزدوجة من ملال سياسة البعائل والاحلال فذلك الكفاءات من اجل سد النقص الحاصل

حدود البحث:

بالنظر لتطوري الدراسة لحجرة الكفاءات ونزيف العقول من الطام الثالث بشكل عام بانتهاء الدول الصناعية الكبرى والمتقدمة الا لما قد حصلنا حصر تلك الفحرات في حدود الدول العربية بشكل عام ودولة العراق بشكل محاصر لا شهد العراق من عمميات نزوح جماعية شكلت ظاهره تجاوزت حدود مفهوم الهجرة وقد اعتنوا البعض بان حالة الحجير فصرية ومصححة ونها انتهت من اكبر الفحرات التي حفت ملال القرد العنبري المنصرم وحق الربع الاوب من القرد الواحد والعشرون الحاني خصوصاً بعد الانعلائ الاسي الذي شهدته العراق انا وبعبء وملال القرد الامريكى للعراق في عام 2003م ونظراً لاهمية الموقف وشدته الخطورة فقد سلطنا الضوء على الطيحة للميكيلة للتعلم في العراق باعتبارها الجمعية الجمعية لصناعة العقول والكفاءات محاولين فهم الفواقع الحقيقية وراء حجرة الكفاءات ومن ثم نمس الفواقع الحقيقية التي تكسر عطف القصور للنظم والفسري لشرائح اجتماعية بعد من اهم الشرائح المتصلة للكفاءات والعقول وبالتالي تحديد حجم الضرر

الاقتصادي الذي اصاب وجيب العراق نتيجة تلك العمليات الممتعة.

مناهج البحث

اعتمد البحث على أسلوب البحث المكتبي في جمع واستقاء المعلومات من ام، جمع
التي عثا في موضوع حرية العقول والكفايات الحرة من مداخلها الاصلية فاصده الع م
المعتمد مستفيد من قبلي الكثير في الامكانيات اللغوية والمترجمة مالم الوعل و م م م
كما انه للبحث قد سى اسلوب التحليل والاستنتاج للوصول الى النتائج والنوصيات
المترجمة من واقع المعلومات التي اطلع عليها الباحث في هذا الميدان

كما يمكنه يقول ان البحث يسمى في اطلاق صرخات تطويرية ممرات الخلق
المؤثرة في اقتصاديات البلدان انما من خلال تلك المعطيات والبيانات والاستنتاجات التي
قامت بها المؤسسات الدولية كصندوق النقد الدولي ومؤسسات التنمية البشرية العالمية في
هيئة الامم المتحدة فضلا عن دراسات بحثية اخرى عديدة ومتنوعة اجتمعت في هذا الميدان.

هيكل البحث

بالنظر بكون البحث ينحصر في حرية الكفايات الحرة الا انه لابد من التعرف
بأهمية التنمية البشرية التي تقدم بالدرجة الاولى بتطوير قدرات البشر الطمعية والابدعية
باعتبارها العنصر الاساسي في عملية التنمية الاقتصادية وكيف ان مفهوم التنمية الاقتصادية
واولوياتها قد تغيرت لصالح تنمية الموارد البشرية فولا على حساب تنمية وتطوير الموارد
الاقتصادية الاخرى كترسي المال والثروات اللغوية للمستهلكة وانمو مستهلكة (مستويات)
فقد وجدنا انه من المناسب للتبع ان يعرف على مرها تاريخية واقتصادية لموضوع تنميته
لدوره البشرية وانما في التنمية الاقتصادية مع لقاء القصور على مصاعب ومعلومات التنمية
البشرية في العالم العربي.

الفصل الأول

التمية الاقتصادية والبشرية

المبحث الأول

التنمية الاقتصادية

المقدمة

لم تعد التنمية الاقتصادية كمسور قطع حول مبدأ تحقيق معدلات مرتفعة في الناتج القومي لاجلها حيث ان العديد من تجارب التنمية في معظم البلدان النامية وخاصة في أمريكا اللاتينية قد فشلت من تجاوز معدلات نمو مرتفعة في الناتج القومي الاجمالي الا ان مستويات الدخل الفردي وعصوها في المناطق الريفية بقيت منخفضة بل ان قد لفت الى مستويات متدنية جدا تكون عملية التنمية بفهرها العام قد حققت الشروط اللازمة والكيفية من اجل استمرارها ولكنها قد انصرفت في الوصول الى مبدأ الرفاهية وتطور مستويات المعيشة للأفراد ماضيك عن تفاوت الدخل العمدة والكميات مايز الريف وعصر. ولذا فقد بدأ الباحثون والمثراء الاقتصاديون يتوجهون بجهودهم الفكرية نحو توسيع وتعديل مفاهيم التنمية الاقتصادية لي جعلها تنمية شاملة من خلال تسخير مبادرات اقتصادية تهدف الى

أ - إزالة الفوارق في الدخل.

ب - معالجة البطالة وتقليصها الى الحد الذي يسمح حرية من معدلاتها الطبيعية.

بعد أصبحت مثل هذه الاهداف بمثابة معايير حتمية لتقييم نجاح أو فشل السياسة الإنمائية لأي بلد ومن هنا نجد ان التنمية الاقتصادية الحقيقية يجب ان تقدم بقصص مبادرات جميع افراد المجتمع دون استثناء وفي جميع الحقول الاقتصادية والسياسية والاجتماعية بحيث تبنى تلك الاهتمامات وجعلها أهدافا وأليات عملية في مفهوم التنمية الاقتصادية ومنها

- 1 - تحسين وتطوير مستويات المعيشة وصولا الى حالة الرفاه الاجتماعي والاقتصادي
- 2 - دعم وتطوير ثقافة حقوق الانسان وكرامته المعنوية "في اغلب الدول النامية" مع اثناء تعبئة النخبة والبروروات الشعبية عن طريق تنقيتها من الأفكار والصيغ السلوكية خاصة (العادات والتقاليد والبروروات الاجتماعية) التي توفرها وتطغها المجتمع من

حين ان نمر حود ان هي مدى مطورة مردوداتها على تطور المجتمع ومدى حجم الاعاقه التي نمرغل مسيره التنمية الاقتصادية الشاملة.

3. تسيير وتطوير وسائل الانتاج من خلال تكعيمها بالفرقة والمهارات البشرية اللازمه وحدث عن طريق انعاده النظر في السياسات التعليمية واعادة تقييمها وحساب درجه مواضعها مع متطلبات التنمية الاقتصادية بحيث يعاد صياح مسار الشاد من حيث السياسات ومخطط بوجهاتها باتجاه اهداف التنمية الشاملة والتعديلات وتعديده القسوات المعرفه الحديثة والتي تعدها التنمية في استقامة مسرتها نحو الاهداف.

4. تقديم الاصرار التي تلحق بالبيئة الطبيعية من خلال استخدام وسائل إنتاج حديثة العمل ضررا واكثر رحمة بها.

5. تطوير وتشجيع التوامج المكثفة باعادة تصحيح المعتقدات الصناعية والعمل على اعادة استثمارها من جديد الامر الذي سيكون مردوده الاقتصادي والاجتماعي والبيئي ايجاب على جميع القطاعات الانتاجية في المجتمع فضلا عن إيجاد علاقا حثيف النورب ما بين القطاعات الانتاجية من جهة ومابين البيئة من جهة اخرى.(2).

مفهوم التنمية الاقتصادية:

ان مفهوم التنمية الذي كان شائعا في البلدان ثنائية عند أواخر الأربعينيات وحسب أواخر الستينيات من القرن العشرين وهو "زيادة السرعة والاستمرارية في مستوى الدخل الفردي عن طريق زيادة الإنتاج من خلال مزيج من الاستثمار والأداسر والموربات" وبالتالي كانت التنمية مرادفة لنمو الاكصلي. لكن التغيرات الحديثة أصبحت بعد ذلك عدم صواب ذلك المفهوم الذي تضمن فقط في مفهومه على النمو الاقتصادي فقط. فقد أصبحت منبريات المعيشة متغيرا بلا تحس وكما استمرت قطاعات واسعة من السكان عانى من الفقر والجهد والمرض وبالتالي لم يساعدوا ذلك في تعسير وضعها في النظام الاقتصادي المعنى وترسعت وتكرست تبعيتها لسوق الراسمالي الطبقى وأصبح من المألوف التعبير عن النمو الاقتصادي والتنمية

والنمو الاقتصادي يشير إلى مجرد الزيادة الكمية في متوسط الدخل الفردي الحقيقي أما التنمية فهي من تقتصر فقط على النمو الاقتصادي الضرد فقط ولكنها تمدد في مفهومه إلى إجراء التغييرات الضرورية واللائمة في المبادئ الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والمالية والعلاقات الخارجية وذلك لرفع مستوى الحياة البشرية والقضاء على الفقر وتحسين الإسكان من المهارة والاستغلال. أهمية استغلال المجتمعات الأخرى له وزيادة اعتماد المجتمع على ذاته

في أواخر عقد الثمانينات تزايد الاهتمام العالمي بحد من العضاها على تنوع اتصالاً وثيقاً بقضية التنمية كالاتحاد بالثورة العلمية والتقنية والمتقدمة الرائدة والفنية البيولوجية وصناعة المعلومات وجميع ما سبق يمكن أن يجمع بمصطلح التنمية في العالم الثالث خاصة في حل مشكلات الفقر والجوع وبندرة الموارد وإن كان لها بعض الآثار السلبية كالتلوث في المطالب على امتصاصات ذات الكثافة العالية مما يؤدي إلى انتشار البطالة

وقد أشار البنك الدولي إلى أن مفهوم التنمية يجب أن يُبنى على التوازن والتنمية الاقتصادية والمشاركة وأن تكون أهداف التنمية نابعة من الدولة ذاتها لا من الهيئات المانحة للمعونات (2).

لقد شهد العالم تحولات اقتصادية كبيرة خلال النصف الثاني من عقد الثمانينات ووائل عقد التسعينات من القرن العشرين مشقة بتدهيم هيمنة البلدان المتقدمة على سلة الاقتصاد العالمي عن طريق تحقيق الرخاء الاقتصادية الأوروبية بفضلها السياسي والاقتصادي، ما يهدد عن استكمال الإجراءات الدستورية لبدء تطبيق اتفاقية التجارة الحرة وانضمام بلدان من خارج الولايات المتحدة الأمريكية إليها (أمريكا اللاتينية). كذلك انتهاء الحرب الباردة ما بين القطبين المتنافسين وتحول البلدان المتقدمة إلى اعادة تأهيل واستئواء دون أوروبا الشرقية كن تلك العوامل الجيوسياسية قد انعقدت الدول النامية فوقها السطوية في علاقات الدولة مع العالم المتاحي.

ملازمة إلى تلك العوامل ضد شهدت تلك الحقبة الزمنية من القرن العشرين تحقيق مراجعات في معدلات النمو الاقتصادي للبلدان النامية مع زيادة فعالية المدفوعة وانخفاض

نسبة المعربات الاقتصادية من جانب اليكفك للصلمة نتجة الى مسيها سياسة تفصيل الامعان من اجل حصص وتعليل المعجز الاقتصادي في ميزانيات حكوماتها

لعد اميحب التحديات كبيرة وكثرة نصف باقتصاديات حول العالم السامي وعنيه لايد من ايجاد وسيلة ما لولمجة تلك التحديات وتحقيق النصر عليها وبذلكها في خدمه شعوبها التواقة الى حياة كريمة خصيل اليها فساتيتها التي سالت منها على مر العصور

وبما ان التنمية الاقتصادية وسياساتها لاتعتمد على ميدا لاندلول المظاهره هي اختلاف مدارسها وبظرباتها يمي اختيار مفتوحا لكل دولة من تلك الدول في تحقيق سياسات لشعوبه مناسبة لواقعها الجغرافي والثقافي والاجتماعي والانساني. اي عبارة اخرى ان مفهوم التنمية اللباملة يلى مفهومين متصفا باعني مرحلتا اللينينيكية والمرونة عن كونه ملهوما بحكوسا بلبنسة اقتصادية ان الحجج ثابت تندعد مدروس الففكر الثموي على اختلاف مشارها وتوجهاتها. بحيث يقى الهدف من دراسة التنمية الاقتصادية في توفير الاطوار الفكرية والنظري الذي من خلاله تتحقق اهداف التنمية الاقتصادية والبشرية لسكان العالم السامي مع الاخذ بنظر الاعتبار ان المكاسب الاساسية التي ثورتهاا عملية التنمية الاقتصادية الشاملة هي لمرور الانساي واليهبة معا

ان النشاط الاقتصادي هو خالصة نشاط تفاعلي مابين الموارد الاقتصادية المدعومة والتي تشمل في (الموارد الاقتصادية، الموارد البشرية ورأس المال). الا ان هذه العناصر ليعتمد في الاساس على حسن استخدام واستغلال المورد بشري للعناصر الاخرى باعتباره المحرك الاساسي والوقود المحبوي الذي يمد حركة التنمية الاقتصادية بالقوة اللازمة للاندفاع بحس اهدافها خرسومة عا وكما ان جوهر التنمية الاقتصادية يرتكز على شدة تساهم ولتفصيل هذه العناصر ليمما بينها بحيث تولف لور كسرا تضبطها حركات لمفاعله ساعمه ومسجمة

هيمما بينها (3)

كما ان التنمية الاقتصادية لم يمد يرتكز فقط على الجانب المادي كما ادعيت منه مدرس العرية والتي تسمد في حريقها للتنمية من نظرتها ومركيزها على الساسي المسمو

الاقتصادي ومقتدر التراكم المادي الذي يحققه ذلك النمو الذي يستند عليه المفكر الاقتصادي العربي الذي لا يميز غالباً ما بين النمو والتنمية حيث يكرس مفهومه النموذجي للتنمية الاقتصادية على أنها "العملية المادفة إلى خلق طاقة تؤدي إلى تزايد دائم في متوسط دخل الفرد الحقيقي بشكل منظم لفترة طويلة من الزمن". - يساء بحث أن الأمر قد يحدد محاسباً أكثر شمولية لدى مفكرى العالم الثالث حيث أقام يعرفون التنمية الاقتصادية على أنها "العنصر المندفع إلى أحداث تحولات هيكلية اقتصادية واجتماعية يتحقق بموجبها للأمة السانقة من أفراد المجتمع مستوى من الحياة الكريمة التي تقل في ظلها ظاهرة عدم مساواة ولزول بالتدريج مشكلة البطالة والفقر والجهل والمرض، ويتوفر للمواطن نمو كبير من فرص المشاركة وحسن المساهمة في توحه مسار وطنه ومستقبله". وقد تأثر هذا الفهار بنتائج الحروب النمرية في الخمسينات والستينات من القرن الماضي ولاسيما بحربة أمريكا الجنوبية وبعض الدول الاسيوية، حيث عجز النمو الاقتصادي - في هذه البلاد - عن رفع مستوى معيشة المواطنين (٤).

من الجدير بالذكر أن هذين المفكرين قد انطلقا في رؤية على أن القاعدة الأساسية للتنمية تتمثل في إيجاد البناء الاقتصادي المادي والبشري القادر على رفع متوسط الدخل الفردي وزيادة كفاءة المجتمع لتحقيق تزايد منظم في إنتاج السلع والخدمات بغية التزايد في عدد السكان وحتى الرغم من اختلاف هذين الفارس حول أهمية التركيز على تدبيل ظاهرة عدم المساواة وضرورة توزيع أكثر عدالة لثمرات التنمية إلا أن مهمة إيجاد الطاقة الإنتاجية من هيكل مادي وقدره بشري وموقف اجتماعية تمثل لدى الفارس المرتكز المادي والبشري بعملية التنمية وتعد الخطوة الأولى لأحداث حولها حيث لا يمكن تحقيق ريادة منتظمة في متوسط الدخل الحقيقي للفرد ولا يمكن القضاء على البطالة والفقر والجهل والمرض دون تحقيق قدرة انتاجية ذاتية لدى المجتمع تمكنه من زيادة متوسط انتاجية الفرد من السلع والخدمات

أن سرائجه وسعي للتنمية الاقتصادية قد تعرضت إلى لويطة مراحل بالرغم من أن

أهداف النمو سلبية في المرحلة التي تلت الحرب كان ولا يزال تحصيل نسبة المعمر ونحسين ظروف معيشة لسكان العالم الأكثر فقراً إلا أن استراتيجيتها ومعنى التنمية الاقتصادية قد عرصب ثلاثة عوالات رئيسية عطلت فترة ما بعد الحرب العالمية وقد مشروا في ثلاث المراحل وابتدأوا على النحو التالي:

مرحلة النمو الاقتصادي.

المرحلة الخاصة الأولى انطلقت بحلال الخمسينات ونواتج الستينات التي ساد بها التنمية الاقتصادية والنمو الاقتصادي حيث تم تعريفها بالزيادة المستدامة بحصة الفرد من إجمالي الدخل الوطني. وقد كانت السياسات التي تم تبنيها ومطبقتها خلال تلك الفترة كانت مبنية من خلال العديد من الطرق حيث ارتفعت معدلات النمو واستحوذت وكسبت الإمكانيات الصناعية في قسم كبير من دول العالم الثالث وبسبب عسامي 1950 و1975 وصل معدل النمو في حصة الفرد من إجمالي نتائج المحلي إلى 4.3% سنوياً لجميع الدول النامية ولكن يشير النقاد إلى أن مثل ذلك النمو لا يصل إلى السكان الأكثر فقراً وفي الواقع فقد كانت هناك دلائل متزايدة على تزايد عدد السكان الذين يعيشون دون خط الفقر في دول العالم الثالث وكذلك على تزايد الموارد الدخيلة بين الفقراء والأغنياء واستمرار البطالة. وقد أدى إبراز هذا الأمر إلى تحول في التفكير التنموي التقليدي فسيّر الماركسي

مرحلة النمو مع إعادة التوزيع.

طرا التحول الأول في أواخر الستينات ونواتج السبعينات حيث ركز على "النمو مع إعادة التوزيع". وقد كان النمو الاقتصادي لا يزال يشكل الهدف الرئيسي ونكسر التركيز الآن يصب على النمو الذي يمكن أن يحسن ظروف المعيشة للمجموعات ذات الدخل الأدنى وأصبح الزراعة تغطي بالأوتوية للصغار على سوء الخطوبة والمخوع واستبعاد العناصر من اليد العاملة وزيادة أرباح القطاع الأحي. كما تم تشجيع النمو الناتج عن التصدير وبالتالي تشجيع نمو التصنيع الذي يستوعب قسراً كبير من اليد العاملة

وبمنح الأسواق لتشاركية الزراعة التعاونية

مرحلة الاحتياجات الأساسية:

ما النعمون الأحدث والأكثر حُرْفًا من حيث لتطور فتكأن منهج "الاحتياجات الأساسية" الذي ظهر من خلال الدعوة إلى استراتيجيات الاحتياجات الأساسية التي ظهرت في عام 1976 م في مؤتمر العملة القطبية لمنظمة العمل الدولية والذي أشار إلى أنه لا يمكن تخفيف المعر للمعنى إلا من خلال توفير الاحتياجات الأساسية للنظمية والصحة ونفسه ودأوى والسلامة والتعليم بالإضافة إلى تنظية بعض الاحتياجات عبر المادية الضرورية مثل الاعتماد على الذات والأمان والقوية الثقافية. وتقر استراتيجيات الاحتياجات الأساسية بأن النمو بحد ذاته لا يمكنه ضمان توفير الاحتياجات الأساسية وكذلك الأمر بالنسبة بالنمو التساري وإعادة التوزيع. وبدلاً من ذلك فيجب أن تضمن سياسات التنمية لنظمية هذه الاحتياجات من خلال زيادة توفير السلع والخدمات الأساسية للفقراء من خلال التدخل الحكومي المباشر إن لزم الأمر بدلاً من الاعتماد على قوى السوق وعلاوة على ذلك فإن هذا قد يؤدي إلى بعض المشكلات في المدعومت والاستثمارات المتبعة والعمل العام. إن الهدف هو استحداث نوعاً جديداً من النمو الاقتصادي الذي يمكن من تنظية الاحتياجات الأساسية من خلال إعادة توزيع الموارد ضمن القطاعات الاجتماعية ومن خلال إعادة توجيه النمو من أجل تحقيق مشاركة أعمق.

مرحلة الاستدامة:

يملك هدف الاستدامة التحولات الحديثة في التفكير فتصوي حيث يشترك معج استراتيجيات الاحتياجات الأساسية في التركيز على تحسين ظروف معيشة الفقراء. ومع ذلك فإن هذا النهج يرى أن التنمية القائمة لا يمكن أن تتحقق في دول العالم الثالث إلا إذا كانت الاسرانيات التي تتم صياغتها وتصيغها مستمدة من الناحية البيئية والاجتماعية أي أنها تحافظ ويشجع الموارد الطبيعية والبشرية التي تعتمد عليها التنمية وهذا يتطلب من ناحية أولى السياسات المحلية والإجراءات والمؤسسات التي تشجع على السلوك الاقتصادي الرشيد بين

ي التي حصر المكاسب القليلة على كل من ثلثي القصور والطويل مما يحطك العالم من
لمررد الطبيعة القائمة لتتجدد ومن ناحية أخرى للشارع التسمية الثلاثية برب وابتدع مع
القيم الاجتماعية والموسمية ومن أجل تحقيق هذا الهدف فإن الأمر لا يقتصر على الحاح
بمعرفة أخية وإنما لمشاركة المستفيدين الكاملة في عملية التنمية.

ب- مفهوم التنمية الاقتصادية في وقتنا الراهن أكثر شمولية واحصوا بمعناها
الكلاسيكية التوسعية التي عرّفها العالم فيما مضى فقد تحطى مفهوم تنميه كسب بمعناها
الاقتصادية التي تركز على مبدأ النمو الاقتصادي المادي فحسب بل أصبحت تشمل التنمية
ما يزيد على النمو بحد ذاته وأصبحت تهم بحالة الاستدامة للنمو والتطور فهي تتطلب نهجاً
في عتوى النمو بحيث يصبح لكل مادية واستندما للطاقة وأكثر عدالة في تأثيراته وبموجب
تخليق هذه التغيرات في جميع التولّد كمعز من مجموعة الإحراجات للمحافظة على رأس
مال الهيكل وللحصول نروع العمل وتحقيق خروجة الحساسية للأزمات الاقتصادية (5).

أن مفهوم التنمية الاقتصادية المستدامة بطوي على تعظيم المكاسب الصافية من
التنمية الاقتصادية خريطة للمحافظة على مقتنيات وتنوع الموارد الطبيعية على مرور الوقت
كما ان التنمية الاقتصادية المستدامة نشو إلى أحد الأمثل من التفاعل بين نظم ثلاث وهي
النظام البيئي والاقتصادي والاجتماعي من خلال عملية تكيف ديناميكية لبيئات ونصم
تلك البدائل على استبدال رأس المال الطبيعي برأس المال الاصطناعي إلى حد أن الأجسام
للمستقبلية لأتزال تنووت منس الثمن من رأس المال.

وله عرف البعض التنمية الاقتصادية^(١) على أنها عملية يتم فيها زيادة الدخل
الحقيقي بزيادة تركيبة ومبرمة ومسترة هو فترة من الزمن بحيث تكون هذه الزيادة أكبر
من معدل نمو السكان مع توفير مقتنيات الإنتاجية والاجتماعية وحماية الموارد المحددة من
التلوث وحفاظ على الموارد الغير متجددة من التصرب^(٢) (6).

(١) ميشيل برانور في كتابه التنمية الاقتصادية. ترجمة آد محمود حسن حسن. ص ٥٠ المربع للمعرب
المعربة، ٢٠٠٤.

ومن خلال ما تقدم يمكننا ان نحيط بمفهوم التنمية الاقتصادية كنظام اقتصادي في قدرته على تحقيق معادلة التوازن ما بين الاستهلاك والإنتاج لتحقيق التنمية المنشودة التي تهدف إلى

- التحسين المستمر في نوعية الحياة.
- القضاء على الفقر المدقع داخل المجتمع
- مشاركة العادلة في تحقيق مكاسب الجميع
- تحسين إنتاجية الفقراء
- تبني اتجاه إنتاجية واستهلاكية مستحدثة.
- الانضباط في الأساليب والمسوكيات المعرفية للمجتمع (7).

مركبات التنمية الاقتصادية ومفهومها الشمولي

ان الانسان والبيئة هما مركبتان اساسيتان من مركبات العملية التنموية الشاملة ولذا فان التكامل والتناغم فيما بينهما يعتبر مؤشرا من مؤشرات نجاح أو فشل العملية التنموية الشاملة حيث ان اختلال أحدهما سيؤدي بالنتيجة الى اختلال الثاني والذي سيعبر الاختلال بالنتيجة المنطقية لكل جسد العملية التنموية الشاملة بحيث ان السقوط من جديد في مربع التخلّف يصبح امرا حتميا.

ان التركيز على الجوانب المادية في عملية التنمية الاقتصادية من أجل تحقيق معدلات نمو اقتصادي لا يحمي عن التركيز على الجوانب الأخرى من الأفراد للتأزمه للنفوس بالتنمية والوصول بها الى تحقيق أهدافها ومن أهم الموارد الاقتصادية التي تعمل على تحفيز التنمية مستدامة هو المورد البشري ذلك المورد الذي يشكل القوود المحوري لبقاء عملية التنمية الاقتصادية متقدمة بحيث تعد العملية التنموية برمتها بالعاطفة الحيقية اللازمة لاستدامة التنمية الاقتصادية

ان مفهوم التنمية الاقتصادي لابد له ان يكون شموليا بحيث يعطى التركيز على الجوانب مادية بحيث تخرج تحت يوراعها التنمية الشاملة جميع القوود الاقتصادية ومن

صممها. سرور البشرية واستجلبت الوسائل الخلاقة للتأثير على الواقع الاقتصادي والنفسي والسياسي وتطويرها لكي تتكامل في تأثيرها في خدمة العملية الاقتصادية وعميق معديلات النمو الاقتصادي. أهمية تصد على أساس متينة لا يمكن لها أن تنهار أو تتسكس سيجدها مستحبات اقتصادية مطلوبة من الاقتصاد أو الخارج.

إن تحقق ذلك على حجم القفوة ما بين العالم المتقدم والعالم النامي يصيب مصاع البشرية وبمعدلات متسارعة نتيجة إلى ما تتمتع به معظم تلك الدول من ريادة عديدة في حجم المورد البشرية وهو عامل قوة حقيقي يحظر استثماره وتسمته وتطويره وهو رأس المال الأصيل لتلك الدول على الفن تقدير حتى غاية عام 2015 متهيار أن الكثافة السكانية العالية لتلك البلدان عالية وأن نوعية تلك الموارد البشرية تجعلها داعماً قوياً لتقديم والنمو لأحد موارد لأزالت في سر الشبابية والقدرة على البطء والمجسب وتطوير لادء اد ما دعمت بالمعرفة الضرورية اللازمة على عكس ما هو عليه الحال في البلدان المتخلفة كم يستغرق إليه لاحقاً حيث باتت تعتبر اهتمامات غيرة نتيجة لارتفاع سبب الشياخوخة فيها إن مجرد التفكير في مفهوم التنمية الاقتصادية يقودنا ذلك للتفكير في الفكرة الفالسة (إن هائل شيئاً ما يجب أن ينمو ويكبر حتى يقع الهدف المرجو له من تنمية العمل) ومع أن تتناول موضوعات اقتصادية غائبة من الطبيعي يمكن حصر تلكها بأبرز سبب الاناجية كالتسليم والخدمات التي يحتاجها المجتمع من أجل تنمية ومجده وحياته.

إن الاجتهاد في التنمية الاقتصادية ووضع أطراف ورسم مراحل ثابتة على ثواب كمن يبحث في أبعاد التنمية من أجل الوصول إلى إيجاد دونها شيئاً للفعل على تصويب المسار لكي يتخلص من أوجاعه والآلام من دون أن يترك أي حواجز جانبية يكون مس شاملاً بقاع العصر هذا، فليس وبالتالي العمل على الحد من قنوقته ومهادته وفعاياته التي خلقت من أجل الإمداد والانتفاع من نتائجها. فهي كل حالة مرضية تطرأ على جسم البشري يشغل لأطباء بدراسة الظواهر والأعراض ومن ثم تحديد الخطر للعلاج و نوع الدواء من هنا يستشف أن التنمية الاقتصادية تتم بدراسة الظواهر والأعراض (اقتصاديه

التي تعتبر منبوبة الاقتصاد والعملية الإنتاجية تجمع ما خصوصاً إذا كان الاقتصاد يعاني من عدل وتشكلات تنعكس ظواهرها على الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ولتعرض معرفة خصائص (ظواهر واعتراض مرضية) الاقتصاد لبلد ما عما عليها إلا أن يبحث ويظهر ويخلص في العديد من الجوانب الاقتصادية للربطة مباشرة في الإنتاج وذلك عبر مباشرة منه لكي يفسى لنا الحكم بصحة وسلامة وعافية ذلك البلد من عدمه وعنده ما تكون تدلّ جوانب الفراد لتحقيق من احتياجاتها وكفاية أسهرتها ومساكنها وذكر منها التالي:

- مستويات المعيشة
- معدلات الدخل القومي.
- حالة توزيع الدخل القومي
- الفقر النسبي أم المطلق.
- الغذاء والسكناء الصحية للفرد
- معدلات المستوى التعليمي والأمية (معدلات تحريها).
- مستوى الإنتاجية (معدلاتها).
- الكثافة السكانية ومعدلات التمدد السكاني
- معدلات نمو البطالة وتحديد نوعها ونمطها درجة الانكماش أو الارتفاع في القطاعات الاقتصادية المختلفة).
- درجة الاعتماد على الإنتاج الزراعي.
- درجة الاعتماد على المصادر الأولية (الوارد الطبيعية كالمعادن)
- درجة الانكشاف في مستوى العلاقات الاقتصادية الدولية.
- نسبة مشاركة الجماهيرية في عملية اتخاذ القرار
- التماسك ما بين سياسات التخطيط والعمليات الإنتاجية.
- درجة التطور والوعي في الامتثال لسلوكية الاجتماعية للمخطة
- نسب مركز المهارات الفردية ونوعية برامج التدريب في المجالات الإنتاجية والمعاملات

وعلى الرغم من عدم استلحاقنا حصر جميع المؤثرات والعوامل لتعريف درجاة ومعدلات التنمية الاقتصادية الاثنا نستطيع ان نؤكد ان جعل هذه المؤثرات قد تعطي صوره درية الى الواقع في نيم حالة الاقتصاد يشكل عدم مع العلم ان هناك نتائج اقتصادية اخرى ساهم في تقيم الحالة وتساعد في تشخيص الحال وعالونه معالجتها في وقت مبكر قبل ان يحدث مصاعبات لا تحمد عقباه.

وتجدر بنا الاشارة هنا الى ان تحقق الزيادة السنوية في الناتج القومي الاجمالي يعتبر معيار مهم في قياس درجة النمو في الاقتصاد ولكنه ليس كافيا للوصول الى مفهوم التنمية الاقتصادية الشاملة لان تلك الزيادة السوية تقلل فقط الجانب المادي والكمي وهي لا يمد منها عملية التنمية الاقتصادية والتي لا بد ان يرافقها ايضا تطورا وزياده نوعية في التحولات الاجتماعية والسياسية والثقافية والبيئية داخل المجتمع.

وكما ذكرنا انما ان الفكر البشري قد شغض عن مجموعة من النظريات التي تعاملت مع التنمية الاقتصادية وكتابة التطبيقات الاقتصادية الواجب اتباعها للوصول الى اهداف التنمية الاقتصادية وخلق اقتصاد متقدم. وهذا يلي تقدم موجر لتلك النظريات الاقتصادية ومدارسها ونظرياتها لكي تتمكن ان يكون صورة سريعة عن تطور الفكر الاقتصادي الذي يسس وقابع اسس نظريات التنمية الاقتصادية.

نظريات التنمية الاقتصادية-

هي من التاريخ وحتى يومنا هذا تولدت نظريات الاقتصادية المختلفة وحينما سنبدا نظريات اخرى جديدة بحيث يبقى القاسم المشترك لتلك النظريات هو تحديد الوسائط والاطر الاقتصادية التي يحتم على الاقتصاد المرور ها لكي يتكامل الدور احيائية لتنمية الاقتصادية في الوصول الى عايقا للرحوة مع الاشارة الى انه ان يوجب على محييات التنمية ان يمر سرحا بكل تلك النظريات لكي تتكون لدينا قواعد واسس لتنمية اقتصادية شاملة ومن يبر هذه النظريات نعرض التالي: (8).

نظرية المراحل الاقتصادية (والت روست).

نسب هذه النظرية الى المفكر والمؤرخ الاقتصادي (والت روست) الذي ادرجه في كتابه (مرحل النمو الاقتصادي). ويرتكز مفهوم نظريته على مرور المخطف الاقتصادي في مراحل عتسه حيث ينتهي به الامر الى النمو والانتشار بحيث تكال جهود نبت التطور الى الاقتصادية وفق مفهوم المراحل لانتشار الاقتصاد من المخطف الى التقدم. وقد اصر صاحب النظرية ان حتمية مرور اقتصادات البلدان بتلك المراحل ومن اليتبهي ان تكون لكل مرحلة سماتها وخصائصها التي تمكس مدى الإنجازات التي حققتها المخطفات في مسيرة التقدم وفي المجالات الاقتصادية كافة. وتوصف تلك المراحل وخصائصها كالآتي.

مرحلة المصنع التقليدي:

في هذه المرحلة يكون فيها النشاط الاقتصادي لا يعتمد من كونه نشاطا زراعي متدنيا لا يرفى الى حدود التطور الاتاعي الواسع وان اغلب تلك النشاطات هي نشاطات محلية ضيقة جد من اجل الاستهلاك المحلي فقط. وعليه فلا اردنا توصيف تلك المرحلة وخصائصها دنا يستطيع ملاحظة السمات وخصائص التالية:

1. تتركز الملكية وسلطتها في عدد محدود من المفكر (القطاع).
2. غياب السلطة المركزية في الريف.
3. تدني الانتاج الزراعي بسبب بدائية وسائل الانتاج الزراعي.
4. لا يعتمد اهدف من الانتاج حدود الاستهلاك المحلي فود طروح حدود المولى.

مرحلة التجهيز للاقلاع.

يستطيع ان نستشف شكل وصفات هذه المرحلة من مسمى المرحلة دافا التي يمحس اعتبارها بمثابة مرحلة انتقالية ومرحلة تحضيرية لبدء الاقتصاد في مراحل التطور والنموج والنمو الاقتصادي المختلفة. وتصف خصائص هذه المرحلة كالآتي:

1. زهدات واضحة وشاملة في امشارات الرى التحتية للاقتصاد (التعليم والتدريب).
2. زيادة ووفرة في الانتاج الزراعي ترحية الى تطور وسائل الانتاج الزراعي الحديثة.

3. تامين و توفير المتوافر للعاملين في قطاعات الانتاج الزراعي من اجل وعوده ووفرة الانتاج الزراعي من اجل السوق هذه الثرة وليس للاستهلاك المحلي فقط وهذه الحالة تعرف بهذه الاقتصاد ب (معدل وليس للثقل / الانتاج).

نظريات التحولات الهيكلية.

نظرية (ارثر لويجس).

نسب نظرية التحولات الهيكلية لـ (ارثر لويجس) في عهد الخمسينات من القرن العشرين. ومن دلالة اسم النظرية التي تعتمد على سياسة التحولات بصفوف ان هيبة النظرية قد صممت وبست قرصها من اجل العمل على تحويل الاقتصادات البعثان القديم التي تعتمد على مرفود العمل الزراعي التقليدي الى حالة الاعتماد بغير اكير على القطاع الصناعي الذي يشكل اصلا ويرتكز في قاعدته على الموارد البشرية المنتشرة بكثرة في القطاع الزراعي اي عبارة اخرى فان النظرية ترتكز على اجتذاب القوى البشرية (اليد العاملة) من القطاع الزراعي الذي يتصف بوفرة من دون التناثر على حجم الانتاج الزراعي وذلك بواسطة الية تحديد الاجور والمفاضلة حيث توضع النظرية بضرورة وضع الاجور (اجور اليد العاملة) في القطاع الصناعي بنسبة 90% اعنى من الاجور المختلفة في القطاع الزراعي. الامر الذي سيجعل عنصر الاستقطاب قويا للمعالجة من الروادة لصالح الصناعة والذي سيترتب عليه معدلات من طفرة اقتصادية من قريب الى المدينة. ومن هنا نعبر للنظرية هذا الاستقطاب من اجل رية الانتاج الصناعي الامر الذي سوف يخلق ريادة في تراكمات رؤوس الاموال لدى اصحاب الصناعات والتي بنورهم مستثمرون باستثمار جزء من تلك التراكمات الرأسمالية في خلق فرص عمل وحشايح صناعية جديدة وبمكتسبات تلخيص اهم سمات وملامح هذه النظرية

1. وجود العائض من العمالة في القطاع الزراعي من الذين تصل انتاجيتهم خدمة في الصغر (انتشار البطالة).

2. تساري حصص الانتاج الزراعي للمزراعين حيث يتحدد الاجر الحقيقي بآلية متوسط

- الانتاج وليس بآلية الانتاج الخدي للعمل كما هو عليه الحال في القطاع الصناعي.
3. زيادة عمر القطاع الصناعي وتحقيق حالة علق الفرص الجديدة لتصل بفصل محقق الأرباح والخير لكم الراسمالي.
4. ارتفاع العطب على العمالة الخدي سوف يمتص الفائض من العمالة.
5. تعمير واسع في الانتاج الخدي للعمل في القطاع الزراعي بعد ان قد تم امتصاص قسم كبير من العمالة في القطاع الزراعي الامر الذي سيؤدي الى انخفاض الانتاج الخدائي وبالتالي لن يكون الانتاج الخدي للعمالة في قطاع الزراعة مساهمة بصغر كما كان عليه الحال في البدء الامر الذي سيجعل على طبق محفر ربحاها الاقتصادية في القطاعات الانتاجية تؤدي الى نمو الاقتصاد والتشال من حالة الركود او الجمود والتخلف. وبالتالي سيكون اقتصادا ذا مرمود وليس اقتصادا حاصدا كما كان

نظرية (شبنيري)

أن الحاد التنمية التي تناولها شبنيري في لاختلف في المضمون عن نظرية لوييس بالاعتماد على القطاع الصناعي باعتباره القوة الدافعة لانتاج في المجتمع والفائد في عملية التحول الهيكلي للاقتصاد. وكما يلاحظ انها تتوافق مع نظرية روسو (نظرية المراحل) حيث لاحظ شبنيري انه هناك علاقة ما بين معدل الدخل الفردي والتحويلات الهيكلية في الناتج المحلي الاجمالي من خلال زيادة حصة الانتاج الصناعي وانخفاض الانتاج الزراعي مع زيادته واضعة لمعدل الدخل الفردي. وقد قسم شبنيري نظريته الى مراحل متشابهة الى مرحل روسو وهي كالتالي.

المرحلة الاولى

وهي مرحلة التي يتراوح معدل الدخل الفردي ما بين (200 الى 600 دولار) حيث ان البدار التي يكون فيها معدل الدخل الفردي أقل من (600 دولار) يكون بها الاقتصاد في مرحلة لاستعداد للقفزة الاقتصادية عند روسو

المرحلة الثالثة.

وهي المرحلة التي يكون فيها معدل التمدد الفردي أعلى من (400 دولار) وانخفاض من (3000 دولار) وسواء ويكود الاقتصاد للبلاد قد دخل المرحلة الانتقالية عند روستو

المرحلة الثالثة.

وهي المرحلة التي يطلق عليها مرحلة التصويع والتي تبدأ عندما يرجع معدل النمو الفردي إلى أكثر من (3000 دولار) سنوياً.

وقد نرى شيوي نظريته تلك عندما لاحظ أن البلدان التي كان فيها معدل النمو الفردي محدود 200 دولار بأسعار عام 1976 كانت حصة الأنتاج الفردي بـ يسار بـ 40% من الناتج المحلي الإجمالي بينما حصة الصناعة كانت محدود 15% و 18% كان معدل الدخل الفردي يصل إلى (1000 دولار) سنوياً فإن حصة القطاع الصناعي ترتفع إلى نسبة 40% بينما لتخفيض حصة القطاع الزراعي إلى حوالي 20%.

من خلال استعراضنا إلى نظرية التحولات الهيكلية نخلص إلى أن هذه النظرية قد لا تصبح لأقتصادات البلدان النامية الصورة وأما يكون أكثر موافقا مع الهيكلية النامية الكبيرة ذي النوع الكبير في الموارد الاقتصادية المحلية منها والبقية مثل دور العنصر وأحمد وألم ريل بينما التول النامية الصغيرة تحتل مجموعة نوع مصادر واعتماد على المصدر المواد الخام الأمر الذي سيمكسر على سرعة نمو القطاع الصناعي (لنرى علينا لماذا بالموارد النامية الكبيرة ذات المصادر المتنوعة).

إن نظرية التحولات الهيكلية تفسر إلى أحداث تقورات كبيرة في المجتمع من حيث تسير النمو الإنتاج وتوجهه فضلاً عن التقورات التي ستطرأ على النمط الموركي والاجتماعي وعلى مستوى العائلة بسبب مشاركة المرأة في الإنتاج وارتفاع معدلات المراهقين التعليم.

نظرية التبعية للنظام الرأسمالي العالمي:

تجسد نظرية تبعية للنظام الرأسمالي العالمي بنموذجين رئيسيين وسوف نتطرق

اليهم بالبحر واسادة الى هذه النظرية تعتبر يبدان انماثل الثالث اسره لتطعيم مؤسسات
التصديدية وسياسية حاملة على المستوى الوطني والدولي. وتكشف علاقة لفهمة من قبل
الدول المتقدمة وقها يلي وثقة عند نموذجي النظرية وكالتالي.

أ نموذج التنمية للاستعمار الجديدة:

من ابرر منظري هذا النموذج هو كلا من (دوس ستورز، بول ميريري و جبرين)
ويحزي عد النموذج ان العلاقة الغير متكافئة ما بين الدول الضبة والدول الفقيرة بحيث يتهدد
على الدول الفقيرة المشاكل من هيمنة الدول المتقدمة صناعيا لان في محور اقتصاد الدول
الفقيرة من هيمنة الدول المتقدمة يهدد من سلامة وترابط بناء اقتصاديات الدول المتقدمة.
وعليه فان منظري هذا النموذج يزعم استمرار التنافس في الدول النامية او نشاط حركة
المصالح الضيقة لدى شريحة محددة من التي تحكم في مصير الفرار في الدول المتخلفة
وارتباطها مباشرة مع مصالح صانعي السياسة والاقتصاد في الدول المتقدمة الامر الذي يجعل
من المتدبر المشاكل من سلطة المهمنة المتروكة عليها دولها ومن الملاحظ ان من اهم
صعاب الاقتصاديات الدول النامية التالي:

1. وجود كبار ملاك الاراضي واتساع النظام الاقتصادي وعوركلر موظفي الدولة وارتباط
مصالحهم الشخصية مع مصالح الدول المتقدمة.
2. الفقر وابطالة اهم سمات المجتمع (فرض سهولة السيطرة عليه).
3. التفاوت الكبير في الدخل
4. عدم تكافؤ القوى ما بين دول المركز (الدول المتقدمة) ودول المحيط (الدول المتخلفة)

ب نموذج المفهوم الجاهلي للتنمية

يعتبر هذا النموذج بأنه يقل تطرفا من النموذج السابق. ويحزي هذا النموذج ان
تخلف الدول النامية لوجود سياسات خاطئة في تنمية تعرضها بصر الخواص الدولية
والإماتية مثل صندوق النقد الدولي والمصالحين الانغالية الاخرى كما ان معاهيم التنمية التي
يراد تصحيحها حلها تأتي من انفس قد تلقوا تعليمها في دول الخارج الامر الذي يحصل من

الصعب سعاد معاليم ومعايير النمو الاقتصادي والتنمية على واقع الدول المختلفة نتيجة
لاختلاف الظروف، فهذا قد يصلح للدول المتقدمة أن يكون بالضرورة صالحاً للدول
النامية وهكذا نوالها

النظرية الكلاسيكية الجديدة:

تطلق هذه النظرية من مطلق انفتاح مع قطاع الدولة (القطاع العام) حيث يحسم
هذه النظرية كل دور القطاع الاقتصادي واستثماره في البلدان النامية وهذا مايت دعوى
هذه النظرية بقوة أن تقلص والماء دور القطاع الحكومي وتدخّل الدولة كما أنهم
يتبنون أن أمن الأمل في تحقيق تنمية اقتصادية حقيقية هو

1. خصخصة القطاعات الاقتصادية.

2. إطلاق يد القطاع الخاص في رسم السياسات الاقتصادية.

3. اعتماد آلية السوق والمناخنة بصفة في تحديد الأسعار وتخصيص الموارد طبقاً بمفهومه
الربح.

4. حيث المنظمات الدولية بمحاولة ضوئاً على البلدان النامية من خلال إيجارها بشكل
غير مباشر على اتباع آلية السوق الحر

وقد أثبت هذه النظرية على تجارب اليمن من الدول النامية مثل دول النور الأربعة
(كوريا الجنوبية، تاوان، هونغ كونغ، وسنغافورة) من خلال تحويل اقتصادها إلى
الاقتصاد الحر قياساً مع الدول النامية الأخرى التي اعتمدت على تدخّل دور القطاع
الخاص وزيادة سياسة التدخل الحكومي. وأن من أبرز منطري هذه النظرية التي انبثقت في
حقبة الثمانينات من القرن العشرين كلا من (بيتر باور، هاري جوسون، وبيلاماس).

النظرية الجديدة للنمو

أصبحت هذه النظرية بمشاكل الدول النامية بعد أن أثبتت نظرية الكليتيك الجديدة
منه في تقدم عمل الثاني لاقتصادات البلدان النامية من التخلف المزمن واللامر لها
وغياب طابع الخلف للسلام لأن هذه النظرية لا زالت في طور التكوين ولم يكتسب

مرحلة نهائية بعد الاتفاقية وتتفق وتختلف مع فرصات النظرية الكلاسيكية الجديدة وتناقض
ثام مع فرصات نظرية التنمية. ولعرض الإطلاع على بعض من ملامحتها ووجهات سدك
ذلك بشكل موجز كالآتي.

1. شدد هذه النظرية على أهمية الادخار والاستثمار في تسريع عملية النمو الاقتصادي في
البدان النامية

2. تدرك هذه النظرية أن التباين في معدلات عوائد الاستثمار في ثلث البلدان سببه التباين
في مستويات الاستثمار في الموارد البشرية (الاستثمار في رأس المال البشري) في
قطاعات التدريب والتعليم والصحة والبحث.

3. التأكيد على أهمية دور القطاع العام والسياسات الاقتصادية الحكومية في تحقيق أهداف
النمية (أي على انقيض من توجهات النظرية الكلاسيكية الجديدة). (9).

المبحث الثاني

التمية البشرية

المقدمة

بشكل الإنسان لم يتركز الأساسي في تكوين مفهوم التنمية البشرية وقد تباينت العديد من الدراسات والمؤتمرات الفكرية هذا الموضوع من أجل تحديد تعريفها واضع وشاملا مفهوم التنمية البشرية ودراستها أبعادها ومكوناتها وأثراتها وخطاها مثل السبع اتجاهات مختلفة رجع مستويات التنمية وتنظيم وكذلك العمل على تطوير وتحسين نوعية الحياة البشرية بما تليق بموقع الإنسان للفكر والمبدع والنتج من جوانبها المختلفة كالجانب السياسي والاقتصادي والاجتماعي والبيئي.

والواقع أن عبارة التنمية لم تأت مطلقا على لسان مؤسسي الاقتصاد السياسي ولا وردت بكتاباتهم إلا بصيغة التقدم (المادي والاقتصادي حصرا) ولم يمسد في الأدبيات التاريخية إلا من باب توصيف عمليات التحديث والعصرنة التي كانت تتخذ من البعد المادي والكمي المرجعية والنهائي وعلى هذا الأسس، فإن إنتاج الثروة كان ولزم طويلا، هدف عمم الاقتصاد وعندها ولم يكن البشر إلا عناصر من عناصر الإنتاج يسدح هذه الصيغة أو تلبث مع عنصر رأس المال (والأخرى من قبل اضطرر الثروة الصناعية) لإنتاج الثروة لهاها وهو ما يحفز لدى ألفريد موزشال كما لدى العديد من طلائفه الذين لم ينظروا للإنسان إلا في كونه "الوسيلة الأسهل لإنتاج الثروة" وهذه الأخيرة مجرد وسيلة لتطوير عمليات الإنسان المخطوية والعقلية ليعود عملية الإنتاج على نطاق موسع.

وعلى الرغم من شيوع أطروحة الرأسمال البشري في خمسينات القرن الماضي على يد

البروميسور، بيودور شولتز⁽¹⁾ وعبره فإن جوهر تصور مكتلة الإنسان بقي على ما كان عليه إذ لم يود هذا التطور "الأكاديمي" إلى الاهتمام بالإنسان كإنسان بقدر ما تم التركيز عليه من منظور دوره "في خدمة التنمية الإنتاجية" براكما وبوسيعا. بمعنى أن "اكتشاف" دور المهارات والكفاءات والخبرات مثلا إنما تم على اعتبار الرأسمال البشري عاملا مساعدا في نمو إمكانية العمل وربائه الإنتاج على المستويين الكمي والوعي.

وإذ، كتاب العديد من المصنفين التي طرحت عمدا بعد، والتي كانت في معظمها تركز أو متأثرة بالعروضة الرأسمال البشري "من قبل مفهوم الموارد البشرية تحديد"، فإنها كانت تصب في معظمها في نفس المنظومة القائمة، فإذا كان مفهوم الموارد البشرية يماثل "القوة العاملة" من زاوية اجتماعية في بعض من جوانبها فإنه (تماما كمفهوم رأس المال البشري) يحيل على الناتج الصافي أو الإجمالي للعامل أو للمؤسسة الإنتاجية أو للقطاع الصناعي أو ما سواها كمنفعة للاستثمار في التكوين والتعليم واكتساب المهارات والخبرات والتدريب كما لا يخرج مفهوم "المجاهات الأساسية" عن هذا السياق كثيرا حتى وإن شارب في طرجه هي استلاب مفهوم التنمية البشرية للتداول من مدة إذ يقوم "على الفكرة التي مفادها" أن حكومات العالم عليها أن تصوغ سياساتها الاقتصادية والاجتماعية دوما بحيث تبدأ من كفاية الحد الأدنى من المجاهات الأساسية للعائلات في المأكل والملبس والتسكن والأهواز بدولية وأن تنتقل بعدها إلى تحسين الخدمات العامة من شبكات المياه والصحة والتسرب وشبكات الصرف الصحي للمناطق السكنية في المواصلات العامة والعناية الصحية والتعليم وما سواها²

[1] ولد بيودور شولتز (Theodore W. Schultz) في داكوتا في (30 أبريل 1902) واهتم على جوائز بوس في الاقتصاد لعام 1979م وله مؤلفات عديدة منها الاستثمار في فرتنات البشري، تمكن من دخول الكلية في عام 1924 ودرس الاقتصاد حتى حصل على دكتوراه وكان الكساد الكبير في الاقتصاد خلال تلك الفترة مؤثرا في التنحية الفكرية لتناول أي حد كية تفرقة من المعلومات انظر ويكيبيديا — الموسوعة الحرة.

ن مفهوم التنمية البشرية يبقى غير مكتمل فيما لو لم نذكر هذا المفهوم فقط على تحقيق أهدافه في بلوغ مستويات الرفاهية للشعوب للمجتمع عالم باعتد في الحسبان عامل الاستدامة تنبذ الاختلاف. وإن المقصود بالتنمية البشرية المستدامة هنا إنما هي الأساس من النظرية في السبب الاقتصادية / الاجتماعية التي " تجعل الإنسان مطلقاً واعياً وتعامل مع الأبعاد البشرية أو الاجتماعية للتنمية باعتبارها العنصر المهيمن وتنتظر للطوائف ناديه باعتبارها شرطاً من شروط تحقيق هذه التنمية دون أن تحمل أهميتها التي لا سكر".

وإذا كانت النظرية لها لا تنحصر في تنكس أهمية النمو الاقتصادي ودوره المركزي في تحسين مستوى معيشة الأفراد " تريد له أن يكون غنياً مختلفاً يرمع من خيارات الناس أي نمواً يمكن أن يستمتع بنمائه على شكل غذاء وعدوات صحية أفضل وحياة أكثر أملاً ورفاهية من الحرية والعنف السياسي. فضلاً عن وصول أفضل للمعرفة وساعات راحة أكثر كفاية وحرية سياسية وثقافية وشمور بالشاركة في نشاطات المخطط الذي يعيش فيه الإنسان مع القدرة على حماية البيئة والحفاظ عليها من التلوث الذي يمكن أن ينشأ بحكم النمو والزيادة" وبالتالي فهذه التنمية الحقيقية هو خلق بيئة تمكن الإنسان من التمتع بحياة طويلة وصحية قائمة على أساس من المعرفة والوعي والفكرية والفكرية".

من هذا المنظور فالنمية البشرية (مهما لو كانت مستدامة) إنما هي توسيع لنطاق خيارات البشر الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية وليس فقط ذات الخلقية الاقتصادية كما ذهب إلى ذلك شبكة المفاهيم المتمحورة حول الرأسمال البشري أو الموارد البشرية أو مبركزة على الحاجيات الأساسية أو ما سواها. ومعنى هذا فإن التنمية البشرية (المستدامة) إنما تعني تطوير منظور " يتناول التنمية بطريقة تعني كيفية ترسيخ نموذجها وتأثيرها الاجتماعي والبيئي وإمكانياتها للاستمرارية والارتقاء بمجهود المستبددين منها" وليس ذلك " التي تتم على حساب الفئات الأكثر فقراً أو التي تخفي شرائح اجتماعية على حساب غيرها أو استمرار البيئة أو استهانة للمعريفات أو لتقليل بالتنوع الاجتماعي والسياسي" والتي هي بعض النماذج البشرية في فلسفتها وجوهرها.

وسنخلص في قسم تلك التنمية البشرية إذن نربط بين قدرات البشر من جهة وبين عيادتهم من جهة أخرى وبهذا تسد قديم الفجوة بجانبيها الإنشائي (اختيار توجيه حيازة) كسب السعي (المعبر من القصر) كما حصل في ذلك عالم الاقتصاد القندي لمقرها من⁽¹⁾ (10).

يعتبر النشاط الاقتصادي جملة من العمليات والتفاعلات المتكاملة فيما بين الموارد الاقتصادية المتاحة والتي تتمثل في الموارد الاقتصادية، للوارد البشرية ورأس مال إلا أن هذه العناصر تعتمد في الأساس على حسن استخدام واستغلال للوارد البشري للعناصر الأخرى الذي يمد حركة التنمية الاقتصادية بالقوة الدافعة للتدافع نحو أهدافها المرسومة ها

ونكتسب أي عملية تنموية من وجود القاعدة البشرية المدربة والمؤهلة عميقا رافعا وفيها حتى تتمكن من رفع وتيرة الإنتاج في الكم والفرع وتحقيق تلك الإنتاجية بأقل ما يمكن من التكاليف لصالح حساب الموزع للتحصلة من تحقيق تلك الإنتاجية النوعية وبالنسبة لتحقيق فالنظر الاقتصادي يميل على إعادة الاستثمار في القطاعات الإنتاجية بتسريع والخصومات بالإضافة إلى البنى التحتية. وبمكنا دورة حياتية يمر الاقتصاد ويحافظ على ردهارة وتغوره الأمر الذي يمكن المجتمع للانتقال إلى مجتمع الرفاهية المنشود

أن تراكم رأس المال البشري والنفادي هما الفئران المحركتان والتسديدان للتنمو الاقتصادي فلا مناص من العمل على تحسينهما وتطويرهما ورعايتهما وتطوير مهارتهما من طريق اتباع وسائل منطوية ومخططة بشكل صحيح ودقيق واستثمارات تحليلية في مجال التعليم والصحة وحالة التوزيع السكاني وذلك بهدف زيادة إنتاجيتهما وبالتالي تحقيق التقدم المنشود.

أن تقرر الفكر التنموي وإعادة توزيع الأثوار في حركة التنمية الاقتصادية والعمل

(1) أمبارو كومانر من Ambarjo Kumar Sen، ولد في 3 نوفمبر 1933 في الهند فاز بجائزة بنك السويد في علم الاقتصاد المعروفة بجائزة نوبل في الاقتصاد عام 1998 لسهله عن الجماعة ونظرية تطوير الإنسان و الرقعة الاقتصادي وأساس الحقير والظرفية السياسية. له مؤيد من المبرهنات انظر ويكيبيديا لموسوعة المعرفة

على وضع الإنسان في إطاره وموقفه الصحيح والطبيعي في دوره الجهد الترابية إلى النهوض
بوسائل التنمية الاقتصادية خصوصاً بعد فشل كل النظريات الاقتصادية التي وضعت لخدمة
البشري في موقع علمي.

مفهوم التنمية البشرية:

منذ بداية التسعينات من القرن العشرين برز مصطلح التنمية البشرية وأصبح المصطلح
أكثر من تطوير للمدرسة البشرية واتاحة الفرصة أمام البشر بشكل متساوي باعتباره حصراً
مكملاً يحسن البشري دون استثناء. فقد عرفه في منتصف التسعينات بول ستروين في
كتابه "التنمية البشرية المعنى والحدود" (Pouet Stresem, means and Ends) بأن مفهوم
التنمية البشرية يخص نموي الظروف البشرية وموسم خيارات الناس. ونظر إلى الكائنات
البشرية كخيارات بعد ذلكاً وكذلك باعتبارها وسائل إنتاج أيضاً

إن التنمية البشرية هي عملية توسيع الخيارات المتاحة للناس ومن حيث أنها يمكن
أن تكون تلك الخيارات بلا حدود وأن تتغير عبر الزمان ولكن في ثلاثة خيارات تبقى
جوهرية في كل مستويات التنمية وهي:

• أن يعيش، أمد حياة طويلة وصحيحة

• أن يحصل على معلوم.

• أن يحصل على الموارد الضرورية لتوفير مستوى معيشة لائق.

وإذا لم يحصل الفرد على تلك الخيارات الثلاثة، فإن كثيراً من الخيارات الأخرى
تسد أبواب أمامه. ولكن التنمية البشرية لا تقف عند هذا الحد؛ فهناك خيارات أخرى
وبقدرها كثير من الناس تقدراً عالياً، وهي تمتد من الحرية السياسية والاقتصادية
والاجتماعية إلى توافر فرص الخلق والإبداع والتمتع باحترام الذات وحماية حقوق
الإنسان (11)

إن التنمية البشرية موجهة إلى الإنسان باعتباره المصير البشري الذي يساهم في
تسوية المجتمع والمساواة في تنمية مهارات وقدرات الإنسان وتوسيع اختياراته بمره

الارتضاء بدمعة حياته وأن مفهوم التنمية البشرية يختلف في طبيعته عن بعض المفاهيم قريبة الشبه والصلة به مثل تنمية الموارد البشرية وإثارة تولد البشرية وتحطيط الموارد البشرية كما أن مفهوم التنمية البشرية يقيد في أن لا ينظر إلى التنمية نظرة اقتصادية محرفة ولكن بمعنى أن تكون نظرة شاملة تعمس من ذلك نظرة عميقة بكافة أبعاد ومكونات التنمية حتى يكون فهما للتنمية أكثر عمقاً وعمقاً وتعمقاً من أهمية الإنسان باعتباره صانع التنمية والتقدم هذا فضلاً أن التنمية البشرية لها العديد من الأبعاد والمكونات تلك المكونات التي تتفاعل معاً متبعة العلاقة الجدلية بينها وتتحدد هذه المكونات في التالي:

- يكون الإنساني
- يكون الاقتصادي
- يكون السياسي
- يكون البيئي
- يكون الاجتماعي التكاملي في مطالب الحياة الفكرية والتواصل بين الأجيال ومواجهة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتكامل بين الباعثة الفردية والسياسة العامة والأمم البشرية والحد من الفقر وتنمية المرأة وتمكينها
- يكون اللامالي

ولقد لمصطلح التنمية البشرية أيضاً على أنه " تنمية الناس من أجل الناس ومن الناس أنفسهم " وكما هو معروف ذات المصطلح على أنه " هو الاستعداد الأفضل بموارده المتاحة بدرجة يشكّل هادئاً يضمن استمرارية النمو الاقتصادي فيها وأن من مظاهر التنمية البشرية أهمية تحمس في العناية بالأمن الثقافي، وتعميم خدمات الصحة والتعليم في مناطق الدولة المختلفة مع مراعى حرص الفصل للحج (12).

وفي حقيقة الأمر أن مفهوم التنمية البشرية قد تم تداوله قبل عقد التسميات فقد تم الاعلان عن مصطلح رأس المال البشري منذ بداية الستينيات من قبل " بيوردو شومب " حيث أوضح شومبتر في دراسته أن للاستثمار في رأس المال البشري هو العامل حقيقي في

الأنجيه امر تفعلة للاضطرار للحضمة ولان له اكثر من بعد

١ بعد كمي بحر عنه بعدد الأفراد والنسبة التي تمارس أعمالاً مقيدة في التجمع مصيحا له
ساعات العمل.

ب بعد نوعي يتمثل في المهارات والمعرفة بحيث تؤثر بشكل عملي على الموارد البشرية
لأجاء عملاً منتجاً.

كما ويعتبر شولتز ان الاستثمار في البشر هو الاستثمار الأمثل والموسم الفاعلة في
التنميط من حجم الموارق والتباينات في توزيع الدخل ويكون تنمية البشر مكون الوضوح
سيد سعادة بحيث تزيد معدلات البطالة والتي هي بمثابة المحاضرة الرئيسة للمعلم والموظف. وقد
نعدي مفهوم التنمية البشرية حدود العمل والمهارات والمعرفة والتدريب من ضمن ايها في
مفهومه الانتداع نتائج هذا الاستثمار والتنميط بوقت الفراغ ومحاولة النشاطات الثقافية
والاجتماعية في ظل انجواء من الحرية والديمقراطية التي تكفل الحريات بمختلف ألوانها
وتقسيماتها

يعتقد الكثير ولو للوهلة الأولى ان هذا المفهوم هو رديف لمفهوم تنمية الموارد البشرية
الذي يركز اهتمامه على البشر كمعدل في العملية الأساسية لإدامة حياته وبكس الوافع
بعكس ذلك تماماً فمفهوم التنمية البشرية يتسع وبصورة كبيرة جداً لكل مجالات حياة
البشر من تعليم وصحة وعيش وسر فضلاً عن التنميط بالحريات الأساسية ميسية
اجتماعية والاقتصادية وثقافية وتوسيع حيازات الناس بالخبرات المتعلقة بالمشاركة السياسية
والتنوع الثقافي وحقوق الإنسان هي ايضاً من أساسيات حياة البشر مع الأسف بنظر الاعتبار
ان الخبرات الإنسانية الأساسية حاضرة جداً لأن نقيتها معتمده الطرسيق اسام الخبرات
الأخرى. وقد تم إدخال مفهوم التنمية البشرية في أحييات التنمية لأول مرة في التقرير العالمي
تنمية البشرية الصادر من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الذي نشر لأول مرة في عام 1990
ولم يظهر مفهوم التنمية في مقالة الإعلان العالمي عن حق التنمية الذي أعتمد وبشر
في 4 كانون الأول/ 1986م حيث ظهر تعريف التنمية البشرية على أنها "عملية اقتصادية

اجتماعية وثقافية وسياسية شاملة تستهدف التحسين المستمر لرفاهية السكان بأسرهم على أسس مشاركتهم النشطة والحرية والمشاركة في التنمية وتوزيع العائدات للمجتمعات المحلية. ووفقاً لهذا التعريف فإن الإنسان هو المحور الرئيسي والمركز الأساسي في التنمية البشرية. بذلك فقد كثرت الدراسات والمؤتمرات التي حاولت تحديد مفهوم التنمية البشرية وعلاقتها بمكوناتها ومكوناتها. وغالباً ما مثل إشباع الحاجات المختلفة ودرج مسوى لمعيشته والتعليم والصحة والتمتع بحرية حياة الإنسان السياسية والاقتصادية والاجتماعية

وتستند قيمة الإنسان في ذاته وبقائه إلى جملة من البديهيات التي رسمتها الأمم المتحدة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والذي جعلته الأمم المتحدة في أرضه ليعمرها بسلام والصلاح. ومن هنا فإن مفهوم التنمية البشرية يصبح مفهوماً خطرياً مزمعاً ومزمعاً بذات الإنسان البشرية وقدرته على النمو والتطور الذاتي والعقلي

ولقد اكتسب مفهوم التنمية البشرية اهتماماً خاصاً ومتزايداً منذ عام 1990 عندما قام البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة بشكوى فريق من الخبراء للبحث في مفهوم التنمية البشرية وتلقت تقرير سنوي عنه. ووفقاً لتعريف الأمم المتحدة ينص مفهوم التنمية البشرية ثلاثة أبعاد أساسية:

1. تأمين وصقل القدرات البشرية. فالأفراد يولدون متساوين سبباً في القدرات، إلا أن هذه القدرات تُصقل أو تُفقد وفقاً لمستوى التعليم من خلال التعليم والتدريب والتنمية الاجتماعية

2. توظيف أو استغلال القدرات البشرية في التنمية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية

3. تحقيق مستوى لرفاهية في المجتمع (13).

وبناءً على ذلك فإن مفهوم التنمية البشرية يستند إلى الإنسان في أهدافه وغاياته بهدف التنمية البشرية هو تنمية وتطوير قدرات البشر المختلفة من أجل عطاء دائم ومكسر خلال وجعكر سواء أكان ذلك في ميدان الحياة السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية والعلمية والمعرفية

وعرض معرفة مدى سلامة التنمية البشرية ونموها الصحيح فقد انشرب واستخدم وسائل قياس تستخدم كمؤشرات على جودة ومعدل تطور ونمو التنمية البشرية وبذكر جملة منها على سبيل الإطلاع ومنها:

1 مؤشر الصحة الذي يهتم بمسألة قياس معدلات التطور أو التراجع في معدلات العمر المتوقعة

2 مؤشر التعليم حيث يهتم بقياس مستوى التعليم وسية الإلمام بالقراءة والكتابة وهذه تقيس الأمة

3 مؤشر الدخل ويهتم بمعدلات تحويل الدخل والقدرة الشرائية والتمكّن بالمراد بالشكل الذي يكفل تمتع بمهارة كريمة

مفهوم تنمية الموارد البشرية

تولد مفهوم تنمية الموارد البشرية من المنظور الاقتصادي وأكد على أن الإنسان مورد من الموارد الاقتصادية وتركز اهتمامه على الإنسان الناجع وعلى إتاحة العمل بالدرجة الأولى وتردعت المقولات ما نأى بصفة الإنسان لأهداف مردود اقتصادي وكذلك الشأن في تعليمه بل وفي أنشطته الثقافية والتربوية وبطل العائد الإنتاجي في ضوء مفهوم تنمية الموارد البشرية هو مركز الطفل في الانتماءات إلى العوامل الإنسانية في تخطيط الجهود الإنمائية وما تتضمنه من استثمارات ولوائح، ولكن هذه النظرة إلى الإنسان من الزاوية الاقتصادية لم تولي الجوانب البشرية والاجتماعية الاهتمام الكافي إلا بقدر مساهمتها في تحقيق الأهداف الاقتصادية فقط. وهكذا برز مفهوم تنمية الموارد البشرية بعد أن كانت قصبي النمو الاقتصادي مقتصره على مشكلات رأس المال واستثماراته. بيد أن الاهتمام بالإنسان ظل مركزاً على الإنسان كقوة من الموارد الاقتصادية يتظم مع زيادة الإنتاج ونفطيره

(1) يذكر الدكتور محمد كمال الخبي في دراسته (خصية البشرية للاستثمار - المفهوم والتكوين) وفي

ومن هنا جاء الاهتمام بحسين الأحرار الصحية لقوة الفصل حتى يكون قادراً على
الإنتاج (١٤).

وهذه النظرة الاقتصادية ذكياً هي التي أدت إلى ظهور دراسات متعددة في كثير من
الأقطار الصناعية حول اقتصاديات التعليم لكي تؤكد أن الإبقاء على التعليم هو استثمار
اقتصادي نه عائد مادي على الفرد والمجتمع (١٥). ووفق هذا التطور فأننا نجد أن سبعة
الموارد البشرية هي معلوم العلاقات البشرية لسكان المجتمع واحتتملها بكفاءة في كافة
مدى النشاطات الاجتماعية والاقتصادية.

بالرغم من هذا الاختلاف ما بين التنمية البشرية وتنمية الموارد البشرية إلا أن هناك
صلة قوية بينهما حيث أن التنمية البشرية للمستدامة تعني تنمية الشاملة وأن هذه التنمية
لا يمكن تحقيقها فيما لو انحصر الجهد حول تنظيم شائع فقط دون النظر إلى الجوانب
الاعرف السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية. كما أنما يعطي الأهمية البالغة في تكوين
رأس المال البشري النوعي وليس الكمي (تطوير المهارات ورعاية القدرات الابتكارية
للإنسان) حيث إن لرأس المال البشري أهمية خاصة ينبغي أخذها في الاعتبار عند إعداد
السياسات على كافة المستويات حيث يضمن بصحة خاصة أن يكون تأثير السياسة
الاقتصادية على الناس وتأثيرها كم حل اجتماعي مستمر أما هؤلاء الذين يملكون
مدخل تنمية الموارد البشرية في تحليلهم فليهم يركزون على تأثير تحسين مستويات التعليم
والصحة والتعليم على الإنتاجية والنمو الاقتصادي مما يمرر عن اعتماد محدود وبخاصة
واحد من أهمية التنمية

مهر - على سبيل المثال - ظهرت دراسات تدعى بشعاره الخفية التي يعنى منها الاقتصاد
البرهن نتيجة لانتشار مرض إيدز في أمريكا وسكان الريف عامة كذلك ظهرت دراسات
- بين مدى المساهمة الفاعلة في تسيب الفصل عن الفصل في المصانع من جراء انتشار الأمراض المعدية
أو الأمراض معدية. وفي هذا السياق يقال إن زيادة متوسط عمر الفرد تعني مزيد من السواء
لدى قوة العمل مما يؤدي إلى الإقادة من مهارتها وميولها في حيز إنتاجي أصول

وقد أظهرت دراسات عديدة أن البشر يشكلون أهم عامل في حركة التحديث وإدخالهم تحديث البشر يكون من المستحيل تقريباً تحقيق تحديث العلوم والتكنولوجيا والاقتصاد والسياسة. كما تتحول عادة المفاهيم التقليدية للراكمة داخل ميكولوجية الأفراد عميقة الأعور وأساليب التفكير واتجاه التقييم إلى عقبات كبرى لو بشود معسر الحديث وحده وتدمع تغييرات التحديث إلى الطريق لقطاً. ويحتاج تحديث في مؤامرة المعاصرين الذين يعملون على تحقيقه ويعد البشر الذين يدركون المعنى الثقافي الحديث وصفات الشخصية الحديثة لمعظم قوة حاسمة تدفع حركة التحديث إلى الأمام (16).

كثير ما يقال — عن حق — أن الاستثمار في ثناس يزيد من إنتاجهم؛ لم يقال — من خطأ — أن التنمية البشرية تعني بمسألة تنمية المولود البشرية — أي زيادة رأس المال البشري — وهذه القضية ليس مجرد إنتاج المزيد من القيمة المضافة بعض النظر من أوجه استعمال من القيمة المضافة. وما يجب لمبه بأى من هو النظر إلى البشر على أنهم مجرد أدوات إنتاج ورجاء مادي واعتبار الرجاء ففادى هو غاية التحليل. أى القيام بعملية قلب حرية بمعاني والوسائل وأما على عقب. فإضافة قيمة على حياة الإنسان بقدر ما نتجه من أرباح فقط ينحصر على أسطوار واضحة فمن السهل أن يؤدي في شكله المتطرف إلى معسكرات عمال عبيد. وإلى أطفال يعملون وخما عنهم وإلى استغلال العمال من جانب الإدارة مثلما حدث أثناء الثورة الصناعية (17).

إن تحديثات التحول الاقتصادي وعملية التنمية التي يشهدها العالم واسطة العربية خاصة هي تحديثات غير مسبوقه إذ لم يشهد العالم من قبل تحولات متسارعة على هذا النحو في نظامه لاقتصاديه وفي هيكل وآليات الإنتاج والتجارة كما أنه لم يشهد مباحاً وإزالة لمعجز والمبرود التي كانت تعيق المنافسة على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي كم يشهد الآن

بعد مرور مع لحظيات القرن الماضي غداًج للتنمية وللاقتصاد الاقتصادي انتمير قسب

مستويات كثيرة في علوم الاقتصاد والتنمية والتي تمثل تحدياً جوهرياً لما كان يعرف بالترسانة السنية التي تعتمد على الرصيد الموروث من حبات الصيغة وهكذا أصبحت انحصار التنافسية في المقدمات المكتسبة التي تمكن اقتصاداً ما من أن يقدم منتجاً أو خدمة بكمية و جودة نبع منه كسب أسواق على المستوى العالمي.

إن موارد البشرية تمثل العامل الأساسي في كسب هذه الميزة التنافسية و الحفاظ عليها ولذا فإن جهود الاستثمار البشري والتنمية البشرية بعمارة والقرى العامة بخامه بحاجة دائماً للتكثف من التطوير والتحسين كما أنها بحاجة مستمرة مرصتها بالاحتياجات الحقيقية

معلومات لمباح التنمية البشرية:

1. أهداف المهام للقوى البشرية (وليس لخال البشري).

أن كتابة أهداف المهام (الموارد البشرية) ومهاراتها وزدياد افقتها اللقبالي في شانه المبركي وبعري تعبر الاساسي والمصدر الحقيقي التي تتحمل ثقل عملية التنمية ودعمها المعلومات النماذج الحقيقية للمورول الى الأهداف والمبادئ المنشودة لها. وفي ان التعليم يفع في الراتب والاهتمام في استراتيجيات التنمية الشاملة لان التعليم يشكل اعادة الصيغة لتوليد ونتاج القوى البشرية المندمجة بالعلوم والمعارف اللازمة لاستدامة صيغ المهارات والادوات المكتسبة (وفق برامج تطوير واعدة التاميل البشري) في النشاطات الاقتصادية لمختلفة وتأمين حياتها من قوى الانتاج البشرية التي هي دورها وموقعها في عكس العملية الانتاجية والحصل من اجل تحقيق معدلات نظامية عالية كما ومروءا.

كما لا يجب ان يقتصر دور التعليم على تزويد تلك القطاعات الانتاجية بوقودها البشري المتعلم محسوب وان لا يتوقع في هذا المقهوم بل يجب ان يتجاوز الى خلق وتطوير ثم امدمة التطوير للقوى البشرية بما يتناسب مع المتغيرات والاساليب الانتاجية الحديثة التي تطرأ على وسائل الانتاج والتنظيم الادلوي لها لكي تتسنى لتلك الأفراد بأن يحافظ على عاليتها ومشاطاتها بما يولوي درجة التوقع في نوعية وكمية انتاجيتها في خدمته العملية

أ. لقدورد مما تقدم هنا هو التدريب العملي الذي يهدف الى حروب لتدريب
بالمعلمين والمهنيين ومن ثم اعاده تأهيل تلك للوارد من اجل هدف واضح ومحدد الا
وهو رفع كفاءة الانتاجية في كافة اختصاصاتهم العلمية ومن هنا عتدنا بمحددات
الضروري يمكن ان تقوم جهات تابعة للعمل المؤسساتي والتخصصية في علوم التدريب
والتأهيل العملي والعملي في ممارسة دورها في تشييد المعلومات والخبرات لدى العاملين من
خلال اطلاعهم على المستحدثات والتطورات الحديثة في مجالات العمل المختلفة من طريق
بعض الوسائل ومنها:

أ. تقديم المحاضرات والمشاركة في الندوات والندوات الاكاديمية التي تناقش مستحدثات
الوسائل الانتاجية وطرق العمل السليمة مستعدين بحملة من تدريب الدول المتقدمة في
هذا الميدان واسقاط مفاهيم ووسائل تلك الطرق والتجارب على ارض الواقع.
ب. العمل على تنظيم الحوارات المفتوحة حول الدراسات الجديدة والجمعية سواءا انصحده
منها مهنيا او اقليميا او عالميا على الظواهر والمستحدثات التي طرأت على المجتمع وتغيرها
ووضع الحلول اللازمة في مواجهتها اذا لزم الامر ذلك لو من خلال التظلم معها
ج. استعراض اساليب التدريب المختلفة وعمل لفحاسة فيها بينها استنادا ان درجة ملائمة
الاسلوب التدريبي وطبيعة المتدربين ومستوياتهم العلمية والتنظيمية (18).

2 وهي الانسان والمخصص المعرفي اسمى الانتاج:

مهما تقدم العلم وعظمت التجزئات وكثرت في هذا الميدان فان الانسان ووعيه
مبتداه هما الاساس والمركب المحوري للتطور والتقدم العلمي حتى لو استصاحت مبادئ
المعرفة والعرف من انماز الانسان الالي الذي يحاكي طبائع الانسان البشري ويسمى في
احلال وعرض وجوده على ذات الانسان نفسها والقيام بملامحات والوظائف الادبية الا انه
لا يمكن احلال الامتلاء عن العقل البشري سواءا في قدراته العقلية والاستيعابية حية مصل
عن قدراته على السيطرة والمراقبة وتقييم الاعطاء وتصحيح السلوك بما يناسب الحاجات

البشرية والإنسانية بينما نجد الآلة وعلى الرغم من سرعتها في الإنجاز إلا أنها لا تستطيع بحسب الأسطى قبل أن تظهر خطأ ما في برامجها التي هي في الأصل من مدخلات العقل البشري إن الإنسان يبقى هو سر وجود تلك الصناعات العالية لتنظيم ومراقبة وتقييم أداؤها ومبداً لن تطور الحاجات البشرية المتنامية فقد أدت إلى نشوء مفهوم محدود في العمل يركز ويمحور حول عمل روح الفريق الذي يركز نشاطه على أساس التكامل ما بين إنتاج الأفراد في الفريق الواحد.

لذلك التطورات في مفهوم العمل الجديد عملت على التركيز في إيجاد مسألة جديدة أخرى تركز على مبدأ التخصص والتخصص الدقيق في العمل الأمر الذي مكّن الموارد البشرية (رأس المال البشري) من أن تخصص الجهد والوقت في جزء معين من العمل الأمر الذي سوف يؤدي بالتبعية إلى رفع مستويات الأداء في الإنجاز بشكل أكبر مما كان عليه الحال عندما كان توجه العمل إلى طسعة للعمل الشمولي ومعرفة كل شيء وهو الأمر الذي كان سبباً رئيسياً في انخفاض الموارد البشرية في مناهات ومؤهلات تميز عملية التقدم المعرفي ونحس من ثمة بطءة بهذا بحيث أنه سرعة النمو المعرفي لا يمكن من إنجازات التطورات المعرفية الأخرى التي تتبع مبدأ التخصص في كل شيء تقريباً الأمر الذي انعكس سروده سلباً على قدرة تلك الموارد من استيعاب كل تلك المتغيرات المعرفية التي نشأ عنها من المجتمعات القريبة من عملها لم من تلك المجتمعات المتقدمة والحديثة عنها جغرافياً (19)

ومن خلال ما تقدم نستخلص أن التطور وزيادة مستوى المعارف والتخصص المستخدم لمعرفة مدى الموارد البشرية (رأس المال البشري) أمر ضروري ومنهج ومنهج لأي عملية تنمية تهدف إلى الوصول إلى حالة الشمولية أو الاستدامة. كما أنه أمر ضروري معرفة درجة استقرار التنمية الاقتصادية الشاملة لبناء ما الذي يقاس بمعايير ومؤشرات قياسه مختلفة في قياس كمية وبنوعية الموارد البشرية التي يملكها اقتصاد بلد ما ومن هذه المعايير والمؤشرات مورد بشريها.

1. مؤشر قياس متوسط عمر الإنسان وسالته الصحية.

2. مؤشر قياس سبب الالتفات من السكان من الذين هم في سن العمل لو خرجوه
 3. مؤشر قياس سبب توزيع الفلوس على المستويات التعليمية المختلفة
 4. مؤشر قياس حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي.
 5. مؤشر قياس سبب انقطاعه بين التعليم.
 6. مؤشر قياس فوجعة للمراعاة ما بين تحريجي التعليم في مستوياته المختلفة وحاجة القوى المعنية
 7. مؤشر قياس سبب ومعدلات هجرة الكفاءات العلمية الى خارج البلاد
 8. مؤشر قياس سبب تحقيق الاستقرار السياسي ودرجاته في البلد
 9. مؤشر قياس سبب استخدام ثقافة المدينة في القطاعات الإنتاجية
- كما ان لسياسات الادارية المتأخفة دورا هاما في المحافظة على مستوى الاداء الاناجي لموارد البشرية وتطويرها بالشكل والكيفية التي تناسب ومعطيات متطلبات العممية التنموية سواء من احوال سياسات التوظيف في القطاعات العامة ام الخاصة. حيث نجد ان سياسات التوظيف العامة والخاصة تلغي حد هدف المحافظة على قدرات امسوارد البشرية اذخرها وتطويرها المستمر بوسائل التطور التي نطرقنا فيها حاليا. حيث نجد ان هذه المنظمات الانتاجية (الحكومية منها ام القطاعات الخاصة) تفرص بشكل كبير على احوال مستخدميهما الجدة والقدرة مهم الى حوراث وبرامج تدريبية طويئة او قصيرة الامد مع اهتمامهم الكبير في لينة المستخدمين الجدد في مؤسساتها بالمرعة الكافية والتي تناسب وطبيعة اعمالهم الجديده في تلك المؤسسات. وان عمية التدريب والاعداد تدخل في صميم برنامج مسؤوليات المؤسسات الانتاجية بشقيها العام والخاص على حد سواء
- ان التعليم القدرسي والخاصي يخرج قاسا عم قابلية التعلم ولكن بعضهم المتخمة والحركة في العمل ولاجل ذلك فان من نعم واجبات المؤسسات الانتاجية استثمار تلك الامكانية بافضل ممكن من اجل الحصول على أعلى درجات الانتاج كما ووجهنا (20)

3 التعليم ركيزة التطور ومر لجاح التنمية الاقتصادية

من المؤكد ان هناك علاقة طردية وثيقة ما بين التعليم والتنمية الاقتصادية فكما هو معروف نسجم ان التنمية الاقتصادية ترتكز على ركيزتين اساسيتين.

أ الموارد المادية (الثروات الطبيعية تحت باطن الارض كالنفط والغازات التي يركز عليها الصناعات المستفيدة).

ب موارد البشرية (وليس المال البشري القاعص والمتغذ ويتطور للعملية الإنتاجية) ان ي اخلال في العلاقة ما بين هاتين الركيزتين الأساسيتين في هيكل العملية التنموية سنلقي حتما بظلالها على محمل البناء الهيكلي للتنمية الاقتصادية ومسرعة معدلات النمو او الانخفاض (التقهقر) في القطاعات الإنتاجية الداعمة أصلا في حجم الاقتصاد اثره تدميته وتطويره. ومن هنا نستطيع التأكيد على القرصية التالية في ان أي زيادة وتطور نوعي يطرأ في اجانب التعبيي لبلد ما ستعكس نتائجه واثاره على حركة التنمية الاقتصادية بشموليتها نتيجة الى قراء العملية التنموية بقطاعات وعلاقة ومصدرة تعتمد على العلم والمعرفة في شق فئونه وتنوع ألوانه. كما توجد هناك حلقة واحدة قريبة هيض تشكل ما بين التقدم العلمي والمعرفة الفنية وهي علاقة تشابه في مضمونها الى العلاقة ما بين النظرية والتطبيق فكما يليب صحة النظرية من خلال التطبيق على ارض الواقع الذي سيحصل من تلمس النظرية يرقى الى درجة القانون الثابت بحكم تطابق الثمرة على ارض الواقع وكذلك هناك التقدم المعرفي يلقى كالم بحريري لاعتلاقة له بالبيئة العملية ولا يمكن ان يكون ذا عائدة بدون المعرفة الفنية التي تسمى المهارات وتصفقها. وحيث اننا نتعامل مع العلم المعرفي فأننا بالاكيد لا يمكن ان يحصل ما بين العلم المعرفي وليس المال البشري الذي يعد احاصنة الرئيسية لتلك العلوم والمعارف.

ثم نعود نستخلص ان التعليم وسياساته هي من أقوى العوامل المؤثرة في مسرعة نمو الاقتصاد لئلا يبره ان يحتفظ باقتصاد يركز على ارض منية تشكل الداعم الاساس لاي تنمية تنموية شاملة. وعنه فان التركيز على سياسات التعليم والاعتماد على التكنولوجيا والتكاس مع حاجات البلد للتنمية امر جد ضروري. وسنحاول ان نطرق بشئ من التفصيل حول

التعليم وسياساته في التنمية البشرية في افقر البلدان.

سياسة التعليم والتنمية البشرية:

نعم، سياسة التعليم دورا مهما في التنمية الاقتصادية بشكل خاص وذلك لأن التعليم هو من المقومات الأساسية التي تتطلب مباشرة مع المولد البشري، فكلما تطورت مبررات وبراعة التعليم وكذلك السياسات التربوية والتعليمية كلما انعكس ذلك بدوره على معدلات التطور في خطط التنمية الاقتصادية. كما يمكن أن يستفيد التعليم والاستثمارات في هذا القطاع الحيوي ولهم كمؤشر حقيقي لدرجة تطور الإنتاج الاقتصادي والمرد في تلك الفترة من المؤشرات الأخرى مثل مؤشر البطالة ومؤشر الإنفاق على التعليم ومؤشر الأداء التعليمي.

إن التعليم هو مصدر أساسي من مصادر الإنعاش التي من شأنها أن تعمل على تعزيز قدرة رأس المال البشري ومن تعزيز مصادر النمو الاقتصادي. وهذا يعني أن أي زيادة في الإنفاق على التعليم يعتبر بمثابة استثمارات أكيدة وحقيقية في رأس المال البشري الذي سيؤدي بدوره إلى عوائد اقتصادية متزايدة كما ورحا أن طبيعة هذا الاستثمار سيستند بالتأكيد على نوعية ومدى تطور وبراعة السياسات التعليمية التي تتبناها وتتسق مع حاجات السوق والقطاع وبراعة تلك الحاجات.

إن الخروج من حالة التكاثر ملين السياسات التعليمية وحاجة سوق العمل سيؤدي بالنتيجة لخطوة إلى تكديس مزيد في أهداف الماثلين عن العمل في صفوف البطالة المتصاعدة الأمر الذي سينعكس بشكل سلبي على درجة تطور الإنتاج في الكم والنوع الأمر الذي سيؤدي إلى تحسُّس المجتمع وسائر عملية التنمية الاقتصادية برمتها إلى تدهور في التكاليف والعمالة التي تستخدم في الإنتاج على القطاع التعليمي فضلا عن مقدار انخفاض أصلا في الكفاءات والقدرات والمهارات (مخرجات التعليم) دون أن يكون لها أية مشاركة حقيقية ودعاه في مسيرة التنمية كذلك الأمر التحقق في عصر الزمن والطاقة للذات استعدادا في إنتاج تلك الكفاءات والقدرات التي تحولت بدورها إلى عبء ثقل على كامل الاقتصاد

أعني ما هيئت من حجم الخسائر الضاعفة نتيجة إلى عدم استخدام تلك الخدمات المتقدمة وتوظيفها في العملية الإنتاجية وبالتالي ضياع قيمة ثلث الإنتاجية الافتراضية التي كان من الممكن تحقيقها مما لم وظفت تلك الخدمات لتتسلسل في الأماكن المتخصصة ها في العممية التنموية

كما ان أهمية التعليم لا تنحصر في الاعداد والتفعيل للمربي فحسب بل يتعدى إلى تحرير فئمة القطاعات المالية على اكتساب الدخول. حيث ان القطاع التعليمي يتكسب دعمه عن طريق مساهمته في التنمية الإنتاجية من خلال عرض العنصر حيث يشرحه دستة على شكل محور نتيجة إلى الجهد المقدم (قوة العمل) ومن هنا يستشف ان التعليم يساهم بشكل مباشر في زيادة معدلات الناتج القومي يشرحه ان يكون التعليم موجه ومتناغم مع احتياجات المجتمع (سوق العمل) وبالتالي سوف تختب الاقتصاد وظفه من المبرود والاعداد وتأمين دعمه قوة في النمو والانتعاش (21).

ان التقاطع ما بين عربيي التعليم وحاجة السوق سيؤدي إلى تدهور معدلات النمو في الناتج المحلي والذي بدوره سيؤثر على معدلات الانكماش والاستثمار في القطاعات الإنتاجية الأخرى. كما يمكن ملاحظة ذلك التقاطع وأثره على مستوى الاقتصاد من خلال مؤشر البطالة الذي ينتشر وبشكل واضح في اقتصاديات الدول النامية وبمعدلات مرتفعة. ومن المثلث لنفكر ان هذا النوع من البطالة يخترق على سبب عتلة مس الفئات المتعلمة من عربيي المدارس على مختلف مستوياتها وكذلك من تلقوا واكتمرو لتعليمهم الجامعي. وهو الامر الذي يحتمل المراقبون اشد ايلاما واعظم اقرا على البنية الاقتصادية لك مثلثة ثلث لا يزع من البطالة من صيغتر جسيمة في الوقت والجهد والمال في اعداد الكوادر البشرية فضلا عن الخسائر المتوقعة نتيجة إلى الخسائر التشغيلية في المهارات والعدرات لتلك الكوادر البشرية مما لو قدر لها الانخراط في سوق العمل ومن خلال تلك الصيغرات لاحتصانية على حالة البطالة في الدول النامية لفترة ما بين 1993 - 2003م يستشف ذلك مناسي من البطالة في مجتمعات تلك البلدان وكما عطفها المجلد للاحصائي الثاني

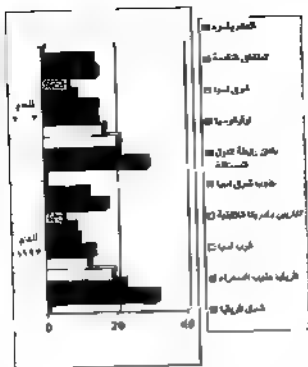
نسبة البطالة في العالم الصادر عن هيئة الأمم المتحدة

المنطقة	سنة 1993 م	سنة 2003 م
شمال أفريقيا	31	29
أفريقيا جنوب الصحراء	23	21
غرب آسيا	19	21
أمريكا اللاتينية والكاريبي	12	17
جنوب شرق آسيا	13	15
بندها رابطة الدول المستقلة	9	15
أوقيانوسيا	8	9
شرق آسيا	5	7
المناطق المتقدمة	17	15
العالم بأسره	12	14

المصدر: هيئة الأمم المتحدة - نيويورك - 2006م⁽¹⁾

ومن بين 185 مليون عاطل عن العمل في مختلف أنحاء العالم نجد أن أقل من النصف يسجل من نسبة البطالة العالمية هم من الشباب من الفئات العمرية ما بين (15 - 24) عاماً. ولكن في البلدان النامية فإننا نجد أن أعداد الشباب من العاطلين عن العمل تفوق مثلاً ما بين الكبار، في ثلاثة أضعافه. فقد ازداد معدل أعداد الشباب بأكثر من 115 مليون نسمة منذ عام 1990 م وقد وصل إلى 2.2 بليون نسمة في 2004 م. ومن المنتظر أن يتخطى عام 64 مليون نسمة من الشباب في حلول عام 2015 م. (21).

(1) سيزيد من المعلومات انظر تقرير هيئة الأمم المتحدة والأمم المتحدة الإنمائية إلى (الغاية 2005).



بعدد اسباب مشكلة البطالة الى عوامل عديدة منها ما يتعلق بالنية العرضية والخصائص الديموغرافية والعمالة والهيكلية الاقتصادية في سياق عرض العمل الكيفية ومن هذا لابد من التوقف قليلا عند التساؤل الثاني الى اي مدى تتماشى مخرجات التعليم مع حاجات السوق في البلدان النامية؟

فلا رالت مخرجات التعليم في الدول النامية لا تتماشى مع متطلبات سوق العمل والمواد لها فهي دراسة لنظمه العمل الدولية أكدت فيها ان نسبة كبيرة من الشباب والشابات في جمهورية العربية السورية لا يتخرجون بالانتماء الى التخصص العلمي والتدريب العملي في سوق العمل معيداً جداً للحصول على وظيفة وكما ان اصحاب العمل لا يهتمون بها في كثير من الأحيان وكذلك الحال في حكمهم على الخريجين من طوارى المساعدة واهم بحاجه في تدريب واعادة بناء مهاراتهم لكي تتواءم مع متطلبات اصحاب العمل (23).

من خلال مثال قلبي تعرضنا اليه في يعمل حديثنا على البطالة انظمة غنص من ان

هناك العديد من المثل التي اعتبرت السياسات التعليمية في البلاد النامية وأعطت ندمكم ببعض
سها في شئ من الآثار لكي تعرف على توجه الحقل والملاقة ما بين المحركات التعليمية
والتي نعمل في صيغة متكامل مع احتياجات السوق الواقعية ومنها:

أ طبيعة التعليم والتأهيل

الذي يجمع بين نظامه التقليدي والبيد جدا عن عمليات التطوير المتجدي في سلك
التعليم حيث يجد ان العديد من تلك المناهج تخرج بحالة من التمسود مقتصرة الى السورج
والناظم مع حركة المعرفة المستمرة والمتجددة في العالم وفي نفس الاحوار يجد ان العديد
من الدول النامية تقوم بالتصديلات الطفيفة والإصلاحات المحدودة على النواذ التعليمية على
فترات زمنية متباعدة في الوقت الذي قفزت المناهج التعليمية والإصلاحات التربوية في البلدان
المتقدمة والائل نقدا فترت ومنه كبيرة مواءمة مع حاجاتهم الإنتاجية في برنامج الامر
الذي يعمل من حجم النمو التعليمي والمعرفة من العالم النامي والدول المتقدمة يتسع شيئا
شيئا

ب ارتباط التعليم وخرجه مع القطاع الحكومي (العام).

نتجه انظار المصانيف من الشباب الى القطاع العام كقطاع وظيفي يعد التخرج من
الجامعات وذلك نتيجة الى:

أ انخفاض مستوى الاداء في رقابة والمخاض.

ب محدودية اوقات العمل

ج وجود نظام الضمان الاجتماعي

د ارتفاع نسب الامكان الوظيفي.

ومن خلال هذا التعليم المتعصب مستحق وجود أزمة وإسكالية حتمية تتسبب في
اوساط الشباب د من المفاضل ان يكونوا أكثر حركية وديناميكية وميلاً للتجديد وخرجه
والفصل معرفي في ماضي الحياة المختلفة. ومن هنا فإن إشكالية الشباب لا تنبع من
صحتهم البشرية عذر ما يكون موروثاً من المجتمع والعادات والتقاليد المتخلفة التي نعمل

في النسيج الثقافي بمؤسسات الدولة التعليمية الأمر الذي يتطلب منا الوقوف طويلا عند هذه الظاهرة ، ابعاد النظر في عللها مع مراعاة علمية ودقيقة الى السياسات التعليمية والتربوية وإعادة صياغتها وفق النهج العلمي الصحيح بعد تقييها من الشواكب التي عصف بها سرما على صعيد العملية التربوية برمتها من جوانبها المنهجية العلمية وثقافتها واجتماعي وتربوي ولمساهمة في الوصول الى فترة نوعية حقيقية في هذا المجال كان لراما هليل ان يسرد المفترحات التالية.

1. لابد من بناء نظام تعليمي عصري قائم على امكانيات المتواصلة ما بين التعليم في مختلف مستوياته (اكاديمية كانت ثم مهنية) واحتياجات المجتمع الانشائية (سري العمل).
 2. الاهتمام بغير الانماط السلوكية والتربوية منذ المراحل الاولى عند دخولهم سلك التعليم لما هذه الخطوة من أهمية بالغة في المستقبل في تغير نظرة الشباب الى طبيعة الاعمال المهنية والفنية والتي يتعامل معها بظرفه خوفاً ومتعالية فيما لو قورن التعليم الفني المهني مع التعليم الاكاديمي الكلاسيكي.
 3. تعزيز ومساندة المبادرات الذاتية لدى الشباب عن طريق سبب القسوانس التعليمية والمهنية هؤلاء الشباب فيما لو قرروا متابعة مشاريعهم الذاتية.
 4. تعزيز الاصلاح التقني والتكنولوجي لبيئة الاعمال داخل المجتمع.
 5. لتجديد الشباب على التخصص المبكر من سنوات الدراسة مع المساعدة وترسيخ روح العمل الجماعي من خلال انماز البحوث والشاريع لبيئية في سنوات الدراسة المختلفة الامر الذي سينعكس ايجابا على المهارات والمفردات المكتسبة خلال سنوات الدراسة الامر الذي يجعل إعادة تأهيلهم في الوظائف والاعمال المختلفة بعد تخرجهم امر يسير مرنق لاصحاب الاعمال.
 6. تشجيع وتعمير التعليم المهني والفني وسلوكه في النظرة والاحكام مع التعليم الاكاديمي الكلاسيكي.
- من هنا نجد ان وجود اي عطل في المركبات الثلاث (التربية، التعليم، والعمل) سيعمل

على خلق مصطلحات كثيرة في نتائج تلك القطاعات في الحصول على كوادرات بشرية قادرة
بالموعية وجاهزة للتأهيل لاحتياجات التنمية والتقدم.

إن إعادة النظر في سياسات التعليم وربطها بمكادلتها مع حاجته للسرور لا تعني
بالضرورة جعل التعليم تابعا بالمطلق إلى سوق العمل. لأننا إن سلطنا هذا عهد، يعني أننا
سهم فقط في البرزخ عطا واحد لوظائف عطوفة من التعليم وبالتالي سوف يحدث معسوة
كبيرة ما بين النطاق التعليم والتعاملين المتخلفة الأخرى. فإن كانت على سبيل المثال حاجة
السوق إلى انماط التعليم الزراعي تنبئة إلى طبقة البند بهذا لا يعني أننا لن نحسم في انماط
التعليم التي تلتخص في الصناعة فحين بحاجة إلى التسيب والملاحة والمهندسين والمعلمين
وسائلي الماطرة والطيار وحامل أنظمة على حد سواء وتكثرت لنسوع الحاجة البشرية
والاجتماعية. وعليه فإن التكامل ما بين التعليم وسوق العمل وحاجاته وحاجات المجتمع
لا تنظم إلا بمرجوع مخطط مبرجة ومرجحة تهدف إلى تنظيم الحاجات بين هذه المكونات
الثلاثة (المجتمع، سوق العمل، والتعليم).

تحسين المهارات الأساسية:

ليس المطلوب هو الزيادة الكمية للتعليم بقدر مظهر المطلوب خلق قاعدة ارتكازية
بالتربية الاقتصادية من طريق الزيادة النوعية في المهارات والكفايات التي تعتمد عليها العملية
التعليمية وتحسين الزيادة النوعية لا يتحقق من طريق زيادة أعداد المتدربين بالمقاعد الدراسية
وحسب بل من خلال زيادة معدلات الاستثمار في القطاع التعليمي وخصوصا في الجوانب
الفنية والمهنية التي تعتمد على أداء المهارات. وتقصيد هنا من مفهوم ربادة مسددات
الاستثمار في القطاع التعليمي ربادة الانشاق العام على المؤسسات التعليمية وما يدخل بها
من برة تقنية ومعدات أخرى متقدمة في مجال التعليم والصحة والبيئة والسكن وكذلك
لاسمى التعليم وموحيته

بعد جسد الاحصائيات التي انجزت على مجموعة من الدول العربية الارتفاع
منحصر في أعداد المتدربين في المدارس ولكن في المقابل سجلت تلك الاحصائيات انخفاض

في المستوى العنسي لديهم. في احصائية لمعهد اليونسكو حول التطعيم وحالة النمو بين
التقرير الثاني

إن العمر الكبير في قيد الطلاب بالتطعيم قد ترجع إلى ارتفاع في عدد الخريجين بين
60 بلدا مجموع 14 أليات للمستويات (1999 - 2004). هناك أكثر من نصف هذه
البلدان قد حدث فيها غوا كبيرا بزيادة حصة 20% خلال فترة السنوات الخمس بين
إن سبب التخرج قد صاعدت في بروني دلت السلام وكومبوديا وكوتديف وجمهورية
واستونيا والنوب وقرغيزستان، وراحت بأكثر من 40% في 16 بلدا آخر وهي فنكس
ذلك فقد ركزت النسب في ألمانيا 10% وبنغلاديش 5% وكوتديف 15% ألمانيا 21%
ونغرب 4% وسويسرا 24% المملكة المتحدة 39% بل انخفضت في موريتانيا من 42
% إلى 39%.

قد أدى النمو في سبب التخرج⁽¹⁾ إلى بعض التغيرات المتسببة في واقع تلك
البلدان، فمثلا إن بنغلاديش وقرغيزستان ولبنان ومالطة ومدوليا ورومانيا وسيلاند قد تحولت
من مستوى في أوضاع التخرج كان أقل من المعدل الألماني في العام 1999 م إلى ما يفوق
مستوى هذا البلد المراقب منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية بأكثر من خمس نقاط مئوية في
العام 2004 م وعلى غرار ذلك فإن كلاً من فرنسا وأيسلاندا وهولندا وبولندا قد حافظت
المملكة المتحدة التي كانت تحتل نسبة من أعلى سبب التخرج وهي 39% بين البلدان
المحصنة (24).

كما حدثت تلك الإحصائيات إلى ارتفاع في معدلات الالتحاق في الدراسة
وامدادس حيث إن 80% من فتيات المراهقة وجدت ان 20% منهم حفظ خمس يحصلون
الامتقاده من نواحي التي تحت دراستها في تلك المرحلة الدراسية الأمر الذي يكشف مصادر

(1) ندره من المعلومات لتقرير هيئة الأمم المتحدة للوحظ تطعيم الطلي (مقاربه إحصائيات
التعليم في العالم) معهد اليونسكو للاحصاء - مونتريال، 2006، للوصول إلى الصفحة الإلكترونية

من التقرير مؤسسة الوقح www.ips.unesco.org

العمل في اساليب التعليم وفي العلاقة ما بين التوسع في معدلات الالتحاق بالمدارس الابتدائية وصنادير الحد الأدنى من الجودة والتنوعية في معايير التعليم. الأمر الذي يتطلب إعادة النظر في ادراج الاساسية لبناء القدرات التعليمية لدى للتفتين بمقاعد الدراسة من حيث الاستثمار المبكر في التعديدية والصحة والتنمية النفسية والاجتماعية. حيث اثبتت النتائج من ان اسرء برامج رعاية الاطفال وبرامج ما قبل الدراسة الابتدائية تؤدي حسا الى التريادة في المرحلات المتكسبة في امتحان التحصيل الدراسي وزيادة ملحوظة في معدلات النخرج من المدارس الثانوية وخطوط الهياكل الثاني بين هؤلاء طفال الاثر الذي يلمحه الاستثمار المبكر في الموارد البشرية في تحسين المهارات والقدرات للاداء مما جعلها تركيزا خاصا عند وجود احرافات مدعومة مبكرة في الطفولة من (1 - 5 سنوات).

الجدول (2)

نسب تطور المهارات والقدرات لدى الاطفال

الدولة	بدون تدريب على المهارات والمميز النفسي	مع تدريب على المهارات والتفكير النفسي
تركيا	62	85
بنما	70	88

المصدر: summer and Bekman, walker and other 2005

وفي دراسة اعدت في عام 2007م من البنك الدولي في قصة التعليم والتنمية بشرت في تقريره السنوي لنفس العام فقد اكد التقرير على ان الطلاب في البلدان النامية متاخرين كثيرا عن اقرانهم في سداد منظمة التعاون والتنمية في البلدان الاقتصادية. وتعدى تلك الاخر جس متعلقة بوجبة ومدى ملائمة التدريب الاساسي في الوقت الذي يراه فيه الططب على امهارات المتقدمة كالقدرات على حل المشاكل بالنسبة الى العديد من الصعافات. ويتضح من مقارنات اخرى في العديد من بلدان العالم الثاني (البرازيل، بجملايش، الصين، اسبانيا، واسبانيا) ان عدم كفاية المهارات واللؤعلات للتعليم تشكل عبة رئيسية امام عمليات التنمية. وكذا ان التعليم يلعب دورا حاسما في عملية التنمية عند تطور بوجبة

الموارد البشرية لتحمل التغير الأكبر من هذا التطور المتسارع.

وتشير الدراسات⁽¹⁾ إلى أن جودة التعليم تؤثر بشكل رئيسي ومباشر على النمو الاقتصادي فضلاً عن كونها مركزاً أساسياً للصناعات التي تحتاج إلى قوى عاملة ماهرة ومستعدة للانتاج العلمي التكنولوجي كما ويوجد وعازل على الحكومات وجهات القطاع الخاص. فزيادة من الاهتمام لصحة اكتساب جميع الأطفال لمحو الأمية في مختلف البلدان. فقد أظهرت الدراسات والمقدرات التي تسمح لهم بالاشتراك الفعالة في الاقتصاد العالمي. فقد أظهرت العديد من التقييمات الوطنية والمقارنة حالياً انخفاض عام في معدلات التحصيل الدراسي في أغلب البلدان النامية وعليه لابد من اعتبار جودة التعليم ووعيته من أحد أهم أولويات الحكومات والجهات المختصة في جميع البلدان تقريباً. غير أن الكثير من البلدان المنخفضة الدخل تفكر إلى القدرة على توفير ما يتحتم أنماؤها وكيفية متابعة التقدم بمرور الوقت.

إن أثر السياسات التعليمية في البلدان العربية في خلق ظروف التنمية الاقتصادية المشجعة عن طريق الاهتمام بالبريد بتحسين المهارات للمواطنين كان محدوداً وضيقاً فضلاً عن البطالة وارتفاع معدلاتها بشكل حاد وانتشار الفقر واستحقاقه في شرائح واسعة فضلاً عن القصور في الاستثمارات اللازمة في رأس المال البشري والبيئة أدت بالنتيجة إلى الحد من تطور تلك البلدان ووقوفها عند حدود واضحة عاجزة عن تجاوزها نتيجة إلى هشاشة نوعية رأس المال البشري ومحدودية قدراته ومهاراته. فقد وصف تقرير التنمية البشرية لعام العربي (البرامج الألماني للأمم المتحدة لعام 2002م) حال السياسات التعليمية والثرورية في البلدان

(1) للمزيد من المعلومات انظر البحث الدولي: "مصادر تنمية - تحقيق - نظرة سريعة على التعليم وسياسة

البحث الدولي في دعم التعليم وسياسة لدى البلدان النامية

المصدر: منشور في: صفحة فيك الدولي الالكترونية على العنوان الإلكتروني التالي وباللغة العربية

<http://web.worldbank.org/WSITE/EXTERNAL/EXTARAB/CHOME/NEWSARAB/IC>

كما يمكن الاطلاع على تفاصيل لوق من موقع فيك الدولي الخاص بالتعليم على شبكة الإنترنت

www.worldbank.org/education

العربية خلال السبعين سنة التصرمة التي اتسمت بثلاث صعات كان لها نسوء الاثر في
تحجيم م من التقدم نحو الاهداف التنموية الشاملة في يلقا وتلك الصعات حددها التعرير
كالتالي

أ م نصح للسياسات التجميعية والتربوية في البلدان العربية في انبات وجودها ونفعها
عاب الا في حالات نادرة وصيقة بحيث اوت تلك السياسات الى صعب في التواصل
والثانو لتبادل مع الدول الاخرى الامر الذي فرض نوعا من العزل الاجتماعي للثلاث
الدول

ب ادب عرصات سياسات التعليم والتربية في البلدان العربية الى احزاب العقلانية في
التعامل مع متطلبات التنمية الاقتصادية الشاملة نعمة الى ضعف الهياكل وسوء
التخطيط وعدم وضوح الرؤيا امام اصحاب القرار

ج اغفال قيمة الانسان العربي كقيمة اقتصادية عليا وثروة بشرية متعددة وعلاقة
ولدت اعترت سياسات التعليم والتربية في البلدان العربية العديد من الامراض التي
نقلت في

أ الجهل بمفاهيم الديمقراطية كمنهج سياسي واقتصادي.
ب. الجهل في التوجهات العقلية الناجمة عن تقارب المجتمعات الانسانية ورسالة التعامل
فيم بينها. وتعاظم اعتماد بعضها على بعض وفقا لسلسلة للتنازع المتبادلة.
ج. احتلال المرأة العربية مستوى متدني في مراتب المرم الاجتماعي والاقتصادي والسياسي.
د. الجهل في مفاهيم احترام الرأي، وممن قيمة الانسان وبتناحيه (25)
الشباب ركيزة للتنمية البشرية:

تسير البلدان النامية عن ميلاخا من الدول المتقدمة بالما تحضى على اكم نسبة من
الموارد ابشرية التي فيما لو لاقب الاهتمام والرعاية وحسن تخطيط الاستثمار بها يحصل
بالعمل على بعض حجم النمو التنموية المسجلة مائير للعالم النامي والدول المتقدمة
حيث بعيد لاحصاءات التي اجريت خلال العشر سنوات التصرمة ان الدول النامية

يسنجد على نسبة 66% من مية الشلب في كافة انحاء العالم وللقدره (1,5) بليون
سنة من بينهم 120 مليون نسمة مستوطنون في دول العالم الثالث.

ان هذا العدد هو الاكبر الذي يشهده العالم بما يمتاز به من ان فته العمريه ما بين (12
24 سنة) وهو عصر الانتماج والمشاركة في التطورات الاقتصادية اعائله الي من شأنها ان
تحدث تحولا جذريا في حجم قوة العمل المسجلة ما بين العالم النامي وهدون المتقدمة
وعلى الرغم من هذا، يتوقع العددي اكبر لصالح الدول النامية الا ان متطلبات مرحلة
القادمة تستوجب على تلك الدول حسن استعمال هذا السلاح الذي عني مهبدر اسمه
سلاح ذو حدين قاتل يذ من يستعمله. إلا اذا استطاعت تلك الدول ان تزيد من
مستوى استثمارها الحكمة والفرعة خلال العقد القادم لاستطاعت بالعمل استخدام هذا
التقوى العددي لصالح تقدمها ويوتر سكون مشهودة ومتصاعدة وبالتالي الوصول الى
مستويات ان لم تكن متفازة مع الدول المتقدمة ستكون حتما ليست بعيدة جدا عن
مستويات التقدم التي تحتكره الدول الغنية في هذا البرم. (26).

فعلى الرغم من أهمية هذا السلاح الشري الذي تمتع به الدول النامية اليوم وعلى
مدى العقد القادم إلا ان تلك الزيادة الشريعة قد تكون عاثفا وعيبا كبيرا على اقتصادياها
فهم لو استطأت تلك الدول في حساباتها الاقتصادية في الاستثمارات المطلوبة بالعمل في رأس
المال البشري. الامر الذي سيجعل من تلك الزيادة والفقر عامل مهم في التدهور ولك
يترتب على تلك الاعطاء الاستثمارية من ازدياد في التعمات والتكاليف في الصحة
والتعليم والتدريب والتأهيل، فضلا عن حجم الكارثة التي يمكن ان يشهدها دول في
عدم تدرك على توفير فرص العمل اللازمة والنسبة ستكون شريعة كثرية على العالم
أسره ما ينتج عن ازدياد كبير جدا في سب الفقر والبطالة الكفيلين بالتقصير عسى ان
مسرى من التعمد في اقتصاديات الدول الغنية عامة والعالم عامة

فرصة ذهبية لدول النامية:

كما نشر التقارير الاحصائية صادرة عن البنك الدولي للتنمية للعام 2007م ان امام

البلد النامية فرصة ذهبية وتلويحية لأمراض لعرض الاعلاد لمجموعة من الاستثمارات العامة برأس المال البشري نتيجة الى طبيعة توزيع الثروات العمرة في دولها والحديث هنا عن (معدلات الخصوبة). خلال العقود الاربعة القادمة من العمر البشري بمقدود (40 عاما) سيمر دخول الدول النامية في فترة زمنية تتلذذ بالارتفاع الملحوظ في نسبة الاشخاص العاملين على العمل مترجمة مع انخفاض تعداد الاطفال والمسنيين المتحاجين الى الاعالة والاعمال حكومية. بمعنى اخر ان امام الدول النامية بريقون عاما يستطيع فيها ان يوجهه لفقها واستثمارها لصالح الموارد البشرية دون تحمل اعباء اقتصادية اضافية كمشاكلها من الدول التي ترتفع فيها تكاليف النفقات الاجتماعية نتيجة الى ارتفاع نسبة المتقاعدين وكبار السن نسبيا مقارنة مع نسبة العاملين على العمل وهي صفات معظم الدول المتقدمة في الوقت الراهن.

وعند انتهاء تلك الفترة الزمنية لتقفوة ستكون معدلات الخصوبة لدى الدول النامية في بداية الخمسينات نتيجة الى تقدم السكان في العمر (من الجدول المذكور ان معظم البلدان النامية قد دخلت ومنها لم يفعل بعد حير تلك الفرصة الذهبية) ومن الجوانب الاحصائية التي تعرف هي الحركة الزمنية لتلك الفرصة الذهبية التي تتمتع بها الدول النامية ومع ملاحظة ان معظم دول العالم المتقدم فقدت تلك الفرصة للاسباب التي لطرفها اليها والجدول التالي يبين ذلك.

المجدول (3)

في حالة التخصيص في العالم من حيث الفرصة لشباب بلديا وريانيا

وصف حالة الفرصة	الدولة	سنة ابتداء الفرصة	سنة انتهاء الفرصة	سنة البداية السكانية (شباب)
بلا فرصة	اليابان	1953	1995	1963
	أيطاليا	1955	1995	1985
انتهاء الفرصة في أقل من 10 سنوات	كاسير	1963	2010	1979
	شيلي	1970	2015	2022
انتهاء الفرصة بعد أكثر من 10 سنوات	المكس	1973	2035	2018
	بوليفيا	1995	2040	2028
في انتظار الفرصة	أفغانستان	2010	2045	2040
	أوجندا	2018	2045	2040

المصدر: هيئة الاسم المتحدة 2005، متوسط التغيرات

ومن خلال النظر الى الجدول رقم (3) اعلاه سننتج ان هناك دولتين استغللتا
كهنه سدور المقدمة نصبتها خارج الفرصة الحقيقية للاستثمارات المتميرة في رأس المدن
البشري ليحيا في انخفاض معدلات الخصوبة فيها في الوقت الراهن وهما كالا من (اليابان،
وأيطاليا) كما ان هناك مضا من الدول مستغلت لديها تلك الفرصة في أقل من عشر
سنوات (كاسير وشيلي) وبعد أكثر من عشر سنوات في كل من (المكس وبوليفيا)
وهناك دول لم تدخل مرحلة تلك الفرصة مثل (أفغانستان وأوجندا)

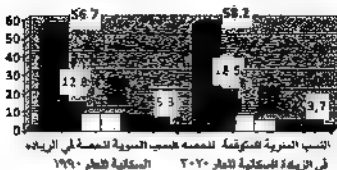
ومن الجدير بالذكر ان الدول التي تقع على مشارف الدخول في تلك الفرصة ان
تستفيد من تحارب دول شرق اسيا في الاستثمارات البشرية الحقيقية التي أصبحت ولا ريب
حيث من المعروف ان المهارات الحقيقية التي تدعم النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة هي
تلك المهارات التي تهيئ في مرحلة الطفولة والشباب. وبالعودة الى المصادر والبيانات انصافه

عن دبل التنمية البشرية منذ إطلاق تقريره الأول في عام 1990م، فقد أظهر مرور النصف البشرية في عام 2005م مشوارات إيجابية جدا إلى البلدان النامية التي أحسب استثماراتها البشرية بعد أظهر التقرير أن كلا من (لونغدا، بنغلاديش، والصين) قد نجحو في تحقيق معدلات نمو في مشاريع التنمية الاقتصادية بنحو 20%. كما أن (ميام) قد نجحت في تحقيق انخراط مبهر للامانة على مستوى الاستثمارات البشرية حيث استطاعت أن تخصص من معدلات عمر البعوى إلى عراة النصف تقريبا فقد. كانت نسبتته 44% للعام 1990 حسي ومن إلى م نسبتته 32% في عام 2000م. كما أنفا نجحت في تحقيق انخفاض ملموس في معدل الولادات في سن الطفولة حيث نمت النسبة من 85 حالة وفاة لكل 1000 ولادة إلى 42 حالة لكل 1000 حالة ولادة. فضلا عن أن دولة بنغلاديش الفسيرة قد انخرت مكاسب جيدة وتناحها مرضية في قطاع التعليم والدخل والعمر المتوقع.

الكثافة السكانية وتوزيعها الجغرافية:

يعيش أكثر من ثلاثة أرباع العالم الحاليون في الدول النامية بينما يعيش أقل من الربع في الدول المتقدمة. ونتيجة إلى التزايد الحاصل في أعداد السكان في مختلف أنحاء العالم (بسبب متفاوتة ووفق معايير مختلفة مقياس الدول) فإن التوزيع الإقليمي لسكان العالم سوف يتميز بشكل مزكك بحلول عام 2020م. وبحلول ذلك التاريخ فإن من المتوقع أن تصدأ سكان العالم سيتزايد إلى أن يصل إلى شرف الـ (6 مليارات نسمة). وهو أكثر ما كان عليه وصح تصدأ السكان في العالم في عام 1990م، وأكثر مما كان عليه الحال في عام 1990م بحوالي (2.9 مليار نسمة). كما سيز في جدول توزيع السكان التالي حسب المناطق في عام 1990 وما يتوقع أن يكون عليه الحال في عام 2020م (27).

رسم بياني ولحم 1 بين الكثافة السكانية في العالم



النسب المئوية المتوقعة للنمو السكاني حسب المنطقة في الارتفاع في الزيادة السكانية للعام ٢٠٢٠

أمريكا الشمالية	أفريقيا	أمريكا اللاتينية
أوروبا	دول الاتحاد السوفيتي السابق	دول آسيا

أن التوقعات الكبيرة في الزيادة السكانية تشير إلى أن النمو الأكبر لتلك الزيادة ستكون من حصص الدول النامية وسيكون ملحوظا نسبة كبيرة في كل من لندون آسيا وأفريقيا. ويتوقع عن تلك الزيادات البشرية موجات كبيرة في التوزيع الجغرافي للسكان حيث أكدت التقارير الصادرة عن حالة السكان في العالم لعام 2007 م (1) الصادر عن صندوق الأمم المتحدة للسكان بأنه ولأولى مرة في التاريخ البشري سيبحث أكثر من نصف سكانه من البشر في ما يعادل (3,3 بليون نسمة) في مناطق الحضر وفي عام 2030 سيصل عدد السكان المأهولين في الحضر حوالي (5 بليون نسمة) وقد شهد القرن العشرين زيادة في عدد الحضرين من 220 مليوناً في عام 1900 إلى 2.84 بليون في عام 2000. وبمشهد القرن الحادي زيادة مطردة بمتعة في حوالي أربعة عقود ومنسب المناطق المأهولة بوجه عام 93 في المائة من هذا النمو يحدث منسب آسيا وأفريقيا أكثر من 80 في المائة من نمت النسبة وخلال الفترة من عام 2000 إلى عام 2030 سيوجد عدد سكان الحضر في آسيا من 1 36 مليون إلى 2.64 بليون نسمة بينما سيوجد عدد سكان الحضر في أفريقيا من 294

(1) للمزيد من المعلومات يرجى التفصيل بالاطلاع على تقرير حالة سكان العالم - ٢٠٠٧ م. الحصري لعام 2007 م. للتصور على العنوان الإلكتروني التالي: <http://www.unfpa.org/swp/>

مليون إلى 742 مليون نسمة وسيزد عدد سكان الحضر في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي من 394 مليون إلى 669 ملايين نسمة. ونتيجة لهذه التحولات سيصبح لدى البلدان النامية 80 في المئة من سكان الحضر في العالم في عام 2030، وحيثما سيصبح في أفريقيا وبنما يربح من سبعة إلى كل عشرة من سكان الحضر في العالم إلا أن قلة قليلة من مدن البلدان النامية هي التي بعد ما يكفي من فرص العمل لتلبية احتياجات سكانها المتزايد. تزايد أعدادهم وتزايد على ذلك لا يتمتع بشمار التحضر جميع قطاعات السكان، عيسى قسود المساواة والذين لا يتمتعون بذلك التمازهم أولئك الذين يواجهون تزايداً اجتماعياً واقتصادياً ومن بينهم النساء والأطفال المرفقة مثلاً وعلى النحو الموصوف بفتح الريادة الفاعلة في أعداد التحضر من مفرده باستمرار نقص التنمية وظلة فرص العمل الحضرية مسروقة من أوصاف يمكن أن تفوق الترددي الذي وضعه ديكور في ظل الثورة الصناعية ومع ذلك فإن المهاجرين من الريف إلى الحضر يحصلون عموماً هذه الخدمة الجديدة عيسى الحياة التي تركوها وراءهم (20).

أن مثل تلك المعدلات المرتفعة في الدول النامية تشكل عبئا ثقيل على اقتصاديات تلك البلدان وبالأخص على التنمية البشرية التي تساهل تلك البلدان. وهذا مما يؤكد مخاوف فيما لو لم تستغل تلك الزيادة السكانية (رأس المال البشري) وفق برامج استثمارية صحيحة لتفادى لكي تجنب تلك الدول من الوقوع في كثرة الفقر والجوع والمرض وما يصاحب ذلك من أعمال اجتماعية أخرى كارتفاع معدلات الجريمة والقتل بدافع العز وخرمى والجوع وسوء الأحوال المعيشية فضلا عن التلوث الذي سوف تحدثه الزيادة السكانية ضجة حضرية والاتصال من تريف إلى المدينة حيث كثرة وبيع الخدمات المتوفرة بعد أكثر تطورا وثر ماليا مع نظائرها في المجتمعات الريفية.

إن الزيادة المتوقعة في النمو السكاني وانماطه (الحضرية والريفية) يتصلب من الجدول النامية الاستعداد من هذا التحضر كفوة تنوع تنمية الاقتصادية وليس كفوة سقاطة نحو التحضر. ومن هنا بعد أن الواجب والمسؤولية التاريخية للدول النامية يتطلب منها اعتماد الخطى من الآن لخاص وعلاق الحضرة الاقتصادية من أجل تطوير الريف ذلك المحيط الذي يكون متجلا أكثر من غيره في امتصاص الزيادة السكانية فيما لو تمت اتفه وتحسين وسائل الانباج الررعي مدعومة بوضع علفية من التثريب والمهارات الضرورية لمساعدته حركه

الامساح الرراعي الذي سيعمل للحد من الغناء اللازم لاستئمة الخولة فيه ومواجهته مسعرباد
المو السكاني السرمج.

ومد اعد صندوق الامم المتحدة لسكان بيلانم لخصائية عن افاق النضر وسارعه
في العدم ساره مع حسابات متوقمة لسد نحو الحالة الخصرية التي سكرن عنها العام حتى
عام 2030م ومن يدورما تذكر تلك الجدول والاحصائيات كما وردت من مصادرها
لعمس الاملا ع فيها لوقوف الى حقيقة الحقة وتقيم غاظرها والاستفادة من تجارب
لانمرس مصادي لوقوف في مشكلات اقتصادية تعم علينا باصرر القافل اصانه في مجموع
الاضرر واستكمل الحق لالحق يدون انية حو هذه الملاحظة

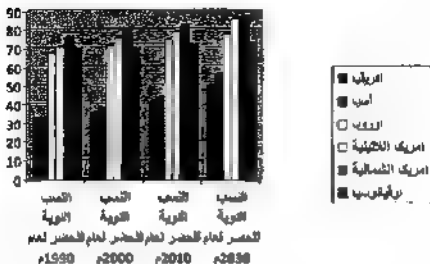
الجدول (4)

نسب التوزيع النضري في قرات سوية مصادرة (10 سنوات)

النسب المتوية للمنصر لعام 1990م	النسب المتوية للمنصر لعام 2000م	النسب المتوية للمنصر لعام 2010م	النسب المتوية للمنصر لعام 2030م	لقرار
33	36	42	50	أفريقا
33	38	44	56	آسيا
68	72	75	78	أوروبا
71	76	79	86	أمريكا اللاتينية
76	80	82	87	أمريكا الشمالية
70	78	72	73	أوقيانوسيا

رسم بياني وألم 2 يمثل النسب الترتيبية للحضر في العالم

المصدر: الأمم المتحدة 2006 اتفاق التحضر في العالم.



من جدول رقم (4) والرسم البياني أعلاه نجد أن حصة الزيادة لعامه آسيا وأفريقيا من عام 2000 وحتى عام 2030 المتوقعة ستكون مشاعة وكبيرة وقد قدرت بمقدود (18)، (14) وحدة على التوالي بينما يكون معدل التمدد في الزيادة المتوقعة لكل من أوروبا وأمريكا اللاتينية وأمريكا الشمالية وأفريقيا بمقدود (6، 10، 7، 3) على التوالي أي أن الفرق ما بين معدلات الزيادة هو كالتالي $(14 + 18) - (6 + 10 + 7 + 3) = 26 - 42 = 16$ وحدة (29)

إن زيادة معدلات الاستثمار في الريف والإنتاج الزراعي مع تكامل سياسات التعليم ومخرجاته سيساهم في سد الحاجات النامية من السلع ومختلفات الضرورية لتتداند المدن التي سيكون مفعمة بالناس ولاحتل الوصول إلى ذلك على التوالى تنمية مرشيد سياسات التخطيطية وفر ظروفها الجغرافية وطبيعة اقتصاداتها (زراعية كانت أم صناعية) مع الاستعانة أكبره من الحضر الأهم ألا وهو التورد البشري الشاب الذي سيقدر أنه الدور

المصممة لعمود الأربع القائمة. وعليه فإن التخطيط السليم في رقع وتطوير قدرات الموارد البشرية في الدول النامية المقترح سيكون على النحو التالي.

- سياسات تعليمية ناجحة ومكاملة مع حاجات المجتمع.
- تشجيع المرأة ومحاولة رفع نسبة ادائها ومشاركتها في الأنشطة الاقتصادية منحتاه وزيادة مستويات تعليمها.

• تطوير مستوى تفهم والوعي الصحي.

• لاهتمام المتزايد بالمحافظة على البيئة وتحليها لنسب المخاطر الناجمة عن التلوث البيئي

• تقديم المرافق في التعليم والصحة مايز الربح والخضر

كل هذه العوامل ستساعد بما لا يقل الثلث في تحقيق نجاحات كبيرة على مستوى التنمية المستدامة فيما لو لم يتابع برنامج وسياسات عقلانية في تطوير ورفع كفاءة الاداء برفس اهل البشري. كما انما ستساعد على عدم جعل المدينة وعمداتها وحرص العمل المتوفره فيها وخدمات الاسكان والمياه الصالحة للشرب كمواضع استقطاب من الزيف الى المدينة

البطالة وإعادة استخدام البطالة بالأنواع المختلفة

قد تكون عملية القضاء على البطالة من أكثر التحديات التي تواجه كى بديان العالم بدون استثناء. وتلعب الفجوات بمعدلات مبدئية ثابتة للبطالة في داخل المجتمعات هو امر مطلق حيث لا توجد دولة او اقتصاد في العالم قد وصل الى مستوى التوظيف الكامل

ان توفير فرص العمل هو حق لكل مواطن. حيث ان دخل الفرد من عمله هو عنصر من عناصر الامان والاستقرار الفردي الذي ينعكس انمايسا على واسع المجتمع بامره وللبطالة اشكال مختلفة ومتنوعة تنتشر في جميع القطاعات الاقتصادية وينسب متفاوتة ومعروف على انواع البطالة ارنأينا ان تقوم بتوصيف سريع وبإيجاز حول البطالة¹ بالأنواع

(1) للفرز من المعلومات يرجى تفصيل بالاطلاع على ما جاء في الفتوة لقوسية حول امومة برون

سياسات التعليم والتدريب المهني والفني ومتطلبات سوق العمل، مكتب العمل العربي، القاهرة

بمعهد (14 16) 6 2005م.

1 البطالة المقتصة:

يوصف البطالة المقتصة بالبطالة المستترة تحت حالة العمل كمن يريد قناعاً يظهر عكس ما يحس أي في البطالة المقتصة تأخذ شكل العمل كقناع ويخفي عنه انتاجية حذبة معاديه من العسر وال أكثر حالات البطالة المقتصة شيوعاً هي البطالة الفرة في القطاع الزراعي (الرواعي) حيث يتزايد اعتماد المزارعين في الأرض مما لا يتناسب مع انتاجيتهم الحدية حيث يظهر ذلك جلياً عندما يستغنى عن عدد معين من العمال دون ان يطرأ أي انخفاض في انتاجية البقية من المزارعين في الأرض.

2 البطالة الشاملة.

وهي نوع من انواع البطالة التي تظهر بشكل جلي عند حالة الكساد الاقتصادي او في حالة نشوب الحروب والتي تكون من مظهرها ان البطالة تشمل معظم القطاعات الإنتاجية

3 البطالة الانتقالية:

تظهر البطالة الانتقالية عندما تنحدر بعض قطاعات النشاط الاقتصادي أو النمو بينما يتجه البعض الآخر إلى الركود الأمر الذي يؤدي إلى حدوث تحولات في الطلب على بعض المهن.

4 البطالة الهيكلية:

يظهر هذا النوع من البطالة عندما يحصد الاقتصاد إلى تغييرات ووسائل انتاجية متقدمة تخرج عن العمالة اليدوية

5 البطالة الموسمية

من الاسم يتضح معنى هذا النوع من البطالة وهي تظهر وفقاً إلى سمات موسمية التي من شأنها ان تحدث تحولات اقتصادية كاملاً للتأخر والقيصانات والتغيرات العادية في المواسم (30)

تعتبر البطالة بالترتيب المخطئة ميزة اقتصاديات الدول النامية وتعتبر البطالة إحدى المشاكل الرئيسية التي تقيّد أي برنامج نموي في البلدان النامية وذلك ما يشكّله من خسائر في الوقت والجهد الذي سيكبد المجتمع تكاليفه على حساب رفاهية المجتمع ويفرض القضاء بضرورة معالجة البطالة وتوزيعها في العالم صدّقني لدينا بيانات إحصائية اقتصادية من مصدرها المصنوع (المصادر العالمية للمالدي من 820) التي تظهر توزيع البطالة في العالم بين عامي 2000 و 2002 م وكالتالي:

الجدول (5)

نسب البطالة العالمية

المناطق العالمية	نسب البطالة للعام 2000م	نسب البطالة للعام 2002م
أسيا والباسيفيك	3,8	4,2
شرق اسيا	3,2	4,5
جنوب شرق اسيا	6,8	6,5
البلدان الصناعية	6,1	6,9
امريكا اللاتينية	9,7	9,9
الشرق الأوسط وشمال افريقيا	17,9	18,8
افريقيا جنوب الصحراء	13,7	14,4
الهندا الاشتراكية (الناشطة)	13,5	13,5

المصدر: Global Employment trends 820, January 2003 p.858

تتطلب معالجة البطالة تبي سياسات فعالة قلّص الى

1. خلق فرص العمل اللازمة لامتصاص كل من جزء من البطالة من خلال امتصاص

الاحياء على المعلم من الصالة المتوقفة عن الانشطة.

2. و تعرض تمهين الهدف اعلاه فيتوجب على الدول النامية ان تركز جهودها في زيادة الامداد والاستثمار في قطاعات الصحة والتعليم وعصوب التعليم المهني والتعلم.

3. ان تخصص الدول النامية حصة من اتقاتها واستثمارها في قطاعات الخدمات الى صاع الامداد في مجالات البحث والتطوير العلمي خصوصا ما يتعلق منها بدراسة الظواهر الصحية والعمل على إيجاد حلول للمشاكل والمشكلات التي تشكل عبة أمام النمو الاقتصادي واستمرار مسرعة التنمية

4. استخدام البعث كفومة للحواضر في تشجيع استخدام التقنيات التي تعتمد على العمالة البشرية خصوصا في البلدان التي تعاني ضعوتا سكانية عالية

5. تحسين فعالية واتاء صناديق الصماء الاجتماعي بحيث تؤدي دورها في مساعدة على إيجاد فرص العمل أو خلق تلك الفرص عن طريق تعديل القوانين والتشريعات ورسر البند بما يتناسب وحكل وحجم المشكلات الاقتصادية.

6. السعي الى زيادة الوعي التعليمي والسلوكي فيما يخص البيئة والحفاظة عليها.

كما يلاحظ ان في بعض من الدول النامية تشر البطالة في اوساط المتعلمين بسبب سوء التخطيط في السياسات التعليمية وتختلف النمط السلوكي الاجتماعي ببلد بلقيه الثقافي والتربوي لدى شريحة واسعة من المتعلمين وامرهم من الفس تسود عليهم الخاط ومعايير خاصة في مسألة تعليم ابناتهم وتوجيههم نحو مهات معينة دون اخرى.

من هب يستنتج ان إعادة النظر في جملة من السياسات التعليمية وانماط السلوك الاجتماعي خاطي والمحرر كافي في اعاده توزيع نسب البطالة في الفند والتفصيل من عناصره وترتيبها، فضلا عن ان زيادة الاستثمارات في برامج الوعي الاجتماعي وكذلك تمهين التدرج ما بين ساحة السوق الفعلية للمهارات وما بين خرجي التعليم المتبعة في تلك

البند

سياسات سوق العمل:

يمكن ان تلعب سياسات سوق العمل دوراً مهماً في التقليل والتخفيف في الضغط
الحاصل من البطالة في المجتمع. وذلك من خلال تباين سياسات ملائمة لتلك الاقتصاديات
خضيرة من ريادة حجم البطالة. ويمكن تقسيم سياسات سوق العمل وتدابيرها الى قسمين
اساسيين وهما

أ) تدابير سياسات العمل السلبية.

يمكن توصيف تلك التدابير السلبية بأنها تلك التدابير والحلول المتبعة في الاعاق العام
او لتحويل المتاحين الزمنية الى تحويل عقبات العمل لبعض الأشخاص او العتات من القوى
العاملة مثل الانفصالات على عتات البطالة والاعاق على التحويل في مسألة التقاعد
المبكر

ب) تدابير سياسات العمل الايجابية.

يمكن كذلك توصيف تدابير وسياسات العمل الايجابية فيما يتعلق بها مجموعة
من السياسات الرامية الى تحسين قدرة العاطلين على الدخول الى سوق العمل من
المؤسسات التي تقدم خدمات البحث عن العمل او تلك السياسات التي تعمل على وضع
القوى العاملة في أنشطة ودورات تأهيلية متنوعة لعمالهم فادرس على الانخراط في سوق
العمل من جديد او تلك السياسات والوسائل والتدابير التي من شأنها ان تقدم الخسرات
والعوز سمشاريع التعمير وتدابير خلق الحركة الاقتصادي في حيد القوى العاملة من
العمل بحيث ينضم دور الانكاء على كامل الدولة وانطلاقاً منقبة على "عاصرين من
العمل.

فقد دعت العديد من المؤسسات في السنوات الاخيرة مثل منظمة التعاون والتنمية
في اهدل لاقتصادي الى ريادة استعمال السياسات الايجابية لسوق العمل فتلك السياسات
يمكن ان يكون لها اثر ايجابيا بالابقاء على حجم القوى العاملة خلال العتات التي يسبح
فيها البطانة مسرهم عالية. وعليه فان يوليج التلريب ومراكز التطوير فهادرس العمالة

سبقه عن العمل منهم في بحسب قرص الاعيان الثلاثة امامهم عن طريق اعادة تخصص العمال كما يمكن لتلك السياسات والتدابير الاكاديمية ان تسهل عملية التحولات بين المطاع، التخصص، دورات الاعمال ومتطلبات اعادة تكوين المهارات

ومن عدل ما تقدم يمكن لنا ان نحدد الاطر العامة لتلك السياسات والتدابير الاكاديمية واصحابها في اعادة استثمار البطالة بجميع انواعها سواء كانت بطالة في امد او في الريف او صناعيا كانت بطالة معتمدة او هيكلية او اي نوع من انواع البطالة من التي ورد شرحها سابقا لتحديد تلك الاطر كالتالي:

أ. المبادرات العامة للتوظيف.

وهي من النشاطات التي تتركز جهودها في الخدمات العامة للتوظيف والمساعدة في البحث عن عمل او وظيفة للمطلين عن العمل. وكذلك ادارة الاعانات النقدية للبطالة وخدمات تلزم المشورة واعادة التقييم.

ب. التدريب على سوق العمل.

يقسم التدريب واعادة التأهيل مهنة للمطلين عن العمل منس المصنوعين بصلاتهم الجديدة بعد ان عادوا معادهم في سوق العمل. ومن شأن هذه المؤسسات ان تقسم شراكة تضامية مع ادوات ونقابات العمال والشركات الصغيرة والكسيرة عن طريق مساهمات مادية مدفوعة من احد العمال او من لوائح او هيئات الشركات من اجل ضمان تأهيل واعادة تأهيل العاملين فعلا في سوق العمل أو من الذين انتقلوا الى جيل البطالة والمسرحى من العمل وقد تحول الى ادارة التوظيف بصرف مبالغ محددة ولشركات رمية ليست بالطريقة صعبة (سنة واحدة أو أكثر قليلا) والتي تقارب في حجمها حجم المخرجات التي تصرف لمعطين عن العمل أو أكثر بقليل وذلك من اجل ضمان اقامة تهمهم أو اصنع التأهيل وتطهير المهلوس والتدريب.

ج. الخلق المباشر للوظائف:

تساعد هذه السياسات على اعادة استيعاب المطلين في مؤسسات او شركات

المقطع العام أو الخاص من خلال تقديم قروض أو تسهيلات ضمنية لتسلك الشركات مشروعه بموجب اعتماد من الماطلين من تغلوب مهارتهم من شروط العمل لدى تسلك الشركات مع امكان استرداد تلك القروض المالية في حالة فشل الشركات بسلك الشروط كما يمكن تحديد الفترة الزمنية للتوظيف والاستخدام الامر الذي سيساعد على خلق فرص اضافية لاندماج العمال والموظفين المتخربين في العمل وبالتالي يحويته من عامل او موظف بشروط الانفاق الى صفة التوظيف الدائم بسنح بتس بموجب قراره

د. الاشغال العامة والتوظيفة:

يمكن ان تساعد المؤسسات التبريرية للماطلين عن العمل في إيجاد اعمال او وظائف دائمة او مؤقتة مع اختلاف طفيف بالاحور حيث يكون الامر الاستعداد للمواصلة بأحر مدعوم من قبل مؤسسات إعادة التأهيل الامر الذي سيجبر الشركات الصغيرة والكبيرة ايضا في استخدام هؤلاء الماطلين عن العمل وذلك لتدني كلفتهم التشغيلية في وظائف لابد يكون اصحابها الاصليون في احوال طوية او من الطلبة المتخرجين للمدرسة او من المرضى الذين يتوقعون شفيهم من العمل لفترة تفراوح حادى 3 الى 6 أشهر (33) النظر.

بما ان من اهم اهداف التنمية الاقتصادية بتسج ما يرتكز على محور تحقيق الرفاهية الاجتماعية. ولذا كانت معظم البلدان النامية تصعب بالارتفاع معدلات بسب الفقر في داحل اجتماعيا وكذلك سوء توزيع الخدمات والاختصاصات الحكومية مايقرب الريف والخصر ففسد اصبح من الضروري إيجاد وسائل وطرق جديدة من اجل تنمية حثيثة بعم جوهسا عيسى جميع شرائح المجتمع فلهذا اصبح من الضروري إعادة ترتيب سلم اولويات التنمية في تلك البلاد الى مروح نمب وطاقة مشكلات ونفقاء اقتصادية عظيمة فبات من الضروري يمكن ان يترجم اهتمامات التنمية الاقتصادية الى معالجة مشاكل السكان (الفراد البسبه) في سلك البسك التي ينمو فيها الفقر والحرر والحاجة بشكل متصارع نتيجة الى سوء توزيع الخدمات مايقرب الريف واليمن من جهة ونتيجة الى ارتفاع معدلات الولادة التي تنحص لية ومرة حثيثة

يمكن ان تحقق

أن الأمر هو الداء الذي انتجته البشرية وأن التنمية البشرية تهدف بالتأكيد في أساسيات
إلى الحد من الفقر والتهوض بالبشرية من أجل تحسين قدراتهم لكي يتحقق النمو الاقتصادي
بمعنى درجه من التنازل على أرض صلبة وأن الفقر كمفهوم يعرف على أنه "الافتقار إلى
الحاجات الأساسية والاصول الاقتصادية ومصادر الدخل" كما أن الفقر يعني "خروصا
والفقر في استخدام اللزومة لتحسين شروط الحياة والعيش حياة كاملة الكرامة" ويمكن
تحديد أنواع الفقر وكالتالي:

1. الفقر المأبى

حيث يشير مصطلح الفقر المأبى إلى الفقر الطويل الأجل أو الفقر الميكاني.

2. الفقر المطلق

وهو صفة للفقر حيث تنعدم إمكانية الاشباع لمس كم كبير من الحاجات البشرية.

3. الفقر النسبي

يشير هذا المصطلح إلى التباين الكبير فيما يتعلق بمسوى الاشباع للحاجات واسلوب
الحياة لدى فئة الدخل المنخفضة وفئة متوسطي الدخل.

4. الفقر المتناهي

وهو نوع من الفقر الذي لا يستطيع الأمرة أن تلي ما نسبته 60% من الاحتمالات
التيها من السمات الحرة (32). كما تطوي قضايا الفقر في البلدان النامية عن (الزواج،
الامية، الإزفة، عدم توفر الخدمات الصحية أو الحياة الآمنة الكريمة).

حيث أظهرت التجارب خلال ربع قرن من التجارب الاقتصادية في الغرب، انحصار
من أن البلدان النامية شهدت ازديادا في أعداد الفقراء وكذلك زيادة في معاناتهم الإنسانية
والسبب في ذلك يعود إلى:

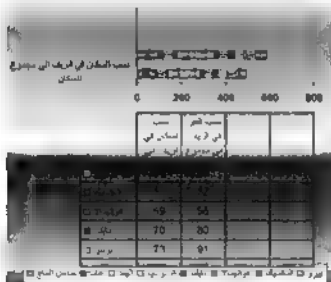
• أن الاصور المولدة للتحلل (الاراضي، المشقة، المساكن والمعلومات، رأس المال البشري

بمشء اليد العاملة) تكون في أغلب الأحيان مفقودة. (33).

- أن ثلثي السكان المعمرين هم من العمر يعيشون في مناطق الريفية وينتمون على الزراعة كوسيلة من وسائل البقاء على قيد الحياة يسا الثلث الآخر بتهو الصناعة ويتقاصون اجورهم رهيئة. وهذا يعني جدولا يبين للتوزيع السكاني الذي يبين نسب المقر في البلاد النامية من مجموع السكان ونسب السكان في الريف من مجموع السكان

الجدول (8)

يبيّن نسب المقر مقارنة مع نسب السكان



المصدر: البنك العالمي لسنة 1992م.

من خلال هذا الجدول والرسم البياني أعلاه الذي أعده البنك العالمي فإن نستنتج

الآتي

- أن العاليتين العظمى من سكان تلك الدول النامية يعيشون الريف وذلك ما نستنتجه من نسبة العمر الظاهر في المناطق الريفية من مجموع السكان لتلك البلدان
- ارتفاع نسبة العمر بين سكان الريف قياسا لأهل المدن مما يعكس أن النسبة الأكثر من الاستثمارات تنصب لصالح المدينة على حساب الريف

وعليه فإن هذا التحيز بالاستثمارات لتلك البلدان التي هي في الواقع بلدان رديئة هو السبب وراء استمرار وتفاقم ظاهرة الفقر وتنازع ثرواتها. وبما الصحيح الذي يمكن أن يتنبه له المخطئ هو زيادة حجم الاستثمارات في القربى الذي يؤدي بدوره إلى تقليص حجم مداخلة الفقر في تلك البلدان وبالتالي سيؤدي صحة قوية إلى بقية القوى الإنتاجية في النمو والاهتمام من جديد للوصول إلى الهدف الحقيقي للنشود من التنمية الاقتصادية

أما زيادة الاستثمارات في ريف سوداني بالتأكيد أن:

1. رفع معدلات إنتاج الزراعة وتحسين هذا الإنتاج في الكم والنوع
 2. تحسين معدلات الأجر للعامل الزراعي الذي سيطور مستوى المعيشة للأسرة
 3. ارتفاع معدلات القرض وتحسين مستوى الأداء.
 4. تطوير المهارات والخبرات الزراعية التي ستعكس على تطوير نوعية المشجوع وبالتالي مساهمته في دعم القطاع القومي لتلك البلاد عن طريق المساهمة في رفع نسبة الصادرات الزراعية إلى الخارج.
 5. تطوير المصانع الاحتياطية والحفاظ على السلوكيات العامة لدى نسبة كبيرة من أبناء الريف الأمر الذي سيعمل على تقليص حجم الهجرة الداخلية من الريف والمدينة
- أن التنمية الاقتصادية الحقيقية لا يمكن أن يكتب لها النجاح دون التركيز على تنمية وتطوير وتحسين أداء الموارد البشرية لتلك المجتمعات وذلك تنمية الموارد البشرية تلعب دور مهما في القضاء على الفقرات التي يمكن أن تعرضها أو تجعل مسورة التنمية والتنمية الشاملة أو هي التي تؤدي عاكسة على مكسبات أي عملية تنموية في معدلات نمو ومعدنية مسببة فهي ذات كيد مسكون على الفضل حلال فيما لو استثمار العملية للتنمية بالنظر على مرفق الوفرة مادامه تمتد المساحة دون الاكتراث بالآثار البشرية. ومن هنا يستتبع مرة أخرى أن التنمية البشرية قد تحقق أطولاً جوهرية في تحقيق نسب الفقر فيما لو برزت جهود التنمية على الاستثمار في رأس المال البشري الذي يعد ثقل التقدم المجتمعي للتنمية

بمساهمة

أن تعيق حجم الفعول داخل البلدان النامية في مستويات الدخل على مستوى الأفراد وأحزاب فعلا في تحقيق الفعول الموجودة ما يور البلدان ذاتها واحد من مسكنة الفعول امدت بشكل أساسي انما يشكل ضرورة سياسية اليوم وبهذه ان يكون كسندك في موطن الاونويات بالنسبة لوصفي السياسات الاقتصادية والاجتماعية فعلا على عمار فعلا ايمانيا وبناءا مابين سياسات الاستثمار والعمالة في اسسعات عمارات للفعول في العمل بخلاف واللاق بالنسبة للعمال الفقراء من النساء والرجال على حد سواء.

كما ان رفع مستوى العمل الفعول عتظم ليصبح حريا من الاقتصاد انظم سوف يذهب دور مهم في تسريع وتيرة الحد من الفقر وتخلص حجم الفعول ما يور الدفوع والتغيب على التميز خصوصا ضد المرأة. وحث لنا يجب ان نشير الى ان مساهمات سياسات التعليم و سرائحيات التثريب التي من شأنها ان تساهم في الحد من مواطن السقص في المهارات لتحقيق نمو مستارعا غيا باليد العاملة الماهرة ومع تزايد قوة الكسب والشباب لدى الفعول المتدنية

ان تحقيق سياسات الضمان الاجتماعي وتطوير نظمها سيجعل بالتأكيد على خلق حوارا مقصدا في سوق العمل ولنا في البلدان المتقدمة في العالم امثلة حية على ذلك. فان بلدا مثل النرويج من بلدان شمال أوروبا يتم نموذجها من حول الرقعة الفوية في عالم اليوم مع العلم ان دولة النرويج كانت من الدول الفقيرة قبل 100 عام فقد كانت تحتوي على نسبة مرتفعة من اليد العاملة في الاراضي (الزراعة). ومن خلال الحوار الاجتماعي في الثلاثينات من القرن المنصرم بدأت النرويج استثمارها في قطاع المساهم الاجتماعية وفعلا فقد تحسنت ووصلت الى ماوصلت اليه من نمو اقتصادي مستارع وتحقيق غواصين تجارية عالية اصنافا في تحقيقها الى مجتمع الرفاهية ولتتاع سدد الدخل الفعول فيها (34).

آليات الحد من الفقر.

يمكن مساعدة من البلدان النامية تحقيق نتائج جيدة بفضل مشاريع مصممة بعناية من خلال الاستثمارات الموجهة في تطوير البنى التحتية والخدمات والبيئة. ان الاستثمارات في

الملي الناحية والتحديات سيحصل ليس فقط على التوفير مرافق مريحة للمواطن بل وسيعمل على خلق فرص عمل جديدة تسهم في التخفيف من النمو للزيادة في معدلات البطالة في تلك البلدان وبالتأكيد سوف يساهم في الحد من الفقر فيما هنا كانت تلك المرافق توجه نحو المجموعات البشرية من أصحاب الدخل المنخفضة تحديداً التي عاشت في مساهمة في تحسين السكن لديهم فضلاً عن البيئة المحيطة بهم وعليه فإن التنمية البشرية المستدامة ستؤدي على الأمد البعيد إلى خلق فرص عمل مستدامة.

وفي الأخير وجهه الأخير التصدي لمكتب العمل الدولي من مكمل معاداة ان العمالة الزراعية في منطقة اسيا وحدها بنادر ب (1,8 مليار نسمة) وسيزداد هذا العدد بمقدار (200 مليون كل سنة) حتى نهاية عام 2015. وأن منطقة اسيا غير قادرة على توفير فرص العمل اللائق في العدد الحالي الفعلي فبالإضافة مع حجم الزيادة في المنطقة عندما تصبح أعداد العمالة بمقدار (1,9 مليار نسمة)؟.

إن هذا الأمر سينعكس بالتأكيد بشكل سلبي على مستويات النمو والتنمية وكذلك على قوته البشرية الأمر الذي يعني بمساهمة واضحة في تزايد حاد في سبلات البطالة في المنطقة أو دونه فيما لو استمرت السياسات الحالية على ما هي عليه في منطقة اسيا وهذا يحد من الضروري بمكان العمل للمخرج من هذا المأزق الصعب ولكي يتم التغلب على هذه المشكلة فلا مناص من زيادة الاستثمارات بشكل مضاعف في قطاع الخدمات والبنية التحتية والتنمية الموارد البشرية وكما يتوقع مكتب العمل الدولي أن بمسبة الوظائف والأعمال ستكون 41% من اليد العاملة الإجمالية بحلول عام 2015م في قطاع الخدمات.

(33)

كما أن الاهتمام في سياسة تقليل الفوارق في مناحي الحياة كافة وانتميتها مساير الزحف وهذا سيساعد بالتأكيد على تطوير وسائل الإنتاج الزراعي خصوصاً في حال ترافقها مع إطلاق سياسة تعليم الريفي في الدول النامية. حيث أن 70% من خبراء العام هم من سكان المناطق الريفية. كما أن معدلات انتشار الأمية الكبار أعلى بكثير من سكان المناطق

أخصريه ومن هنا قلنا نجد أن أهمية التطوير العرقي والعلمي لسكان الريف ستكون خطوه حاسمة لتحقيق هدف التنمية المستدامة والذي سيعمل بالتأكيد على تحسين مستويات المعيشة للريف الذي سيحول إلى خير انماط سلوكياتهم القائمة وتطويعها نحو الامثل (36)

ان من اهم وسائل مكافحة الفقر كما اسلفنا هو زيادة معدلات الاستثمار في الاسواق التي يعمل فيها الفقراء. ولكن التحدي الاكبر هو تحويل تركيز السياسات إلى صغار المنتجين والى المناطق الأكثر فقرا التي تحتوي على القسم الاعظم من الفقراء. ويكر تبنى هناك مشكلة تتعلق بالانتاج في المناطق الفقيرة وعصوبة الزراعة حيث ان التوصل الانتاج الزراعي من الاستهلاك اعظم الى انتاج السلع الصدة للبيع الحاساري في الاسواق البعيدة هو محكوم بانخفاض المدفوعة للاسواق وتكاليف النقل المرتفعة وانخفاض الضريبة لمحصور. على الفروض لو انشأنا مصروفه فضلا عن انه استصلاح الاراضي الزراعية. وبني نقسم من تجارب الآخرين في هذا المجال علينا ان نخرج الى تجربة جمهورية الصين وكوريا واليتام ونشعره مثلا بخدي به في تطوير وتنظيم نم إنتاج سياسات اعادة التوزيع الزراعية واستصلاح الاراضي الزراعية حيث ارتفعت مداخيل الفاعلين وكذلك الانتاج الزراعي والامر داله اتبع في ولاية البنغال الغربية بعد ان لم تصد الاصلاحات في قريبي واليات قاجير الاراضي فيها والاعتراف بحقوق الفقراء. كل تلك الاجراءات والسياسات عملت في تخفيض حاد من الفقر او تخفيفه ولو بنسب متفاوتة

اما في الجانب الامر قلنا نجد انشغلت ومشاكل صغار الزراعيين تنصب على مساره السياسات انظمة هناك حيث يدفع للزراعتين 28% من انتاجهم الزراعي لصالح مسئلة الاراضي وان هذا الانخفاض من قبل ملاك الاراضي يعتبر مصفرا رئيسا لعقصر السدس مديهم. وبما نذكر الاسلحة انه في هذا المجال ان هناك العديد من التداعوي القصائية منسد ملاك لاراضي يصغر الزراعون مكمله احرارها لزيادة التكاليف وتقر الخدان مضطرون الى التخلي عنها. وعدم مواصلة احرارها الطالبة بحقوقهم حيث ان متوسط فصر اي سراع قانوني يمثل بالنسبة للاسرة للزراعة الفقيرة المستاجرة للارض بما يعادل 20% من محصول

دعيتها السوي. (37)

اللامساواة

يسمى عالم التريبي الاطراف اليوم بالتباين فيما بين مكوناته الأساسية (البسان) وكن
 دقيمه ثمر مر عمر هذا العالم يتحرك هذا التباين صعودا وهبوطا. ان هذا التباين بات يشكل
 عملا مهما ومؤثرا في مسارح نو تباطى دوران عطلة التنمية الاقتصادية. وبات هذا التباين
 مؤشرا واضحا من مؤشرات الاستشراف على تروية التطور والتمز الاقتصادي هتتمع ما
 ان افضل ما يمكن ان يتصوره هذا التباين هو حجم اللامساواة الكبيرة في الدخول. فقد
 سجلت كل من أمريكا اللاتينية وأفريقيا (جنوب الصحراء) اعلى المستويات في اللامساواة
 حيث ان التباينات مستمرة وعميقة ما بين الاغنياء والفقراء بين الرجال والنساء بين الريف
 والمدينة وبين الاقائهم والمجموعات

ولعرض التعرف من كتب على اللامساواة وفهم هذه الحالة متناول الاعمال عسى
 درجة اللامساواة ما بين الدول وفق مقاييس أو معيار حيني. ونتيجة الى عدم توفر او اختصار
 البيانات الدقيقة للعديد من البلدان ولكي نقيم كمية اعتبار مؤشر حيني معيارا في اللامساواة
 داخل البلدان التي تتوفر في جدول البيانات نأول ان الدول التي يتطور فيها معيار حيني عمن
 — 50 — فهذه يعني ان هذه اللامساواة تكون في حالة ارتفاع والدول التي ذكرها في الجدول
 ادناه تظهر فيها شدة التباين واللامساواة في الدخل وفقا لمعيار حيني

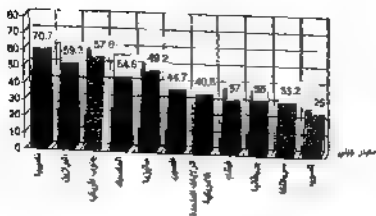
الجدول (7)

أوجه اللامساواة وفق معيار حيني

البلد	معيار حيني	البلد	معيار حيني	البلد	معيار حيني
ناميبيا	78,7	ماليزيا	49,2	بريطانيا	36,0
البرازيل	59,3	الصين	44,7	سريلانكا	33,2
جنوب افريقيا	57,8	أمريكا	48,8	السويد	25,0
ألمانيا	54,6	فيتنام	37,8		

المصدر: تقرير التنمية البشرية لعام 2005. هيئة الأمم المتحدة.

رسم بياني رقم 3 معيار جيني في اللا مساواة



أوجه اللا مساواة وظواهرها:

تعتبر الفجوات الكبيرة بين الثني وثمنر وثبطالة والعمل والقيادة والناظر السياسي بعات وشريع مصبة مقابله اخرى مهتمة بسر على هامش المهلة جون ان ترك اي تأثير او بصحة مناسبة لا في المجتمع. كل هذا يعتبر مؤشرا الى وجود اللا مساواة البنية المعيشية البهور والتي تحول من تكون الثروة المستدامة للتنمية البشرية كما ان ذلك يهي وجسود قصورا او بواحي من القصور في السياسات العامة متعلبا بشكل واضح عندما نفشل الحكومات في وضع استراتيجيات لتوسيع الفرص المتاحة للقضاء على الفقر والبعات امهتلة وخرومة رس جديد بالذكر ان اللا مساواة (البني) في اوجهه المتعددة بترك اسع الضرر على مصدر البور والتقدم والتطور وفي هذا المضمار سنعاول ان نلبي البصوة على وجهه اللا مساواة المتعددة ونحاول تصنيفها والعمل على ايرتو شطاطها لكي يمكن من تحديد الاطرائي من شأنها ان يرسم السياسات والحلول الناجحة للتصلي من تلك البنايات وحماها على التطور والتقدم داخل المجتمع

ثمة هائل ناحية مشرو للفتن في التسمية البيرة اليوم وهي ان التسمية الكلية ملاقي

النيابات (بعض المجموعات) لخطه في التباطؤ بينما يجدد اللامساواة في الصحة والتعليم والأمن المتوسع، ويصعب الأطفال ومساكن الفقراء أكثر بالتوسع بشكل معتدل.

انتهائى فى الحقوق الاجتماعية.

أ. اللامساواة المفرطة في الفرص والحظوظ الحياتية لها تأثير كبير ومباشر على التنمية البشرية حيث أن القيادات البشرية على أساس الثروة والمناطق والأهيم والجوسه والرافعه والعرق هي في حقيقة الأمر حد سيطرة على مستقبل أي تنمية اقتصادية مما يانب عندما يتأثر هذا امشكل من جانب تنمية رأس المال البشري الذي له العلاقة المباشرة والتأثير المباشر في مسألة اللامساواة. واللامساواة تؤثر بشكل سلبي على الخطط الاقتصادية وعلى مستقبل الفقراء والنيابات وكذلك على مستقبل التنمية الاجتماعية.

تعتبر المجموعات المكونة المدخل مؤثرا على وجود اللامساواة (النيابات) البنية العميقة الجذور التي تسد طريق التحول من تكوين ثروة لغرض استدامة التنمية البشرية كما أنها دليل على وجود قصور في السياسات العامة عندما تفشل الحكومات في وضع استراتيجيات لتوسيع الفرص المتاحة أمام الفقراء وللمنظمات المهنية في المجتمع ومؤسسات الطيفي أو تتسبب اللامساواة بصنعها وإثارتها على طريق التقدم والتطوير حيث أكد تقرير التنمية البشرية لعام 2005م أنه لا زال خمس سكان العالم (أكثر من مليار إنسان) يعيشون بأقل من دولار في اليوم الواحد (40% من سكان العالم يعيشون على دولارين فقط) وهي درجة متدنية جدا من الفقر.

ب. الفقر اللامأمنه في الأوسى وكذلك محدودية الفرص للوصول إلى العدل النسبي يجعل من استمرار انهوس مجتمع يعاني أصلا من تفاوتات كبيرة دور الاعتناء والمعاملة. وأن اللامساواة المفرطة لها آثار وأضرار مباشرة على الحياة بمختلف أوجهها وحصول على الرضا الاقتصادي. لأن من بين أسباب بقاء الفقر ملازمة للفقراء هو عدم لايحدوا إمكاناته الحصول على دفعة اقتصادية صاعدة على تتناظم من تراكم الفقر وتغير مستوى المعيشة. ينبغي عدم كالتقويض مثلا لعمل مشاريع إنتاجية صغيرة أو توجه الاستثمارات الحكومية

وخاصة في الأماكن التي يسكنها الفقراء كما أن الفقر يحل الفقراء من الحصول على حد
معلوماتية وحرقة للتعبئة والدفاع عن مصالحهم المادية نتيجة إلى قلة وشح مواردهم
ماله

التباين في الجنس.

كما أن اللامساواة على أساس الجنس والتباين والاختلاف في الحصول والاحتياز م
بين الرجال و النساء ستختلف شريحة اجتماعية واسعة من المجتمع دون موجودات وصول ماله
كافية الأمر الذي يؤدي إلى أن استخراج شرايط كبيرة من نظام الرعاية الاجتماعية
كما أن تأثير اللامساواة يمتد إلى الفئرات السياسية والقيادية في البلد حيث تعمل
اللامساواة في حرمان الفقراء من أن يكونوا ذات فاعلية في اتخاذ القرارات السياسية التي تخص
المجتمع الذي ينسبون إليه وعزل مصالحهم ورعايتها بالكامل لصالح حساب الشرائع
الاقتصادية الفنية والشفقة في السلطة والأعمال وتحرر مواردها بشكل أكبر مما كانت عليه
الأمر الذي يفتي تدريجيا ويعطل الإنجاب المتعظم.

التباين في حق الحياة:

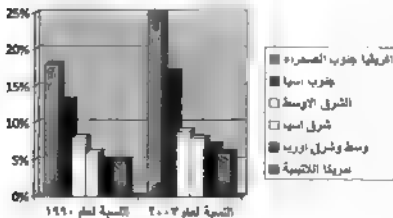
كما نرى اللامساواة صيرة أكثر فتامة لاثباتها الكبير على حقوق البشر في البلد
حتى لقد الحياة فتحد مثلا أن في بلد مثل (سوريا، وليبيا) يبلغ معدل الوفيات بترتيب
أعلى 20% من السكان يصل من أربع إلى خمسة أضعاف للمعدل بين نظرائهم من أطفال
أخرى 20% من السكان. فهذا دليل صريح على اللامساواة يؤدي إلى حرمان البشر من
حريات وهداياات جوهرية. ومن خلال أبحاثنا التالية نستشف أن أطفال الأمر الأدنى
فقر هم الأشد ترجيحاً إلى الوفاة. (38).

حيث يوجد كل سنة أكثر من 10 ملايين طفل قبل بلوغ السنة الخامسة دون حصة
الغذاء في جنوب الصحراء تبلغ ما نسبته 20% من الولادات و 44% من الوفيات للأطفال
وبعد الأمر في أن 98% من الأطفال الذين يلقون حتفهم سوريا يعيشون في سداد دفع و
ويجربون حياة الفقر الذي ولدوا فيه. كما أن هناك نصف مليون امرأة حامل قوت بسبب

المجلد (٥)

نسب وفقات الأقطال ونظيرها للمعدل 1994، 2003م

النسبة	1994	2003
أفريقيا جنوب الصحراء	18%	25%
جنوب آسيا	13%	17%
الشرق الأوسط وأفريقيا	8%	9%
شرق آسيا والمحيط الهندي	6%	8%
وسط وشرق أوروبا	5%	7%
أمريكا اللاتينية	5%	6%



أنه أكثر من نصف الوفيات في البلدان النامية يمكن تجنبها حيث أن ما يقارب ثلث

الرميات نعال العتاف المصرية مايو (15 59 سنة).

فجوة العمر (التباين العمري)

الناس في سن طرية يظهر ايضا بشكل طلي في اللامساواة الواضحة بين البندان العبة والعميرة حيث ان عني الرعم من ارتفاع المعدل العام للعمر التوقع بلسان بمسود 16 مه في البندان فلتخصمه الدخل لليرة مايو (1960م 1990م) الا انه مد منتصف التسعينات توقف هذا التمايز مايو الدول للتخصمه الدخل وطريقها داب الدخول مرتفعة ووصى ان حدود 19 سنة قشخص يولد في (بوركنافاسير) يتوقع له ان يعيش 35 هام لل من الشخص الذي يولد في لوروا وكما ان شخصا يولد في الهند يعيش 16 عاما اقل من الشخص الذي يولد في الولايات المتحدة الامريكية.

التباين في الاستهلاك

التفاوت بين الدول المتقدمة والدول النامية تشير الى ان اقل 20% من سكان العالم هم يعيشون في البلدان المتقدمة مسؤولين عن ما يقرب 86% من مجموع سفات الاستهلاك الخاص. بينما اقل نسبة استهلاك اقل 20% يمثل جزءا صغيرا من تلك التمايز والتي لاتتجاوز 1,3% (39).

التباين في الدخل ومستويات الفقر

أن الفجوة ما بين الوطني في نهي دولة ونظيره من الاخر لعدد بالتراب وبتدرجات متسارعة حيث اننا نجد انه في عام 1990م كان الوطني الأمريكي العالمي اقل 38 مرة من الوطني الذي ان اليوم فان هذا الرقم قد تضاعف ووصل الى مستوى 161 مرة وعلى ضوء دراسة تلك التفرقات بالدخول والقوة الشرائية فاننا لو افترضنا جدلا ووفق ميسر معدلات حالية مع الافتراض توقف النمو والتطور في البلدان المتقدمة عاتنا نجد ان بلدنا مثل أمريكا اللاتينية وافريقيا في جنوب الصحراء ومع الافتراض ان معدلات النمو هذه البلدان السمية بمو بشكله الطبيعي فاننا نجد ان أمريكا اللاتينية تحتاج حتى عام 2177م للوصول الى مستويات التقارب مع الدول المتقدمة كما ان إفريقيا تحتاج حتى عام 2236م

لنوصو، الى نفس النتيجة.

وفي مكان آخر أكثر وضوحاً على اللاساقاة في الدخول فالتا نكتشف ان 500 شخص في العام من لندكوريس في قائمة مجلة فوريس يحصلون على دخل مايقارب 65% من موجد داهم (المادية) حيث يكون دخولهم اعلى من دخل لقر 486 مليون نسمة في العالم. مستقبل اللاساقاة والتوقعات القادمة.

بالقاء نظره سريعة على موقعت حالة شعبة البشرية حتى عام 2015م عندئذ ي
نتائج غير متعانة حيث يمكن لا يوحز تلك النتائج في عالمي.
أ زيادة في نسب ومجات الاطفال نتيجة لارتفاع مستويات المعر وحسب الخدمات
الصحية.

ب. حوالي 800 مليون شخص سيخون بأقل من دولار واحد في اليوم.

ج. سيكون عدد اطفال العالم من عارج المقاعد الدراسة الى مايقارب 47 مليون طفل
اصلاحات مقترحة لتقليل التباين:

أن تقمص شكل اللاساقاة المبنية على اساس الجنس او الدين او الاقليم او وهيات
الاطفال يتطلب:

1. زيادة الاستثمارات الصحية

2. تدبيل او تخفيض رسوم وتكاليف الرعاية الصحية حتى يتمكن الفقراء من متابعة
العلاج

3. زيادة الوحدات الصحية.

4. الشمولية لخدمات في الاجراءات ومخاضية للتصوير في أنظمة الخدمات الصحية

5. ضمان مساهمة الفقراء في عمليات النمو الاقتصادي والبدء لضمان أكبر بصغار المزارعين
ولمناطق الزراعة والاستثمارات العامة في بناء البنى التحتية التي تحتاج لفقراء.

6. تحويل العاملين في القطاع الخاص للزبد من السلطة وتوزيع مدى للمبادرات مع توسع
السع والخدمات.

7. بدة مصدر الدخل الحكومي وقصر الضرائب وفق البيانات الأكثر نجاحا من اجل وقف عمليات التهريب الضريبي.
8. التركيز على زيادة الاستثمار الحكومية في المناطق التي يعمل فيها المفسرون وهذا مايلزم بالنسبة المالي الحكومي والذي يحضر من الالزام المتاحة لرفع مستوى دخل المقروء.

الفصل الثاني

هجرة الكفاءات (المفاهيم والدوافع)

المبحث الاول

هجرة الكفاءات العلمية (المفهوم والانعكاس)

المقدمة

يلقي هذا الفصل الضوء على ظاهرة هجرة العقول والكفاءات العلمية والمعمول
 البسطة الى الخارج ومولسة مفهوم الهجرة والانتقال والذوايع الكلمية وراء ذلك لمشكلة التي
 باتت تشكل عجزاً كبيراً على درجة النمو والتطور العلمي والتقني للمجتمعات المعاصرة
 (الطاردة) تلك الكفاءات لصالح الدول المستقطبة مما مع محاولة ضبط الضوء على العراق
 كالمؤذج لتلك الظاهرة بسبب تفاعل جملة من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية
 وبالغالب خلق البيئة المناسبة لتلك الهجرة حيث تعدت تلك الظاهرة كل دوليات
 والمعايير الطبيعية التي من المفترض وجودها في أي مجتمع يحظى بظروف طبيعية

أن اهم المصحات الانسانية القديمة التي تركزت حول مفهوم هجرة الكفاءات العلمية
 هو ماحدث في الفترة ما بين 600 ق م - 300 ق.م عندما هاجر الفلاسفة اليونان من
 بلادهم لاصدين انبا. وكانت نتيجة تلك الهجرة هو ازدهار انبا ورفي علومها وفي فترة
 حكم الاطريق نصر كذلك اتجهت الكفاءات العلمية الى مصر فقد عمل البطالسة في مصر
 الى انشاء مراكز البحث العلمي المتطورة وقد منحصر عن ذلك الانحمار عن بناء اكبر مكتبة
 علمية عرفها العالم حيث قدر عدد المؤلفات والمخطوطات والمجلدات التي كانت تسكنها ما
 بين (500 - 700) الف كتاب ومجلد. وقد قيل ان اعظم شاح الانسانية المكسري تم في
 انسواب ما بين 300 ق.م و500 ق.م في الاسكندرية.

و كما كان ابعاد مدينة السلام مهييا طيا في فمبي سياسة استقطاب العلماء
 والمفكرين في زمن العباسيين حيث اعتلت بوجهاتهم واعتمادهم الى رفع شأن العلماء
 ومفكرين دولهم جغرافيا او مدني او عرقي وهذا تمكنوا من وضع اليه راجعة الى
 مستطاب للمعكرير والاعماء من مختلف بقاع الارض الى مدينة بغداد والاستقرار فيها

ان مذهب الحضارة العربية يشير باعتزاز الى مقلته للمفكرون العرب وغير العرب في

تقدم ويردها، المحاصرة الإنسانية بكل مشاربها العلمية والثقافية. وإن كان العرب قد عجزوا عن انبعاثهم من هذه غفلة، فإن الإوربيين مدينون للمحصار العربي ومحصريها العلمية في هذه غفلة.

مع نهاية القرن الحادي عشر وبداية القرن الثاني عشر فقد بلغ عدد الجامعات العلمية المتخصصة في أوروبا إلى ما يقارب الـ (100) جامعة في نهاية القرن الخامس عشر وبعد قيام الثورة الصناعية وانتشارها حدث إلى ارتباط حركة التجارة بين هذه الجامعات والمشتغلين وكما كانت سببا مباشرا في حدوث حركة علمية واسعة انطلاقا من تلك معظم بقاع العالم طلبا في لاهوت وعلم الفلك وعلم الطب (49).

إن ثروات الأمم لا يمكن أن تستغل الاستغلال الأمثل بحول حسن إلا إذا كانت لمعنى الذي يحسنه الله بوظائف التعليم والتثقيف والاستنتاج والاستنباط. وبما أن الإنسان لا يستطيع أن يستخدم وظائفه الفطرية دوماً أن توفر عنصر المعرفة المسبقة بفرصيات والنتائج فمن هنا جاء الاهتمام الكبير بأهمية التطوير المعرفي لكي تنتج عقولا مبدعة ومبتكرة تعصر على استثمار طاقاتها وتسخير مهاراتها المعرفية وإبداعها العلمي في خدمة المجتمعات التي ترعرعت فيها.

وجود الإنسان المفكر والعالم في مجتمعه يشكل عاملا أساسيا وركيزة في البناء الاقتصادي والمعرفي لبلده. وإن المحافظة على هذا العنصر يستوجب تفسير كل الإمكانيات للمحافظة عليه وإن شابه ونقص حجم الماهرة المعرفية لديه سيؤدي إلى حدوث تراجعها حاداً في درجة تطور ذلك المجتمع وبالتالي قضاياه تنحصر في استغلالاته المباشرة والمعنوية الأمر الذي يجعل من تلك المجتمعات شقائق لعلماؤها بمجتمعات تابعة. الأمر الذي سيكون من الصعب حماية باقي الموارد والثروات الاقتصادية من مصادرها وعادات من عادات النهب والسطر المنتظم لها من قبل القوى التي تبحث عن مصادر استمرار حكومة غلبة بها.

من هنا نتكاتف لدينا أهمية المورد البشري في رفقي المجتمعات البشرية وذلك من خلال استمرار تدفق إنتاجها المعرفي الذي ينعكس بدوره على رفع معدلات التطور في

لمبادئ الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية. ويكون تلك الرحلية التي تترجم على الاسم ان مربيها لصالح استثمارات الثورلد البشرية يقى الحديث عن تطور المجتمعات البشرية امر غير ذي حلوى.

لقد رعب البلدان المتقدمة عظموره ذلك الجانب على مستقبل وجودها فعمدت الى التركيز عليه باعتباره الروح المحركة لكل عمليات التطور داخل المجتمعات البشرية وعليه مهم تكتملي تكت المجتمعات بتطوير مواردها البشرية الوطنية فحسب بل عمدت الى سن القوانين اللازمة لاستعطاب ما يفتقر عليه من العقول الكفوءة من خارج مجتمعاتها

نظير هجرة العقول والكفاءات العلمية والفنية من كندا الى المسائل التي واجهتها البشرية وقد خلقت هذه الهجرات تفاعلا عملاقا بين الحضارات منذ القدم حيث انتقلت بعض اختراعات الصين الى العرب وبعد ثم قام العرب بنقلها الى أوروبا وهكذا هو ان هجرة العلماء والفنيين من الوطن العربي الى الدول المتقدمة لا تفتس هذا القياس حيث لزدى تلك الهجرات الى لخطء التشديد في عمليات التطوير العلمي والتحديث الاقتصادي والاجتماعي والتي يفتل عليها عصر الباحثين مصطلح النقل المعاكس لتكنولوجيا

دمج التطورات التكنولوجية الحالية بترجيع جميع الموارء المادية والخلقات المتاحة لصياح المعرفة البشرية حيث أصبحت المعرفة وتاج العقل البشري هما العنصرين الرئيسيين لاعطاء أى مجتمع فرصة دخول القرن الحالى بقوة. وفي الوقت الذى يمر فيه البحث العلمى أحسد أمداب ومناخ هذا القرن - عصر التحولة وثورة المعلومات - فإن أعداد كبيرة من امتهين بهاجرون بعد حصولهم على شهادتهم العلمية فى مؤسساتهم ومن ثم عسافهم يشكلون بصورة جرتية فائض نظام التعليم فى بلادهم. وبسبب وجود الفوة بين أنظمة وسامج التعليم والتدريب واحتياجات سوق العمل فى المجتمع القلى فقد أصرعهم الفوترون هذا فى ان يحى الأفراد لعمل خارج بلادهم وتفضهم تلك الحالة الى الهجرة (41).

حيث يعرف الدكتور غاروك البار^(١) "إن لكل عالم وخير عربي لمساهماته الخاصة التي دعت به إلى المعركة وهذه تصانف إلى الأسباب العامة المشتركة في الوطن العربي حيث تدعى به مستويات الاحترام للمعلم والعلماء وصحف ملحوظة للجنة التناسيب للبحر والابداع العلمي وبالتالي فمن الطبيعي أن يحدث العالم العربي وطالب المعرفة عن ذلك الذي توجه به شعبة حاضرة إذ عندما حمل العالم العربي شعبة الحاضرة قبل مئات السنين كان يأنس المعكرون والخمرات والمقولات من كل جنس وصوب وبما أن شعبة الحاضرة اكتسبت إلى الغرب من الطبيعي أن يهاجم استناده والعلماء إلى المراكز التي تختص هذه الشعبة".

كما أن معجزة العقول العربية إلى البلدان العربية قد أغرت آثاراً سلبية على الوضع التنمية في العالم العربي حيث لا تقتصر تلك الآثار على واقع ومستقبل التنمية الاقتصادية والاجتماعية العربية فحسب ولكنها تمتد أيضاً إلى التعليم وسببه في العالم العربي وإمكانات توظيفه العربي في بناء وتطوير قاعدة تقنية عربية ومن أهم تلك الآثار السلبية معجزة العقول

- ضياع الجهود والطاقات الإنتاجية والعلمية لهذه العقول التي نصب في خرابين الغرب بينما تحتاج التنمية العربية لكل هذه العقول في مجالات الاقتصاد والتعميم والصحة والتعليم والبحث العلمي .
- تهديد لعودة الإقطاعية والمالكية العربية التي أنتجت في قمم وتدريب الكفاءات التي تحصل عليها البلدان العربية دون مشاغل .
- ضعف وتدهور البحث العلمي في البلدان العربية بالمقارنة مع الإنتاج العلمي للغرب المهاجرين في الغرب .
- تحمل البلدان العربية بموجب تلك الأنواع من نقصانات عتقوه مروجحة تصياح ما

(١) مدير مركز الاستشارة عن بعد في جامعة بوسطن يعمل على لسنوات طويلة مع وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» في مشروعات استكشاف القمر والفضاء وهو من كبار العقول العربية التي هاجرت من مصر منذ ستينيات القرن الماضي.

أعقته من أموال وجهود في تعليم وإعداد الكتابات العربية للهجرة، وبوجهة نفسه الكفاءة وسوء استفادتها والإفادة منها عن طريق استيراد الحقول الأثرية بتكلفة كبيرة وهذا تكبد حجم الخسائر التي تتحملها الدول للطردة مصاعغة ومرحوة (42)

ساهم البلدان العربية في طرد علمائها ومفكرها من خلال عدم معير الأوضاع القائمة بمعطى التعليمي كإنشاء الجامعات ومراكز الأبحاث وتخصيص الأموال لبحث العلمي والفكري وكذلك عدم تأمين العمل والحريات الضرورية. فضلاً عن إهمالها العلماء وقد لا تنكس بعض البلدان العربية بعدم توفير الظروف والأوضاع الضرورية لمحمد من الهجرة بل إنهم لا تسمح لمن يصرون على البقاء في ممارسة البحث العلمي والفكري آخر دون تدخلات مباشرة تصل إلى درجة تحديد وجهة البحث العلمي ومساره وقد تبين من أبحاث نبوة (أكوا) حول هجرة الكتابات العربية عام 1993م أن كليات الطب في الجامعات العربية والجامعات الأجنبية في البلدان العربية كبلان مثلاً لم تكن عرضة للهجرة أكثر مما ينبغي للعمل في الوطن وما قيل عن الطب يمكن أن يقال عن الهندسة والعلوم الطبيعية والاجتماعية. (43).

مفهوم هجرة الكتابات العلمية (استدواف الحقول الكفوءة):

إن اصطلاح استدواف الحقول هو الاصطلاح أطلقه البريطانيون على خسائرهم نتيجة هجرة الأدمغة والكتابات العلمية التي استأثرت ببريطانيا في غابات عقد الأربعين من القرن انتصر بعد أن وضعت الحرب العالمية الثانية لوزارها واستغل الدولة في تعويض ما دمره الحرب فقد هاجر الأطباء والمهندسين والعلماء من بريطانيا إلى الولايات المتحدة الأمريكية التي عمدت سورها على مرر وتصنيف المهاجرين إليها من الكتابات العلمية ومبايعه حركتهم والتعرف على نصوص أعمالهم وضبط حركة تحوّلها بين سنة وأخرى.

، ناسب حركة هجرة الأدمغة بريطانيا وحسب بل ترتدبت حركة هجرة الحقول من السبب في مختلفه (القول الثانية) إلى كل من الولايات المتحدة الأمريكية وكندا، في الوقت الذي ظهر فيه حاجة الملحة إلى تلك الحقول للهجرة من أجل لعب دورها المتفرع في

قيادة العمليات النحوية في بلدانهم الإسلامية الأمر الذي أدى إلى ظهور حالة من الشكوى والتدمير من هاتين الدولتين المستعمرتين للبحرول الكفرة من باقي أنحاء المعمورة وأصبح ظاهراً من الكفالات النظمية من اعتد المشاكل التي تناولها البحوث دراساً وبحيثاً محاولين وضع حدود ونصير حرم الناحية للحد من تلك الظاهرة المزعجة على مستقبل الدول النامية والدول الصغرى وتمهيداً إلى شلة وتوسع المنافسة في أساليب الاستغلال لتعكس الكفالات وصعوبة احتفاظ بعضها مستمرة في مواضعها الأصلية (44).

كما أن هناك بعض النور لورده منظمة اليوسكو لظاهرة هجرة الكفاءات الدولية بأنها نوع شاذ من أنواع التبادل انظمي ما بين الدول يتم بالتدخل بأشياء الدول الأكثر تقدماً من الدول الأقل تقدماً وهو ما أطلق عليه بعضهم بالفعل العكسي لتكنولوجيا (45). يقول مؤلف كتاب (القرن الثاني) ديفيد مريز (1) الأستاذ في دراسات الأعمال في جامعة (ماكجيل) الكندية " في ظل اقتصاد العولمة مذهب البشر والأمور إلى حيث يمكنهم أن يكونوا مفيداً ومستفيداً في كل عام هناك ما يقدر عشرين بليون دولار من مبيوع من ثلثين دولي المهاجرات والسيرت في المسالم الإسلامي إلى الغرب" وإذا المقربنا أن تعلم أحد هؤلاء المهاجرين يكلف في المتوسط عشرة آلاف دولار في ذلك يعني تحويل 18 مليار دولار من الأنظار الإسلامية إلى الولايات المتحدة وأوروبا كل عام وإذا تراكمت هذه المبالغ نظرياً على مدى عدة سنوات سيصبح مفهوم أكثر لما، تسود الاضطراب الضيق والفقر في افريقيا.

كما يقصد بالهجرة بمرمها البسيط على انتقال الأفراد من منطقة إلى منطقة أخرى، سواء كان ذلك الانتقال يحدث داخل حدود الدولة (هجرة داخلية) أو خارجها وهو ما يطلق عليه بالهجرة الخارجية. وقد تم الهجرة بشكل قانوني أو قد تم من خلال سرب المهاجرين من الدولة المقصوده بطرق غير شرعية وتم الهجرة الداخلية أساساً من المناطق التي يقل فيها الطلب على العمل في المناطق

(1) وهو استاذ في دراسات الأعمال في جامعة ماكجيل الكندية

التي تنويع فيها مرمى اتصال الفصل والمعيشة ومن ثم فإن النمط الجالب للهجرة الداخلية هو شكل الهجرة الحاصل من المناطق الريفية إلى المدن ويلاحظ أن الهجرة الداخلية يكون المنافع من وراءها اقتصاديا بالدرجة الأولى.

أما في حالة الهجرة الخارجية فقد يكون بدولهم اقتصادية أو سياسية أو عسيرة مشاكل ذلك حالة اللاجئين والمهاجرين والمطاردين من قبل النظم الحاكمة في دولهم ومن خلال سعي الهجرة إلى فرص تعليمية أفضل أو فرص البحث لينتقل من تلك المتوفرة لهم في دولهم وعالم ما يقطن على الهجرة من هذا التنوع اعتبر لفظ "تزييف العقول" "Brain Drain" ومبدأ هناك صعوبة كبيرة من الناحية الإحصائية في تعريف المفهوم المهاجر ولذلك الفقه الديموغرافيون على أن المهاجر هو الشخص الذي يقيم بشكل مستمر في دولة أخرى أو في إقليم آخر لمدة أكثر من ستة من الزمان أو الذي أعطى عندما دخل الحدود من بيته في البقاء مدة أكثر من ستة.

أنماط هجرة العقول الكمية.

الاندماج الاقتصادي العالمي لا يشمل فقط نزوح حركة السلع والخضراوات ورؤوس الأموال عبر الحدود الدولية ولكن يشمل أيضا حركة الأشخاص (الولود البشرية) حيث قلنا بحوالي 200 مليون إنسان يعيشون خارج حدود دولهم الأصلية ويشكلون 3% من سكان العالم. وهذه الأعداد يتوقع لها الزيادة بسرعة كبيرة في العقود القادمة ولا جزء من هذه الحركة البشرية تشمل حركة العقول أو ما يسمى بهجرة أو انتقال العقول والاختصة الكمية

ولقد اتحدت الهجرة البشرية أنماطا مختلفة ومتنوعة منها يمكن تصنيفه ضمن تصنيفات عديدة كالهجرة الاقتصادية التي تشمل حركة المصالحات المقامه من بلد إلى آخر نتيجة لاختلاف الأجور ونمطين الوضع المعيشي ومنها ما يتنوع تحت عطف الهجرة السياسية التي تلعب لأهداف السياسة دورا مهما يتحقق للاجئين السياسيين إلى البلدان التي تمنح حرية سياسية حيث تشمل تحت هذا النوع من الانتقال عقول معكرو ومبتدعة في مجالات المعرفة المتنوعة وإذا ما أردنا أن نصف هجرة العقول الكمية فهي كالتالي

نمط تبادل العقول والادخلة الكفوة:

يشتمل هذا النمط على تبادل العقول وللهجات الكفوة ملهى الدرس وعادة ما تكون اصل نكت التبادلات تتم ما بين النول المتقدمة بهدف التكمال المعرفى لى لاجل العمل المشترك فى مشاريع علمية وبحثة تعود على الطرفين بالنفع للمعرفى والعلومى ماهيت عرس الخيرة المتكسبة المتولدة نتيجة لذلك.

نمط استبدال العقول والادخلة الكفوة:

ان استبدال العقول عادة ما تتم بين الدول المتقدمة (المتطورة) وشعوب المتقدمة (الثنية) حيث ان عملية استبدال العقول الكفوة تسير دائما باتجاه واحد اى منها الى صالح النول المتقدمة وبسرعة تقى الى دول نامية معرفى وطبعا للاحصائيات لأمريكية لفترة ما بين (1960-1987) فقد شهدت الولايات المتحدة الأمريكية هجرة اكتر من 850 الف كفاة عممية من النول (46) والمليون الثانى بين حركة وانقسان المهارات العربية الى دول منظمة التعاون الاقتصادى لعام 2000:

الجدول (9)

حركة والطلاب المهاتم العربية الى دول منظمة التعاون الاقتصادى لعام 2000

البلد	مهارة قليلة اقل من 8 سنوات تعلم	مهارة متوسطة 9 - 12 سنة تعلم	مهارة عالية 13 سنة واكثر تعلم	المجموع
البحرين	76,7	9,2	14,1	100
مصر	18,3	22,6	58,9	100
امران	17,80	24,5	58,6	100
العراق	34,8		38,6	100
امرائين	14,7	27,6	57,6	100
الاردن	16,4	28,8	55,6	100
الكويت	11,9	28,2	67,8	100

البلد	مهاجرة قليلة نظي من 2 سنوات تعليم	مهاجرة متوسطة 9 - 12 سنة تعليم	مهاجرة عالية 13 سنة وأكثر تعليم	المجموع
بنان	30,4	25,1	44,5	100
بيبا	22,9	23,0	54,1	100
مغرب	70,6	16,5	12,9	100
عمان	21,9	15,4	62,7	100
قطر	18,2	15,2	69,6	100
السمودية	13,4	22,0	64,6	100
سوريا	31,0	24,7	44,3	100
لوسني	73,0	12,1	14,9	100
الإمارات العربية	16,8	15,8	67,3	100
الضفة الغربية لصالح شركة	15,0	29,1	55,0	100
البحر	33,7	31,9	34,5	100

المصدر: Adams, Jr., Docquier and Marfouk cited by Richard II
 Migration, Remittances and development: The critical Nexus in the Middle
 East and North Africa, Un, Beirut, 2006, p 9.
 ومن خلال تقرير اللجنة الاقتصادية (أكو) للدول غرب آسيا في الاسم المتحدة لعام
 2000 بعد اظهرت الارقام والاحصائيات التي توفرت ان النسب المتوقعة التي تحسنت بصورة
 الكمادات المعينة من الدول النامية الى الدول المتقدمة وعلى رأسها الولايات المتحدة
 الامريكية كما مبين في الرسم البياني. (47).



المصدر: تقرير اللجنة الاقتصادية (اكو) لدول عرب آسيا، الأمم المتحدة، لعام 2000م

وال مصر مصر المصدر الرئيسي للكفاحات إلى الولايات المتحدة الأمريكية حيث أن تساهم بنسبة المجموع من الكفاحات لها حصة إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وهي الخامس الأكبر من حصة الكفاحات. وهذا أمر متوقع في ظل تقدم مصر على بقية الدول العربية في عدد الكفاحات من ناحية وفي تقدم إنتاجاتها لمنتجات المصنعة عند الحاجة لشعوب من القرن الماضي وحتى اليوم، فضلاً عن الفاعلة السكانية الكبيرة التي تمتلكها مصر بحسب الكثافة السكانية في بقية البلدان العربية. بينما يشارك العراق ولبنان بنسبة 10% من المجموع الكلي ونسبة 6% من المجموع الكلي لحصة الكفاحات العربية (48)

وعند نهاية القرن العشرين ظل أن ما ينظر للمليون مربي عربي يعملون في مزارع منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وهذا عكس الزيادات الحاصلة في حصة الكفاحات العربية في الربع الأخير من القرن العشرين مقارنة بالأعداد التي ذكرت في مراجعة عبادة عبادة مسيحات وسببها من القرن العشرين. وبما أن من الدول التي تتخلفه المقدسة في حصة حصة الكفاحات العربية إلا أننا نتوقع أن هناك معدلات الحصة عن مسؤوليات أي تظهر عنه مع امتداد العزلة في حماية مصانع التوليد المتقدمة صاعداً المهمة على ذلك النظام العالمي جديره (49)

ومر جندبر بالذكر ان الدول المتقدمة وعلى الرغم من انها تملك أعدادا ضخمة من حجم ونوعه لأنها جرت إليها إلا انها تصعد اختفاء تلك المعلومات أو حجبها عن السدود لكي تنصب الأعلام أمام الرأي العام العالمي وإمام مسؤوليتها القانونية عن انبعاث العجوة بعد عدم خضوع العالم العلمي بشكل علم. حيث ان الدول النامية ستساهم بشكل مباشر في تحقيق رفاه ماله ضخمة لتدفع الدول المتقدمة نتيجة لضعف هذا الكم الهائل من الموارد والطاقت البشرية الضخمة التي لا تقدر بشئ ومن حملة الشهادات التي تكشف تلك كميتها الزمرة الخاصة التي تنسبها الدول المتقدمة سرقة ماحقة على لسان عميد جامعة أوكلاند الأمريكية في معرض حديثه عن توفره المالية التي تمتد حتى مثل تلك المحركات حيث أنه بالنظر إلى حجم التكاليف من أطباء مهرة فقد وفرت بها تلك الكليات اهتماما جهود 12 كنية تلك مصفاها إليها مصاريف التشغيل اليومية الموفرة تكفيها بمقدار 3 مليون دولار أمريكي لكل كلية.

وبطرق حساب البسطة نستنتج ان ما يعادل 96 مليون دولار قد تم توفيره سواء في المجموع الكلي لتكاليف الطب المتفرعة ناهيك عن ان عدد سنوات الدراسة في كلية الطب هي 6 سنوات دراسية أي ان المبلغ سيصاعف إلى 576 مليون دولار عند تخرج الدفعة الأولى من الأطباء المتخرجين فضلا عن الحديث في استبعاد الكلمة المادية للصروف على عدد الأطباء لأنها جرت إلى أوكلاند وكلفت بر كم حيزهم التي لا تقل عن 5 سنوات في بعض المتوسط.

فإن كان هناك شخص فقط جازيا واحدا من التخصصات المتعددة المتواجدة (كأطباء) في الولايات المتحدة الأمريكية وفي ولاية واحدة فقط مما يثبت ان المستشفيات لا تزداد على حجم التوفير المالية لتحقيقه لصالح اقتصاد الولايات المتحدة الأمريكية نتيجة في استثمار مثل الكميات ومبعضها في التواء وتدعيم التنمية الاقتصادية في الولايات المتحدة الأمريكية والذي يركز فيه موعود تحاسناته وانجازاته العلمية على جهد أبناء الدول الفقيرة وهذا هو المعنى الكفوء.

حقائق وأرقام عن استرواف العقول والكفاءات العربية:

١- الموارد الاقتصادية التي تزخر بها منطقة الشرق الأوسط هي كبيرة ومسوحة مس حيث الكم والنوع وقد كانت تلك المنطقة مركز استقطاب عالمي للدول الاسعديه الي كانت تبحث ولا زالت عن الموارد والثروات الاقتصادية التي تشكل المحرك الاساسي لمحده التنمية الاقتصادية في بلدانها وقد كان ضغط الحزام الذي هو مصدر الطاقات الوحيد ان يومت هذا يد يثمر به من عصبانتي وحيوانات اقتصادية متناسبة لادامة حركة الصحة الصناعية في البلدان المتقدمة ومثل تلك الدول في تيجاد البدائل الاحتل الى يومنا هذا على الرغم من السعي الدؤوب والتواصل في حركة البحوث والتجارب القائمة على فهم وسائل تطوير في تلك العاية. تلك الموارد الاقتصادية الضخمة أصبحت تشكل عامل استقطاب وعرفه في نفس الوقت، حيث ان عامل الاستقطاب يمثل بالاعتماد الكبر التي توليه الدول المتقدمة في منطقة الشرق الأوسط في التنافس الشديد فيما بينها على استرواف موارد المنطقة الاقتصادية عادية منها والبشرية.

اما عاصر انظره فيتمثل في عمرة الكفاءات العلمية للدول العالم المتقدم من حيثها الاصلية لادكون ورائهم حكاما عالميا من الشكليات والتحقيقات التي نعملها، بينما هم وكان قبل الدول النامية ان يكون حاضنة للعلماء والمبدعين وما ان تكتمل مراحل نموهم العلمي حتى تبدأ مسيرة الهجرة الى جنة العالم المتقدم. وللغرض في اسباب هجرهم تلك نداء دمر يبحث فيه عن سبب الاسباب والذرائع والطرق الكفيلة في الحد من تلك المظاهرة العاتلة في المبحث الثاني من هذه الدراسة.

وكما هو معلوم للجميع ان الموارد الاقتصادية للبلدية وفتمثلة بالنمط وامكانات همب عصب مستمر ودخومة الدول الصناعية التي عتكر في دول عموهه العدد من دول العام المتقدم تقودها الولايات المتحدة الامروكية. واغرض الحفاظ على ديمومة الدور الصناعية فلا به من وجود الموارد التي تتنقل وتنظم مقاصل المعطة السوية فيها ومن هنا نجد ان الموارد اليسرية هي العصر الاهم من بين العناصر الاقتصادية اللازمة لبقاء ودعومة تلك الدول.

ولاحظ ذلك فإن عمليّة استقطاب وتطوير الموارد البشرية هي من أهم مسؤوليات أمانة
التعمول وعدد بعد وضع الخطط والبيانات والسياسات اللازمة لاستقطاب المهارات
الكفوءة من كثر بقاع الدنيا

وفي عرض موجز لبعض من الحقائق حول الاصرار التي لحقت في اقتصاد البلدان
العربية ونلاحظه لدى جامعة الدول العربية ومراكز الدراسات المعنية بفهم والتحليل
والعرض بكل مستطاع في شكل بعض من ملامح الصورة المزعجة التي يسببها اليوم
واقعة التعمول في البلدان العربية.

- ففي تقرير للجامعة العربية حول خطط تنمية العقول العربية إلى الدول العربية أظهر أن
الدول العربية تشكّل عسائر مبدية مبروا عن 200 مليون دولار أمريكي سنوياً
- أن عدد العسائر والأعضاء والمهندسين من ذوي الكفاءات والمهارات العلمية المتخصصة
قدر على الأقل عن 400 ألف كادر يعملون خارج حدود بلادهم العربية
- أظهر مركز التحليل للدراسات الاستراتيجية أن 65.6% من الطلبة الذين يتلقون علومهم
في الخارج يعودون إلى بلادهم الأصلية يساً يبقى الآخرون حيث هم.
- مستوى الإنفاق الحكومي على مراكز البحث العلمي مقارنة بشقة دول العالم هي بعد
مراضعة. فقد أظهرت تقارير حديثة للجامعة العربية أن الدول العربية تنفق دولار
وحداً على ككل باحث بينما تنفق الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوروبية على
التوالي 700 دولار، 600 دولار في الوقت الذي يجد فيه أن نسبة الباحثين بكل مليون
مواطن في الدول العربية قد بلغ مبروا عن 310 باحثاً بينما يبلغ عدد الباحثين لكل
مليون مواطن في الدول المتقدمة إلى مبروا عن 4000 باحث
- أن 75% من الكفاءات العربية تنسج إلى ثلاث دول رئيسية الولايات المتحدة
الأمريكية، بريطانيا وكندا
- أكثر من 2000 طبيب عربي ذي اختصاصات عالية ودقيقة تعمل في المستشفيات
البريطانية

- انعم العرب في 20 علما أكثر من ثلاثة آلاف ميسر دولار على سراج شمسية
فاشه (50)

المبحث الثاني دوافع هجرة الكفاءات

هجرة العقول

مع بكون العلوم والفنون في يوم من الأيام حكراً لثقة معينة من البشر أو لطائفة أو مذهب أو لون ونظراً لما يملك الإنسان عقلية فكرية استيعابية وتحليلية واسعة بالاكتمال يكون قادر على التعلم والابتداع. إن أهم مشكلات عصر الثورة الصناعية وما تلاها من ابتكارات علمية وفنية ومزاينة تكمن في رغبة التقليل من البشر في احتكار العلم والمعلومات نتيجة لاهبيتها العالية في إضافة عصر التفوق والتسديد على الآخرين من نفس البشر وبالتالي تستطيع تلك الفئة القليلة من البشر أو الشكليات الدويرة المحدودة التحكم وإملاء شروطها على السواد الأعظم من البشر وبالتالي تخليق مكاسب إضافية لم يكن مقدورهم الحصول عليها إما لو انتشر العلم بشكل عشوائي بين الأمم. وكما أسلفنا في المبحث الأول من الفصل الثاني على أن البلدان المتقدمة والغنية قد شهدت العدة ووضع الآليات المناسبة لاستقطاب الملايين من البشر ليتم تسخيرها في خدمة التنمية الاقتصادية بما يضاف إلى قولها قوة أدلة يستتبع من هذا أن سر ثبات وجحاح وتقدم أي عملية تنموية في أي مجتمع من المجتمعات يعتمد بالدرجة الأساس على قدرة وكفاءة العنصر البشري وعمله الإنتاجي.

يستلزم من هذه المقدمة أن قوة الاقتصاد اليوم تقاس بنوعية الموارد البشرية وكما قلنا وحسن استغلالها وهذا يحد من تنمية الموارد البشرية لحدوث نقص على السطح واستقطاب الاهتمام لأغما جماعية شديدة هي القوة التي يستطيع المجتمع أن يستثمرها في تصحيح مسار التنمية ووجهها التوجيه الأمثل فضلاً عن معالجة المشاكل والقصور التي تتخلل مسير التنمية الاقتصادية. من هنا فنستنتج أيضاً الأهمية التي توليها الدول المتقدمة في استقطاب العنصر الكفوء باعتبارها عاملاً قوياً يضاف إلى عوامل قوتها الاقتصادية التي تتميز به الدول المتقدمة.

اسباب هجرة العقول الكفوءة

لا يمكن ان يكون هناك هجرة او نزوح بدون اسباب عقلية تدفع الكتل البشرية الى ترك موطنها الاصلي لكي تسجل الى دولة الغول الذي دائما ما يرفض اي عمية من هذا النوع ، ولكي معهم بشكل جيد هجرة الكفاءات العلمية من موطنها الاصلي فلا بد ان يبحث بالدواع التي تحف ووله ذلك النوع من الهجرة التي بانها ظاهرة سوري المتخصصين في التنمية الاقتصادية نتيجة الى حجم المشاكل الكبيرة التي تتعرضها اقتصاديات الدول النامية والتي تمكس بظلالها على حركة ونظور وغو للمنحصر في تلك الدول السبق تعني من مشاكل اقتصادية واقتصادية كثيرة ان العوامل والمباني التي تدفع الكفاءات العربية الى الخروج باتجاه الدول الاكثر تقدما وثراء من دون العالم المتقدم يمكن ان تصنفها وفق تصنيفات عامة اساسية ومن ثم توسع في تحليل السبب وفق ذلك التصنيف وبسبب على ما تقدم لانه نجد ان العوامل الكثيرة وراء ذلك النوع من الهجرات باتجاه دول الشمال يحدد وفق عاملين اساسيين ألا وهما العوامل الطاردة والعوامل المستقطبة.

العوامل الطاردة للكفاءات

تعرف العوامل الطاردة للكفاءات بأنها مجموعة من الاسباب والمواقف تعيق عملية التطور الفكري والعلمي لدى العلماء والمفكرين مما يحرمهم ويحرمهم الى اتخاذ قرار الهجرة او الخروج الى المكان الذي يؤمن لجلاء الفكر الكافي من عوامل الاستقرار مدهوما بمخبرات الابداع. وقد تكون تلك المواقف والاسباب نتيجة الى عوامل متعددة منها مذهب سياسي او اجتماعي او اقتصادي او فني او فني. ولكي نصف عنه تلك الاسباب ارتأينا ان نحدد بعضها بالذمة والتحديد الموضوعية الممكنة

العوامل السياسية الطاردة

ان ابدان العربية تسج دائما بالمشاكل السياسية المختلفة وهي حالي بالاحداث والكرات السياسية التي تعكس سلبا على التقدم العلمي وحركة التطور في العلوم المتخلفة ومن هذه العوامل السياسية الطاردة نوجز منها التالي:

أ. قسوة وسوء تقدير النظم السياسية الحاكمة:

على سبيل المثال فقد قامت جمهورية العراق من سوء تقدير الانظمة السياسية الحاكمة ، في غياب الديمقراطية التي تؤمن للناس الامن للتطور العلمي والتنوع الفكري في ميادين العلوم المختلفة ونتيجة الى معاليم الرأى والاتصاف فقد تولدت اعداد كبيرة من الكفاءات العراقية سواء نتيجة لاتصاف الجبري او لظجرة الى عارج حدود الوطن نتيجة الى اختلاف الراي والتوقف حيث أدت بالنتيجة الى توقف النشاط العلمي لثلث الكفاءات الامر الذي اثر بشكل مباشر على مستويات التعليم القومي والمشاركة في تخريج كم كبير من كفاءات جديدة تضع طلائع جديدة الى معازل تنمية الاقتصادية في العراق وعسى شاكلة العراق بوجد المهد من الانظمة السياسية التي تحكمها هاملي الرأى والاتصاف للنظام السياسي الامر الذي دفع بالكثير من علماء العراق التفكير جديا بمفادرة بلادهم حيث ينزف مصداق من الامن والاستقرار السياسي والكثير من ادمهم المادي والنفسي لالبحار البحوث العلمية وفي دراسة لأكاديميين عراقيين اجروها حول نزوح الكفاءات العلمية في العراق من ذوي التخصصات مختلفة في الطب والهندسة والاقتصاد والخاصة بظفرة من عام 1991 - 1998 فقد اظهرت تلك الدراسة ان 7360 عالما عراقيا من بينهم 67% اساتذ، جامعي و 23% باحثا علميا انتقلوا في مؤسسات ومراكز بحثية نورعست جغرافيا بمى اورور، امريكا وكندا.

ب. الاضطرابات السياسية والحروب الاهلية التي تطال اهل العلم والمعرفة.

قد بلغت الخسائر العراقية من حجرة العلماء والكتابات ما بعد عام 2003 بعد تغير النظم السياسي العراقي الى حجرة اكثر من 17 ألف اكايمي ناهيك عن 85% من عينات الاعمال التي تمت عن للكتابات العراقية منها عام بلونفع سياسي بحث ومدة سيطرة مسها كان عركها الدوافع الاحولية عند عام 2004 حتى عام 2006 وعلى صوة محطات وتصيرات الجمعية الطبية العراقية فقد لرغم الى الحجرة ما يقارب من 3200 طبيب اي ما بعدد سبه الى 30% من اجمالي عدد الاطباء المسجلين لديها والبالغ عددهم ب 32 ألف

ج القيود السياسية المفروضة على البحوث العلمية

تتبع أن طبيعة تنظيم السياسة الحاكمة ومحورها الأمي في العديد من الدول النامية بعد تدخل النظام الحاكم بفرص رقابة مشددة على تحديد وموعية للبحوث العلمية التي يتم التماس معها خدمة لرؤية السياسة. مما يدفع كم هائل من العلماء والفكرين أن يرددوا في تحقيق طموحهم العلمي في دراسة وتحليل مؤلفات الخلل في ظاهرة ما من أحسن معيشتها، وتقسيم الحذور العلمية المناسبة لها بسبب قد تكون نتائج تلك الأبحاث والخلل مخالفه لطبيعة ومفهوم المؤسسة الحاكمة الأمر الذي يؤدي بالنتيجة إلى مصادرة نتائج البحث أو منعها من النشر.

أن حرية البحث العلمي هي جزء أصغر بحرية الفكر وهي مرتبط بحرية الباحثين في المؤسسات العلمية، فالبحث العلمي عادة لا يخلو من أن يكون في بعض صورته متصلاً في المجتمع كالمدين أو السياسة أو الثقافة العامة والمفاهيم السائدة، وإذا لم تكن هناك حرية كافية لدى الباحثين في مناقشة كل المجالات فإن البحث العلمي يُصعب التضمين ويعتريه اهزال وينسحب أثر ذلك إلى المؤسسات التي يتبعها (52).

العوامل الاجتماعية المتطرفة:

لقد لعبت العوامل الاجتماعية (والمطبوع لمط العيش) دور طارفاً للكفاءات العلمية حيث أن العديد من الكفاءات العلمية من التي تلقت علومها في البلاد الصناعية المتقدمة قد يجد مرافق اجتماعية في الاندماج مرة أخرى في المجتمعات التي تركتها نتيجة في التباين الاجتماعي والسلوكي فإن حالة الاغتراب الداخلي سيكون وضعها مشد محطرة عيسى الباحث العلمي الذي تدرب على كيفية المحرص على عامل الوقت وتحديسه في سلاسل انهمر الامر الذي سيحطه يفكر في الاعراب مرة أخرى.

العوامل الاقتصادية المتطرفة:

تنوع العوامل الاقتصادية الدافعة لحرية الكفاءات العربية إلى خارج حدود أراضيها

اجتماعية وعلمية على دول الرقمية المتقدمة في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية وسواها.

أ. انخفاض وتيرة مستوى الحياة والدخل الفردي.

بعد عدة الإنعاش على البحث العلمي متصلة في صنف ميراثيات البحوث العلمية خصصه من قبل الدولة مما لا شك فيه أن العالم المتقدم يتقن بسطه بالغ على المؤسسات البحثية والمراكز العلمية لأن سر قوته تكمن في معارفه في ميادين العلوم المختلفة مع إدراكه الشديد وفق محصلات استثمارية دقيقة أن العائدات الاقتصادية المتحققة هي ستكون أعلى بكثير من حجم النفقات التي صرحت على الاستثمارات البشرية وتتمسكها في داخل أنظمتهم التعليمية. لم يعد الأمر سرا على كل ذي بصيرة فقد شهِت أن ذلك دولا أخرى هو التي تضاعف عليها من دول العالم المتقدم إلا وهي دول آسيا⁽¹⁾ التي باتت تحتل مناطق مستقطب المعرفة العالمية مثل الولايات المتحدة وكندا والدول الأوروبية. ومن خلال دراسة أعدتها مؤسسة "فهرس" البريطانية لهيئة آسيا في مجالات العلوم والتكنولوجيا والأعمال ووفق لارقام في تقرير "العلوم والتكنولوجيا والتنمية لعام 2006" فقد انخفضت نصيبها من مائة مليار دولار على الأبحاث والتطوير بينما انخفضت اليابان 130 مليار يورو. كما أن عدد الباحثين في تزايد مستمر فحده أن الجامعات

(1) رسم عام 1988 وحتى عام 2001 زادت براءات الاختراع للسبعة بأسماء باحثين آسيويين من الصين وفهدا وحداوية وكوريا الجنوبية واليابان. سنة 1999، بينما النشاط في مجال براءات الاختراع في التكنولوجيا داخل هذه البلدان كان بسرعة مثل بحث بلغت نسبتته 196% كما أن مجال مويج يشهد نموا هائلا للباحثين في روسيا يزيد بسرعة ومزج من الآسيويين يخصصون بحسب فرحات اندكروم. وفي عام 2001 كان ما يزيد على نصف شوق ما بعد الحداثة في مجال العلوم والتكنولوجيا في الولايات المتحدة يحملها باحثون وفقدوا في بلدانهم. وتخرج في الهند 2.5 مليون في مجال تكنولوجيا المعلومات والعلوم والتنمية سوريا. وتحتل الصين الآن مرتبة الثانية في العالم حيث يوجد 966 ألف باحث لكن مباشرة بعد الولايات المتحدة حيث يوجد ما يزيد على 1.3 مليون باحث.

الاسبوعية قد سجلت ما يقارب 1.2 مليون درجة بحثية أكاديمية على ماسنجر ود كورا. في بحالات علمية شتى بالمقارنة مع 250 ألف درجة علمية بحثية في نوروي. وسر في لأدبه الأخير كيب يوان " الصين: القوة العلمية العظمى للقبلة " The China Next Science Superpower وتضمن الكتاب إعادة صياغة الصين كشعب خلاق. في نهاية العام 2020 واحتمال ان تصبح القوة العلمية الاولى عالميا في عام 2050 اد سارت التوجهات في الصين على هذا التناول فلها مستقر مايعادل معدل حدي الناتج المحلي الذي سبقه الاتحاد الاوربي على المحصول عام 2010 أي 2 % ونسب الاقتصاد الكوري الجنوبي المرتبة الخامسة عالميا من ناحية التبرعات المخصصة للبحوث والتطوير بقيمة 24 مليار دولار وتأتي في المرتبة الثالثة الهند (23 مليار دولار)، فيما تحت تايوان المرتبة السابعة إذ يقدر إنفاقها على هذا المجال 15 مليار دولار (53).

ج. اهتمام الإقليمية بين الدول العربية وغياب التكامل الهيكلي وتناثر برامج وعطفت هذه الدول فيما بينها الامر الذي شكل ععلا مهما من عوامل الطرد للكفاءات العربية في عارح حدود البلدان العربية حيث ان تبني سياسة مركزية تؤسس على مبدأ التكامل بطرق العربية المعاملة وتبادل فوائض العمالة الماهرة والكثيرة فيما بينها سيخلق عوامل استقطاب محمية للكفاءات لجميع البلدان العربية وسيهم في إعادة توزيع الخبرة المعرفية في البلدان العربية واستثمارها في بناء وتطوير وتدعيم اقتصاديات التي لازالت نسمو بالتبعية الشبه كاملة لاقتصاديات الدول المتقدمة وثانوياتها لسياسة الخطورة.

د. انتشار البطالة المتزايدة في صفوف حرجي الجامعات والمعلمين بسبب فقدان التمييز ما بين احتياجات السوق المحلية من العمالة الكفوة الماهرة وما يسر اعتماد الخريجين الذي يصنع عالمنا بعد آخر مسيا ارتفاعا متزايدا في اعداد الماطلين عن العمل.

هـ. البطالة إحدى أعظم المشكلات التي تواجه الدول العربية، حيث يوجد في أعلى معدلات البطالة في العالم. وحسب تقرير مجلس الوحدة الاقتصادية التابع جامعة الدول

العربية، صدر عام 2004 فتحت سبة البطالة في الدول العربية ما بين 15 و 20% وكان تقرير منظمة العمل الدولية قد ذكر في عام 2003 أن متوسط سبة البطالة في العالم وصل إلى 2 6% بيد بلغت نسبة في العالم العربي في العام نفسه 12,2%. وتزايد سنوياً معس 3% وتنبأ التقرير بأن يصل عدد عاطلين في البلاد العربية عام 2010 إلى 25 مليون عاطل مما يجعل هذه النسبة من أكبر النسب التي تواجه اقتصادات العربية هو أن 60% تقريباً من سكانها هم دون سن الخامسة والعشرين. فقد وصفت منظمة العمل العربية في تقريرها نشر في شهر مارس 2005 كوضع الحالي للبطالة في الدول العربية من الأمور التي جميع مشاكل العام وأنه في طريقه لتجاوز الخطوط الحمراء. ويجب على الاقتصادات العربية طبع مع 70 مليار دولار ورفع معدل نموها الاقتصادي من 3% إلى 7% واستحداث ما لا يقل عن خمسة ملايين فرصة عمل سنوياً حتى تتمكن من التغلب على هذه المشكلة الخطيرة ويتم استيعاب الداخلين الجدد في سوق العمل بالإضافة إلى جزء من العاطلين (54).

العوامل التقنية والعلمية الطارئة.

التخصص النقي أصول البحث العلمي واستقاء للمعلومات والمصادر من مواقع مختلفة من العام عن طريق وسائل الاتصال لثري الحديثة كالاترنت والدوائر التلفزيونية المعقدة والمفتوحة الأمر الذي يجعل من سهولة استخدام وسائط التكنولوجيا الحديثة في البحث العلمي ثروة في المعلومات العلمية على اختلاف مستوياتها التعليمية ابتداء من رياض الأطفال وانتهاء بكميات المراكز البحثية المتقدمة. وعلى الرغم من أن هذه الظاهرة بدأت تسجل قبلها نتيجة إلى غزو الانترنت إلى العديد من الدول الخليجية ومعظم البلاد العربية لا أن لارقت بحكومة سياسات وقائية صارمة من قبل الدولة لمواجهة بعضها الاجتماعي والمهني والعائلي للورثة ناهيك عن المراجحة الامنية

وعبداً لأحدث تقرير لاداء لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالقرصنة الأوروبية فإن استخدام الإنترنت ينتشر بسرعة في مختلف أنحاء المنطقة حيث يتصفح نحو 250 مليون مواطن سلاطند الأوروبي أو أكثر من نصف إجمالي السكان مواقع الشبكة العالمية ومن بين

هؤلاء نحو 80% لديهم اتصال واسع النطاق بالإنترنت بارتفاع من أقل من 50% في عام 2005 ومن خلال ثقل نظرة سريعة على واقع الاستخدام للإنترنت في بلدان العربية نجد معيار اليون الشاسع في استخدام مصادر المعلومات التية والمعرفة لديها قياسا بباقي الدول في العالم

الجدول (10)

عينة مستخدمي الإنترنت في العالم العربي

اسم الدولة	عدد المستخدمين المقريين	نسبة المستخدمين لعدد السكان
مصر	6.9 ملايين	8.8 %
تونس	4.6 مليون	35.1 %
السودان	6.9 مليون	8.8 %
السعودية	2.54 مليون	10.6 %
العراق	2.53 مليون	10 %
الجزائر	1.92 مليون	5.7 %
الإمارات	1.39 مليون	35.1 %
سوريا	1.1 مليون	5.6 %
الكويت	700 ألف نسمة	25.6 %
الأردن	2 مليون	52 %
لبنان	600 ألف	15.4 %
اليمن	330 ألف	1 %
عمان	285 ألف	10 %

اسم الدولة	عدد المستثمرين التقريبي	نسبة المستثمرين إلى عدد السكان
مصر	243 ألف	7.9 %
قطر	219 ألف	26.6 %
لبنان	205 ألف	3.3 %
البحرين	155 ألف	20.7 %
البحرين	90 ألف	0.7 %
موريتانيا	20 ألف	0.5 %
جيبوتي	10 آلاف	1.1 %

المصدر: شبكة أثير المعلوماتية^(١) - الإصدار 27 نيسان/أبريل 2000 - 20/ربيع الثاني/1429

العوامل الثقافية الطاردة:

كما أن الموروثات والعادات والتقاليد تلعب دوراً طارداً يضاف إلى جملة العوامل الطاردة الأثرة الذكر، ومن خلال مراجعاتنا إلى العادات والتقاليد والسمعة السلوكية للمجتمع العربي بشكل عام فقد رصدنا العوامل التالية:

أ - زيادة نسبة الوعي السياسي والاجتماعي لدى شريحة الشباب في المجتمعات العربية ولقد تختلف حسب هذا الوعي من بلد إلى آخر نتيجة إلى التغيرات السياسية والثقافية في المجتمعات العربية ونتيجة إلى تقدم وسائل الاتصال للتسويق والترويج ودعم شبكات الإنترنت بسبب متغيراته أدى بالتسليم إلى سرعة انتقال التأثيرات الخارجية المتنامية من عدم تصادم وتأثر أعداد كبيرة من شريحة الشباب العربي بها مما رفع عامل الرغبة في

(١) مزيد من المعلومات حول الموضوع يرجى مراجعة شبكة أثير المعلوماتية (موقع على الإنترنت،

أعداد على العنوان على الشبكة المتكونة وفقاً للبريد الإلكتروني: www.athar.net

و <http://www.athar.net/atharnew70005.htm>

الصخرة إلى تلك الدول التي تحسن انتقاء الوسائل في قصر الشياطين واستمداد جهنم إلى
بمعاملة رعية في تجديده دماء بمعاملة التي يقلب عليها طابع الشيعة
ب سيادة العادات والعقائد في المجتمعات الخلقة ومركز القوة الاقتصادية والسياسية في
أيدي مجموعة من ذوي الفصالح كما يقتل فرص التقدم أمام الانكشافات العلمية الشاملة
منها خصوصاً

ج وجود التفرقة الواضحة بين تحريكي الجامعات الوطنية وتحريكي الجامعات الأجنبية مما
أدى إلى تسويع الدراسة في الخارج وساعد على انتشار استخدام الكليات الأجنبية
وبالتالي قلل من الفرص أمام الكفاءات العلمية الوطنية عما شكل دفع طرد لهم إلى
خارج حدود الوطن.

د. نظرة المجتمع المتواضعة إلى أصحاب الفنون المختلفة خاصة الحرفيين والفنيين إذ إن الفهم
الخطأ المردودة والحافطة لبعض المجتمعات المتخلفة ومن بينها المجتمع العربي لا تقبل إلى
تقدير أو احترام المهارات الفنية وبالتالي لا تزيدها لأهمية أو العناية اللازمة.

هـ. تعدد صور التفرقة ضد الكفاءات العلمية على أساس الدين، الانتماء العائلي أو العرقي،
أو الفرة ضد المتزوجين من اجنبيات.

العوامل القريبية والتعليمية الطارئة

أ. تأسيس السياسات القريبية في الجامعات العربية على حساب الكفاءة والإدراك:

إن بعض اليوم منحياً سياسياً وشاقياً مهماً لا بد من الإقرار أن خصائص الأنظمة
السياسية العربية ذات الصلة الشمولية والمعتكرة تقنوت القول والفعل والقرار فسد أثر ب
على باقي نظمها من الثقافة والقربوية التعليمية. وطيلة نصف القرن الأخير مرصت
مؤسسات التعليم العالي في البلدان العربية إلى التوظيف السياسي واستخدمت كفضاء لنشاط
الأيديولوجي رغم توظيف المواد التعليمية لتكرس مدى قيمي محدد لا ينتج مواطنين أحراراً
وعرض أن يكون الحقل التعليمي علنياً وموضوعياً ويتعاطى مع المعرفة دون سبيل أو
أدعاء، أحكرك الشعب السياسية العربية العالمية صغائر طعم واعتزلها أداء عمره القبيح

لمرادة مما يسمح بثقة تربية وثقافية لا تنعطف من خلفها الخطوط الحمراء لذلك فإن
 جمعياتنا لم نستطع التمسك والتطور إلى درجة أن هذا الواقع قد أثر سلباً على سلوك ومواقف
 الشعب اليمنية التي استلمت الحقيقة أن المؤسسات العلمية محكومة بأعراس سياسية
 تندرج حتى في سبب الحاج. والثائق اليوم بين الجامعيين العرب أن مصعب عميد الكلية
 هو مصعب سياسي وكلمة هم الجامعي البنية وحسن نفسه بالانتماء إلى الحرب يحاكم في
 يده كدس كان أقرب إلى الترفيق وإلى حرية التصرف والاستحواد على فرض البعاب إلى
 الخارج إن هذا الواقع قد حارب دون رحمة ووعي المؤسسة التعليمية في البلدان العربية
 وحصلها معروفة وخارج التصنيعات لردائها وعدم أهميتها. (55).

في وضع كهذا نجد أنه كيف يمكن للباحث الحاد والكفء أن يستمر في العطاء بعده
 بالثورة وخمس الذي كان عليه عندما تجاوز كل المضاعف في الحصول على درجته
 العلمية درس أن يقم التقييم الصحيح والمناسب من قبل القائمين على السبحة التعميمية وفي
 انقراض بعد أن أفراداً متميزين استطاعوا أن يحصلوا على معظم الحوافز التي من المفروض أن
 تقدم من مستحقها من الكادو العلمي المنتج حقيقة. وعليه فإن لوائح الارتباط ما بين
 الباحث الجهد والكفء وبظلمة الاعتمادية يضاف ويتلاشى شيئاً فشيئاً وسنهي به الأمر إلى
 طوبى امراجعين أمام بوابة إحدى التساروت فقلت تقول التي تقدم الرهانة المناسبة في
 الأكاديمي والباحثين.

إن لنفسي مثل تلك الظواهر والممارسات الخاطئة في السياسات التعليمية بمختلف
 مراحلها لعكس الحالة المرضية التي تشهدها في المؤسسات التعليمية العربية والتي تتمسك
 تالجه على الأداء النوعي للمؤسسات العربية بشكل خاص من بين جامعات الدول النامية
 التي يشهد بعضها بالحكماء العالية كمثل تلك الجامعات التي تعلقت ضمناً كبيراً في
 معدلات البع المبحثي كما ويوها في دول عديدة من الجانب الاقصى فقارة اميا واسب
 الوسطى حيث من المؤسسات القوي هنا أن الممارز التعليمية والدراسات التي امررت تالجه
 عن رقمي وإداء الجامعات في العالم استثنى جامعات الدول العربية من القائمة وذلك من

حصل في عام 2004 عندما تطوع معهد التخطيط المالي في جامعة "سنتفاهي جوار" بوضع
العينة" باصدار لائحته الخاصة في تقديم و حصر الفصل 500 صفحة في للعام فم يرد ذكر
اي من الجامعات العربية في هذا التقرير (56).

ب دور الجامعات وللغرض العربية.

تتأخر الجامعات العربية دورا يتناقض كثيرا مع دور الجامعات العالمية الاخرى في
الدول المتقدمة او الدول التي باتت في طريقها الى مجارلتها في التقدم كدولي شسرق اسيا
فدور الجامعات العربية يقتصر على ممارسة وظيفة التعليم والتدريب اكثر من كونها مراكز
تبحث العلمي تسهم في تطوير التكنولوجيات المستخدمة وتنتج بمنتجات السمية الاقتصادية الى
الاهام وكما هو معروف لدى كل باحثين والناشرين في البلاد الصناعية المتقدمة ان ذلك
الغرض يفرس روح البحث العلمي في غرض التلاميذ في مستويات التعليم لاولية بحيث
بات البحث العلمي مادة دراسية فاقية بدلها كما ان مادة البحث بتألفها الطالب منذ ان
يقرر التصميم الابتدائي ويشتمل الى مستويات التعليم المتوسط وهكذا حتى يقرر الطالب الى
سوى العمل بعد ان يهيئ سنوات تعلمه من هنا يستدق ان ضعف روح البحث في
المؤسسات العلمية تجعل من تبعية بلادنا العربية امرا حتميا لا يمحى ويستخلص في البلاد
المتقدمة

العوامل السكانية الطارئة:

يلعب النور السكان عاملا طارئا للكيفيات العربية نتيجة الى الاختلال احاصل في
الموارد مايرس استخدام الموارد الطبيعية وحجم الزيادة السكانية في المجتمع الاقتصادي وتبدأ
النقطة اخر حدة حفره الكماليات العلمية عندما تميل كفة التكلفة السكانية عسبي بحساب
الاستخدامات مثلي للموارد الاقتصادية المستمرة. حيث تبدأ مشاكل البطالة ومظاهر تدني
الحسن بالظهور بما يشكل عجا كبيرا على الاقتصاد اعطى الامر الذي يسبب من التناقص
استعاضم من القوى البشرية العاملة عن العمل الى الفجرة بحثا عن مولود الررف

حيث ان النمو السكاني في البلاد العربية بدأ يتصاعف بشكل كبير حيث ان بعد ان

عدد سكان سوريا في عام 1968م كان 4,6 مليون نسمة تضاعف إلى 15,7 مليون نسمة في عام 1994م أي بأكثر من ثلاثة أضعاف خلال 34 عاماً. فقد أدت حالة اللاتوازن بين النمو السكاني وعمودية الأداء الاقتصادي والاتحادي خلال عقد الثمانينات والتسعينات الثاني من عقد التسعينات إلى انخفاض متوسط الاستهلاك الفردي بـ 25% فيما متوسط حصصة الفرد في التكوين الرأسمالي بـ 70% (57).

العوامل المستقطبة للكفاءات:

كما لاحظنا من خلال تطرقنا إلى عوامل الطرد التي تدفع بالكفاءات العنينة أو مغادرة الوطن، فإننا لابد أن نشير إلى عوامل الاستقطاب التي مشوها العالم المتقدم والتي تعد تلك العوامل بالترافق مع عوامل الطرد من أجل تسبب قرار الهجرة لدى الكفاءات العنينة الذي يمكن أن يحدث تحت تأثير عوامل الطرد الأربعة الذكر. ومن خلال البحث في العوامل المستقطبة وجدنا أن تلك العوامل يمكن أن تتألف من قسمين رئيسيين هما: عوامل بشكل متكامل ولا يشترط حدوثها في نفس الزمن ويمكن لأحدهما العمل بسرياً وبمحدود الآخر. ولتقسيم تلك العوامل إلى قسمين رئيسيين.

أولاً عوامل الاستقطاب المضادة والمنافضة لعوامل الطرد:

من العنوان يهمنا أن عوامل الاستقطاب المضادة هي تلك العوامل التي تناقض عوامل الطرد الأربعة الذكر. وعلى ضوء ذلك نستطيع أن نخلصها في نقاط أساسية ومنها:

- الاستقرار السياسي والهدوء الحضري كحيل توفير الأجواء الملائمة لتطور الكفاءات العنينة من إمكاناتها العلمية.
- توفر إمكانيات البحث العلمي بلا حدود مع وجود الياق التنظيمية التي في العمل أي حصر عام القدر في رسم الفصل إلى أبعد ما يمكن الوصول إليه.
- احتياج المجتمعات المتقدمة على العلم والمعرفة وبالتالي يعطي هذا الاحتياج شعوراً إيجابياً لدى الكفاءات العلمية فلا تحقق ذلكاً وطموحاً علمياً.

ثانياً عوامل الاستقطاب التكميلية:

- ما يما يخص العوامل التكميلية التي يمكن أيضاً أن تكون فاعلة عند ذاتها وبسبب وجود عوامل الاستقطاب المضادة فيمكن أن يوجزها:
- أن تزايد الحاجة في المجتمعات للتقنية التي الكفاءات العلمية والتتبع لها جعل من الضراري سر لتشريعات المقاومة اللازمة لتشجيع تلك الكفاءات لتوجه إليها
- ارتفاع معدلات الاحور والمخبرات التي ترصد للكفاءات العلمية في السور الصناعية المتقدمة مقارنة بتدني المخبرات والاحور لدى الدول النامية.
- توفر لاجواء العلمية في المجتمعات الصناعية للتقدمة والعمل على زيادة عدد الباحثين في مختلف العلوم والمواقع العلمية.
- ارتفاع مستوى المعيشة في البلاد المتقدمة عن مثيلاتها في الدول النامية ومع زيادة الطلب على الكفاءات العلمية العالية التاهيل يؤدي بالنتيجة الى زيادة فرص العمل المنتج والحياة المستقرة.

الوالد ومكتسبات المعرفة:

على الرغم من أن المجتمعات البحث تميز ويشهد الى اعتبار حجرة الكفاءات العربية تشكل ظاهرة استوام منقطع النظير لأهم المولد الاقتصادية للبلدان الفاقدة لتلك الكفاءات العالية الخبرة فقد ذهب البعض بإراء محبة تناقض لتعلق البشري في تحكم عن ملل تلك المظاهر. فقد ذهب البعض بعدما حاولوا شرحة عمليات فقرته التي اشتد ازورها في ظل مفهوم الحرية الجديدة، الى أن تلك الظاهرة، ظاهرة حجرة الكفاءات العلمية من بلاد العالم الذي هو في الواقع مكسب عدم من هذه الظاهرة حيث أن العالم انساني لا يملك لا مكائبات في استثمار واستغلال تلك الكفاءات الاستثمار الامثل وعمله فأر استقطاب ان العالم ينتقم ميعود يلقائهم الى البشرية جمعاء ومنها الدول النامية من خلال الانجازات والاعمرات المتقدمة من تلك الكفاءات. والرد على هذه الحجة ينبع من صلب اظمة وشريعات وسلوكيات العالم لتتقدم الجميد حيث ان انجازات الكفاءات العلمية من المعرفة

محكومة بنظم برافيت الاعتراف والاعلام التجارية التي تمنع الدول النامية من الاستفادة
اخره من (58).

وفي تقرير حديث صدر عن جامعة الدول العربية في محور لعام 2007 اعترف بان
هجرة الكفاءات العربية الى الدول المتقدمة قد قلعت مردودات حاديا لدول العالم النامي
وماندات الدول العربية مما يعادل 14 مليار دولار سنويا عن قيمة تحويلات نقدية تقوم
الشرطة المهاجرة بتحويلها الى دول الاصل مما ساهم في الحد من مظاهر الفقر وان هجرة
التحويلات والهجرات تعادل 4 مرات لتسهيلات مالية التي تلقتها دول المصدر للهجرة
من دول المستقبل.

الجدول (11)

حركة الهجرة الاجتالي في العالم

النسبة المئوية	العدد الاجمالي من 1995م - 2005م	الملاحظة
80%	152,000 مليون نسمة	العدد الاجمالي للهجرة من الدول النامية
20%	38,200 مليون نسمة	العدد الاجمالي للهجرة من غير الدول النامية
100%	191 مليون نسمة	العدد الاجمالي للهجرة

ويتبين من هذه المعلومات المتصورة ان ثلث الاشارة اليه من حجم الهجرات المالية
التي نتجت سنويا من التحويلات النقدية هي في الحقيقة عبارة كيرة مستحق التنمية
ومسبب دهشتنا انه لو سلطنا بالاعتماد للشيرة على لها عمليات عربية فقط. من الطبيعي
ان يكون ذلك العمالة المهاجرة قد تلقت تعليميا يلزمه لهاته المتفاوتة من مستويات التعليم مع
العلم ان انطرب على العمليات من الدول المستقلة حتما ستكون مشروطة بمسويات
حليعية معينة ومع هذا فلو سلطنا جدلا ان متوسط الاتفاق على كل فرد من تلك العمليات

لهاجرة في سد منشأ بمتوسط 1000 دولار. فهذا يعني ان الكلفة التقديرية بحسابات الاحتمال مدت العدد من تكلفة سيلع وقسا حاللا وهو ما يعادل = 152,800,000 * (1000) = 1528,000,000,00 مليون دولار. فضلا عن حجم التكلفة امصافه نكل مسم في بلاد لهاجرة سيجو مشاوكاتم الانسانية هناك مع العلم ان هذه التقديرات تكون معاره كتب بعد ان نعرف على طبلد الدقيق لكمية الكفاءات العاليه الماهرة المعتمد في دول الاستقطاب سجة الى ارتفاع تكاليف تعليمها في دول منشأ (الطاردية) وعمرها في حال توفر القيم لمطابقة التكلفة التاريخية للاعداد مضاعفا اليها بحسائر تكلفة الانساج المتوقعة.

كما يشي التقرير الى ان هجرة الكفاءات العربية تعود لدول المنشأ بالذات العظيمة من خلال مساهمتها في نقل المعرفة لصالح الدول النامية. وقد ردنا على ذلك الادعاء في معرض شرحنا عن فوائد الهجرة. ومن خلال التقرير يستجيب للمطبات التي نشر في المحرم الكارثي في هجرة الكفاءات العربية من الضرر والادمغة العربية الكفوة كالتالي:

- 5 الاف طبيب عربي مهاجر سنويا
- ربع المتخرجين من الجامعات والكليات والمعاهد العربية مهاجر سنويا
- اكثر من مليون عربي حاصل على شهادة الدكتوراه مورعين في (لوروي، امريكا (59)

طرق واماليه الحله عن ظاهرة الهجرة المعرفية:

لقد اصبح من الواجب التي لانتاج الى برهان اماني (سرايوس قطعية) ان هجرة الكفاءات العاليه مشكل حساسة باقمة لاختصاصيات طبلدان المصدر لتلك التكاليف ولكي نحارب ان نقل من حجم احسائر الاقتصادية الناجمة عن تلك الهجرة نو " المرمية المنظمة " حينا ان مضع تصوروا لوكيا الى افضل الطرق للحد من تلك الحسائر المرتبة منها ومن هذه الطرق والاليات مقترح التالي.

أولاً إنشاء قاعدة بيانات محاسبية دقيقة:

ليس من العدل ولا حتى من الوطنية أن تقفل الامة عن تحديث عمارتها الى مسجدها
مبعدة لاسواق موارثها البشرية من علال قنوت امسره وتحميل اليات المفرد الي لا يكاد
يحرمها اي بلد من بلاد العالم التلمي عموما والفرق محصورا وليس من الانصاف ان
نصف مكتوي الايدي امام ظاهرة الاستنزاف دون ان يبدى الكثير من المقاومة والصلاة امام
اليات الاستنزاف القوية التي تتعاظم يوما بحكم التطور التكنولوجي المتسارع وتوفر وسائل
الاتصال السريعة القوية منها وتلصوقة. ولكي نساهم في ردع الباب الاستنزاف ونعطيلها
ههنا اول البدء وههنا الثور بلالة اثار العوامل المتلدة التي تشكل اخاص الايجابي
الامثل والهيئة المحاسبية لزيادة تفاعل عوامل الاستنزاف داخل مجتمعاتنا ولكي نستمد من
نبت امواجهه فعلها اولاً تسليح انفسنا بالادلة والبرهان القوية التي تعتمد عليها في اثبات
سجده عمارته الكبره ومطالبة النشؤ المستقطبة الاغناء بها ولو نطلب الامر ان قيام دعاوي
لصاية ضد دول الاستنزاف. ولكي نتمكن من ذلك مستطلب منا التالي:

أ- تهيئة واعادة نظام محاسبي دقيق يعني بشؤون حساب الموارد البشرية. حيث يمكن هذا
النظام ان يرصد اتجاهات المستمرة في مواصلة جهودها القوية في مقاضاة دول
الاستنزاف ومصانبتها بالتعويضات اللازمة لتلك الخسائر التي تلحقها خسائره المحسرة
بديهم والتي عدلت لآخر من مرة لكي نتمكن من زيادة فعالية الاستنزاف.

ب- الشاء أو تطوير نظام محاسبية الموارد البشرية داخل انظمتنا الاقتصادية. حيث ان نظام
المحاسبة هو نظم تجميع البيانات والمعلومات وكما جاء في تعريف الجمعية الأمريكية
للمحاسبة بأنها عملية تتكون من ثلاثة أنشطة متتالية تخصص تمديد وتيسير وتسجيل
وإحصاء البيانات والمعلومات الاقتصادية — المالية معبراً عنها بوحدة النقد والمتعلقة
بالوحدات الاقتصادية من متطلبات الأعمال (تجارية والصناعية والتجارية) تقديمها إلى
مستخدمين للهمز بتلك البيانات والمعلومات بغرض مساهمتهم في اتخاذ القرارات
الاقتصادية الدقيقة.

١٠. حساب الموارد البشرية فهي بالتأكيد تخصص بالعمالين داخل الوحدات الاقتصادية المختلفة مستوياتهم حيث عرف بالها عمية تحديد قيم للوارد البشرية من حيث التكلفة العددي و طرق تجميعها وحساب التغيرات التي تظهر عليها لاضهار القيمة الحقيقية للاصول البشرية ومن ثم تقديم تلك المعلومات الى الجهات الفنية لاستخدام ذلك المخرجات المالية لم من الاستفادة منها في صيغة آلية صنع واتخاذ القرار المناسب داخل او خارج الوحدة (النظام) الاقتصادية (68).

وفيما يخص موضوع البحث حول هجرة الكفاءات العربية وبعدد منها عانت سرى ان تلعب محاسبة الموارد البشرية دورا مهما في تقديم البيانات والتقديرات اللازمة لحساب التكلفة الحقيقية للاصول البشرية والتي تعد تلك الطريقة الى معرفة قيمة الاصل البشري فضلا عن حساب تكلفة الاحلال عن طريق تجميع التغير البشري بقيمة الاحلال لتعبر بشري غير والتي يمكن ان تعرف بالتكلفة الاحلالية للعناصر الكثيرة المهاجرة من بلد للبلد (69).

من خلال هذه التعطيلات نخلص الى النتائج التالية.

1. استخدام المحاسبة للموارد البشرية في تحديد وتقييم قيمة الاصول البشرية للكفاءات العربية المهاجرة من لحظة دخولها البلد التعليمي وحتى لحظة قرار هجرتها.
2. حساب وتقييم التكلفة التاريخية والتكلفة الانتاجية المتوقعة للتكاليف البشرية المهاجرة في بلاد دهمر (كلمة الانتاجية الحديثة الخاصة).

3. حساب وتقدير كلف الهجرة فيما يخص بالدراسات والتقييمات التي منجرى من اجلها دراسة ميسر مقدار التكاليف المختلفة فيما لو اردت الدول الطاردة لتكاليفات في تحديد اي حج يمكن ان تستخدمه مستقبلا فيما يخص بالخصائص الناتجة عن هجرة الكفاءات وكيفية التعامل مع حسمها سواءا عن طريق سياسة الاحلال او سياسة الاستقطاب لتكاليف العربية المهاجرة. الامر الذي يحس من محاسبة الموارد البشرية لفئة المعلوماتية الاهم نعرض المساعدة في اتخاذ القرار المناسب سواءا في سياسة اعادة احلال الكفاءات (التعويض عن المهاجرين منهم) عن طريق حساب كمية التغيرات اللازمة من الدول

مستعجلة بالوسائل القانونية واستحصافاً من خلال قنوات التحاقق الدولية على الرغم من هذا الأمر قيد البحث والجدل ما بين الدول النامية والدول المتقدمة ولم يسب به جد
الأد

ومن خلال تصورا لوليا لصياغة خاصة للمحد من هجرة الكفاءات العربية في دول العالم المتقدم عن طريق إنشاء قاعدة يفتت محاسبية تتيح حركة وتطور الموارد البشرية في القطاع التعليمي لتشرح بتطوير محاسبة الموارد البشرية في القطاع التعليمي بهدف ان يحصر التبعات واعاده استثمار الإيرادات في قطاع التعليم مختلف مستوياته لصالح صندوق التنمية الرضحي ذلك التصديق الذي يعتبر المعين الاساسي لبيان ومتابعة وتصور حركة الاستثمارات في الموارد البشرية في مثل التعليم. مما يتيح الفرصة الى جمع البيانات اللازمة حول نمو وتطور قطاع التعليم من جهة وإلى حساب التكاليف الحقيقية لكل فرد متعلم على طول مدة دراسته مبينين على طرق التقييم والتفقديرات فضلا عن ان البيانات المستخرجة من محاسبة الموارد البشرية تستخدم كمحددات أساسية لبيان درجة التقدم والتطور لمراحل في العملية التربوية والتعليمية فاهيك عن الخدمات البانية والمعلوماتية التي منسوبة منها قطاعات اخرى داخل المجتمع.

فقد جرب العديد من الدراسات حول طرق تقييم كلف الكفاءات العربية المهاجرة ومنه دراسة بعنوان "تعهد الثروة البشرية للمهاجرة ومستقبل العراق - كفاءات وحداقات كبيرة يحتاجها الوطن لاحادة الاحمار اعلمها الاستاذ الدكتور وليد ناجي احبالي " ولقد استخدم الباحث في طرق حساب تكاليف المادية والاقتصادية الضائعة من هجرة المليون بالاعتماد على الارقام القياسية الصادرة عن منظمو الانسكوة للاعوام 1970م - 1975م. واعداد فمضمر فقد تمت الدراسة لتستخدم معيار الوسيط للتحويل لحساب كلفة الطالب في مستويات الدراسة المختلفة (62).

ومن سئل ايضا من ان الدراسة قد استخدمت معايير قياسية، وما يحر بحاجة ممة الى معيانات دقيقة والاعم للحصول على تلك القيم الدقيقة دون وجود بيانات

(مخرجات معلوماتية). ويمكن الوصول الى تلك البيانات من خلال تعين واستخدام محاسبه
لموارد البشرية ، وكلمرض خلقه ومن خلال تصوري الاولى نلاحظ انه احد قناري

٤ استحداث اساليب حساب للولود البشرية في ضبط تفضلات الاتحاد التعليمي المعروف
على العنقاب منذ دخوله السلك التعليمي وتعلمه مخرجه من هذا النطاق بعباره اخرى
تعليم متفاد للتعليم لكل صائب يدخل السلك التعليمي واعتباره متفاد لحساب صندوق
التعليم طوار مدة وجوده في قطاع التعليم.

٥ به ترحيل رصيد الطالب الى السنة التالية واعتباره متفاد برصيد التقدم مضاد اليه
امصروفات المستحقة للعام الدراسي التالي.

ج. يبدأ الطالب باعادة التصرفات الى الصندوق التعليمي في اللحظة التي يترك بها المسلك
التعليمي مشروطا بدخوله الى سوق العمل حيث يتحول الى عنصرا الناجم من عناصر
الانتاج البشري في النظام الاقتصادي للدولة وبمثالي يبدأ عملية محاسبية جديدة في
اعداء الديون المستحقة عليه عن طريق استقطاع نسبة تتناسب مع قوله الاندماية من
سوق العمل بحيث لا تحمله اعباء تتهل تكون دافعا للتهرب منها بالوسائل والصر في
المتكررة كما هي عادة البشر.

د ان تلك الطريقة المحاسبية تساعد في تدفق البيانات الحقيقية عن المصروفات التي تحملها
المنتم في اعداد الكوادر المتعلمة في داخل المجتمع وبمثالي ستكون عميمات حساب
التكاليف التاريخية في اعداد التكاليف العلمية محسوبة بالطريقة الاكثر قربا من الواقع
لنحج لطرق الحسابات التعميرية الاخرى.

ه ان طريقة حساب الصندوق التعليمي قد تكون ايضا مفيدة في اعداد البيانات اللازمة
مراكز الامتحانات التي يتم دراسة وتطور الواقع التعليمي في البلاد الامر الذي سيساعد
في شعض العمل ووضع الحلول اللازمة لتصحيح التلارم للموجه في العمية
الصورة

و سيساعد تلك الطريقة على زيادة مدى وفعالية ترشيد الانصافات شكل عام في مراوس

ر ان عمدة حساب الصلوق التعليقي تكون مؤشرا لحساب مشتركة المصنع في بناء واعداد المصنفين وقوي الكمالات العلمية حيث ان تلك الطريقة تجعل من مطالبة الدول لاصحصال حقوقها من محنة الكتلابات قوة شرعية توصلح فيه بالبيانات الرقمية مدى حجم الجريمة التي تمولس ضد الإنسانية عن طريق سرقة جهود المجتمعات البشرية التي تحصلت عليها تكلمة الإعداد.

ج. ولا يفتونا ان مذكر في هذا العدد ان استخدام طرق بحاسة المولد البشرية في البات الفكتفه التاريخية لو المجتمعة لاعداد الكوادر العلمية يتطلب تمنيات وجود الكوادر البشرية على استخدام أجهزة الحاسوب وطولمج الحاسباتية التي تدخل في تلك الأجهزة فصلا عن رجوة اندماج تقني لعتالي للنظام الحاسبي لتقديم بما يتيح لبياتهم على دراسة والتحليل وتلخيص المخرجات (معلومات) الى استخدام تلك البيانات بالشكل والطريقة المناسبة في تقييم حركة التطور الاجتماعي في حقل النظم. كما وان تلك التقنية والنظم اصعب من السهولة بمكان استخدامها ودمجها في النظام الاجتماعي والاقتصادي لنقولة حيث يوجد العديد من الدول العربية قد قطعت شوطا طيبا في استخدام النظم الحاسوبية في استغناء المصوحات ومثل ذلك الاستخدمات المتزايدة لأجهزة الحاسوب في كل من مصر ودول الخليج العربي.

ثانياً: إعادة تقييم العوامل المطارفة للكفالات ومحاولة إلهاد منها

لعب هرنيل الفرد كما عينا في هذا البحث فنور فكبر في تفسير الكليات العربية الى مذاره مرادها الاصليه الى الدول التي تشي فيها تلك العوامل بل وتريد من هواسل البيات والاستغناء بالوسائل والطرق المختلفة وعصوما تلك النظمه في انجوب الاسامة والحيانية التي تتعلق بالامر والحرية مع الاحد بنظر الاعتيل الى جملة من العوامل الاصحية الاخرى التي ساعدت في التقليل من حجم الخسائر البشرية من المحربات قسامة بالكفالات ومرتد منها

1. توعية الإمبريوني الكفاحات المهاجرة ولوطاًفا باشكال معتمة من خلال اعداد سراب دورية موعة والقيام بالسهيلات اللازمة لزيارة بلد المنشأ والاطلعة به وتقديم الدعم لصفافات بلد المنشأ في موائل للمهجر.

2. انشاء برامج انموية بها الاستعانة من عبرات الكفاحات المهاجرة عن طريق لاشتراب التي يمكن ان يقفها هؤلاء في ظل الحلول للفتحة لمشكلة صوية بها بلد المنشأ او من طريق اصحاب البرامج الاسناد الزائر في الجامعات ومراكز البحوث بطور منشأ، او من خلال دعم للتطبيقات التي تشكلها الكفاحات في بلاد المهجر لتكسبون فاعلة اساسية لعلاقات مؤسسية ذات انماهيون تقوى بين المهاجرين واصحاب الاصليه ودين في هذا الصدد مثاليون الاول * رابطة الاساتذة الامريكيين من اصل مصري الذي انشئ عام 1963م. والثاني هو اتحاد عربيي الجامعات الامريكية من اصل عربي الذي تأسس عام 1967م " (63).

كما يشير الى تجربة الأكاديمية العربية المفتوحة في الدلتاشارك ما تقدمه من امكانيات رائعة للقيام باعادة وتاهيل الكفاحات العلمية من حلة الشهادات الجامعية الاوية من المهاجرين العرب وكذلك حلة شهادات الدراسات العليا واستقطابهم الى عام البحث الاكاديمي المنظم وفق معايير علمية مشددة، وهي تعتبر خطوة اعادة استثمار في اصول بشرية مبددة وتحولها الى اصول بشرية انتاجية فاعلة لصالح الوطن الامم عن الرغم من صداثة نشأتها المسجلة عام 2005م. الامر الذي يجعلها من ضمن المؤسسات العامة التي تقبل استثمارات اجنبية من مبرة انكشافات الحرية على بلد المنشأ واعطاء حوافر جديدة بتواصل مع بلد المنشأ عن طريق تاهيل تلك الكفاحات لتواصل طريقها في استثمارات خلاقة تصالح دول المنشأ عن طريق المشاركة في ممارسة الدور اللوط بما في التمسك العكسي للمعلوم والتكولوجيا ووسائل التطور العلمي الى صالح بلد المنشأ وتوجيه كفاءات جديدة تصالح الى الكفاحات الفاعلة في بلد المنشأ

3. اعادة النظر في جهة قوافير المهجرة وجعلها تتناغم وعوامل الاستقطاب في جهة دول

4. مربي سياسات تكاملية بين الدول العربية لتهدف الى التبادل العربي ومد التقصص عن طريق معالته توزيع القوى العاملة فيما بينها.
5. تعاون المنظمات الدولية والاقليمية مثل منظمة اليونسكو في اقامة مشاريع ومراكز اكدمية وعشية سند فدارلنا الى الكتابات المهاجرة وقيمتها بالاشراف على مشاريع الدرسات العليا بالاشراف المباشر على الاطروحات او من خلال مشاركتها في جلسات التحكميم والمناقشة.

الفصل الثالث

التعليم في العراق ومشاكله

المبحث الاول

واقع التعليم في العراق وهو يتظرنا يتطابق

بجزئية كبيرة على الواقع في البلاد العربية

مبحث خاص يتطرق اليه كمثال ينطبق على تعليم في العراق ومشاكله.

المقدمة

يتعمد هذا الفصل بحثه حول تسليط الضوء على واقع التعليم في العراق في مراحل التعليم المختلفة محاولين التعرف على اسباب التردّي والاعتماد السوحي للتعليم العراقي ومعرفة على دراسة تحليلية لطبيعة التعليم الحالي وما لحقه من استمرار نتيجة حركة الدروح اللامطبعة التي حصلت في العراق في فترات الحصار الاقتصادي الذي فرضته الولايات المتحدة الامريكية عليه ايام حجة التسعينات من القرن العشرين وصولاً الى احتلاله في الربع الاول من القرن الواحد والعشرين وما تبع ذلك من مشاكل وظواهر كانت تنبع من المظاهر المشاهدة والناشئة معارضة مع منتصف التسعينات وبدايات الثمانينات من القرن العشرين المنصرم من حيث حمرة العقول والكفالات العراقية الى الخارج، ولكن من المؤسف القول ان تلك الظواهر الناشئة والناشئة احتاحت فكر قاعلة عريضة من أبناء العراق الامر الذي جعل من فكرة المحررة ومفارقة الوطن امراً صعباً برؤود الكسوف من المنتمين واصحابهم. وقد ايتى الضوء على طبيعة السياسة التعليمية في العراق التي تعد بكونها احادية الاولى لانتاج الكفالات البشرية التي تلقتها العديد من الدول والاممادة من اسكانات تلك الكفالات في ندعيم ثقافة والبحث العلمي لديها.

لمحة موجزة حول تاريخ التعليم في العراق:

بعد بلاد الرافدين من اقدم البلدان التي انتهجت مشروع التعليم والتنظيم في بناء وتأسيس حضارتها العريقة التي ما لبثت ان تنتشر وتوسعت مفاصلها وعلومها ارجاء بصورة متتارة مما مرسل اليه الترفيقون القدماء مولوا في عهود السومريين او الاكديين او

البابليين وصولاً إلى عصر انتشار وانتشار الدعوة الإسلامية في بلاد ما بين النهرين ومن بلغ الروايات المتأريخية على أهمية العراق في حماية ودعم لشعوب والفتوحات الإسلامية التي حارب في زمن الخلفاء الراشدين هي تلك التسمية التي أطلقها الخليفة الراشد الثاني "عمر بن الخطاب رضي الله عنه -" التي تشير إلى أهمية العراق في سوط دعم الانجازات والعلاقات الإسلامية حيث أطلق الخليفة الراشد عليه بسمي بالغ الوصف "جمجمة العرب" ما عدا الهند الفير من باع ومساهمات طريفة وكثيرة في سوط العلوم وحسنها فكان حقاً مهداً للحضارات المتعاقبة والتي نشأت ما بين نهرين لولي المجدات العظمى وأولى درجات الوحي عو القلم والاعتراف من أجل تحسين وتطوير الطفل البشري والاستفادة من هجومات الأرض والكوي وتسخيرها في خدمة البشرية عند نظمت فيه أرب التجمعات المدنية التي لمادت الإنساب إلى ماضي عليه الآن من رقي معرفي. فقبل آلاف السنين عاش انسان بلاد ما بين النهرين ووضع الحجر الأساس لأرق الحضارات الإنسانية وعم البشرية كلها الكتابة وصاع من الخط المساري لولي الحروف وقد عين العراقيون منذ ما اخترعو الكتابة بتعليم ابنائهم وأدعاهم إلى المدرس وكانوا يصفون على المدرسة اسم "بيت الألواح" وقد تركت لنا الرقعة الطينية التي في الكوفة عن النافع الدراسة المتطورة ومذكرات البرية ومنها مذكرات تلميذ سومري يرقى معنا إلى حوالي ألفي سنة قبل الميلاد.

ومن هذه المذكرات فقد فهمنا كيف كانت أسس التربية والنظم التعليمية التي صار عليها سكان بلاد الرافدين القدامى. ونظراً في تلك الحلة من التاريخ أقدم حتى لذكر شيء عن رغبة القانون للفصل رعاية طائفة. ومن غير شك أننا عندما سذكر القانون في العراق القديم يرمي في الدهر اسم الملك البابلي الشهير "حمورابي" الذي حكم في السنوات 1792-1750 قبل الميلاد وقانونه الشهير الذي صطلح على سميته بـ "شريعة حمورابي".

وفي الماضي القريب فقد حرص العراقيون على تعليم ابنائهم على الرغم من ظروف الاحتلال الصعبة التي حوت على هذا البلد وتقصيد بذلك الاحتلال الفرنسي والعماني.

وعنى الزعم من سياسة التعليم آنذاك مدى حرص العراقي على تعليم ابنائهم من خلال
 "مؤامرات" "الاملاء" في "الكليات" ليعلمهم حفظ القرآن الكريم والقراءة والكتابة وقد
 جاهد الابداء جهادا مستحيلا لفتح المدارس لأولادهم وتلقمهم كي يحصلوا على فرص اوفر من
 التعليم والتعاقب فمضوا الى فتح المدارس في أنحاء العراق ففي العاصمة بغداد فتحت عتبات
 مجيب الخفائي مدرسة "علمية" وفي الموصل مدرسة "كلياتية" وفي البصرة مدرسة
 "التجارية" وفي النجف "الأشرف مدرسة "المعتمد" وهكذا.

وعند اندلاع ثورة السابع عشر من ثوري عام 1968م فقد تم إصدار بعضا من
 القوانين التي عمدت على تأسيس وتعليم التعليم وحرصه في العراق فأصدرت القوانين
 الحاكمة بذلك قانوني مهدي عدا ولازمين لاحداث مثل تلك الفلة هي:

● القرار رقم (102) لسنة 1974م - وهو ملخص لمحاولة التطبيق في كراسة المراحل
 الدراسية

● القانون رقم (118) لسنة 1974م - وهو القانون الخاص بالتعليم الاتراري حتى المرحلة
 المتوسطة.

ولتعميد خطة التعليم الشامل تلك فقد اقتصرت المدارس في القصبات النائية
 والتجمعات السكانية الصغيرة وان لم تكن في اغلبها بعد ان ظهرت لها كسل مستلزمات
 النجاح، ورافق ثورة التعليم هذه منحز كبير اصر على القضاء على الامية وقد نجح
 العراق في هذا بحاجا باعرا شهد عليه الكثير من المنظمات العربية والدولية اعطية هذا
 الشان (64)

كما غمر العراق جنابوخ ثقافي عريق امتد عبر قرون من الزمن ونجد جنوده في الحفلة
 التي تصدر بها العلماء العرب في العالم وفي موضوعات متعددة مثل الرياضيات والطب
 والفلك والهندسة والفيزياء يستطيع العراق ان يماخر بالتملكة لقدم الجامعات في العالم مثل
 مدرسة لسننصرية التي تم تأسيسها في عام 1280 وفي زمن العباسية.

بعدد تاريخ التعليم العالي في العراق في العصر الحديث الى بداية القرن الحالي بعد

تأسست كلية الحقوق 1908م ودار المعلمين العالية 1923م وكلية الطب 1927م والصيقلية 1936م، وغيرها وبصفور قانون جامعة بغداد في عام 1936م توحدت الكليات في ادره و عدده و صيحت في عام 1958م جامعة بغداد حقيقة واقعة ثم ارتفع عدد الجامعات في العراق تصب عام 1968م إلى 6 جامعات وهي بغداد ، المستنصرية ، بصره ، الموصل المسلمينية ، التكنولوجيا

اما في الوقت الحاضر وللعام الدراسي 2006 / 2007 فقد وصل عدد الجامعات في العراق إلى (25) جامعة حكومية و(18) جامعة خاصة
الوصف المبكفي لنظام التعليم في العراق

ينص الدستور العراقي المؤرخ لعام 1970م أن الدولة تضمن حق التعليم مجاني في جميع مستويات – الابتدائي والمتوسط والثانوي والجامعي – لجميع المواطنين والتعليم الابتدائي إلزامي وهو الأمانة لتشامل هدف أساسي وتضمن الحكومة مسؤولة حسن وضع السياسات التعليمية والإشراف عليها وكذلك تمويل التطوير وتطوير وتنفيذ البرامج التعليمية. وقد أشارت العديد من التقارير التي صدرت عن الأمم المتحدة إلى أن نظام التعليم في العراق كالم يعد من أفضل نظم التعليم في العالم العربي قبل حرب الخليج الأولى في عام 1991م ولبن الحصار الذي فرض على العراق بعد الحرب وذلك وفقاً لتقرير أصدرته الأمم المتحدة.

لقد الدروة التعليمية الرسمية في العراق إلى 12 سنة منها 6 سنوات إلزامية لمرحلة التعليم الابتدائي الذي يبدأ من عمر ست سنوات يتبعها 3 سنوات للمرحلة المتوسطة ثم 3 سنوات لمرحلة التعليم الثانوي الذي ينقسم إلى ثانوي عام علمي أو أدبي وثانوي مهني صاعبي أو دبرسي أو تجاري. وهناك أيضاً معهد للمعلمين وعدة أقدمه فيه 5 سنوات بعد التعليم المتوسط

يضمن نظام التعليم العراقي ملين المعلمين حتى الدرجة السابعة منه يمكن بتفلاط الذين يهوب برحلة الثانوية ويحصلون على مؤهلات الحد الأدنى للجامعة أن يصبر

مباشرة إلى الجامعات أو المعاهد الفنية التي تحت الدراسة فيها لمدة أربع سنوات كحد أدنى
ويمتدح طلاب معهد المعلمين وكذلك طلاب الثانوية المهني بأنواعه الذين يخصصون على
ترتيب محدد في الامتحانات النهائية أن يلتحقوا بالكليات والجامعات لتتبعهم تعليمهم
العالي

الدراسة الجامعية في العراق تتوج بالحصول على إجازة البكالوريوس ويستمر في
الدراسة الجامعية كحد أدنى 4 سنوات ماعدا في الطب البشري والصيدلة وعلم الأسنان
فهنا يحتاج إلى 5 سنوات أما الطب البشري فيحتاج إلى 6 سنوات ودرجة الماجستير
تتطلب من 2 إلى 3 سنوات من الدراسة وتحتاج درجة الدكتوراه من 3 سنوات إلى 4
سنوات.

أما المعاهد الفنية فتصنع درجة الدبلوم العالي من خلال ما تقدمه من دورات قصيرة
تدعى.

يتم قبول الطلبة في الجامعات العراقية على أساس شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها.
وهناك طبع كبير على كليات الطب والهندسة والعلوم أما كليات اللغات الإنسانية
فهناك اهتمام كبير "باعتبارها" بسب مختلف وحسن النظرة تجاه علوم معينة بدلها وكثيعة
للموروث الحضاري والمطلوب

ولمخبري كليات الجامعات على كليات تربية لتدريب المعلمين وخصوصاً بمدارس
الابتدائية

ولغات التدريس المنتشرة في الجامعات العراقية قاطبة هي اللغتين العربية والإنكليزية
مع الأحدث يتم لأغلب إلى وضع الجامعات العراقية الواقعة في الشمال العراقي فقد تستخدم
فيه اللغة الكردية كالمسيحيين للمساكنة والشرح والتعلم وفي بعض الأحيان يتدعى البعض
من أساتذة جامعة بغداد أو الموصل للتدريس في جامعات الشمال.

يبدأ السنة الأكاديمية في شهر أكتوبر من كل عام وتمتد إلى ثلاثين أسبوعياً وتقوم
السلطة التعليمية بالامتحانات الخاصة مع ذلك وتبذل الظروف المصعبة التي

سادت خلال الستينيات الماضية في الوسط والجنوب يطلب من للتصديق الجند دفع ما قيمه 12 دولاراً أمريكياً كرسوم تسجيل.

أهم جامعات البلاد هي جامعة التكنولوجيا (بغداد)، جامعة المستنصرية، جامعة بابل، جامعة الكوفة، جامعة البصرة، جامعة الموصل، وجامعة ذي قار، وفي محافظات الشمال هناك جامعة صلاح الدين، وجامعة دهوك، وجامعة السليمانية

وصف لحالة التعليم في العراق:

نقد لارجم موضوع التعليم في العراق منير المستويات التعليمية المختلفة وفي حالة البلاد الامية والانتشارية ووفقاً لما استحدثت على البلاد من وفائض وتطورات سياسية ورمية وعسكرية اثبتت بظلالها على الواقع التعليمي في العراق وكما هو معروف للمهندسين بشروط العراق وتطورات توصاه وتقلباته السياسية عن آثار الحروب الاجمالية التي عاصي العراق وما الت اليه الاوضاع السياسية في العراق من فائض وتصدع وتفكك في بنيتها الاجتماعية والاقتصادية التي انجر العديد منها بشكل انحطاط وفاعل خلال مرحلة السبعينات وبدايات الثمانينات من القرن المنصرم الا انه سرعان ما تعادت كل تلك الانجازات المصية في ميدان التربية والتعليم وبدأت المبدأ يذب في عياكلها الاساسية الامر الذي جعل من سقوطها وحدارها نحو القاروة امراموكفا.

وحتمياً ان لم يتشارك القاتمون على شان العراق من ساسة واقتصاديين ومستة جامعات ومعموره في التخطيط حسم الكثرة والخطر الذي يقدم عليه العراق والعمل بروح الفريق الواحد والنصح بمبدأ من روح التفرة والطائفة البعصة "على انشاء سرعة انزلاق العراق نحو عهد خلاص جديد يؤكد اقصى من تلك الجهود القلائمة التي بحلفتها اصحاب: نظرية على العراق في الفلير من الايام.

في وصف نواقح حالة التعليم في العراق لثنا على جمع للمؤسسات والبيانات من الدراسات المختلفة التي اجريت في العديد من المؤسسات والورقات التعليمية المختلفة في مختلف مراكز البحث والاستقصاء للنشر بشكل ليس بانكسر في البلدان العربية فضلاً عن

البيانات، والاحصائيات التي أجرتها وزارة التربية والتعليم العراقية في الأعوام التي أعقب
سموح النظام في العراق واحتلال العراق بالكامل من قبل القوات الأمريكية في ربيع عام
2003.

وبناء على ما سبق فقد أثرنا البحث في جميع المستويات التعليمية بعدما برز
الإقبال واسهامها بالتسويات العليا من التعليم العالي في العراق وحيثما يلي وضعنا معصلاً
لنوافع التعميم في العراق كالمترت مقابل وما بعد القزو الأمريكي للبلاد وفقاً لبراهم لدينا من
معطيات بياناته واحصائيه

رياضة الأطفال

نقوم رياض الأطفال كمرحلة ما قبل المدرسة بخدمة الأطفال من عمر 4 إلى 5
أعوام. وقد التحق ما مجموعه 62377 طفلاً بهذه المرحلة عام 2001 - 2002 (بمعد
مقاسو من الأطفال الذكور والإناث) بالتحصيص 76006 أطفال من عام 1991 - 1992
إن نسبة الالتحاق الإجمالية (بمجموع الملتحقين مقارنة بمجموع إعداد الأطفال من عمر 4
إلى 5 أعوام) تارصحت حول 7% خلال هذه الفترة، كما تخفض عدد رياض الأطفال من
580 إلى 366 روضة. (65).

في عام 2000 م أئاد العراق معدل إجمالي للالتحاق في التعليم ما قبل الابتدائي بلغ
5.7% وتدعى هذه المرحلة في العراق رياض الأطفال، ويدخلها الأطفال لبالغة
أعمارهم 4 - 5 سنوات، هدف ويتم حسب المعدل الإجمالي للالتحاق بتقسيم المجموع
الكلي للالتحاق الطلبة بحضن النظر من العمر على عدد الأطفال في الفئة العمرية المقابلة
مستوى التعميم، وكان مؤشر لمساواة بين الجنسين 1.00⁽¹⁾.

(1) بحسب مؤشر لمساواة بين الجنسين يتضمن قيمة الإناث على قيمة الذكور في ثلاث مؤد كاد
مؤشر مساواة بين الجنسين أقل من 1.00 فذلك يعني تحيزاً ضد الإناث وأن كان أكبر من 1.00
فمعناه منح ضد الذكور

وقد سمع للعدل الاجتماعي للإلتحاق بالتعليم ما قبل الإبتدائي في السنوات العربية عام 2000 أو 15% أما متوسط مؤشر الملتحاق فقد بلغ 99.8 كلوريد بنظر التقرير التحليلي (2)

ووفقاً على معدلات التمرير التحليلي للإحصاء التربوي العربي الذي أجري للعدد الدراسي 2003 م / 2004 م وبالمقارنة مع منظمة اليونسكو فقد ذكر التقرير أنه يوجد في العراق 627.0 وحدة تعليمية مع 94% منها في الحضر وقد تعرض 60% من هذه الوحدات التي تعرضت لضرر من الفئة (ب) (2)

وللأسف التي تختص رياض الأطفال فإن حوالي نصف دورات لتصرف الصحي للبيئة والتعليم إما مسدوداً أو لا يعمل عند إجراء الإحصاء لكن يذكر بالذكر بأن أعمال الإصلاح شملت 34% من المباني آنذاك (66).

(1) تقرير الإحصاء التربوي التحليلي - الجزء الثاني. صدر من وزارة التربية والتعليم في الجمهورية العراقية يتضمن تحليلاً شاملاً لبيانات والإحصائيات لشهر للعام الدراسي 2003 - 2004م والتي تم نشرها في التقرير الأول - الجزء الأول والمصنفة عن نفس الجهة

(2) وهي لها تضمين المباني التي تعرضت لضرر سطحي ويشمل تخطيط الأسس والنوافذ، ولطبخ توصيلات الكهرباء، ولتأدية عملاً على المباني التي تعرضت لحدة الخلل من الضرر فاقية للإصلاح. كما يوجد هياكل أخرى من الضرر كالقفلة ب التي تصل نسبة ضرر السقف إلى 10% مع وجود أضرار مختلفة في الأسس والجدران والتشييكات كما ويمكن ترميمها وطبقة ت التي تكون هذه نسبة ضرر السقف فوق 30% مع وجود أضرار تتعلق بالترقق الأخرى مع إمكانية ترميمها، وأما الفئة ت فهي الفئة التي لا يمكن ترميم الأضرار فيها نتيجة لعدم سقوطها بالكامل يصل النقص المادي سوى 10% كان مبركة ثم عليها والميزة (تقرير التقرير الإحصائي التربوي في العراق للعام 2003م - الجزء الأول)

الجدول (12)

التوزيع الديموغرافي لربيع الأطفال في العراق مع بيان الإضرار¹

المحافظة	أعداد ربيع الأطفال	التوزيع الديموغرافي		نوعية الإضرار في الملاحظات نتيجة الأعمال العسكرية / التخريب				
		جنس ذكر	ربيع	غير متضرراً	الضرر أ	الضرر ب	الضرر ت	الضرر ث
بغداد	47	46	1	7	32	9	8	0
صلاح الدين	31	25	6	9	18	1	3	0
اثنامهم	29	29	0	2	23	0	4	0
ديالى	26	23	3	2	19	2	2	1
بغداد الرصافة 1	31	31	0	10	16	2	2	1
بغداد الرصافة 2	36	35	1	10	21	2	3	0
بغداد الكرخ 1	45	45	0	1	37	4	3	0
بغداد الكرخ 2	29	29	0	3	22	0	3	1

(1) مصدر الإحصاء الترموي في العراق، الجزء الأول، وزارة التربية والتعليم جمهورية العراق في شباط

من عام 2005م

المحافظة	أعداد رياض الأطفال	التوزيع الديموغرافي		نوعية الإضرار في النتائج نتيجة الأعمال العسكرية / التخريب			
		حضر	ريف	غير متضررا	ضحية الضرر أ	ضحية الضرر ب	ضحية الضرر ث
لابار	24	20	4	7	12	1	1
بابل	36	31	7	7	18	6	0
كربلاء	18	17	1	0	13	0	1
النجف	34	33	1	0	13	12	9
القادسية	31	29	2	5	21	0	0
الشيخ	12	12	0	1	5	3	0
واسط	25	25	0	0	22	0	1
دي فار	28	26	2	0	17	1	1
ميسان	13	13	0	0	5	2	1
الناصر	54	50	4	15	23	7	8
دهوك	13	11	2	0	8	3	2
اربيل	35	32	3	0	16	13	1
السليمانية	28	26	2	0	10	13	5
المجموع	627	588	39	79	371	72	96

وهي تتعلق بحالة الالتحاق برياض الأطفال فقد بلغت نسبة الالتحاق برياض

الأطفال وفق تقديرات الإحصاء التربوي العراقي للعام 2003م 2004م وصلت الى

90 966 طفلا وكانت نسب الالتحاق قد وصلت الى 90% في الحضر ولكن عندما نحاول

دراسة واقع هذا الخط والافتلاخ على المعدل الاجمالي للالتحاق والمعدل النسبي مقارنة

باعداد السكان من الذين تقع اعمارهم في سن ورياض الاطفال نجد ان حدة النسبة هي في الواقع نسبة مديية كما تبين لنا تلك الحقيقة من الجدول التالي:

الجدول (13)

نسب الالتحاق برياض الاطفال في العراق⁽¹⁾

المحافظة	النسبة الاجمالي للالتحاق	النسبة الصافي للالتحاق	اجمالي التعليم	اجمالي الطلبة	نسبة الطلبة للمعلم
بغداد	0.048	0.045	285	7.683	27
صلاح الدين	0.042	0.036	332	3.012	9
الناصر	0.062	0.058	149	3.275	22
شمالى	0.033	0.028	261	2.991	11
بغداد	0.062	0.059	729	11587	16
الانبار	0.041	0.038	228	3.467	18
بابل	0.037	0.035	288	3.557	13
كربلاء	0.051	0.046	162	3.469	15
النجف	0.061	0.056	192	3.646	19
القادسية	0.057	0.057	277	3.315	12
الشي	0.036	0.030	57	3.287	23
واسط	0.035	0.031	176	2.153	12
دي قار	0.032	0.027	269	2.971	11
حيسان	0.023	0.020	88	1.093	12

(1) المصدر الاحصاء القريوي في العراق بالتعاون مع منظمة اليونسيف للعام 1983م - 1004م، الجزء

الاول. الصادر عن وزارة التربية والتعليم - جمهورية العراق في شباط من عام 2005م.

المحافظة	المعدل الإجمالي للإلتحاق	المعدل الصافي للإلتحاق	إجمالي الطلبة	إجمالي الطلبة للمعلم	نسبة الطلبة للمعلم
البحر	0.065	0.056	393	7 025	18
جهدك	0.087	0.085	154	2.495	16
زيتل	0.112	0.105	500	9.445	19
السيمانية	0.065	0.061	604	6.918	11
المجموع			5.856	90.964	16

من الجبى أن سبب الطلبة إلى المعلمين على المستوى الوطني، وكذلك في مناطق
المحصر والريف قليلة إذا كان الهدف هو تحقيق على نحو مقبول تعليمًا ذو جودة رابعة في
التعليم المبكر. ويلاحظ أيضًا بوجود بون واسع واختلاف كبير فيما يتعلق بنسب اعتماد
الطبة بكن معلم والمراوحة من 1.27 في سوى، وحتى 9 1 في محافظة صلاح الدين.
ومن الواضح أن المعدل الإجمالي للإلتحاق، والمعدل الصافي للإلتحاق متشابهان جدًا
على المستوى الوطني خصوصاً في الأرباب، ففي محافظة أربيل يتعدى المعدل الإجمالي
للإلتحاق أو المعدل الصافي للإلتحاق نسبة ١٠ ٪ من السكان الذين تقع أعمارهم ضمن
الفئة العمرية لرياضة الأطفال، وتكاد تتطابق أرقام هذين المعلمين كما يتضح من الخلفاض
حالات الإلتحاق بسى مبكر أو متأخر (67).

التعليم الابتدائي

سج عدد طلاب المرحلة الابتدائية على مستوى الدولة في عام 2000-2001 ما
يجمعه 4.031 346 طلاً أو طالباً، وسجلت نسبة الذكور في هذا المند 55.94 ٪، بينما
يعدت نسبة الإناث 44.06 ٪. وبلغ عدد حلوس المرحلة الابتدائية في كامل العراق 11709
مدارس يعمل فيها 190650 معلماً

في التقييم التابع لبرنامج التعليم للجميع لعام 2000، أجاد العراق بأداء المعدل الإجمالي
للإلتحاق بالتعليم الابتدائي بلغ 109.6 ٪ للعام الدراسي 1999-2000 م، مما يشير إلى

درجته كبيره من الالتحاق بين اعلى من خمس المئله وقد بلغ متوسط الحضور الصفائي للإلتحاق في المدارس الابتدائية لجميع الدول العربية في عام 2003م 80.9% ولعدم التجمع عدد بين 83 و 85% وكلا الطرفين مما قل من ظهورهما في العراق البالغ 92.9% وهذا لبيانات عام 2000م. مما بلغ مؤشر المساواة بين الجنسين ما نسبته 82 و 83% مما يعنى ان بعض سبب التعلق بالامات عن الذكور في العراق. وان نسبة كبيره من الفتيات في سن 6 او 16 سنة م يلتحقن بالتعليم الابتدائي. وكما فناد التقرير لخصي التعداد بسا 400 000 طالب قد رسموا في مراحل التعليم الابتدائي لجميع المستويات للمرحلة الابتدائية فقد بلغت نسب الرموز بطلية نصف مفاصل الابتدائي لوحده ما نسبته 17 و 19% وفق لتقرير العلم للجميع لعام 2000م⁽¹⁾ ووفقا لاحصائيات وزارة التربية والتعليم لعموم القطر لانا نجد ان معدلات الالتحاق الاجماليه بالتعليم الابتدائي قد وصلت الى مستويات العام 2000م ولف لاحصائيات وراة التربية في تقريرها الصادر في العام 2003م / 2004م.

الجدول (14)

معدلات الالتحاق بالتعليم الابتدائي في العراق

المحافظة	المجموع الطفلة في المرحلة الابتدائية لعموم القطر	المعدل الاجمالي للالتحاق
بغداد	430.254	1.02
صلاح الدين	100.837	0.96
السامية	139.240	1.00

- (1) انظر تقرير الاحصاء القروي الوطني الجزء الثاني صدر عن ووزارة التربية والتعليم في الجمهورية العراقية ويتضمن تحليللا شاملا للبيانات والاحصائيات لفترة السام 2003 - 2004م والتي تم منبرها في تقرير الاول الجزء الاول والصفحة عن خمس الجهة.
- (2) ينصبر الاحصاء القروي في العراق بالتطو مع متبلة التوزيع للعام 2003م - 2004م، الجزء الاول الصادر عن ووزارة التربية والتعليم - جمهورية العراق في شهاد من عام 2005م

المعدل الاجمالي للالتحاق	مجموع الطلبة في المرحلة الابتدائية لعموم القطر	التمويل
0 91	111 111	ديار
0 98	1.018.781	بغداد
1 02	225.621	النجف
0 94	236.539	كربلاء
0 99	127.969	المرج
1 02	163.247	القادسية
0.89	134.687	الطهر
0.86	89.015	واسط
0.82	133.354	ذي قار
0 94	239 815	بغداد
0 79	98 795	النجف
1.06	395.541	المرج
2 16	111 111	دهوك
0 98	219.478	اربيل
0.81	225.445	السليمانية
111 111	111 111	المجموع

كما يرى جدول اعلاه ان مجموع المعدل الاجمالي للالتحاق بالمدرسة الابتدائية قد بلغ نسبة 0 98 وهي نسبة تفوق نظيرها من الدول العربية وفق التقييم الذي اجري في عام 2000م ضمن برنامج التعليم للجميع. ويجد ان ما مجموعه 4.334.609 طالب وطالبة قد التحق في المرحلة الابتدائية للعام 2003م / 2004م وتلحق بمعدل ان معدل مسؤوليات الالتحاق بمدرسة الابتدائية خلال العام الدراسي لسنة 2000م لتأخذ من العراق العشري

الوطني الذي وضعه العراق ضمن برنامج التعليم للجميع لتدابير العام وهذا يعكس مدى اغلاق والاضطرابات الامية نتيجة لاجداث العنف التي عصفت في العراق ومازالت حتى اعداد هذا البحث ويشير الجدل اعلاه بان ما بينه 23% من الاتحقات قد عصب في معداد قياس لحجم الاتحقات المتحصلة في عموم القطر ولكن علينا ان نذكر ان الاقتصاد السكاني الكبير في العاصمة العراقية يعكس ووله سبب ارتفاع للتحصين من الطلبة للمعديس الابتدائية قياسا ببقية المحافظات العراقية الاخرى. أما بقية الاتحقات، فهي موزعة بشكل غير متساوي على مديريات التربية الاخرى في عموم القطر مما يعطي مؤشرا على التراجع السدي عصب في هذا القطاع نتيجة الى وسرد عوامل كثيرة اهمها عامل الاحتلال وفقدان الامن والعنف الطائفي والمذهبي.

في الوقت الذي يتوجب على الحكومة العراقية ان تضاعف جهودها في قطاع التعليم ورفع معدلات الاتحقات بالمعديس في جميع مستويات الامر الذي يتطلب روال تلك العوامل التي ادت الى تلك النتائج.

وبعد التعليم الابتدائي الظروف الاقتصادية الصعبة التي نعيشها العائلات الفقيرة مما يتردى الى عدم ارسال أطفالها الى المدرسة أو إلى تسرب الأطفال من المدرسة في مرحلة مبكرة. علاوة على ذلك، هناك إسبات بين الفرص بسبب ضعف الرواتب، ولتص شتند في الكتب المدرسية والوسائل التعليمية والمتعلمية، وضعف في المعمر والاتصال بين المدرسين والآباء

ومن أبرز مشكلات التعليم للاحتلال أيضا ارتفاع مسبب الإعادة لتسبة الدراسة، ويعزى هذا لأسباب مختلفة أهمها:

- نقص المعلمين المؤهلين
- سوء أوضاع المدارس والامارات فيها.
- عدم توفر الكتب والمواد التعليمية.

• عمل الطلاب لزيادة دخل الأسرة.

• ازدياد كثافة الطلاب في الفصول.

• ارتفاع معدل تكنولوجية اليوم في العديد من المدارس العراقية في كافة أنحاء البلاد

و بعد استطاعت وزارة التربية والتعليم في عام 2000م توقيع ما يقارب 25% قطع من الكتب مدرسة انطوية في المدارس الابتدائية والثانوية كما تم طباعة 25% في امسكه الأردنية ونظية 50% من الاحتياجات بإعادة استخدام الكتب المستعملة من قبل طلاب في السنوات السابقة ووفقاً لوزارة التربية والتعليم فقد اشترك العديد من الطلاب في كتاب واحد

العليم الثانوي:

يتكون التعليم الثانوي من مرحلتين تمتد كل منها إلى ثلاثة أعوام. تشكل الأعوام الثلاثة الأولى المرحلة المتوسطة التي تؤدي إلى بكالوريا من المستوى الثالث، وتشكل الأعوام الثلاثة المتبقية المرحلة الإعدادية التي تؤدي إلى بكالوريا من المستوى السادس وتدرس بعض المدارس في العراق المرحلة المتوسطة فقط ويتفاني على الطلاب إتمام دراستهم الإعدادية (للمرحلة الثانوية الثانية) في مدرسة أخرى.

كما تدرس بعض المدارس المرحلتين المتوسطة والإعدادية ويختار الطالب بعد السنة الأولى في المرحلة الإعدادية بين الدراسة العلمية أو الأدبية لقد بلغ بمجموع لمجالي في المدارس الثانوية بعام 2000 - 2001م في العراق 309 291 1 طالباً منهم 063 842 (نسبة الذكور 61 2% ونسبة الإناث 39.8%) في وسط وحيزب البلاد، و127 467 طالباً (نسبة الذكور 57 1% والإناث 42.9%) في مناطق الشمال كما زاد عدد الطلاب المتحقين بالمدارس الثانوية في كامل البلاد بنسبة 224% من 600 و315 في عام 1971م. 1972 لى 1823842 في عام 1990 - 1991م. وبقي الالتحاق في الوسط و جنوب ناب في النسيجات ووصل إلى 1063842 قبل في عام 2000 - 2001م

و حسباً معهد به مركز الإحصاء التابع لليونسكو فقد بلغ المعدل الإجمالي للإلتحاق

سريحة النارية في العراق في عام 2000 م 38.3% مع مؤشر مساواة بين الجنسين بلغ 62 0 وهو يمثل لتؤخرت الولادة لدى العرب وسوريا لكن المعدل الإجمالي للإنتحاق كان أقل بكثير من المعدلات التي وردت من مصر، لبنان وتونس، كما كان أقل من متوسط المعدل الإجمالي للدول العربية البالغ 69.5% ومن نظيره في جميع الدول النامية البالغ 9 59%، ومن نظيره العالمي البالغ 77.5%

يرجع مؤشر المساواة بين الجنسين في المعدل الإجمالي لنسب الإنتحاق في مرحلة الثانوية أن عدد الأولاد قد خلق عدد الإناث بمعدل الضعف في الإنتحاق بالمرحلة الثانوية ومن ناحية أخرى فقد بلغ معدل مؤشر المساواة بين الجنسين في المعدل الإجمالي بنسب الإنتحاق لجميع الدول العربية.

بعد بيع مؤشر المساواة إلى 1 1.03 يشير إلى أن أعداد البنات بالمستويات بالصميم الثانوي فاق أعداد الأولاد كنسبة من حجم مجموعهم العربية، وفي هذا الصدد عكست الدول العربية ميلاً عاكساً يمثل في تفوق نسب الإنتحاق الفتيات عن الأولاد في مرحلة التعليم الثانوي وليس ابتدئاً التالي بسبب وانخفاض المتدربين بالتعليم الثانوي وفقاً لأحصاء عام 2003 ، 2004 م، الذي أجراه الإحصاء التربوي العراقي⁽¹⁾.

(1) انظر تقرير الإحصاء التربوي، يتبعون مع منظمة اليونسيف - الجزء الأول، ص 67 عن وزارة التربية والتعليم في الجمهورية العراقية ويتضمن بيانات وإحصاءات للعام الدراسي 2003 - 2004 م

الجدول (16)

نسب واعداد المتعلمين بالتعليم المتوسطي وفقا لاصحاء عام 2003 / 2004⁽¹⁾

المعدل الاجمالي للاتحاق	مجموع الطلبة في المرحلة المتوسطة لعموم القطر	
0.31	111.409	بنوف
0.36	57.368	صلاح الدين
0.41	48.412	التاسيم
0.40	79.483	دبال
0.51	455.057	بغداد
0.34	64.481	الانبار
0.34	72.639	باب
0.34	38.509	كربلاء
0.37	50.008	النجف
0.32	41.148	القادسية
0.21	16.109	النجف
0.30	41.611	واسط
0.36	73.736	ذي قار
0.26	27.243	ميسان
0.43	106.278	البصرة

(1) المصدر: الإحصاء التبريري في العراق بالمتلون مع منظمة اليونسيف للعام 2003 - 2004، ج 1،

الأول الصادر عن وزارة التربية والتعليم - جمهورية العراق في شباط من عام 2005.

إجمالي	مجموع الطلبة في المرحلة الثانوية لمعوم	المعدل الإجمالي
دعوك	40 297	0.92
ارسال	97 464	0.51
السياسة	129 916	0.55
المجموع	1.571 288	0.42

أن المعدل الإجمالي للإلتحاق بالتعليم الثانوي والتعليم الـ 42% هو أدنى من المعدل الذي شهده العراق في العام 2000م وفقاً للصح الذي تخذات به اليونسكو عن برنامج التعليم في العراق عام 2000م. وكما أن هذه النسبة هي أقل أيضاً عن بعض البلدان العربية مثل سوريا ولبنان ومصر والأردن كما ورد في النسخ العالمي لتعليم في اليونسكو ويلاحظ أن سبب التسجيل في التعليم الثانوي في شمال العراق كانت أكثر إرضاء، فقد ازداد المجتمع الطفلي بواقع 5.78% من 127413 طالباً في عام 1996 — 1997م إلى 227467 طالباً في عام 2000 — 2001م. وشهدت هذه الفترة قسراً من الاستقرار فتمكنت العائلات من الاستقرار وعاد الشراحوون إلى غرائهم وبعد إقرار برنامج النفط مقابل الغذاء في عام 1997م لم توفر مزيد من الأموال لإنشاء المدارس ووجود المواصلات للطلاب من المناطق النائية ونزوح الطلاب الفقراء في الأحياء شبه المخضرة وشراء الوسائل التعليمية مما أدى إلى تخفيف الأعباء المالية على الأهالي.

وينبغي أن نذكر أن معدل التسجيل الإجمالي في التعليم الثانوي قد انخفض إلى 33% في عام 1999 — 2000م في وسط وجنوب العراق مقارنة بـ 47% عام 1990 — 1991م. كما سجلت نسب الإعادة للثانوية عام 1999 — 2000م ما يقارب 34.4% بمرحلة المتوسطة و 22.4% للمرحلة الإعدادية في جنوب ووسط العراق، بينما كانت نسب الإعادة للمرحلتين المتوسطة والإعدادية في عام 2000 — 2001م في شمال العراق 24.8%، و 21.7% على التوالي.

وبالنظر إلى معدل النمو السكاني المرتفع، يتضح أن مبدأ الالتحاق بالعلوم الثانوي كانت معقولة. ويمكن أن نأخذ بعين الاعتبار في هذا الوضع تأثير الظروف الاجتماعية والاقتصادية المتغيرة والصعوبات داخل نظام التعليم نفسه. وقد أدت صعوبات السي مرصبت على العراق إلى تدهور الاقتصاد بشكل سريع وانخفاض دخل الأسرة كدنت، فقام بعض الآباء بإيلاء أطفالهم خارج المدرسة أو محبوها كبار السن منهم والذين يسمح أعمارهم بالمشاركة في أعمال نثر دعلاً لزيادة دخل الأسرة. كما يواجه التعليم الثانوي مشكلات عدة تحتاج إلى بذل جهود خاصة من قبل أي حكومة عراقية قائمة وكذلك من قبل المجتمع الدولي في وضع الحلول الناجحة لها وإعادة تصحيح مسارها المتحرف وأهم تلك المشكلات.

- عدم البنية التحتية للمدارس والؤسسات التعليمية
- تدهور ونقص المعلمين المؤهلين
- تحدي المنهج الدراسي عن تطورات المناهج العالمية
- نقص الكتب والوسائل التعليمية. ويمكن أن يعرف أن بعض الولد في التعليم الثانوي كان يتوفر فيه كتاب واحد فقط يتم استخدامه من قبل خمسة أو ستة طلاب وذلك على حد ما صرحت به وزيرة التربية والتعليم في عام 2003م.
- زيادة واضحة في أعداد المتسربين الكبيرة وسبب الرسوب الموزعة زادت الوضع سوءاً فقد تسرب 1204 طلاب من المراكز المهنية خلال السنة الدراسية 2000-2001م ورسب 10976 طالباً وقام ما مجموعه 4043 طالباً بالتسجيل في البرامج المهنية في شعبان العراق في عام 2001-2002م بزيادة مقدارها 24% منذ عام 1996-1997م. ولا تتوفر أية بيانات عن توزيع الجنس في هذا النوع من التعليم. على الرغم من أن الطلاب لديهم حرية الاختيار بين خروج التعليم المهني الأزهر، فإن عدد الحق عبر قائم دائماً من الناحية العملية إما بسبب عدم استواء كل مدرسة مهنية على جميع المروء، وإما بسبب التوزيع الجغرافي للمدارس وإنما تتوفر في أماكن وانعدامها في

أخرى. ويعزى انخفاص التسجيل في المدارس للهجرة إلى تأثير العقوبات السيوية في الجهة النائية والبرامج الخفيفة وقطعان الكوادر المؤهلة وقلة فرص العمل للخريجين.

- من النظم التربوي في العراق في أبرز حالة من التدهور والتطور نحو الامم من حيث دامن قاعدة علمية يمكن الاعتماد عليها في عملية إعادة البناء التربوي داخل النظام التعليمي حيث مثلنا قبل فانا نجد ان حالة من التدهور والفساد قد انتشرت في داخل السلك التعليمي العراقي وخصوصا التعليم الثانوي كما شهدت عليه الاحداث في امتحانات الطلبة⁽¹⁾ لهذه المنتهية من التعليم الثانوي للعام الدراسي 2006 م

ورقد بيانات المركز الإحصائي في وزارة التربية الذي جمع بياناته في العام الدراسي 2003 / 2004م فقد أظهرت النتائج ان نسبة الرسوب قد وصلت إلى ما نسبته 9% لعموم القطر العراقي وتباين هذه النسبة محليا بين المحافظات ما بين 5% إلى 23% وقد شهدت محافظة المسيانية النسبة الاعلى. وعليه فان أسباب ارتفاع نسب الرسوب يعود لسبب واحد العديد من الأسباب منها ما تم ذكره أعلاه ومنها ما يتعلق بصعوبة المتاحج للثروة على الطلبة في الصفوف القصيلة ما بين مراحل التعليم المتوسط والثانوية باعتبارها مورد مادية كما يمكننا ان نعزى بعضا من الأسباب على درجه كفاية التعليم العراقي خلال وبعد الحصار في المراحل الاساسية التي تشكل محور التروية في التعليم العام لطلبة وكذلك طبيعة المصاحب

(1) انعكس سبب النجاس انخفاص لطلبة الصفوف شتية للدراسة الإعدادية في طريق التربوي الواضح في المسيرة التربوية والتعليمية. وبلغت عام 2005 الدور الأول 31% لقرع المنسي و 37% للقرع الأولي فيما بلغت 36% لقرع القطبي و 45% لقرع الأدي عام 2007 مع وجود حالات غش في مكتب بجهات مختصة من تأشروها كما حثيت لجنة التصحيح في وزارة التربية نتائج عدد كبير من عدرس أو أعلى ورو التربية العراقية لوقال أن 2007 قد توفرت لهم نتائج لجامعة مراكش إمتحانية في بغداد والقرعانات تيجة حلول لربك في العملية الإمتحانية للدراسة الإعدادية من خلال بعض الجهات المسلحة فيها وسجلوا للقرع على الإمتحانات العامة بكل جميع الاسئلة للطلبة منقسمين بالانحداد العام " البكالوريا " وسحبهم فرقة الفتن من أجل حصولهم على معدلات عالية تزدهم المدرس للكلية العلمية كالمطبخ، الخدمة العلوم.

لمستجده ، متطلبات الحياة الاقتصادية التي يفتقر إليها في التعمود والاحتفال من قبل الأسرة العراقية التي سقطت بفعل التسلط السياسي من جهة وبفعل قهر اقتصادي على العراق كما لا يخفى من ذكر ان تسب بقاء الطلبة في التعليم الثانوي في العراق على الرغم مما ذكر من وصف كتيب فقد سجلت نسب البقاء في مرحلة التعليم الثانوي من سنة 2078% وهذه النسبة تعوق عدداً من نسبة الدول العربية حسب ما جاء في تقرير مركز الاحصاء التربوي⁽¹⁾ لعام 2003 / 2004م.

بلغ مجموع عدد معلمي المدارس الثانوية في عام 2000-2001م في العراق 73989 معلماً منهم 62840 في الوسط والجنوب و11149 في الشمال. ويلاحظ وجود سدأ في نوعية امدرس سواء في حيث التأهيل أو حسب تقاض رواتب المدرسين الفريدين الشهيرة بـ 599% بـ 500 إلى 1000 دولار أمريكي) إلى ماير بـ 5 إلى 40 دولاراً أمريكياً) وقد ترك عدد كبير من المدرسين ذوي الفوق التعليم الثانوي تبحث عن فرصة عمل ذات دخل أفضل في مكان آخر سواء داخل البلاد أو خارجها وقد دعم من نقبوا في العمل رواتبهم بإعطائهم دورس خصوصية للأطفال الذين يستطيع أبلاهم التمتع أو بالعمل بعد الدوام المدرسي بوظائف بديلة وغدا بالطبع يؤثر في رعاية التدرس. وبعد سنتين من العزلة يحتاج أساتذة التعليم إلى فرصة لتحديث معرفتهم في مجال تخصصاتهم وتحسين نوعية برامج التدريب قبل وفي أثناء الخدمة كما لا تدني مستويات للتدريس الجيد بسبب العزلة عن التطور المعرفي والتكنولوجي العالمي مستوحى استثناء مدرسين ومنسوبي من الخارج وسقطت ذلك عند المؤتمرات وحلقات دراسية والتبادل وبرامج التبادل المعرفي وأصبح على المدى المتوسط.

(1) آخر تقرير الاحصاء التربوي التحليلي الجزء الثاني صيغة 66 "سب البقاء" صدر عن وزارة التربية والتعليم في الجمهورية العراقية وتضمن تحليلاً شاملاً للبيانات والاحصاءات المتجدة لعام الدراسي 2003 / 2004م وقيتم نشرها في التقرير الأول الجزء الأول والصادر عن نفس الجهة.

التعليم الفني وثلاثيته:

يعمل التدريب المهني أحد فروع نظام التعليم الثانوي ولكنه يلازمه تخصص، وعمدتك الطلاب المرفقون من اختيار التعليم الثانوي المهني مباشرة بعد المرحلة المتوسطة عوضاً عن الاسم، أو في التعليم الأكاديمي العام. وتختلف المراكز المهنية إلى منح الطلاب المهارات المهنية والمهنية، بعضهم إلى الاختصاص في أنواع المهنة المتخصصة بعد التخرج تحت مرحلة التدريب المهني إلى ثلاثة أعوام وتخصص إلى الاختصاصات العامة ويستطيع الطلاب الحصول أفضل علامات (أعلى 10%) مواصلة دراستهم في الكليات الفنية.

وبمع مجموع المتقدمين في المراكز المهنية لعام 2000-2001 ما جملته 63750 طالباً منهم 61861 طالباً في الوسط والجنوب و3889 طالباً في الشمال، علي الرغم من أن هذا العدد وصل إلى 124497 طالباً في الوسط والجنوب فقط في عام 1991-1992 مما يعني انخفاضاً في النسبة بنسبة 50% في المراكز المهنية. وكان الفرع التجاري أكثر الفروع تميزاً، حيث بلغ الانخفاض 478.4% بينما كانت نسبة الانخفاض في الفرع الزراعي 38.3% وفي الفرع الصناعي 37.8% في فترة عشرة أعوام، كما انخفض عدد المعاهد من 278 إلى 236 خلال الفترة نفسها.

الجدول (16)

معدلات الالتحاق بالتعليم المهني في العراق⁽¹⁾

المتخصصات المهنية	إعداد الطلاب ذكور / إناث	إعداد المدارس
عام	46	13.606
زراعي	5000	542
تجاري	45	11 999
فنون منزلية	1	58
صناعي	178	63 787

(1) مصدر الإحصاء التربوي في العراق بالتعاون مع منظمة اليونسيف للعام 1993م، 1994م، الجزء الثاني، المدارس وبرامج التربية والتدريب - جمهورية العراق في شباط من عام 1995م

كما رادت أعداد التبرعين الكبيرة وسبب الرموب المرتفعة الموضع سؤياً فقد
تسرب 1284 طالب من المراكز التابعة لبلدية الدورية 2000-2001؛ وبسبب
10976 طالباً، ونام ما مجموعه 4843 طالباً بالمسجل في الترميم المزمع في حوز العراف في
عام 2001. 2002؛ بزيادة معدلها 24% منذ عام 1996 - 1997م.

التعليم غير الرسمي

يقصد بالتعليم غير الرسمي مراكز غير الأمية. وقد أطلقت الدولة عام 1978م حملة
شاملة لتقصي الإحصائي على الأمية، حيث توجب على كل مواطن في الفئة العمرية ما بين
15 سنة إلى 45 سنة تم بحسن مراكز غير الأمية لإلغاء نصف الرابع من تعلم القراءة
والكتابة والحساب. وكان نتيجة هذه الحملة أن انخفضت نسبة الأمية في الفئة العمرية من
15 سنة إلى 45 سنة من 64% عام 1978م إلى 39.19% في عام 1987م؛ وبسبب فعالية
هذه الحملة منحت اليونسكو خمس جوائز للعراق. جاهدت وزارة التربية والتعليم كثيراً في
كفائها هو الأمية وعصوياً بين الفتيات وأنشأت الوزارة في عام 1994 - 1995م
بالتعاون مع اليونسكو والاتحاد العام للمرأة العراقية برنامجاً للتعليم غير الرسمي بنيت من
من الأمثلة مما فوق، وبطلي هذا البرنامج مشاطات أساسية لمر الأمية والأشغال اليدوية
والرعاية الصحية وتصنيع الأهدية. وفي عام 1995م، تم تنظيم 1217 برنامج تدريب
استهدفت منه 12884 طلة وإمرأة (بينهن 7000 في الفئة العمرية من العاشرة إلى 17 سنة
وهي الفئة العمرية المستهدفة من البرنامج.

وفي الوقت الحاضر، نصل منه نفس يعرفون انقراة وبنكاته من الرجال 71%
ومن النساء 45%. وقد أسست مدارس خاصة كتبه في إطار الحملة المذكورة وتأسست
«مدارس شعبية» كانت تعنى بمنح الشباب من سن 15 سنة إلى 35 من العودة إلى الأمية،
وتأسست «مدارس للشباب» للأطفال الذين يسمرون من الفلوس بين عمر 10 سنوات إلى
15 سنة والى لا يمكن قبولهم في المدارس الابتدائية

وكتيجة للتصاو والصعوبات المالية، نشاطات الحملة بصورة كبيرة في أركس

التعليمية، والجمعية بصورة عامة أعداد مدارس الشباب والموسمين والطلاب في التعليم غير الرسمي بين السنوات الدراسية (1990 — 1991م)، (1998 — 1999م)، وتخصص عدد المستفيدين في دورات التعليم غير الرسمي من 9432 إلى 388 فقط، بينما انخفض عدد المدربين الذي سيطر عليه هذه الفجوات من 112 مدربة إلى 4 فقط ولا شك أن هناك حاجة ماسة الآن لبرنامج تفعيل وإعادة بناء للمعلم والمدرسة اللازمة لتقديم التعليم غير الرسمي وكذلك للمعلمين في هذا المجال. ويجب توفير حاسب للمدرسين اللازمة ووسائل التعليم بالإضافة إلى إطلاق حملة وطنية لتسهيل وتشجيع الأسر على الانخراط في برنامج معرفة القراءة والكتابة خاصة وقد قامت البلاد الكو بسبب الظروف التي مرت بها حتى إن الأمية أصبحت منتشرة لا بين الكبار ولكن بين من هم في سن التعلم والدراسة بسبب ارتفاع نسب التسرب من التعليم وتدهور الظروف الاقتصادية بسبب الحروب المتكررة التي ضيقت ثروات البلاد.

التعليم الجامعي الأولي والعالي.

يستطيع العراقي أن يهاجر يمتلك تخدم الجامعات في العالم، ونسبي في الجامعة المستنصرية، التي تم تأسيسها عام 1200 ومع أن نشاط الجامعة قد توقف، إلا أن هناك جامعة تحمل الاسم نفسه لا تزال قائمة إلى اليوم وتتكون مؤسسات التعليم العالي في العراق من 19 جامعة (منها 3 في الشمال) و9 كليات فنية (في الوسط والجنوب) و38 معهداً (ثلاث منها في الشمال). كما بلغ مجموع للتحقق والتعليم العالي للعام 2001 — 2002 م في جميع أنحاء العراق 347993 طالباً منهم 297292 في الوسط والجنوب و20701 في الشمال ومع عدد الأساتذة 14743 معلماً منهم 13167 في الوسط والجنوب و1576 في الشمال. وأب درسة البكالوريوس في العراق تحتاج إلى 4 سنوات ماعدا الطب البيطري والصيدلة وطب الأسنان فهي تحتاج إلى 5 سنوات أما الطب البشري فيحتاج إلى 6 سنوات ودرجة الماجستير تتطلب من 2 إلى 3 سنوات من الدراسة وتحتاج درجة الدكتوراه من 3 سنوات إلى 3 سنوات. أما للمعهد الفنية فتتطلب درجة البكالوريوس في خلال ما

تقدمه من دورات قصيرة المدى.

يسمى قبول الطلبة في الجامعات العراقية على أساس شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها وهناك طلب كبير على كليات الطب والهندسة والعلوم، أما كليات الدراسات الإنسانية فليس عددها كبير وتحتوي كل جامعات على كليات تربية لتخريج المعلمين ومخصوصاً للمدارس الثانوية ولعلم التدريس هي العربية والإنجليزية في الوسط والجنوب، والعربية في جامعة الموصل فقط، واللغات الكردية والإنجليزية في الشمال، وفي بعض الأحيان، يدعى أساتذة من بغداد لتدريس في جامعات الشمال.

تبدأ السنة الأكاديمية في شهر أكتوبر من كل عام، وتمتد إلى ثلاثين أسبوعياً وتقوم المصروفات بتوفير جامعات باستثناء الكليات الخاصة ومع ذلك وتحتفظ الظروف الصحية السيئة صادت خلال السنين الماضية في الوسط والجنوب يطلب من المنحدرين الجدد دفع ما يقرب من 12 دولاراً أمريكياً كرسوم تسجيل. وإن أهم جامعات البلاد هي جامعة التكنولوجيا (بغداد)، جامعة المستنصرية، جامعة بابل، جامعة الكوفة، جامعة البصرة، جامعة الموصل، وجامعة ذي قار، وفي محافظات الشمال هناك جامعة صلاح الدين، وجامعة دهوك، وجامعة السليمانية.

خلال منتصف عقد السبعينات وبعدها بوقت قصير من القرن العشرين كان واقع التعليم في العراق في أفضل حالاته حيث استطاع العراقي أن يكون منظومة تعليمية جيدة اعتمدت من الفصل المنظومات التعليمية في الوسط العربي من حيث النوعية والكمية التعليمية ولم يقتصر هذا التقدم في المجال التعليمي وحسب بل امتدت آثاره إلى مدى من هذا حتى استطاع العراقي أن يتفوق جازماً وشهادة عريقة من من منظمة اليونسكو اعتراف منها بنجاح العراق في منظومة التعليم في مكافحة الأمية في البلاد. ومن خلال المخططات البيانية الموجودة في الجدول نجد أن نسبة حملة الدكتوراه من إجمالي الخريجين لذلك العام في العراق بلغ 14% وأن حصة المرأة للباحثين في العراق بلغت 2.2% كما أن نسبة خاصيين على حدة البكالوريوس بعد بلغت 63.39% من إجمالي الخريجين. وبالمعنى صوره

على ما يعمره الجدول الإحصائي المرفق للعام الدراسي 1996م. فإن اعتماد الخسريين في العراق وبعية الدول العربية كالتالي.

الجدول (17)

عدد الخريجين وحالة الشهادات المحققة لبعض من الدول العربية للعام 1996م

الدرجة	ديبلوم فني	ديبلوم عالي	البكالوريوس	الماستر	الدكتوراه	العدد الإجمالي
مصر	70730	44709	836855	43284	28522	1019220
العراق	80665	0	150960	4958	3546	244429
الأردن	22090	934	81057	5731	2843	112899
فلسطين	4468	191	49780	2792	423	97681
يمن	12542	275	71120	2984	590	87191
سوريا	42788	3485	160475	2653	495	217816
البحرين	2938	308	5250	223	46	8861
الكويت	7935	0	34004	849	148	34928
عمان	2437	0	6414	86	153	9089
قطر	347	781	7477	78	57	8680
المملكة العربية	13438	575	322999	8870	2226	244808
الإمارات	2952	0	14691	233	294	18150

وهذا فرائض الجدول وطبيعة للمعطيات الموجودة فيه فقد لفتنا انه من الضروري معرفة سبب حملة الشهادات المختلفة بالنسبة للعام الإجمالي من الخريجين ينسب لها ان يقوم بإقراره بغير العراق وبعية الدول العربية واستباط حالة التظيم واتحاداتها من انفسه التي ستحقق من هنا قسا باستباط البيانات التالية من الجدول المذكور اعلاه

الجدول (18)

جسول بين نسب الحركين بالنسبة للمعدلات الكلية في بعض من البلدان العربية

الفترة	ديوم في	ديوم عالي	الكلوروم	المجموع	الدكتوراه
مصر	% 6.96	% 4.40	% 82.35	% 4.25	% 2.02
العراق	% 13.12	0	% 63.39	% 2.02	% 1.04
الأردن	% 10.45	% 8.8	% 71.82	% 1.78	% 1.08
ليبيا	% 7.74	% 0.33	% 86.94	% 4.84	% 0.73
السعودية	% 5.84	% 0.23	% 91.89	% 2.27	% 0.090
سوريا	% 19.67	% 1.23	% 77.63	% 1.22	% 0.21
الكويت	% 22.71	0	% 74.48	% 2.40	% 0.4

من الجدول السابق يتبين لنا أن نسب الحركين الحاصلين على اعازات دراسية في منبريات مختلفة ابتدأها من الديوم الفني وانتهت من حلة الدكتوراه وفي هذه الجدول الاستباطي بعد التالي.

• ان حالة العراق قياساً إلى بقية الدول العربية للعام الدراسي 1996م وعلى الرغم من ان العراق حينها كان تحت حكم النظام العراقي السابق " حزب البعث " وعنى الرسم من حالة الحصار القاسية التي حرمت الطالب العراقي من الحصول على الكم المعرفي قياساً بزملائهم من الطلبة في البلدان العربية الأخرى التي تمتع بوضع استثنائي بسبب انحصار بكمهم من وضع العراق من حيث تمتع باستكمال كافة القنوات التقنية في الاتصالات وتبادل الخبرات مع الجامعات العلمية فضلاً عن ان تلك الدول تمتع بواقع اقتصادي وسياسي أكثر استقراراً من العراق إلا أننا نجد ان نسبة الحاصلين على شهادة الدكتوراه بعدد العام تتجاوز وتوق نسبة الحاصلين لتلك الاجازة في دول كبيرة وعية ومستقرة مثل السعودية ومكاد تتقارب مع دول غير عاصرة دولاً مثل مصر والإردن

• تعكس هذه النسب على الرغم من صعوبات القيمة التي عانى منها المرفقيون عيسى وعيسهم في الوصول إلى أعلى المراتب الطبقية من أجل المشاركة في تحقيق أهداف التنمية مستدامة ومعرض العراق عن سني الشكوف والخمران التي تقع فيه تحليل مواءم الحصار الغذاء الذي فرضه على العراق.

• انعكس بيانات الجدول اتجاه الطلبة لترايد الحصول على الشهادات المهنية وهو الاتجاه صحيح يكون بمثابة الظهور القوي والجميعي لعدم سيادة التنمية الاقتصادية واستثمارها في حال استقرار الوضع الأمني والسياسي في العراق مع واقع حالة الحصار الاقتصادي والسياسي عنه بالكامل.

كما يتناوب تقرير منظمة اليونسكو من مكتبه الإقليمي للتعليم في الشرق الأوسط الصادر في عام 2004م البيانات التالية عن معدلات الالتحاق بالمدارس والجامعات العليا في العراق لعام 1995م - 1996م) كما يوضحه الجدول التالي (1).

الجدول (19)

الجدول: الطلبة الحاصلين على درجة البكالوريوس مع بيان التخصصات

الدولة	الجدول: الطلبة الحاصلين على (بكالوريوس) مجسم (دكتوراه)	الجدول: التخصصات (بالألف الفولارات)	المكافئة للطلاب (بالدولار)
مصر	906.6	1079.900	1,191
العراق	157.7	350.000	2,270
الأردن	75.8	216.000	2,899
فلسطين	36.5	62.700	6,719
لبنان	81.9	251.300	3,067
سوريا	172.6	336.800	6,062

(1) البيانات وسجلات الموجود في الجدول المذكور أعلاه يشهد إلى تقرير منظمة اليونسكو في مكتب الإقليمي للتعليم في الشرق الأوسط "تقرير قسم" الصادر في عام 2004م. بيروت: لبنان

المؤلة	اجمالي الطلبة الحاصلين على (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه)	اجمالي الشفقات (بملايين الشعيرات)	التكلفة للعالم (بالملايين)
البحرين	4.2	43.100	10.351
الكويت	24.7	279.780	14.313
عمان	4.8	75.900	15.901
قطر	7.5	57.400	7.620
السعودية	231.4	2.283.000	9.469
الإمارات	14.4	326.100	8.731
البحران	224.2	404.400	2.161
سبها	63.7	135.500	2.066
المغرب	294.6	372.200	1.462
تونس	93.3	120.800	1.830
المسودان	107.7	66.900	621
اليمن	110.7	56.600	511
سبوت	1.8	1.900	978
موريتانيا	9.1	8.900	974
الصومال	4.4	2.400	519

كما شهد العراق وبقيّة الدول العربية تطوراً ملحوظاً في عدد الجامعات العاملة في
الهندسة العربية خلال العقود المنصرمة وصولاً لثمانية آلاف الواحد والعشرين حسبدي.
والبيانات التالية تبين حركة نمو أعداد الجامعات العربية في البنىة العربية منذ منتصف القرن
المنصرم وحتى البدايات الأولى للمقد الأول من القرن الواحد والعشرين حسبدي وعسى
كانت

الجدول (28)

اعتداد الجمعيات النجدة والخاصة في الوطن العربي⁽¹⁾

الدولة	قبل عام 1950			1973م			1993م			2003م		
	حكومي	شعبي	ديني	حكومي	شعبي	ديني	حكومي	شعبي	ديني	حكومي	شعبي	ديني
بحرين	3	1	0	7	0	0	18	1	11	13	0	14
البحرين	0	0	0	0	0	0	20	0	22	70	0	14
الإمارات	0	0	0	1	0	1	0	0	10	0	14	20
السعودية	0	3	0	0	0	0	0	7	0	3	3	22
عمان	0	0	0	0	0	0	4	0	0	0	0	0
قطر	0	0	0	0	0	0	0	0	0	3	0	3
الكويت	0	0	0	0	0	2	1	0	0	0	0	0
لبنان	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	1	0
عراق	0	0	0	0	0	1	1	0	0	0	0	1
السريلانكا	0	0	0	4	0	0	3	0	0	0	0	0
الولايات المتحدة	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	3
أستراليا	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	14
اليابان	0	0	0	0	0	0	0	0	0	14	0	14
السودان	1	0	0	2	0	0	10	0	0	11	0	14
نمسا	1	0	0	2	0	0	0	0	0	3	14	20
هونغ كونغ	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
الهند	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	11

(1) المصدر: منظمة اليونسكو للكتاب الإقليمي لعام 2004 م.

الدولة	كل عام 1998م			1973م			1993م			2003م		
	حكومي	شعبي	مختلط	حكومي	شعبي	مختلط	حكومي	شعبي	مختلط	حكومي	شعبي	مختلط
عراق	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
سوريا	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
لبنان	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0

اسباب الاختيار والاندحور في قطاع التعليم العراقي:

لقد بدأت ترى مظاهر اندحور في القطاع التعليمي في العراق ايام حروب الخليج الاولى نتيجة لجملة من العوامل التي يمكن تصنيفها الى عوامل خارجية وداخلية وللتعرف على تلك العوامل كالتالي:

الاسباب الخارجية:

تتبع العوامل الخارجية والتي تمثل بالسمات الخارجية التي تستهدفها القوى العنيفة الكبرى في مجلس الأمن بانفاذ اجراءات قاسية ضد السلطة العراقية الحاكمة المتمثلة بـ " حزب البعث " الامر الذي انعكست نتائجه ليس على الحزب الحاكم فقط بل لعدى ذلك الى قطاعات واسعة من الشعب العراقي فضلاً عن ما لحق بثقة القطاعات الانفاجية والحسنية من اصرار بالغة تصابت عملية التنمية الاقتصادية الضعيفة اصلاً نتيجة الى سياسة الحصار الخلق الذي مورس ضد العراق شياً وحكومة وكذلك حرب الخليج الاولى⁽¹⁾ وما نجم من حروب ودمار مؤثر في القطاع التعليمي وقد خلشت تلك السياسات كالتالي:

• حصار اقتصادي الحكم والمركب التي لم ترقا قرارات مجلس الأمن مع بدايات عقد التسعينات حيث حرم العراق من موارده المالية التي كانت تعد محرك النهضة التعليمية بالموارد اللازمة لاستيفائها فقد حرم العراق من استغلال نفطه وهذا قد حصر القطاع

(1) فقد ورد في تقرير المركز الاجتماعي والاقتصادي الأمريكي أن حرب الخليج أدت الى سدهو 5500 مؤسسة تعليمية وبنى تدهور الأوضاع الصحية لتلاميذ لتروك في العوز من أسد رسات

العيش فمزيد انظر صوت الإنسان المجلد 14 - ايار 1998

التعميم اهم معوم من مقومات الاستقامة.

● حصر وانسار التسامعات الانسانية والعلمية وتبادل اختوات مابين المؤسسات التعليمية والجامعات العراقية الامر الذي عطل من مآكل القوة المعرفية لدى الفصول العراقية العاملة في ميدان التربية والتعليم.

● فرض رقابة صارمة على جميع الفوارشات من منظمات طلية وقطبية تحس بربعة الاستخدام المزوج في المصاعف العسكرية لانتاج الاسلحة البيولوجية والكيميائية. حتى ان اللام الفرص مع تورتها الى العراق.

● الفوضى الخلاقة التي انقضت الاحتلال الأمريكي والذي خلفت عاملا مرهك فاصحل المجتمع العراقي بحيث تسارعت الاحداث بوتائر عالية مشحونة بمشاعر القتل والحسوف الكهويين نتيجة لعدم وضوح الرؤيا للمستقبل ونحيط الامريكان سياسات ارنجالية وتقريبية جعلت من المجتمع العراقي حفلا للتعارب فضلا عن عدم قدرة المجتمع العراقي من الاتفاق بسرعة من شدة الصعقة الذي احطتها تلك الحرب والسطوط السريع لبلداده العاصمة بيد الجيش الأمريكي وتنازع شيلوات السياسة فيما بينها من اجل الاستحواذ على مراكز القيادة والقرار. كل تلك الاحداث جعلت في بدايتها بان التفكير باجانب التعميم والبربري ومحولة محله من الانهيار والسطوط بان امرأ ثانويا وشبه ذي اهمية. مع العلم فله حوص القواات الامريكية على يد ضلوي جهلها في حماية وراوة النفط وما تحويه من وثائق وعقود نفطية مومة يسما كانت وزرة التعليم الصادي والمختبرات والمدراس عرضة لانتهاكات والسرقة.

الاصاب الداخلية

يمكن تحريده جملة من السمات الداخلية التي ساهمت في تدحور القطاع التعليمي فاحل العراق نظروا الى بعض منها وكثافي:

طبيعة السياسة المركزية التي انتهجت في العراق خلال وعامد الحرب العراقية الايرانية حيث تمردت اجزاه السلطة الى جميع مرائن الحياة الاقتصادية والاجتماعية بشعبها الخدمي

والانتاجي ومن أبرز مظاهر التسييس القسري لقطاع التعليم العالي في ظل النظام السابق التدعس الحكومي المباشر في عملية قبول الطلبة في الجامعات. (68)

• سياسة التوجس والترقب نحوًا من أعمال هونسي ومحاولات للتمرد ضد النظام مشروعا بمساعدة عارضة قطيعة كانت أم عائلية ولنا في مظهر الاضطرابات التي حدثت في حروب العراق هناك استعاب الجيش العراقي من دولة الكويت وتوجيه ضربات تعاقبه من قبل القوات المتحالفة ضد الجيش العراقي المنسحب في منطقة صهيون المبنودسة

(1) ففي بداية كل عام دراسي تسلم عمادات الكليات العراقية من "القيادة" أربع لوائح بأسماء الطلبة المقبولين في الجامعات في خلال أربع فترات زمنية متعاقبة تتضمن القائمة الأول أسماء الطلبة المقبولين دون شروط. ويشمل الطلاب الذين يتموزون بصفة "أمن" أو بنت ورئيس أو ليسانسي في الحزب. هؤلاء يُمنون عادة من كل شروط لتقول الطلبة والشخصية. وتضم القائمة الثانية الواردة من القيادة القومية حروب البعث أسماء الطلبة الأحياء "المتطوعين" مع نظام الحزب الحاكم صدام. ولا تظن عن هؤلاء ومعظمهم من سوريا والأردن وفلسطين ولبنان واليمن ومصر والسودان تحت تبرير التوجهات والأهداف القومية العربية التي يسعى الحزب إلى تعزيزها عنها وليس نظرا فقط. أما القائمة الثالثة فهي لائحة الطلبة المقبولين المرشحين من قبل "قيادة الطلبة" وهم من المستويات الخيرية للخدمة وذوي المستوى العلمي العالي (أي من 65% فما فوق). أما ما تبقى من بقاها (ويقدر عدده بنسبة 35% من مجمل تكفده لتفرد) صورك على الطلاب والطالبات من عامة الناس (إسترات) (الإستراتيجية) وتدخل هنا التوسلطات والتسويات ثم العلاقات الشخصية ثم أعمراً بعدلات والإحتفاظ العلمي ويتخضع طلاب القائمة الأخيرة إلى نفس وأصعب الشروط الأكاديمية والسياسية مثل المنهج بالإلتزام إلى المبرر: الإلتزام الطائفي الرسمي. غير ذلك من الشروط للصحة ومن الضروفي في الأمر أن طلاباً مثل عتي صدام حيدر وعبد ستوبل عتيق وأولاد القادة المبرورون تفرحوا من كليات الطب والخدمة والعلوم والقانون دون أن يفرحوا حتى موقع تاييبات ثلاث الكليات التي تفرحوا منها ويصدر "إختيار". إضافة إلى ذلك فقد كانت عميدات الجامعة والقضاء والنقض والمجلس والسجن والإحتفاظ والإعلام التي طلب العديد من الطلبة والأساتذة بصحة الإلتزام من طوائف سياسية ودينية وأثنية لم يحلها النظام من أهم ليايات التسييس السياسي والعلمي والديني الذي لم يقلصه التعليم وأمراب كونه منحصر الأكاديمي في النصب

- تعكس واقع معاش أي نوع من تنوع الحياة ملين القيادات الحاكمة في العراق ومابين بقية انحاء الشعب العراقي بجميع طوائفه.
- غياب حرية الفكرية وحرية التعبير وفرص الرقابة الصارمة على النقابات العمية والمهنية التي يمدنها الاساتذة في مجال تخصصهم وتدخّل السلطة في مع اصدار نتائج الابحاث والدراسات خوفا من ان تؤثر تلك النتائج على الوضع السياسي السائد في البلد (69)
- فئة النعيم المادي بمؤسسات البحث العلمي وندى المستوى المعاش لباحث العراقي مما جعل من الصعب الاستمرار في مهمة البحث والتطوير سيما يكون فيه بطون الباحثين معاوية وجبرهم عارضة ومصادر عيشهم وطبيعتهم سكانهم بالنسبة الامر الذي ساهم في تصريح همزة الفصول المكنونه الى خارج العراق من اجل تمسكهم وتطوير واستدامة اوضاعهم الاقتصادية والعمية واتجاههم الفكري حيث تسارع تيار هجره بعد خسرو الكويت وحالتهم من الحرب وفرض الحصار الاقتصادي ضد العراق الى همزة (7358) عاد تركر البلاد بسبب الاحوال السياسية والامنية واغلب التخصصات المهاجرة هي المبررات الحقيقية ، الطب النووي ، الهندسة الالكترونية ، الهندسة النووية ، وعموم الذرر ، وعلم الفضاء وغيرها من الاختصاصات المالية القيمة.
- تدهور وضع احوال الاقتصادية للمثلة العراقية نتيجة للحصار الاقتصادي وفلسفي البطالة وانتشار ظواهر الرشوة وارتفاع معدلات الجريمة والانحرافات الاخلاقية حيث غابت جميعها الى ظهور حالة التهرب من للتقاعد التدريسية فقد اظهر ابيج المدرسي الذي معدته وزارة التربية عام 2004 بدعم من اليونسف ان معدل حسابي الانحياز بالمدرسة الابتدائية في العراق يعادل 46% أي بزيادة 5% عن متوسط نفس المعدل في الشرق الأوسط ويعتبر من أن ذلك يعد انحرافا ملحوظا إلا أن ما يتر الفتح "حيثما

النادي منسج الجوسيف في العراق⁽¹⁾ " أن عدد الأطفال غير المدرجين في الدراسة الابتدائية في العراق يصل إلى 600 ألف طفل منهم 74% من الفتيات " ونصف مبداء 21% من الفتيات يعمو الدراسة الابتدائية عور حلققات بللدارس وان ما يقارب الـ 24% من الأطفال يسمروبو من اللدارس قبل انعامهم للدراسة الابتدائية. (78).

- التحريم الجمعي والمحدد من قبل قوات الاحتلال الأمريكي ومسلطه وواضع بعض الصهايات الرسمية والمعمو رسمية المدعومة داخلها نو عارحيا من حول الانقيم فقد رويست أحداث ووفائع عاشها القطاع التعليمي لتمر من بفتح الخروقات التي حدثت وكشفت هشاشة وصحافة قطاع التربية والتعليم فضلا عور غياب الامن والسيطرة في العراق. ولهذا تكون المعططات الرسمية الى تصحور العلم والمعرفة داخل العراق لذات اكسها بعد ان كان العراق مثلا في التصور واعودجا بدعوا الى المنبر والامل في قيام ربسوع النهضة العلمية. ولكي يكون كلامنا ملحوما بلادلة والامثلة التالية التي حدثت عسمى ارض الواقع وتكافئه العراقيون هما بينهم في صيف عام 2007م وهي كالتالي
- فقد شهدت الامتحانات النهائية لمرحلة (البكالوريا) التي توكل الطلبة العراقيون المدعول إلى اجامعة، ما لم يحصل في مدارس المدعورة من العالم، وقد حصل ألكي، عسمى المئات من المراكز الامتحانية، التي تسيطر عليها الميليشيات وبعض الماديع، التي لمنهم البحرية من احتطاف وقتل وتعمل على إثارة الفشة بين أبناء المجتمع العراقي، جسرى في هذه المراكز الامتحانية تقدم الإجابات على الأسئلة المركزية إلى الطلبة، عسمى بعض المدارس أمسك أشخاص بالميكروفون، ومثلوا بقراءة الأجوبة المنسوخة التي لميسب عسمى الأسئلة. ولم يردد هؤلاء الأشخاص للكلفى هذه لاهة في إعادة القاء بعد عدة مرات، يمتكر بينهم من اكمال الإجابة في النظر الامتحانية.

في ماطي أخرى دخلت بملمع من هذه الصهايات، وهدخوا الأمساته والبراقبي ومعماء مراكز الامتحانات بالقصبة بعد تعليمهم ورمي جهم في الدرابل والمحرقات، إذ م

(1) السيد روجر ديب لحتل الخاص لخطبة الجوسيف في العراق.

بكيو. جنوب الأسمدة أمام الطلبة، فما كان من هؤلاء الأساتذة إلا التصباغ النام لأوامر
 مدار حين على القانون، وتقدمت الإجابات كاملة إلى الطلبة، الذين سلخواوا لكتابة ذلك في
 المناظر الامتحانية، لأنها جاءت من لسان الأستاذ المختص إلى الورقة مباشرة، وعدم لا
 يحتاج إلى أي جهد أو تعب، فالوصول إلى النتائج المطلوبة أصبح مضموناً، ليس بمهمة
 معقدة، وإنما بقوة الخلق حين على القانون.

أما في بعض المناطق، فقد تم توزيع أوراق الإجابات إلى جانب أوراق الأسئلة، وهذا
 بعثت عملية الغش بقوة، وبدون حاجة إلى استخدام الميكروفون، أو التجهيز المباشر
 للمدرسين ومدراء مراكز الامتحانات. هذه الوقائع حصلت مطلع صيف هذا العام 2007،
 وتتألف تفاصيلها المرفقة، ويتحدث الجميع عن هذا الخرق الماضح لأسس التعليم،
 وبمضي كل ذلك بعين الأسماء الحكومية، وبطريقة القواب الأمور كبة، ولم التحصير
 من صعوبة ذلك قبل بداية الامتحانات، لأنها حصلت في سنوات الاحتلال الثلاث السابقة،
 لكن لتضيق الغش الجسدي في الامتحانات عام 2007، من أكثر ولوسح سميات الغش،
 وسأني على حروف أخرى من عملية غش في التعليم في العراق. (71).

• معاداة الحكم الكبير في العراقين المتعلمين إلى خارج البلاد لما خرجوا رغباً أو بالهجرة
 سياسياً، اجتماعياً، اقتصادياً إلى كافة البلدان العالمية وبالأخص الدول الأوروبية الصناعية
 حيث بدأت أعداد اللاجئين تتزايد في الخارج بدءاً من الحرب العراقية الإيرانية وحسن
 ما بعد الحيار النظام العراقي لحد الاحتلال الأمريكي في عام 2003م واستقبلت النسبة
 بين أعداد اللاجئين العراقيين وتزايدت أعدادها خلال الفترة من 1982م إلى ما بعد
 2003م حيث ارتفعت بسبب وانحدار اللاجئين العراقيين⁽⁷²⁾ خلال الأعوام 1982 -

(71) ذكر حسين كامل "روح لينة الرئوس" العراقي الراحل صدام حسين ووزير الصناعة العسكرية في
 فترة حكمه "في عودته إلى العراق في أيلول 1996 في مقابلة لمرقاً مع مجلة "الوطن العربي" أن
 - عدد العراقيين في الخارج وصل إلى خمسة ملايين ويقتل هذا ربع سكان العراق في وقت حسب قوله
 وبسائل لماذا هذا العدد في الخارج.

2003م كما تلاحظه في الجدول التالي.

الجدول (21)

طلبات اللجوء المقدمة من قبل العراقيين في الدول الصناعية خلال (1982م - 2003م)

السنة	العدد	السنة	العدد
1982	4730	1993	15204
1983	4212	1994	12937
1984	3488	1995	18672
1985	3185	1996	27139
1986	3157	1997	43187
1987	2803	1998	41516
1988	2358	1999	36560
1989	3903	2000	47184
1990	13473	2001	50763
1991	11629	2002	51005
1992	17656	2003	24700

الجدول (22)

مجموع طلبات اللجوء المقدمة من قبل العراقيين في الدول الأوروبية خلال العشرين

(1980م - 1989م)، (1990م - 1999م)

بلدان اللجوء	1980-1989	1990-1999
إسبانيا	600	2220
إيطاليا	750	6050
بسنجكا	90	1510
بنلاريا	—	540
النمسا	10	10
برلندا	—	850
البرتغال	—	1290
الدنمارك	2800	10690
السويد	7840	15100

1999-1998	1989-1988	بلدان اللجوء
5530	480	موسمياً
2218	560	فرساً
850	20	مقدناً
55050	3940	ألمانيا
9710	2130	البنك لتخدم
11250	530	النمسا
6450	560	النرويج
1490	—	هولندا
36430	670	هولندا
13700	4650	اليونان
191040	24750	المجموع الكلي

المجموع (23)

اللاجئون العراقيون حسب بلدان اللجوء لفترة (1990م - 2000م) (بالآلاف)

السنة	إسبانيا	إيران	تركيا	السعودية	سوريا	كندا	الكويت	البنك لتخدم	الولايات المتحدة
1990	...	1,133.0	1.4	-	2.8	-	-	-	-
1991	-	1,210.6	28.8	22.9	4.8	-	18.9	-	-
1992	-	1,250.1	41.4	27.7	5.8	-	19.7	2.8	4.1
1993	-	145.0	4.9	24.8	35.5	-	30.8	3.1	9.3
1994	-	612.0	2.7	88.8	36.3	4.7	30.9	3.6	14.4
1995	-	305.5	3.3	13.8	33.9	7.3	1.7	4.3	18.8
1996	-	577.2	3.8	9.7	26.8	8.2	2.8	4.7	28.6
1997	-	578.1	0.7	5.7	22.1	8.8	1.6	5.1	29.4
1998	-	520.4	1.8	5.4	19.4	6.6	1.7	8.2	22.3
1999	8.8	510.8	8.6	5.4	3.4	6.8	1.8	6.4	19.4
2000	9.8	306.8	8.6	8.2	1.8	5.8	1.2	1.5	19.3
2001	10.8	204.8	8.6	5.1	1.7	6.0	0.9	11.0	19.1

تأهّل عن الممارسات السياسية الداخلية التي انتهجت في العراق تبعه لسياسة

النوحس و يتوقف من السياسة العليا التي امتثلت جميع وسائل الضغط بدون ان تلقى بالا الى صميم لاكثر الجدية التي سطحت لمرور بحسرة التعليم في العراق الامر الذي سارع في عمليه موهبه الاجازات التعليمية التي تم تحقيقها خلال العقود الثلاثة الاخيره من القرن الماضي (72).

مشأة الجامعات العراقية (الماضي والحاضر):

لقد كان للعراق كاول دولة عربية وقدر له ان يشيء فيه اول مدرسته وأول صرح للكتابة والمعرفة وأول أئمة فكلت مومر عهد الإنستانية وتراتها العربي العسري وجساتك بابن رآكد وآشور وصحرت شعوب وادي النماء التي بقيت شامها حتى صارت قسوالين ائمن السومرية ففوقين مسئلة محوري أساسية وحفدة لغوانب البشرية وحسارت سواليح المؤسسة امدنية تفصها للفرج لاسعة وناسيا لها وتأتي دارالحكمة ثم الجامعة المستنصرية لتتلق لوائح العمل العربي العلمي : تأسيس الجامعة العراقية الحديثة بناء على بحرات رحينة وإبداعات مشرفة لحكماء العراق ولقبه العلمي الحديث، فبدأ رحلة معاصرة بصرع يسو يمت المعرفة وعلن العراق العلمي من جهة وسلطات الدولة العراقية التي ظلت في أغلب مراحلها المعاصرة هي المتخصص من نأيو لعل الحكمة والعقل وكانت سواليح الجامعة العراقية والتعليم العالي قد سنت في ظروف القرويات التي عصمت لسطوة دكتاتورية الدولة والحكام الذين عادة ما كانوا يحرصون على جعل العلم والبحث العلمي في خدمة الدولة والسطوة وليس العكس.

يستطيع العراق أن يفاخر بامتلاك أقدم الجامعات في العالم وحسب، بما الجامعة المستنصرية التي تم تأسيسها عام 1280، ومع أن نشاط الجامعة قد توقف إلا أن هناك جامعة تحس لاسم منس لا تزال قائمة إلى اليوم. وتتكون مؤسسات التعليم العالي في العراق من 19 جامعة (مها 3 في الشمال) و9 كليات حية (في الوسط والجنوب) و38 معهداً (مها 11 في الشمال). وبلغ مجموع المنتحقين بالتعليم العالي للعام 2001-2002م في جميع أنحاء العراق 317993 طالباً منهم 297292 في الوسط والجنوب و20701 في الشمال وبلغ

عدد الأساتذة 14743 معلماً منهم 13167 في الوسط والجنوب و1576 في الشمال.

أسس في ثلاثينيات القرن الماضي في العراق كليات عديدة كالطب والهندسة والعلوم والآداب والحقوق والزرعة والحدادة وفي عام 1959 أنشئت ثلاث الكليات الثلاثة جميعاً في العاصمة تحت مظلة أول جامعة عراقية سميت بجامعة بغداد.

أسس جامعة بغداد بعد قيام ثورة 14 تموز 1958 اثر صدور قانون جامعة بغداد عام 1956 حيث برز عدد الكليات في إداره واحدة ثم أصبحت جامعي الموصل والبصرة عام 1967 وجامعة صلاح الدين في أربيل وبعدها الجامعة التكنولوجية في بغداد عام 1974 وفتح المجال لفتح الجامعات الأهلية بعد صدور القرار الرقم 314 في 14/10/1987 لتدريس مجموعة من التخصصات العلمية والثقافية التي تتطلبها السوق التجاري العالمي وفرصة لا تعرض أمام المواطنين الثرية لقبول أبنائها من ذوي المميزات المتقدمة مقابل أجور دراسية كبيرة تتراوح بين (40 - 100) ألف دينار عراقي كرسوم ثم فتح الباب على مصراعيه في نهاية التسعينيات بعد أن تجاوز عدد الجامعات الأهلية العشرين وقد حملت التخصصات كافة كما عمت جميع الجامعات العراقية وكلياتها على فتح القبول للدراسة المسائية وبأجور دراسية بدأت بسيطة وانتهت بالهظة جداً حتى تستطيع هذه الجامعات من تسير عملها وشرء استثمارات ضرورية لنموها واستمرارها بعد أن رفضت الحكومة يداه عن دعم التعليم نهجاً للاثار السلبية الذي أحدثها الحصار.

م نسم الجامعات العراقية من ثمارات الانظمة السياسية التي رفعت بظلالها عيسى مسيرة التعليم في العراق وقد اتسع هذا الدور بشكل واضح بعد سقوط الملكية واستبدال هيبة وشكل القيادة بالنظام الجمهوري الذي عمل قائده على استخدام الناصر العنصرية في خدمة أهدافهم وسياساتهم المرسومه. وقد تجلّى ذلك بشكل حلي وواضح منذ عام (1963 م - 2003 م) عندما استلّاع حزب البعث العربي الاشتراكي ان يصل الى كرسي السلطة في العراق وقد تجلّى ايضاً ذلك التأثير بعد ان توطد فكر القائد الاوحد في مياده دعه انحكم والاحنهاده في رسم معظم السياسات الاقتصادية كانت ام الاجتماعية بل وحق البيئة و مد

عام 1970 أُنشئ قطاع التعليم العالي بجميع معاصله التدريسية والإدارية بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي مفتكاً بفلت آخر بقايا الاستقلال الأكاديمي الذي كلف المجتمع به من قرار الإخلاء وهكذا صمغ هذا القطاع كلياً لميطرة الحكومة المركزية. وأستتب من تسيير السيطرة، ولم يمسك البحث ذات الإحصائيات والأهداف الإستراتيجية الخاصة التي كانت ترمي في الوقت نفسه بوظيفة إعداد وتكوين وإثراء البشري المتخصصة التي يحاسبها المنصة في مجالات التسليح حصاراً. (75).

الجامعات العراقية في واقع مرير.

لميش بجامعة في واقع مرير منذ أن احتل العراق في التاسع من ابريل عام 2003 وإلى يومنا هذا تحت ظلال الفوضى والتسلط النظام وسيطره الأحزاب على بعض المواقع الجامعية وعدم احترامها لاستقلالية الجامعات فكل منها يريد فرض أفكاره وسياساته على الجامعات — ضربة وإساءة — وهكذا أصبحت (عقول العراقي) في حوزة الخطر ولم تستطع أية جهة سواء كانت من داخل البلد أم خارجه الإجابة عن سؤال الشارع العراقي ماذا تستهدف العراق الاحتمالات — على وجه الخصوص — الخلايا الحية المنتجة في الجسم العراقي (الكوادر العلمية للعالية التعليم).

لقد أجهزت الفوضى التي أعقبت سقوط الدولة العراقية على ما يقرب من 85% من المؤسسات الجامعية وأدت إجراءات سياسة — احتشاد حزب البعث وفلسدان الأمم والاعتقالات المنظمة والمبرجة وإن كانت تبغوا بقايا تسير وفق اجتهاد ماضية أراقليمية — إلى هجرة أو تعطيل أكثر من 2000 أستاذ جامعي وبالتالي إغلاق قدرات في أكثر من 153 اختصاصاً علمياً فرعياً وكان الفلاح ما تعرضت له حرمة الجامعات العراقية عتال 532 أسداً في صباح الهاز وجرح 44 واعتقل 69 واعتقل 160 لازلوا عابدين في رابطة مظلمة من روبا من الديمقراطية الجديدة ولعل ما يجيب أكثره استمرار حاله السعور يرغم مروره سرات على احتلال العراق أن اغل تلك الخرائط قد تم نعيدها صد فاعل بجهز اهداف والعقد والاتق بعد أن عجزت سلطات الاحتلال والسلطات العراقية عن

إلغاء العيص على نو كشف الجهاب التي تنف وراء تلك التظاهرات الامر الذي ادى
 مريض البعد بن يتو الخوف عمن يقف وراء استهداف (العقل العربي) محدياً
 و كمثل سبقه في هذا الجانب للولم لما الت اليه لوصاح الجامعات العراقية هو اعلان ربيع
 وما لانه من اسباب نو كذا طرحنا فعلاه وقد اشرفنا الى المثال بالتصميم في حاشية هذه
 الملاحظة (١٤٦).

ان النتائج التي فصحت عليها الخيال للجامعات العراقية ياتى عرق الوصف حيث ان
 قتل استاذ جامعي بنافع وعريض منظم وموجه هو دالة على حجم وعمق افساس القفالية
 والانسانية بمجتمع العراقي الذي عرق بتقصته العلمية وحبه وشغفه بالتطور العلمي
 والانتاج الادبي الكبير ولعلنا نذكر في هذا المقام العديد من الامثلة الخيرة والمؤثرة في
 حركة وتطور الجامعات العراقية فما زالت قصائد بلر الشاكر السياب ومبارك لؤلؤة
 والرسالي وجواهرية وشوهره الكبير عمن تركوا بصمة واضحة في الفنون والعلوم المختلفة.
 كل تلك القيمة ودولة الغالية للمتقرب العراقي أصبحت هدفا للاختيال. وفي بحلول الثاني
 سمرض بالارقام المسجلة لدى وزارة التعليم العالي والبعث العلمي العراقي عمن عدد
 القتلى والجرحى والمختطفين والمعتقلين من الاساتذة والطلبة والوظائف.

(١) وكمبادرة من رؤساء الجامعات العراقية - قبل تشكيل للحكومة العراقية المؤقتة - 2004 وفي ظل
 الإدارة لمعية الأمور كية في العراق وأثناء اجتماع لرؤساء الجامعات في مدينة بريس في 1٩ آذار
 2004 وبحضور المستشار الأمريكي للشؤون السلي في العراق (Dr. John Agnew) أصدر المجتمعون
 إعلاناً تضمن عدة مبادئ أكدتم ضرورة احترام استقلال الجامعات وإيمادتها على انصاف
 لديمية والسواسية أطلقوا عليه "إعلان بريس" لكن هذه المبادئ م تحرم الفرصة ان احد الاساتذة
 عمنه عليه وهو في قاعة الشورى من قس طلبة مصنفين لفقوا عليه ضربة بالهزة انه اساء لأحد
 ندر جمع الهيبه ولم تتع هذه للمشكلة إلا بقتل زميل آخر بينما كان يهجم بمسيرة كلبه لكن اسباب
 لجرمه غوب مجهولة في عرف (القلائد).

المجلد (24)

عدد الملتحقين والمخرجين والناشطين من الأساتذة وطلبة وطواقم⁽¹⁾

مخرج	خلف	معتقل	انتقال	
44	69	160	235	أساتذة
34	34	110	116	ممن منهم
89	105	727	374	عامة

وفي دراسة ميدانية أعدتها الدكتور اسماعيل الجليلي⁽²⁾ حول عمليات الاعتقالات فقد

أوضحت الدراسة العمليات التالية:

1. أن 93% منها استهدفت الرجال وأن 5% منها استهدفت سيدات.
2. إن الذين يقومون بالاعتقالات والاعتصام على درجة عالية من الحسرة هي مصبة النجاح العالية التي سجلها المرموز إذ بلغت الإصابات القاتلة المباشرة 74% من الحالات المسجلة وهذا يفسر الإحباط في توفير الحماية المطلوبة للجامعات و لأساتذة والسهولة في الوصول للأهداف المطلوبة.
3. إن 62% من الذين تم اختيافهم هم من حملة شهادة الدكتوراه وأن 4% منهم من حملة شهادة الماجستير و 1% من الذين يحملون شهادة البكالوريوس كما لفت الإشارة إلى 17% من الذين تمت نصفيتهم عندما هم من تخصصين في الطب والصيد.
4. أما تصنيف الموقوفين حسب النشأة العلمية فإن الأختاب العلمية المتقدمة " أساتذة وأستاذ مساعد " تحتل مركز الصدارة لدى المرموز فقد بلغت نسبتهم 59% ومنس المراتب الإدارية " عملاء ومعاونينهم " بلغت 13% ونسبة استهداف رؤساء الأقسام

(1) انصار طاهر البكاء في كلمته حول الحقول المرفقة لتهمة اليوسكر بومبروك في 8 شب

(2) حيدر استشاري في حراسة طيور وبحث واكلتي عراقي مقيم في المملكة المتحدة

العمية 66% أما المحصرون والمدرسون فقد بلغت نسبتهم 6% أيضا وأما مشاري 2% من الحالات.

5. كان مصيب مدينة بغداد الأكبر في عدد الاساتذة الذين تم اعتقالهم إلا دفع بعضها من الكرامة 57% عليها البصرة 14% وبغداد الموصل 11% ثم الحف 6% والابار 3% وسكريه 4% وكل من يابل وكربلاء وكركوك وديالى فقد كانت حصة كل واحد منها ما يعادل 1% (75).

لأرض التعليم في بلادنا يعمل على قاعدة التبعيوية حيث التعليم العالي غير موجود غير الرسوم التعليمية على كل المستويات ابتداء من الكليات والمدارس المتوسطة وينما كانت الكتب والقرطاسية توضع مجاناً أصبح على الطلبة دفع ثمنها اليوم. وتلك الكتب انصرفت إلى مدينة عبد ثلها على الفراء وتلميذ.

الوضع الفوضى مشوب بالمعاطل والاتصالات السيئة والمراسلات والطلبات والمصريات والمهرجات المفقودة الضيقة والتمنع الدراسية المشروعة والخطا نحو القابلة للصور والمضاء والموضوعة وقبول الأفكار العلمية والجدل العلمي الوضع الدراسي مشوب بالمؤسسات والتعليم والمدرسي والأساتذة والطلاب الذين يصفقون ويهرجون للمشروع الصائفي وأساليب التمتع والتهديد والابتزاز والصكر الرسمي (76) والحدود التالي يوضح إجمالي الذين سقطوا من الشهداء من ذوي الكفاءات العلمية المختلفة في مختلف التخصصات العلمية (77).

المشور (25)

أعداد الحاصلين من الكفاءات العلمية التي سجلت في الجامعات العراقية

اسم المؤسسة	عدد المتفاني من الكفاءات	اسم المؤسسة	عدد المتفاني من الكفاءات
جامعة بغداد	102	جامعة كربلاء	3
جامعة البصرة	37	جامعة الكوفة	3

2	جامعة كركوك	28	جامعة الموصل
5	مركز وزارة التعليم العالي	34	الجامعة المستنصرية
25	وزارة الصحة	15	الجامعة التكنولوجية
28	وزارات الدولة الأخرى	13	جامعة الأنبار
327	مجموع الشهادات	10	جامعة ديالى
74	عدد المختصين	7	جامعة البصرة
5500	عدد أئمة آخرين	5	جامعة بابل
2	جامعة الفلوجة	9	جامعة تكريت

التعليم العالي في العراق.

يكاد ينفذ منظرون وقادة الفكر والسياسة والظواهر الميدانية في التربية والتعليم على أن التعليم العالي يمكن أن يكون واحداً من أهم أركان ومبادئ الاستثمار والإصلاح الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والتكنولوجي أو أن يكون أحد مصادر التطور على حاضرات الآلة ومستقبلها عندما يستمر في تكرار واستمرار عوالم الماضي والحاضر والمستقبل إنتاج التخصص من غير تجديد وتطوير وإبداع لذلك نجد بأن الاسم يستند بأعباء الجامعات ومكبرها ونظامها التربوي بعد كل كوة أو تراجع في أحد مبادئ خيوط ذلك مرأى عن مراجعات الاسم المتكررة لأهداف التعليم العالي وطلبات التحديث المستمرة وبرامجه وأماله تقديرها وتقويمها. (78).

يقع قطاع التعليم العالي في التخطات الحديثة متطلبات أساسية تصب في خدمة مجتمع عبر جهود التي يقدمها نشر وترسيخ لو كان المعرفة العلمية والتكنولوجية بنسبها

النصري والعلمي (الطبيعي) وبالتالي توطينها في خدمة أهداف اجتماعية واقتصادية أساسية في إطار التعاون والتفاعل المحوري للتبادل مع قطاعات الصناعة والزراعة والتجارة والصحة والبيئة وغيرها من قطاعات الدولة المختلفة من خلال وضعها بالمراد البشرية المؤهلة والقيام بالأبحاث العلمية والتكنولوجية ذات الطبيعة الاستراتيجية. من ناحية أخرى يتعصب التعليم المدني كجهاز لكي يستطيع النهوض بواجباته وتوفير عناصر أساسية يذكر منها:

- موارد البشرية والمادية كالتخطيط والرقابة والوارد المالية الناتجة وتوهم الكادر التدريسي وابتدائه وتأهيله في داخل وخارج العراق.
- سوء وتطوير منظومة حوافز تطوير الأكاديمي والبحث العلمي وتوهم الخدمات والموارد التي تشمل التوزيع والأساسية والمتخصصات والمكتبات ووسائل النقل.
- الاستفراغ الهادي والنفسي لطلاب من الهيئة التدريسية والإداريين على حد سواء.
- ضمان حرية المجتمع الأكاديمي المؤلف من الهيئة التدريسية والقياسية المساعدين والطلاب والجهات الإدارية) وسيادة المناخ الديمقراطي المستقل فيه. وعلى سبيل استغلال المؤسسات التعليمية العالي من الدولة وغيرها من ركاز المجتمع المهمة والمؤسسات وضمن حرية صنع القرارات المتصفاة باسم العمل الداخلي فيها وبمالياتها وإدارتها وإقرار سياساتها في التعليم والبحث العلمي وغيرها من الأنشطة ذات الصلة.
- القرار وتبني مبادئ الحرية الأكاديمية ضمن حرية أعضاء الهيئة التدريسية والدارسين فردياً أو جماعياً في متابعة الأبحاث وتطويرها ونشرها من خلال البحث والدراسة والتأليف والنشر والتوثيق والإنتاج والمحاكاة والتدريس وإلقاء المحاضرات والكتابة والتأليف والنشر عن التعليم العالي في العراق ككثيراً من المقاصص والمقاصد الكواليتي التدريسية اليومية والمكتوبة فيه وكسب لمرور الطلبة المتروكين. ومثلت الأجيال الجامعية حملة مرهيب بوليسية راح ضحيتها آلاف الأساتذة والطلاب ممن عللوا عكر السلطة العراقية لما مره حاكم حرب البحث العربي الاشتراكي منذ عام 1968 وحتى سقوط بغداد في شامس من أبريل عام 2003م ولم تعرف معانات التعليم الجامعي والعالي في فترة ما بعد الفنز والاحتلال إلا من مسيرة التعليم

إهدامهم العرفي (الأساسي منها والعالي) عرض إلى انتكاسات خطوة أنت على ما ينبغي مس
 فربما من حه المتناكث. عقد حرب عليه رياح عاتية جلى بالرغبة الاقتصادية والمروحة بسروح
 الطائفية وقد وعظت تلك الاغراض عقولا لم تلامسها شتات الفرقة والطوم عليه مسوا
 عربها في بلاد م يعرف معنى لحقوق الانسان الا من خلال تصاصات الدعاية والاعلام حتى
 ان الحكم الاعظم منهم لم يشعله طيلة اغترابه عموم العلوم والمعرفة بقدر ما كانوا يهتمون بمسام
 البيع والشراء على فرصة الطرقات.

سنة 1976 كمن قطاع التعليم العالي بجميع مفاصله التدريسية والإدارية سرور
 التعليم العالي والبحث العلمي عاكساً بذلك آخر بقايا الاستقلال الأكاديمي الذي كان يتمتع
 به قبل قرار الإخلاء. وهكذا صنع هذا القطاع كلها لسيطرة الحكومة المركزية انذاك
 وأصبحت من تلك السيطرة المؤسسات البحثية ذات الاهتمامات والأهداف
 الاستراتيجية الخاصة التي كانت تقوم في ثلثت نفسه بوظيفة إعداد وتطوير وتدريب الموارد
 البشرية المتخصصة التي تحتاجها السلطة في مجالات التسليح حصراً.
 ولما أبطت بذلك المؤسسات المرتبطة مباشرة بما كان يخلق عليه آنذاك مجلس قيادة
 الثورة

سعد أن التعليم العالي كمحار وسياسة وقيادة قد فشل فشلاً جدياً في أداء رسالت
 الأساسية المرسلة به من قبل الدولة والمجتمع.

ويمكن إرجاع ذلك الفشل إلى نوعين من العوائق والمسبات الأساسية.

العوامل الموضوعية (الخارجية) المتصلة في -

- هيمنة سياسة الحزب الواحد للتوتاليتارية الشمادية لكل ما هو بعيد للتطور الإجماعي
- غياب أو ضعف التخطيط العلمي السليم وعدم منح المجتمع الأكاديمي القدر الكافي من
 حرية في التعليم والتعلم والبحث العلمي والأداء الإداري.
- افتقار لورد الضرورية لتطوير الشائع والأساليب والوسائل التعليمية بما يتلاءم
 ومتطلبات العصر المتغير

العوامل الذاتية (داخلية) مشتقة من الأولى وهي بتوجيه مباشر عن السلطة البروقراطية وتتلخص:

- بسبب قيادة جمعية تميز بانخفاض المستوى العلمي والفكري لأعضائها المصغر لكي يدمى الذي كان أقل من الحد الأدنى المطلوب لتحريك وإدارة العملية التعليمية.
- بروز العاصرين الحريدي والجمعية والإتجاهية ونصف الأمة جميع للحاصب الجمعية الأساسية في الجامعات ومعروف أن تلك العناصر كانت تنظر لأوصوح الرقوى الأكاديمية للشعافة لتحددها من شرفهع إحصائية ذات مستويات ثقافية متواضعة وتغلب عليها التثاقفة العضائية.
- لقد أدت سياسة حزب البعث البروقراطية الخاصة بالتعليم العالي شأنه شأن كل المؤسسات والنشاطات الاجتماعية والثقافية إلى تدهور تدريجي وفشاد الرغبة في مواكبة التطور التعليمي العالي والإلتفاف على الحتمية التاريخية لعصر تقنية المعلومات والثورة الثقافية العالمية في العلوم والتكنولوجيا. ولدت هذه الحال إلى تسدي المستوى العلمي للتعليم العالي العراقي وإلى تسرب الكوادر التدريسية الكسولة ذات الإلتصاقات الحيوية كالتطير والعلوم والحندسة والاقتصاد لحد هجر الجامعات جرداً من هذه الكوادر لعمل بأجور أصبل حلوج المؤسسة الجامعية أو خارج المؤسسات الحكومية وهرب الجزء الأكبر منه إلى خارج البلاد ليحصل على فرص عمل أفضل ماهيت عن ظروف الحياة الأفضل بالتنوع والكرم مما كان عليه الحال في الوطن الأم. في الوقت نفسه أصبحت أجهزة الدولة عن إرسال الطلبة في مناسبات علمية تخصصية إلى الجامعات الأوربية والأمريكية لتتويض المفقود من أعضاء الهيئة التدريسية على البعض من ذلك ذهبت العناصر الحريية القويمة على الجمعية التعليمية برسمها معضري على التقاليد والمعايير والبيادئ الأكاديمية التي كان المرافق يتصور بها لحسد السببيات. وبما أن الحزب المهيم كان معروفًا بإلتفاده إلى عناصر متعمدة ومنتمية وبالأخص الحزبيين من حلة الشهادات العالية للموعدة من جامعات عالمية فقد بدأت

لإدارات الجامعة وهي من قادة الحرب، لو انهم تحت تركيتهم حرياً سرح حملة الشهادات الجامعية الأولية (البكالوريوس) كأعضاء في نقابة التدريسية و لم نسرده في بعض البعس من لكتولدر الحرية للقمعة يوظفهم رؤساء أقسام علمية رئيس من قبل الجامعة ان نجد رئيس قسم الدراسات العليا في إحدى الجامعات العراقية حاملاً لشهادة ماجستير حصل عليها من نفس القسم في الوقت الذي يتولى لشاغري هذا المنصب الأكاديمي من حملة الشهادات العليا والمتخصصة في علومها الطويلة في قيادة الأقسام العلمية مشغولة بخونها الطويلة في الإنتاج الأكاديمي للفرير

أخيراً أن نذكر من المهتمين على التعليم العالي ومعلمهم كان ضيقاً شديداً ولا يطلع إلا بشهادات "التصال" الحزبي عضواً النظر عن العمل بموجب التقاليد والقواعد الجامعية الرسمية. لقد حصل إنقطاع بل مقطعة للجامعات العراقية في نورها وأمرها طيبة فترة الحصار الاقتصادي الذي فرض على العراق نتيجة ذلك توقفت عملية التسيير مع جميع الجامعات الأجنبية في مجال تبني البحوث الأكاديمية كبحوث الدراسات العليا وتربية أعضاء هيئة التدريس. اللهم علما بعض العلاقات السلطوية الروتوكولية مع جامعات أوروبا الشرقية بهدف الحصول على تقنيات ومعدات وأجهزة متطورة للأغراض العسكرية التسبب في حصر الأمر الذي إنتهى بتدهور التعليم العالي وفقدان السمعة الأكاديمية بعبء الذي كان يمنعها على الصعيدين الإقليمي والدولي. كل تلك العوامل أدت إلى سحب الجامعات العالمية المعروفة بإحرفها بالمشهدات العراقية في عهد لم تشهد مركزية التعليم العالي موجه من قبل الدولة أو السلطة الحاكمة. (79).

والتعليم العالي في العراق أصابه ما أصاب العراق والعراقيين مسر ركسود والتسرف وعرب و غريب وتراجع إلى الوراء لعشرات السنوات، من حيث الأسس المنهجية المنسلة في الكتب، المناهج العلمية، الدوريات المحكمة، الأبحاث المتحررة القصيرة منها والشهيرة " ومن حيث لاسس البشرية " الاضطرابات الطائفية العنصرية ومكونها البشرية، فكله " وعنه فلا بد من مراجعة شاملة وموضوعية لاسس التعليم العالي في العراق من اجل نعيمه وشخصه

مواطني الخندق وتحتيد. يؤر الفساد والقمع الشائقة من اجل افضالها ولزائدها لكني خلعي عمية
در جعة الشدعة لصرح التعليم العالي في العراق الى حصلة تسهم في انتقاد هذا الصرح
العظيم من اثار العدوان الذي خلق به من تخريب متعدد لو صور متعدد.

٨ 80% من مؤسسات التعليم العالي في العراق تعرضت للتدمير والتخريب والنهب
منذ بدء الاحتلال الاممي كي عام 2003 م وعطية اعادة الاعمار المالية شئت 40% فقط
من مؤسسات التعليم العالي بينما تتواصل حجرة الاستبداد والاعلمية الى المناطق الأخرى
بحيث غادر نحو 40% منهم منذ عام 1990.

أن الأكاديمي العالم هو تروء في فكره وتناحه العلمي ولا يمكن أن يتعرض في حاله
توقف عضائه الوطني سواءا بحركته الى الخارج لو بالسكانه وبازهاق ووجه على يدي نفسه
العالية العظيم منهم لربما لم يعرف على كتاب لو ثم قرأ قصة لو عملا اديب ما بل ولربما
يكونوا اديبا. وكما كان الاستاذ العراقي مادة للابتزاز السياسي على مر فترات حكمهم في
العراق المختلفة ولتنوعه إلا أن العهد الجديد لم يسلم هو ايضا من الطوط في نفس الاعطاء
وفي كل الاسوار كان الاستاذ الجامعي العراقي هو نفس وهو الضحية وبالتالي يفسر الوطن
فترات عمية هائلة لا يمكن ترميها إلا بالثان بالعضة تكلف العراق وقتا ومالا اصافير.

ومن ضحايا ارحاب العهد الجديد فإن أكثر من 230 استاذا جامعا وفق اعترافات وزارة
التعليم العالي العراقية. ووفق ارقام اللجنة الدولية لحماية استاذة الجامعات العراقية فانهم
اغتيلوا 182 استاذة جامعا. وحسب احصاءات رابطة التدريسيين الجامعيين في العراق فبان
عدد الذين تم اغتيالهم من التدريسيين الجامعيين حتى توسط عام 2006 بلغ 172 وكما بلغ
من هاجر منهم أي هاجر العراق مايسلخر (2000) استاذان. ولذا شئت الاستشاريين
والهاجرين فان ضحايا الارهاب من التدريسيين الجامعيين يتجاوز الرقم 300 ضحية ووفق
معايير مؤتمر الدولي حول اغتيال الاكاديميين العراقيين الذي انعقد في نيسان عام 2006 م
في مدريد فان 80% من عمليات الاغتيال للجنة استهدفت الأطفال في الجامعات ويمس

كثير من نصف القنصلية لقب استاذ او استاذ مساعد وفي تخصصات⁽¹⁾ كلان العراق قد يستدل
الكثير من الجهد ومثاله والوقت لاعتماد مثل تلك التكاليف لتكثيف رؤس المخرجه في
السياسات التنموية للمندسة.

مضاعف ومعوقات التعليم في العراق:

يعمل التعليم ويطوره من مؤشرات المهمة في تحديد هوية النمو الاقتصادي ومحدد
اتجاه بوصفه الى الزميه من التقدم او التخلف انما يتجمع بأسره الى هادئة الخلفيات تكسبون
فيه العاقبة سوء بكثير مما يخلقه الاحتلال لأي بلد. وما ان العراق هجر بسبب استثنائي
من حيث الموارد الاقتصادية للتزود اتصالاً عن الموارد المنتجة التي يمكن توظيفها بقبول مس
الحكمة والصبر من اجل خلق مجتمعاً قادراً على استيعاب حركة التطور ان الشعب العراقي
هو ليس شعب يقتر الى حدود واتساع كما هو عليه الحال في بعض من الدول وس بينها
التمول الصناعية المتقدمة بل ان العراق كدولة وشعب عرف منذ القدم بالمجازاة الطيبة سواءاً
على صعيد الزراعة ولذا في سنة بوعيد نصر "الجنات للطفة" مثلاً على الاندفاع حيي
شعب العراقي وعرفاته الواسع لحركة النهضة العلمية في الفلك والرياضيات والمصنعة

(1) ارتفعت نسبة انخراط الطلاب الى اكثر من 95% من اجمالي الاحتمالات لقد خضعت القوتس السي
يشهد العراق شبيه الجماعات المسلحة للانصاح هي مطالب حديدية معادير رحيل القوات
الاميركية من البلاد بوبلكت بمسوحات ممتدة توزع وسائل شهيد في الجامعات العراقية تعالاب
طوب الطيبة والاعتراف على حد سواء بترك الدولتين ما دفع أكثر من 2000 طالب جامعي في مناطق
المساعدة الانتقل الى جامعات أخرى خربة من مناطق سكنية بحسب ما أكسبت الإحصائيات
الرحمة بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية ولا تقتصر عمليات التصحر بجسديه والمنص
على صبة ومضاعف وتزداد بل تمتد فطالاً فالمرسيد في المدارس الابتدائية والثانوية وخبثهم الذين
عالب ما شهدوا عمليات دبح تعليمهم وسط متاجر الفجر والحرف الكبيرين ويك كد السيد ورئيس
الزراعة العراقي ان حدد للمعلمين القس قتلوا جراء أعمال العنف بلغ أكثر من 400 معلم ان جانب
100 طالب منذ بدأ الاحتلال الاميركي للعراق في نيسان 2003

والاقتصاد والادارة وتخطيط المدن فكانت بغداد ولبقة التخطيط العمراني في زمن بني جعفر المنصور.

من مؤسسي ايد التعليم العراقي الذي بدأت طوافه التطور تقديب فيه في مراحل المبانيات من العرو لتتصوم ينتهي به الحال الى عروف بنباته عن التركيب الى احصاء عدوده. كتحصيل مصنوعات ومن الموصف القول ان بسبب العزوف والتسرب من الخاصة الطبقية لعدم والتطور بدأ يشهد نزيفا ملحوظا في بنائيات عقد التسعينات واهدام حرب الخليج الاولى جعل الحروب الدامية التي عاشها العراق نتيجة الى انقطاع قائمة اتركيبها القيادات السياسية العراقية وسوء تقديرها وادارتها للبلاد فضلا عن حجم التسيورات التي اضطهدت بها العديد من الدول لعلالية بعضها من الدول العربية على القضاء العسائر على السياسة الدولية وتاييفا حتى يتسنى لهم إعادة تشكيل الحارطة السياسية واجهر سياسة من حديد ولف خصايع واجندة لا تقني بالا للعمار الذي يلحق بالانتمج العراقي المنصر وقطاعاته الاقتصادية.

1. الحروب وتبعاتها التعليمية:

يذهب عسائر قطاع التربية والتعليم اثر العديد من الحروب المدمرة التي مضى على العراق وعصوبا الحروب الاخيرة التي ضلت الحرب العراقية الايرانية حوي 3.4 مليار دولار ضمت تدمير المدارس والمعاهد والكتليات ومراكز البحوث ومعامل انتاج السوازم المدرسية (الاث وافرطاسية). اما عدد المدارس التي طافتا للتدمير الكلي أو الجزئي فقد بلغ 3900 مدرسة بحسب المصادر العراقية و36 مهنيا فيها و6 من الجامعات واكثر التاليف. وكما ان حجة 661 التي شكلتها الأمم المتحدة لتتعيد بتود برنامج التعط معادل الفقد قد حامت بتجديد استيراد المستلزمات التعليمية والتربوية وعلفت تعيد الععود المتفق عليها اد بلغت العمد المعلقة 24 عمدا جميعها متعلق باستيراد المستلزمات التعليمية. ولم يكن بامكان ولطابع التابعة لقطاع التربية والتعليم في العراق عنأى عن هذه الخسارة بعد بذهب حسانر هد اجناس حرائي حليوتي دينار عراقى. (20).

2. التسرب من مقاعد الدراسة وتلقي نسبة الالتحاق بالمدرسة:

إن معدل التسجيل الإجمالي في التعليم الثانوي في العراق قد انخفض إلى 38.3% للعام الدراسي (1999 - 2000) في وسط وجنوب العراق مقارنة بـ 47% للعام الدراسي (1990 - 1991). وقد بلغت أعداد التسرب بسبب مرضي الأوضاع الاقتصادية للأسر العراقية وأصغر كثير من طلاب المدارس إلى ترك الدراسة والتوجه إلى سوق العمل قبل فترة الاحلال. الأمر في حوالي 200 ألف متسرب في المرحلة الدراسية الأولى والمرتبة 630 ألف متسرب في بقية المراحل الدراسية. وكما أدى انتشار أمراض الخصع البصري والأمراض العقلية والمرض سوء التغذية وغيرها إلى زيادة معدلات أطفال المدارس مما أثر على قدرتهم على التحصيل العلمي.

3. التعميم المهني في تلهف:

بلغ مجموع المتحقين في المراكز المهنية للعام الدراسي (2000 - 2001) ما جنته 65750 طالباً منهم 61864 طالباً في الوسط والجنوب و3889 طالباً في كردستان العراق على الرغم من أن هذا العدد وصل إلى 124497 طالباً في الوسط والجنوب فقط في العام (1991 - 1992) مما يعني انخفاضاً في التسجيل بنسبة 50% في المراكز المهنية وكان الفرع التجاري أكثر الفروع تضرراً حيث بلغ الانخفاض 78.4%. بينما كانت نسبة الانخفاض في الفرع الزراعي 38.3% وفي الفرع الصناعي 37.8% في الفترة الزمنية للأعوام (1991 - 2001 م).

كما انخفض عدد المتعلمين من 278 إلى 236 خلال الفترة نفسها فقد بلغ عدد الطلبة المتواجدين في جميع المدارس المهنية (66317) طالباً وطالبة خلال العام الدراسي (2005 - 2006 م) أي بانخفاض ثابت حاد 50% عن العام (1991 م - 1992 م) وقد بلغت نسبة الامات منهم 21% ويشكل عدهم في المدارس الصناعية نسبة ضئيلة 74% تليها المدارس التجارية بنسبة 23.7% ثم في المدارس الفنية بنسبة 15% و عدهم في المدارس الزراعية 9.8% مما يؤثر انخفاضاً في تواجد الطلبة بنسبة 9.9% عن العام الدراسي

الذي فيه بعد ان كان عددهم (73579) طالباً وطالبة

ان عدد الطلبة المتوكلين للدراسة في المراكز المهنية قد بلغ (4966) طالب وطالبة في العام الدراسي (2005 - 2006م) وان نسبة الاناث منهم 8.9% ويشكل عددهم في المدارس الصناعية اعلى نسبة حيث بلغت 85% من اجمالي عدد الطلبة المتوكلين منهم في مدارس التجارية نسبة 63.8% وفي المدارس الزراعية نسبة 8.8% ثم في مدارس الفنون موزعة بنسبة 4.4% مما يؤشر ارتفاعاً في اعتماد الطلبة المتوكلين بجميع المدارس المهنية بنسبة 66% مقارنة مع العام الدراسي السابق حيث بلغ عددهم (4669) طالب وطالبة

ان عدد الطلبة المتوكلين في المراكز المهنية بلغ (29704) طالباً وطالبة للعام الدراسي (2005 - 2006م) نسبة الاناث منهم 25.2%. وقد شكل عدد الطلبة المتوكلين في المدارس الصناعية نسبة قدرها 67.9% اما في المدارس التجارية فقد بلغت النسبة 29.2% وفي المدارس الزراعية بنسبة 8.8% وفي مدارس الفنون المهنية فقد بلغت النسبة الى 2.1% من المجموع الكلي للطلبة المتوكلين في جميع المدارس المهنية مما يؤشر ارتفاعاً في العام الدراسي الذي قبله بنسبة 44.1% (81)

4. ناقص وانعدام في مشاركة المرأة:

لمرأة هي اول من تقع ضحية التحريم من التعليم بسبب عدم الاستقرار والعادات وان سبب التعليم اقلية دليل على محدود القدرات التي تواجهها المرأة في بلدنا العربية ومع ان السياسة التعليمية الرسمية تشجع الفرص للتكثيف في المرأة تحرم من حقها في التعلم بسبب الوضع الاممي المتدهور وانعدام التفكير في قد انخفضت نسبة حضور الفتيات في المدارس لتصل في المحافظات الجنوبية العراقية الى حدة واحدة مقابل 4 فتيات بعد ان كانت 3/2 عام 2005 بسبب ازهاق لتطرف الاسلامي والتمسك الطائفي⁽³⁾ ولا كد منظمة

(1) ووفقاً لتقرير السيد مصطفى الجبوري الخلق باسم وولوه التعليم في العراق عن المحافظات الجنوبية شهدت انخفاصاً في نسبة اريادة الفتيات للمدرسة حيث نزلت هذه النسبة من فئاتين مقابل ثلاثة فتيات في فناء واحد مقابل أربعة فتيات. كما اكثرت المحافظة باسم متعلقة بمحافظة عيسى حرياة

انغماسة على حياة الأطفال من فتيات العراق يعاقب من غصن في قرص التعليم ورداد حدة
التياس بين جسي. وبخصوص الخضور في المدارس يفت نسبة الانقطاع 16% من شباط
2006 وقد وصلت 24% اليوم.

ووفقا لوزارة التربية يتوقع ان تزيد نسبة انخفاض الخضور في المدارس بحوالي 15%
بين الاولاد و25% بين الفتيات.

وبشتر تقرير منظمة الرابند الاجتماعي ان العراق بين القبول الأسوأ في البلاد العربية
من حيث صعوبة الالتحاق بالتعليم الاساسي ومنسب المدر والتصرف في مراحل التعليم
الثلاث رئيس في مدى التياس الحاصل بين المدرس في مجال التعليم قد بلغت فصوة السور
الاقتصادي 50% سنة 2002 والذي يعود في اسبابه الرئيسية الى العوائق الاقتصادية
ورنفاع تكاليف التعليم خاصة عند المستوى العالي والى العادات الاجتماعية الموروثة
وتؤدي الوضع التعليمي في العراق بشكل عام. لا يمكن اليوم ان يرى مدرسة ابتدائية نظم
الجنس الا في عدد قليل من المدن العراقية.

ان في العراق تراخا حقيقيا للمرأة على المشاركة في الحياة الوطنية والخدمة العامة
وفي النشاط الاقتصادي في الحياة الاجتماعية وثقافية وفي التأثير الايجابي على المجتمع وفي
حياة الابداء الفكرية والرياضية والمجالس الثقافية وهم لا المرأة تشكل 55% من مجموع
سكان العراق في المناطق الحضرية والريفية. ويمكن تلمس الانشغال الواسع للبعالة في صغرى
الامات والترجع الشهد في عدد الطالبات في القلوس والمعهد والجامعات معج التباين
الصارخ بمرجعيات الدينيه وشيوخ حالات الشجوة والفسر وقرابة الطنوع

الأطفال وهي منظمة غير حكومية - شبكة الكليات الإنسانية (ليريس) - دار الفتيات أصبح يدار
من مصر في قرص التعليم متلوة بالفتيان مما قد يؤثر على مستقبل البلاد و جاء في قوما بعد عدة
سنوات من الآن سينتصر عدد النساء على الفتيات على شغل مناصب ذات مسؤولية في الحكومة أو
في الجامعات، مما سيؤدي من حدة التياس بين الجنسين. يجب ان يعي الأهل بأن دعمهم لباقيهم من
مدراس مصد القيام بأعمال مولية سيؤثر سلبا على مستقبل الأمة. يجب أن
يتم تشجيع البنات والأولاد على تلقي العلم على حد سواء

٤. عم وصول عدد المنظمات النسوية العاملة في العراق والذي يتجاوز الـ (1000) منظمة - ومن معلومات ووزارة الدولة لشؤون المجتمع المدني - مقارنة بعدد نظيراتها في كثير من دول الشرق الأوسط فإن النساء العراقيات لم يشعروا بضرورة ولا راس التراجع الحقيقي لدماءهن من المشاركة^(١) في كامل الحياة الاجتماعية الجاري على قدم وساق

5. التعصب والتمييز الديني والطائفي.

يعيش العراقيون تحت تأثيراً قوياً للنزعة الدينية^(٢) خصوصاً بالطريقة التي يفسرها

(1) حاولت كاتبات عراقيات سوف رفح راجع وصح طرقة في المجتمع العراقي وحزيرة حذف المادة 41 من الدستور العراقي. حيث أكدت كلا من استقامة علم الاحتجاج بمطالبة بقاء الدكتور لوردة العظيمة والدكتورة فوزية النعيمي " ان هذه المادة من الدستور تتواءم بالعراق والعراقيين من المصير الوطني لان نص على ان العراقيين بحرية في الالتزام بأحوالهم الشخصية حسب ديانهم أو مذهبهم أو معتقداتهم أو معتاداتهم ويعظم ذلك بقانون" ولوضحنا على هامش أعمال الدورة نظمها المعهد القومي بحرية لأبحاث السلام (جيري) بتناول (حالة الأكاديميين العراقيين) ان هذه المادة تؤدي الى التمييز الخاصة وتكون نكل عنوة أو تعصب مرجعية الخاصة وليس للحكومة بقانون عدم نكل العراقيين.

(2) ويصف عبد ياسر، طالب دكتوراه في كلية علوم في جامعة بغداد، وضع الطلبة والأساتذة في الجامعات العراقية بأنه «خوف»، موضحاً ان ثلاثة من زملائه في الكلية تركوا الدراسة بعد وصول رسائلهم لمؤسسة من مصالح مصلحة «تحتوهم من الاستمرار في الدراسة في جامعات الكلدانية ويملكون من خلال القصف لا غير بين الطلاب والأساتذة» وفي باترا ضحايا حسب الجامعات المستهدفة من جانب الأكراد السليبية والفتية من جانب أخرى. وتؤكد لجان داسي، طالبة في كلية المحنة في جامعة بغداد قسم الفلسفة للبيئة ان التعديلات العراقية يتم من ان صيغ نصية كبيرة بسبب سوء الوضع الأمني والحرق من الخطف والقتل، وتقول ان بعضها يقتصر على الاحتجاز والاعتقال الحرة وقد وافقنا اتصل بها مراراً أثناء التواجد في فلسطين محلي، والتأكد من صحتها وسبق لها ان غلبت المعتات العراقية التي يدرس أبنائها في الجامعات والمدارس نعيش الحالة دائما

إرادتها ومبادئها، وعيبتها الفكرية على جميع أفراد المجتمع وبإلى نفسه الأحمر وفكره
وبمبادئه. كما أن حكومات المتخصصة الطائفية لا تصدى لثل تلك التيارات الفكرية
والأفكار السليمة والمطلوبة التي سلب ثلثة حقوقها: التشرع، ونصير
وإجبار في البيت والمطبخ وتربية الأطفال وتفتح مشاركتها الفعلية في الحياة العامة والعمل
وممارسة إرادته الحرة ونتمتعها باستقلالها الاقتصادي وحريتها الاجتماعية مع حسب سن
وتشارك تلك القوى في مرضى تلك التقاليد والأعراف الحالية ونسمح بكثير أفراد من
العالم ومشر العديد من الكتب الدينية التي تصب في هذا الاتجاه.

لقد نشرت كليات جامعة بغداد حالي بقية الجامعات العراقية باستثناء الجامعات
الوالية في شمال العراق إلى بوي طائفي تفرشه الفكر ليس والكتب الطائفية يجرى للحميل
لوحات الاعلانات فيها - والتي من المفترض أن تكون وسائل إعلامية أكاديمية ومهنية
ويجوز أسماء الاساتذة والمبهمات الجامعة - تمثيلها بدلا من ذلك التفرغ عن اختلاف
أنواعها والوالم. كما نجد أنه بدلا من أن يطلع حور مشاهير العلم والعمد واسطرين مثل
أسحق بن حنين وأبقاري وابن سينا والفارابي وابن خلدون وابن خلدون وابن خلدون وابن خلدون
ومندوب ومدمام كوري يجرى تعليق صوراً لأشخاص متبرهن تلك الفصيح بأي مورا دينية
مقدمة تسمو لوق الأمور العلمية والأكاديمية في الحرم الجامعي والأكاديمي

6. استهداف العقول القيادية:

لقد وقع تصاعد وتيرة العنف في الجامعات العراقية وتعاظم ظاهرة اغتيال الأساتذة
وهجرة العقول وحرارة التعليم ثمالي إلى إغلاق ثام لبعض الاختصاصات العلمية من جانب
إغلاق أقسام الدراسات العليا في العديد من الكليات التابعة لجامعتي بغداد وجامعة بغداد
توازم الكادر التدريسي اللازم لشغل تلك الأقسام للذكورة. وكما يذكر السيد برندان أو
صبي⁽¹⁾ واضح دراسة صادرة عن اليونسكو تحت عنوان "التعليم عرصة تلاعب" قد تكون

(1) المصالح الاعتمادي في قضية التعليم في منظمة اليونسكو والمقرر في الملكية لشخصه وهو يهدي
المرمى لمرحلة حقيقة أما حتى على كرس حياها لتأمين التفات الرئيس الأنظار بـندرس

الأسباب متنوعة. على سبيل المثال عندما تحدي مجموعة إسلامية متطرفة على مدرستهم لتعقيم البدن في أفغانستان أو باكستان قد يكون قد وقع ضمن مبدأ تعليم لبسات أو محاولة بب الخوف وإسعاد سلطة القانون. وفي ثيلندة مثلاً قد ترتكب المجموعات الانفصالية اسمهم جرائم اغتيال ضد لأطباء لأنهم يشكلون أهدافاً سهلة ودمروا للدولة وثقافة البردية التايلندية للبلد.

كما يجري استهداف الأكاديميين في العراق لأسباب مختلفة على يد جماعات مختلفة - كوكوم إم مؤسس وإمام متابعين لنظام الحكم في عهد الرئيس العراقي الراحل صدام حسين مثلاً أو ضد جامعتهم تقع في منطقة ذات أغلبية شيعية أو سنية (82). وكما لا تقتصر عمليات التنصيف الجسدية والنفذ على طلبة الجامعات وأساتذتهم بحسب بل أنه لشطال المدرسين في المدارس الابتدائية والثانوية وطلبتهم الذين غالباً ما شغلوا عمليات ذبح معلمهم (83) وسط مشاعر الفخر والخوف الكبيرين. (83)

7 الحرم الجامعي ساحة للتصفيات السياسية:

تحدث الجامعات العراقية إلى ساحل لدواعي والصرافات السياسية بين ألسان مختلفة من التنصيف الحربي والطائفي بعدما نقلت الأحزاب السياسية بتوجهات المتعددة صراعات إلى داخل الحرم الجامعي. كما أن الصراع الأيديولوجي لم يقتصر فقط على الطلبة إنما امتد إلى بعض من الأكاديميين والأساتذة الجامعيين الذي يجدون أنفسهم عاجزين عن التصدي لاستخدام هذه التيارات في الأوساط العلمية. ومن هنا نجد أن جامعات العراقية

خسرت لها حال بظلمة مادية بالقرن من مؤلف في خندهار في أيلول/سبتمبر 2006.

(1) عمر مدير مدرسة «الكتلة الابتدائية في مدينة الشعب في بسطال في 19 نيسان 2007 وأعلن وزير التربية العراقي عبد اللطيف السوادني يوم التالي عشر من نيسان يوماً للطلاب الشهيد وهي ذكرى مقتل أول طالب عراقي في مواجهات مسلحة العام 2006. ويؤكد السوادني أن عدد الطلبة الذين قتلوا جراء تصادم العنف بلغ أكثر من 400 معظم إلى جانب 100 طالب من هذا الاحتلال الامر الذي دام في نيسان 2003.

"النفس الأكبر منها" لازال في متحور من التدخلات السياسية سواءا ذلك في العهد السابق حرب البعث العربي الاشتراكي وتدخلاته المباشرة والمروعة لم كان في العهد الجديد.

8 الفساد الخلفي وغياب الضمير الموالي:

المصاد الخلفي والإداري⁽¹⁾ يعتبر أيضا من نشوءات التي مواضع تطور النعيم في العراق حيث لم تسهم المؤسسات التصديقية من هذا النوع من القش والفساد الذي من المفترض ان ترفع كلفة المؤسسات عن القيام بهذا او التستر عليه لانها بمساعدة مؤسسات لبربره مسؤولة عن تطور وتنمية السياسة الثرووية ونولا واعتبرا يجب ان تكون الفهم والإعداد الرقعة جزء من مكوث وجودها في ولحد من أهم القطاعات المسؤولة عن هذه السياسات الثرووية في البلد بعناصر وكوادر نزيهة وشرعية وكفوءة علمياً وإعلامياً

حيث احتل العراق المرتبة الثالثة بين دول العالم الأكثر فشلاً⁽²⁾ بحسب تقرير منظمة صندوق السلام الأمريكية وبعد هذا الترتيب من بين أسوأ 60 دولة فاشحة من دول العالم وبشرحة (الوضع الطرچ) وتركر هذه المنظمة على متابعة أوضاع الدول التي يتسبب فشلها في إدارة شؤونها بتدهور الأسس والاستقرار للخطر.

ينصير للعراق وفق تقييم منظمة الشفافية العالمية أسوأ دول العالم في الفساد الذي الإداري بسبب النهب الواسع لثرواته وموارده وموء الإدارة فيه حيث رخص انتشار

(1) ولقد ورد في تقرير النعيم العالمي والبحث العلمي ضد فساد عهد ذهاب طهجي حيث أكد ان دورته من خلال إطلاق اليد للبعث العام فيها استطاعت فضح صدق سني وإداري جبال بعوء انصافه للامم المتحدة ومكتب "مكافحة الفساد" التابع للولايات المتحدة الامريكية السدي ينشرك بما عثر على عهدهي الخلف مع السلطة الامريكية وأكد المعطى في مؤتمر صحفي عمدي في الامانة العامة لمجلس الوزراء حسن سلسلة مؤتمرات تقييمه فكتبة الوطنية للاعلام فندسة مرور عام على تشكيل حكومة الوحدة الوطنية أكد ان حقول النفط للفساد هو 27 مليار دينار عراقي من بغداد 20 مليون دولار أمريكي.

وسوق مثلاً عن ذلك إذ إن معظم المراقبين التي تمت إعادته ترميمها بعد الحرب كانت لصاح شركات أميركيه حصراً وتبالم عمالية. صحيح أن بعض الشركات للتقنة كانت شركات عراقية إلا أنها لم تحصل إلا على نسبة ضئيلة من الأرباح. وإلا كيف تقصر أن مرمم أو بداية كلنه بألفه خمسة ملايين دولارات مثلاً يتم ترميمها أو تصلحها فقط بعشرة ملايين دولار.

حتى حينه إعادته ترميم المدارس التي أهدى عنها في بداية العام الدراسي للعام 2004 م كانت للدعاية أكثر مما تكون تصوراً عن إعادة إعمار حثيئة لأن إعادة إعمارها م تتجاوز إعادته حلالها أو استبدال الزجاج للكسور وتوجيه بعض الاستثمارات البسيطة التي كان يتم ترفيدها من قبل أولياء الأمور الطنبة أنفسهم (85).

بعد بلغ الفساد الإداري والمالي خلال العامين السابقين مستوى قياساً غير مسبوق الأمر الذي جعل العراق يحتل المركز الثالث عالمياً في هرم الفساد الإداري والمالي. ونقصد هيئة الرقابة الأموال المهدورة جراء الفساد الإداري في الولايات العراقية — الصادر في العام 2007 م — في العامين السابقين لمحدود (7.5) مليار دولار موزعة حسب حصة كل ولاية أو دائرة من الخمس المبد (7.5) مليار دولار وبالشكل التالي: -

الجدول (86)

نسبة ومقدار الأموال العامة المهدورة في العراق⁽¹⁾

ت	الوزارة	مقدار الأموال المهدورة	نسبة الفساد
1	وزارة الدفاع	4 مليار دولار	53.33%
2	وزارة الكهرباء	1 مليار دولار	13.33%
3	وزارة النفط	510 مليون دولار	7.16%

(1) مصدر: دورية دائرة التعليم والمعلومات العامة العدد الثالث 2007 هيئة الرقابة العامة

ب	الوزارة	مقدار التمويل المهمولة	نسبة الفساد
4	وزارة العمل	210 مليون دولار	2.95%
5	وزارة الداخلية	200 مليون دولار	2.81%
6	وزارة التجارة	150 مليون دولار	2.11%
7	وزارة المالية والميثاق المركزي	150 مليون دولار	2.11%
8	وزارة الأعمار والإسكان	120 مليون دولار	1.69%
9	وزارة الاتصالات	70 مليون دولار	0.98%
10	أمانة بغداد	55 مليون دولار	0.77%
11	وزارة الرياضة والشباب	50 مليون دولار	0.70%
12	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	50 مليون دولار	0.70%
13	وزارة الصحة	50 مليون دولار	0.70%
14	وزارة المدن	40 مليون دولار	0.56%
15	وزارة الزراعة	30 مليون دولار	0.42%
16	وزارة الموارد المائية	30 مليون دولار	0.42%
17	وزارة الصناعة والمعادن	20 مليون دولار	0.28%
18	الهيئة العليا للاستشارات	10 مليون دولار	0.14%
19	هيئة السياحة	10 مليون دولار	0.14%
20	وزارة التربية	5 مليون دولار	0.07%
21	وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	50 مليون دولار	0.07%

مضاداً عن فساد مالي غير منظور يقدر بأكثر من هذه المبالغ مضمورة
ولأمانة عن عقود أو إعلانات أو ترميم لشباب وتأجير طائرات وبسواها أو أكس،
حق (86).

9 التخريب للتعهد بالتعليم بالقضاء العنفي كوسيلة للهدف.

شهد العام الدراسي 2007م ما شبه بالكثرة المنهكة والمنظمة في ساريج التعصيم العراني ومهما حاول القويون والتحصينون إيجاد تفسير لما يحصل فإنه لا يمكن الخروج عن لاهدر العام الذي يصرل إلى الأمر يهدف إلى تخريب التعليم في العراق وان مثل تلك التصارعات منوكة تعبات ثقيلة تلقى بطلاها على السيرة التعليمية في العراق ومن هنا قد سيشهد ان التخريب لم يحدث هكذا بعض حادثة أو نتيجة تقالبات الموضوع السياسي والامسي في العراق بل كان منظموه دليل قتالي.

● طيبة بماضك كبره من الطلبة القادحين دراسياً ورفع درجات التعصيم في الامتحانات النهائية ليدرس هؤلاء إلى الكليات العليا وأنها كلية الطب والهندسة والصيدلة والعلوم والإدارة والاقتصاد والعلوم السياسية وبقية التخصصات التي تحس عسى ماضن الدولة. وفي الواقع يجب أن لا ننسى أن غالبية هؤلاء من القادحين دراسياً واجتماعياً وأهم غير قادرين على تحقيق درجات النجاح المطلوبة الأمر الذي دفع البعض من الأحزاب إلى مثل تلك الممارسات من أجل فرض نجاح هؤلاء في الامتحانات النهائية عن طريق العنفي الجماعي. ولغرض تحقيق نجاحاً سياسياً محدودة لالتقني أبداً من قريب أو بعيد مع مصلحة العراق وقد حدث كل هذا على مرأى وسماع الأجهزة الأمنية الحكومية.

● لقد حصل كل ذلك بحرفة القويوات المعنية بالتعليم في العراق وهم وزارة التربية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي وبعد أن انتشرت أخبار المضيعة في الأوساط التربوية والعلمية والاجتماعية مهترت وزارة التربية عيواً مقتضياً حسن الغناء نتائج الامتحانات في عدد من المراكز الامتحانية ولم تنم قضية تلك المراكز إلا ما ورد على نسا جريدة الشرق الأوسط في عددها الصادر 28 يوليو 2005 م⁽¹⁾ في العدد المرقم

(1) المم وروية التربية العراقية كافة النتائج التي حصل عليها الطلبة من فئتين لأحد الامتحانات النهائية للدراسة الثانوية (البكالوريا) في مدينة مكرتة مقتل فريتين المتطوع صدام حسين (تمال بغداد)

9739 كما شلوت دلو الحية المتعنة في علدها الصادر بتاريخ 1 - 08 - 2007م

بان هالك اشترات تذل بتدخل الليشيات الطائفية في الامتحانات النهائية وخصوص
الغش الجماعي⁽¹⁾ وان حدث مثل ذلك للمدارسات فبقا سكون مؤثر يحيط بخاوة
النسر عن واحدة من اشطر عديبات استهداف الخطيم في العراق وغريبه بطروعة
مبهجة والاسرار في هذا المشروع الذي سكون له تداعياته الخطيرة على مستقبل
العراق والعراقيين.

• ان حمية العن الجماعي التي حوت في مناطق عديده في العراق دلائل العام الدراسي

سبب الغش الجماعي وحصول الخطية القوي للامتحانات النهائية على نسبة نجاح 97 % وهي
اعنى نسبة حصلت عليها المحافظة من بين ثاني عشرة محافظة بشكلها العراقي. وأضاف المصدر في
لتصريح حص به «الشرق الاوسط» ان «الامتحانات سكون عللا اضافيا لكرار الجامعات
العراقية و لأساتذه، لكننا نذكر بالأسر من جانب آخر، وهو مرحلة ما بعد ظهور النتائج، فهذا انتهى
مهمة وزارة التربية، وسقط المشكلة للتعليم الذي عليه ان «في مقاعد وكوامر ودرسيج كليات،
والجميع مطلع في العام الماضي على ما ربي عملية الفجور والعدالات الحالية التي لامت لنا، وبشكل
جعبنا عاجزين من استعمالهم في كليها ومعاهدنا، وكليا نسب الغش»، وأضاف قائلا ان «اس
غير معمول ان يحصل كلية عديده كحلة على معدلات لا تقل عن 70% في العام الدراسي
بماضي لكن بالغش الجماعي يكون ذلك

(1) استند وزارة التربية العراقية لإعلان نتائج شهادات الصفوف النهائية فيما ذكر على لفظ واسع
الشكوكه بزعمه التجميع سبب الظروف الامتعية التي ولقت الامتحانات وظهور حالات الغش
بانتظمه في عدد من المراكز في المناطق التي تسيطر عليها ميليشيات والجماعات المسلحة. لكن
المناطق باسم وزارة التربية ولله حسن الكد ان «الوزارة لم تكن شاكوكى عن حالات غش كبيرة في
مراكز لامتحانات وان النتائج متفان سليمة وحقيقية وغير قابلة للشك ان ما تار حرم عدم
بزعمه الامتحانات الرسمية ووجود حالات غش كبيرة لا تنسئ له من الصحة وهي اشبهات
تقوم جهات معينة تريد سبب القضية للأساء الى شخص ووزير التربية و شوبه سمعة
الوزارة. وشهر حصلت وزارة تجرية الى ان حوالي 3 ملايين طالب ومطالبة انوا امتحانهم في
ظروف امنية وعلمية سجة بعدما كانت امتحانهم 4 ملايين لظلم قبل الماضي.

لعام 2007 هي روع الإحباط واليأس في قلوب الطلبة الجامعيين والمرتجعين والتسارع على التمسك بأعم وحدثوا أن الفلاسفة قد تعلموا عليهم وأن مقاعد الفلاسفة بجامعة أصبحت في انقضاء ما يؤكد أن المثابرة في المستقبل لا تعني شيئاً ومثل ذلك الممارسات هناك منفي بدور اليأس في تقوس طلبة العلم الجامعيين ما يقع بالكثير من الطلبة إلى عدم الاهتمام بالدراسة (87).

المبحث الثاني

التعليم في العراق في ظل الحصار الشامل

اثر الحصار على التعليم في العراق:

فقد اثر حصار الاقتصادي والسياسي الكامن على العراق الى اصابة مؤسساته الانتاجية والخدماتية بمستوى فادحة لعلها تقدر بانها اكبر بكثير من الخسائر التي تلحقها العراق بحلال فترة الغزو الامريكاني الذي بدأ في ربيع عام 2003م على الرغم من شدة الدمار وكثرة دويعة الدمار والاسلحة المتفجوة التي استخدمت انذاك ضد من الصراخ للتعباد، وشعب الخسائر كبيرة يصعب على العديد من الدول ان تتحمل حجم الكارثة وتقتل الوطنية والاثار الجانبيه التي اسديتها تلك الحرب قبل بديتها وبعد انتهائها فشد فعل الحصار المفروض على العراق فعل السرطان في الجسم البشري وبدأت اعضاء ذلك الجسم الجويه بالفاكل شيئا فشيئا، الى ان اصبح الجسم شامسا بالكامل لسلطة السرطان الذي ممر عليه حلال سايح مدفوعة من بدء الحرب على العراق واسقاط النظام العراقي أن تقصف الصائرات أهدافا عسكرية فهذا في حرف المعارك الحربية أمر مفهوم أما أن تقصف الجامعات ومعاهد تعليمية فهذا هو ما يصح علامات امتهام كبيرة نحتاج إلى من يصرها

في عام 1991 قصفت قوات التحالف الدولي بحسب المصادر العراقية حوالي 3600 مدرسة و16 معهدا و6 جامعات كان للتدمير في عدد كبير منها كليا، وبعد عمليات القصف تعرض العراق بأكمله لحصار دام 12 عاما مما كاد له أثر كبير على قطاع التربية والتعليم فقد بلغت خسائر قطاع تربية والتعليم الذي يخدم حوالي خمسة ملايين طالب وجالية جزء القصد الذي تعرض له 3.4 مليار دولار شملت تحميم المدارس والجامعات والكتليات ومراكز البحوث ومعمل إنتاج الفلورزم للتربية (الثالث وقرطاسية) أما عدد المدارس التي باعا تدمير كلي أو جزئي فقد بلغ 3800 مدرسة بحسب المصادر العراقية و16 معهد فب 6 من الجامعات والمراكز التعليمية. (28).

فقد نظرت تقرير للمركز الاجتماعي والاقتصادي الأمريكي أن حرب الخليج أدت

في نمبر 5500 مؤسسة تعليمية وإلى تفهؤ الأوساح الصحية للطابة والتعليم في مختلف
المسويات التعليمية فتتفهر مستوى التعليم نتيجة اقتتار الحكومة العراقية وضعف رسائدها
النموية سبعة لذلك الحصار وتدره التخصصات الضرورية والبعثات فقد تحور الكثير من
المدارس من النموبى الحكومى إلى نظام التمويل الذاتي أو من خلال فرض بعضا من الرسوم
على الداسة واصطلاح الطفلة تشراء الكتب والقرطاسية أو جمع التوعبات الداسة أو
المروسة في بعض الأحياء على الطفلة لاهبات المدارس وبناء الجند منها بعد أن كان
التعليم مجاني من مدى عديم من الزمان.

قد رت ودررة التربية والتعليم العراقية عدد الألية التعليمية المطلوب مائها حتى عام
1997 بـ 4372 بائة ثم من منها شتاء. كذلك أثر الحصار على المسترمات المهمة في
العمية التربوية مملت المدارس العراقية من نقص واضح في الدفاتر والكتب المدرسية
والأوراق والأقلام والقرطاسات التعليمية حيث جمدت لجنة 661 التي شكتها الأمم المتحدة
تعميد برة برنامج التخط متابل الملاء استمد المسترمات التعليمية والثرورية، تعديل تعيد
المفود المفق عليها، وقد بلغت النفود المعلقة 24 عفدا جميعها معلق باستفواء مسترمات
تعليمية و م تكن المامل والمطابع التابعة لمطاع التربية والتعليم في العراق بمأى من هذه
الحسرة، فقد بلغت خسائر عدا الجاناب حوالى مليون دينار عراقي. وكان نتيجة هذا
الحصار ان اصاب التنمية الاقتصادية العراقية في التميم وعمل عنى انخفاض ولدمر العناصر
الأكتر ماثورا والتي تشكل الركيزة الأكثر أهمية في بناء وتدعيم العمليات النموية في أي بلد
الأ وهي نورد البشرية التي نردت عريتها وكفائتها خلال وسد خرة الحصار والفسور
الامريكي للعراق، أن عملية التاكل التعليمية واصابة أحد أهم القطاعات الاقتصادية العراقية
كان امر مهمنا وحدوسا من أجل جسم نتيجة أي معركة سراجا أكالت عفى الصعيد
العسكري ر على صعيد نشيط عولم الثورة والفتة الداخلية لاحتات الارباك اللاء حتى
معلب مدام الامور من يد السلطة القابضة بقوة. وكان ان قتر وعطط حداقة ومهاره
ودعاء و اصابة لمطاع التعليمي بأكو حاكم من الحقائق لكي تمكك الدول العاربه من

السيطرة على العراق وتشكيله كقضا شامخ ولواءات وكان لها ذلك فقد نشأت عن ذلك
 المصائب والمخاطر خلال فترة الحصار طوفاً لم تكن معروفة ومشهورة داخل المجتمع
 العراقي بشكل واسع قبل أكثر من 3 عقود من الزمن حيث استطاع العراقي أن يؤسس
 نظاماً تعليمياً جديداً يشرف عليه بالبلدان من حيث الكم والنوع على الرغم من وجود مؤسرات
 السلبية لاخرى كالتدخل السياسي والحزبي المباشر والعجز المباشر في هيكليته بناءً على
 الصريح إلا أن النتائج كانت متعكس وبشكل إجمالي عني مسيره النهضة التعليمية التي اصعب
 العديد من العلماء والمختصين في المجالات العلمية المختلفة.

لقد ذكر تقرير تقرير يوسف أن الحكومة العراقية استمرت مبالغ ضخمة في قطاع
 التعليم من أواسط السبعينيات حتى عام 1990 وفي تقرير آخر لليونسكو ذكر أن السياسة
 التعليمية العراقية تضمنت توفير للنح الدراسية وتسهيلات البحث والدعم الطبي المطلوبة، ففي
 عام 1989 وحسن معدل المسجلين بالمرحلتين المتوسطة والثانوية 67.5% (أعلى للبلاد من معدل
 الدول النامية المتوسطة والتي تبلغ 67%)، ووفقاً لتقرير التنمية البشرية لعام 1991 انخفض
 معدل الأمية إلى 20% عام 1987.

وكان نصيب التعليم يزيد على 5% من ميزانية الدولة عام 1989 غرل معدل الدول
 النامية البالغ 3.8% وفي ظل الحصار انخفض معدل المسجلين بالمراس بجميع الأعمار (من
 6- 23 سنة) إلى 33%. وفي المحافظات الوسطى والجنوبية بلغت نسبة مهدي المدارس التي
 بحاجة إعادة بناء 63%، أي أن 8613 مدرسة من مجموع 10334 تعطلت بشدة
 وبعض المدارس التي كانت سعة الاستيعاب لها 700 تلميذ بلغ عدد التلاميذ بها معيلاً
 4500 تلميذ أما من تقدم الوافدي نحو أمية الكبار والإناث فقد توقف رجوع إلى
 مستويات منتصف عام 1980 وبالنسبة لارتفاع عدد أطفال الشوارع والأطفال الصامتين
 فيمكن تفسيره بأنه نتيجة لزيادة معدلات التخلف عن المدارس وسكرتو الأمر، حيث إن
 الغزير من الأسر اضطر للاعتماد على الأطفال لتأمين قوت الأسره. ويشير الأرقام الواردة
 من اليونسكو إلى أن لتخلفين عن المدارس الاجتماعية ارتفع عن 95692 عام 1990 إلى

لقد جعل ذلك التحيز العلمي للعلماء واساتذة الجامعات العراقية هذه ومعدنيا عسى
 حد سوء تدوين لقنوية ام الياليشيات التي شكلت لانات المرض والظف في اعتيال وبصمبة
 العديد من الباحثين والعلماء والاكاديميين العراقيين الاكفاء وكما اسلفنا سابقا بان القطر
 التعليمي في العراق ناز وبشكل مباشر بطرود الحصار الاقتصادي فقد طرأت سمات
 وخواهر جديدة على طبيعة القطاع التعليمي في العراق موحية بوجود اجراض جديدة مدرة
 بهده مقومر لقطاع العراقي كبناء اقتصادي واجتماعي في هاية صحيفة يعرف بعنق البلد
 في سمات معقدة ومتشابكة ومتداخلة لسطها تحلل التثني وبنيب الكسرة المممة
 وصولا ان الفساد الاداري وقلاي والاقتصادي الامر الذي سبهي بكارثة السلوط علمية
 وعليه نأ المتبع لحالة التثني في العراق في خرات الحصار وما تلاها يمكنه ان يتهي والبع
 امالة التسمية في العراق وصفاته الجديدة التي خلقتها ذلك الحصار ومنها التالي:
 التسرب من الدراسة:

لقد نفاقت مشكلة التسرب من الدراسة بسبب تروي الأوضاع الاقتصادية للأمر
 العراقية واضطرار كثير من طلاب المدارس إلى ترك الدراسة والتوجه إلى سوق العمل فقد
 بلغت أعداد للتسرب حوالي 140 ألف متسرب في المرحلة الدراسية الأولى وقراءة 650
 ألف متسرب في بقية المراحل الدراسية. بدأ التسرب في مرحلة الدراسة المتوسطة فصعدت
 بسببه في السنة الأولى للحصار 66.1% ثم في مرحلة الدراسة الابتدائية سببه في تلك السنة
 أيضاً 63.1% ثم ارتفع معدل حالات التسرب من المدارس في السنوات اللاحقة بسببه كبره
 جد وبلغ طلاب المرحلة الثانوية والجامعية بل وفي بعض الأحيان الدراسات العليا

تزايد عدد الطلبة للتسرب من المدارس والذين يصطرون إلى العمل لكسب أموال
 لإعالة أسرهم، ففي عام 1999 لم يلحق سوى 67% فقط من أطفال العراق في سن
 السادسة بالمدارس كما لم يلتحق بالمدارس سوى 92.5% من تلاميذ المرحلة الابتدائية
 والمتوسطة للعام الدراسي 1997 - 1998 وبقي 1294567 طالباً خارج صفوف الدراسة

بكالمة مر حميد، تعليم الدراسات 1998 — 1999.

وغيره عدد الخريجين من المدارس خلال عشر سنوات ليصل عام 1997 . 1998
إلى ما مجموعه 122864 طالباً في مراحل التعليم العام كما تسرب 26394 معلماً ومدرسة
ممن السنة وودعا لاصحابيات وزلوه التربية والتعليم هناك طلبة لواء 5132 مدرسة
وحيدة 8613 مدرسة وإلى حوالي مليوني رحلة مدرسية و 6000 معلم مدرسي يشيكون
بمعاك الحكومة على التعليم حالياً عشر ما كان عليه قبل عشر سنوات وكتب معاهد
الأمية في العراق تسجل 962% كما أن استمرار مربي الحالة الاقتصادية والأوضاع
الاقتصادية والتعليم الأمن نسب في حقبة الكثير من الكوادر العلمية والفنية، أما بالنسبة
لتعليم الأساسي والإلزامي للأطفال فتشير إحصاءات الوزارة من أرقام 1990 — 1995 بأنه
لم تهرأ زيارات لتذكر لعدد المدارس بالرغم من تزايد عدد السكان بينما كان عدد المدارس
الابتدائية (8917) مدرسة في عام 1990 — 1991 وعدد تلاميذها (3,328,212) انخفض
عدد المدارس إلى (8435) مدرسة في العام الدراسي 1994 — 1995 والتلاميذ إلى
(3 277 387) لسميد أو للمعدة. وارتفع العدد في العام (1999 — 2000) إلى ما يقارب
(3 634 095) تلميذ، وتلميذة. إن ظاهرة التسرب تعد من المشكلات التربوية الخطيرة التي
يعاني منها العملية التربوية في البلدان النامية كما أن هذه المشكلة أبعاداً اجتماعية واقتصادية
مطلوبة على الفرد والمجتمع. وقد أشارت الإحصاءات الرسمية إلى أن ظاهرة التسرب
لصاعقت خلال سنوات الحصار الاقتصادي والجداول التالي يوضح لزيادة أعداد المتسربين
من التلاميذ والطلبة لسنة من 1989 — 1990 وبداية 1999 — 2000 م

المشور (27)

اعداد المدرسين من الطلبة لسيات التعليم الاساسية في العراق⁽¹⁾، للمعريد⁽²⁾

المرحلة الدراسية	اعداد الطلبة - تعليم ابتدائي -	اعداد الطلبة - تعليم متوسط	اعداد الطلبة - تعليم ثانوي
1989 1990	59673	33577	2442
91 1990	56326	39078	2898
92. 1991	93750	48605	3260
93 1991	67706	52731	4085
94 / 1993	71705	49374	3803
95 / 1994	86412	58465	4079
96 / 1995	89531	53056	4969
97 / 1996	75217	51125	5316
98 / 1997	72598	42564	5131
99 / 1998	70165	37607	5746
, 1999 2000	71692	37976	7098

خلف التحصيل العلمي

أدى انتشار أمراض الضفط البصري والأمراض المعدية وأمراض سوء التغذية وغيرها
إلى زيادة معدلات المدارس مما أثر على قدرتهم على التحصيل العلمي حيث أظهرت

(1) مصدر في دراسة بحثة "د. سوس الحلي"، فصل ثالث الآثار السلبية للحصار على أطفال
العراق

(2) انظر هيثام كاسم وأخرون: توصيات الأطفال التعليمية تحت وطأة الحصار واره التريه

الجمهورية العراقية، 2004

الدراسات الميدانية كما ورد في بحث الدكتور هوس شاكرا الجلي⁽¹⁾ من جامعة ابن الهيثم العراقية إلى أن اعتبار الاقتصادي أثر تأثيرا كبيرا على مستوى القدرات المعية والدكالية للأطفال عمومًا " ويرتفع حالات بطء التعلم والتأخر الدراسي في الثلاثين في مدارس الابتدائية فقد بلغ عدد صفوف التربية الخاصة لطبقي التعلم في عام 2000/1999 (484) صفًا وبحسب نتائجها (38%) تلميذاً وتلميذة " وإن أبرز ما تتطلبه عمليه التعليم والتعلم هو الاهتمام والاستيعاب وإن أي اختلال في هذا الجانب ينعكس من كفاءته يحصل العديده التربوية للأطفال. كما أن القدرات العقلية تتأثر تأثرًا واضحًا بطبيعة الغذاء الذي يتناوله الطفل وسلامة الاقتصاده للأسرة فكلما كانت الحالة الاقتصادية حرة كلما ساعد ذلك على قدرة الأسرة في إشباع رغبات الطفل مما يساعد على نموه العقلي والاجتماعي والاندماجي وجسمي ويصبح الطفل أكثر قدرة على التحصيل الدراسي والاستيعاب والفهم. كما أن العام المحيط بالطفل كلما كان غنيا بالخبرات والمبرات كلما وددت قدرات الطفل العلمية وقدرته على الاستيعاب والفهم للأمور المحيطة به. فالطروف التي يعيش الأطفال فيها في فترة احصار اقتصادي لا تساعد على أيجاد المبركات والموافق التي تتطلبها المدرسة فلا يحصل الطفل على التمرينات المطلوبة لتدعيم قدرته وبذلك يجد أن الطفل يكون أفسر استيعاب ولهم للمواد الدراسية نسبة دكانة تميل إلى الانخفاض ووجدت إحدى الدراسات الميدانية أن أن الأطفال في طروف الحصار يعانون من ضعف الانتباه وحرود المعى أثناء الفرس ويعود ذلك إلى المبركات المعنوية والنفسية الواسع الذي يسود في تحسيف الإدراك العام والتأخر في النمو المعنوي فضلا عن ضعف القدرة على التركيز والتذكر والانتباه وبروز ظاهرة حرود المعى والتخلف في تحصيل الدراسي. (98).

وحسب أن ضعف التحصيل العلمي هي حالة مرضية يتوجب دراستها وتحديد اسبابها

(1) د. هوس شاكرا الجلي، كلية التربية، جامعة ابن الهيثم في بغداد بحثها الموسوم: " أثر خصائص جوارب الصحية للاعمال في العراق ". كما انما حصل كرتية للصحة العراقية لدعم الطفولة

بدوره فأننا نجد ان ضعف الاداء والتحصيل للطلاب العراقي قد بدأت تتحلى بوضوح سالف خلال مره الحصار الاقتصادي نتيجة للعبور والحاجة التي طغست على الاسر العراقية وعصرهم من ذوي الدخل المحدود الامر الذي يذات تلك الظاهرة بترسيخ هزوح حساب جديده لم يتند عليها المجتمع العراقي من قبل حيث ادت الى قلب التقييم بشكل كامل حول المستوى من التحمل الامر الذي ادنى الى برشح تلك المفاهيم لدى طعاصب و مسعه وعريضة من الاسر التي تنتمي الى الشريحة المتوسطة والتي يعتمد عليها الاقتصاد بشكل كبير في تحليل اهدافه التنموية بشكل عام.

لذلك ان أداء الواجبات المدرسية تعد المهمة الرئيسية لتلاميذ المدارس وان اي تأخر او تلكؤ او تخلف في أدائها إنما هو عروج على النظام والأعراف والتقاليد المدرسية. ولقد تضمنت حدة هذه المشكلة في ظروف الحصار الاقتصادي وارتفاع وسطها المرجح من 2,4 الى 3,7 وبنسبة زيادة قدرها 278%

ويؤدي استقصاء أسباب الزيادة اتضح ما يلي

- ان الحصار الاقتصادي أدى الى التأثير المباشر على صحة الأطفال ومسببى لهموم ونضجهم وبوظائفهم الدراسي بصورة مدمرة وهذه العوامل تؤدي الى التقصير من قدره الأطفال على بذل الجهود اللازمة للتحصيل وإتمام الواجبات.
 - ان اهتمام الأطفال بحارح الدوام الدراسي يقلل من كفاءتهم في مذاكرة الدروس وأداء الواجبات البيتية.
 - ان انخفاض المستوى الاقتصادي والمعيشي لأسر الأطفال يحد من قدراتهم على توفير المناخ المناسب لمذاكره الأطفال لدروسهم وأداء واجباتهم في المنزل (91).
- وتشير الإحصائيات إلى ان عدد الأطفال العاملين للفئة العمرية (7-19) مسحه لعام 1987 بلغت (442349) صفلا وطفلة وبلغت نسبة الذكور 91,7% وإناث 8,3% أما بعد عام 1990 فلا تتوفر البيانات التي يمكن من خلالها تحديد هوية عمالة الأطفال و بكس الشواهد توضح وبوضوح الى ارتفاع أعداد وسبب العاملين من الأطفال نتيجة الحصار

الاقتصادي وارتفاع الأسعار وانخفاض الدخل الحقيقي تعود إلى الحد الذي لا يكفي حد
المتطلبات الضرورية لإدانة الحياة مما دفع الأياء بالاستعانة بالقطاع للعمل. (92)

كما أظهرت الدراسات الميدانية إلى أن المصادر الاقتصادية أثر ناتوا كبيرا على
مستوى القدرات التعليمية والدكاتة للأطفال عموماً وازدادت حالات بطء التعلم والنأحر
الدراسي بين التلاميذ في المدارس الابتدائية فقد بلغ عدد صفوف التربية الخاصة لطلبة
التعلم في عام 2000/1999 (484) سمياً وتتموج تلاميذها (3098) تلميذاً أو تلميذة وان
أبرز ملاحظة عملية للتعليم والتعلم هو الفهم والاستيعاب وان أي اختلال في هذا الجانب
يصعب من كفاءة بعمل العملية التربوية للأطفال.

وان القدرات العقلية تتأثر تأثراً واضحاً بظروف التعلم الذي يتناوله الطفل واستدائه
الاقتصادية للأسرة فكلما كانت الحالة الاقتصادية حرة كلما ساعد ذلك على قدرة
الأسرة في إشباع رغبات الطفل مما يساعد على نموه العقلي والاجتماعي والانفعالي
و جسمي ويصبح الطفل أكثر قدرة على التحصيل الدراسي والاستيعاب والفهم.
كما ان العالم المحيط بالطفل كلما كان غنياً بالخدمات والفرص كلما زادت
قدرات العقل العقلية وقدرته على الاستيعاب وفهم الأمور المحيطة به (93).

وفي نظرة سريعة على البيانات المأرعة في الجدول أدناه نجد انه قد بلغت نسبة معدل
النسبة بالالتحاق بالتعليم الابتدائي (83.8%) في سنة 2006 وفق نتائج مسح متعدد
ملوشرات (MICS-3)، بانخفاض بلغت نسبته (3.8%) عما كانت عليه في سنة 2005
حيث كانت (86.2%) حسب تقارير مديرية الإحصاء الاجتماعي

وفي سنة 2004 فكانت (86.6%) حسب نتائج مسح الأحرار المعيشة في الم إلى
في حين كانت (88.5%) في سنة 2001 وفقاً لتقارير مديرية الإحصاء الاجتماعي بعد أن
كانت (88.3%) في سنة 2000، مما يدل على أعلى معدل التحاق قد حقق في العام 1997
فكانت (90.5%) حسب نتائج التعداد العام للسكان لسنة 1997 كما مبين في الجدول
أدناه.

الجدول (28)

نسبة المعدل الفعلي للاتصال بالترقيم الإبداعي⁽¹⁾

السنة	1997	1998	1999	2000	2001	2002	2004	2005	2006
نسبة المعدل في التعليم الإبداعي	590	583	584	589	585	-	686	746	831

أرتفاع معدلات الرسوب في المدارس والجامعات العراقية.

إذا بنيت مسبته في المرحلة المتوسطة 36% وفي المرحلة الابتدائية التي كان يندر فيها الرسوب 3,1%، وأودعت النسبة هذه أيضاً في السنوات التالية والتي كانت كذلك طلاب المرحلتين الثانوية والجامعة وهذا من غير شك بشكل مؤخر حللي لأن ضرورة هاتين المشكلتين هي مستوى تعليم الأطفال. وقد يوجد أسباب عديدة لتلك الحاصلات إلا أنها يمكن أن تشير وبوضوح إلى السبب الرئيسي في اعتقادنا هو رعب الحصار الاقتصادي لقد تعرض أولئك التلاميذ والطلاب من المدارس ليقدموا بعض العودة إلى عوائلهم من أجل سد جره بسيط من احتياجات الطعام والملبس. فقد ارتفعت أسعار السلع، ارتفعت حاداً أدى إلى خلق ظروف متدهورة صعبة عالية في العمر والشدة للمائلة العرقية وبمحو عناصر العائلات الكبيرة المتمد والتي فيها اعتماد كبيرة من الأطفال. فقد أصبح عاجز تماماً عن تلبية ما يمكن أن يسد به الرق ويضع غائلة الجوع. كما أن الحصار الاقتصادي أدى إلى ندرة نوعية التمدن وانتفاخ الكفاح العائلي والخارجية لمخرجاته من خلال ارتفاع نسبة

(1) مصدر: العراق، مهدي حسن، المؤتمر الإحصائي العربي الأول، دور المؤتمر الإحصائي في تقدم

لإعداد والرسوم في المراحل الدراسية جميعها. ومن خلال متابعة فوج من التلامذة في مرحلته الابتدائية وجد أن من بين مجموع التلاميذ المذكور في النصف الأول الابتدائي في عام 1992، 1993 وصل 59.5% منهم إلى الصف السادس الابتدائي ضمن السنة الاعتيادية وكتب النسب لمئة للدرجات 52.2% وتلاحظ بأن نسب الرسوب والتمسب عند الإتمام أعلى من تلك المتوقعة لدى المذكور أما في المرحلة المتوسطة فقد بلغت نسبة المتدربين في الصف الثالث المتوسط عام 1997/ 1998 إلى 68% غلبت من تسجلين المذكور في الصف الأول أما بالنسبة للإناث فقد بلغت 62% لنفسه، مما أدى إلى بناء أعداد ضخمة في هذه المرحلة مما يعني كلف وسهود إضافية مهدورة لا يمكن الاستفادة منها وتؤدي إلى انخفاض الجودة التعليمية في العراق⁽¹⁾

وقد تعددت أسباب ذلك الارتفاع في معدلات الرسوب وهنالك آراء الصائمين في السبب الرئيسي في جمهورية العراق حيث شخص بعض من مدرسي ومدرسات يلتحقون في منظمة مهنية للدفاع عن حقوق المدرس باسم (كتلة المعلم والشفق العراقي) وهي إحدى منظمات المجتمع المدني المندوبة العاملة في القطاع التربوي ولتدبر معاً في العراق ولقد حرصنا على عرض تلك التخصيصات كالتالي.

- الظروف الامنية السيئة وانقطاع الدوام للطلقات وبعد سكني المدرسات عن المدارس ولدي في عشرات الكوادر العلمية والوظيفية الواضح في انتاجية الاساتذة.
- عدم كمال تشجيع الدراسة على ميل النازل لم يكمل الطلبة سوى فصلين من مادة الكيمياء لهذا المعلم.
- تشبي في مشروعات وموعية الاستعداد لتفوقه من الطالب.
- ضعف الاداء للكوادر التدريسية بسبب تدهور الحالة المالية للاستاد والاعتمادية من لاساتده وعضو يتجهون اعمالاً اصحابية مثل سياقة مركبات الاحرة بعد الدوام
- عدم ملائمة موعية المولد الدراسية وتفرقتها مع طيبة المجتمع وسوق العمل في العراق

[1] للمرجع انظر وزارة التربية، تقرير وطني حول متابعة القمة العالمية من اجل المعرفة، أيار 2001

● استمرجات المنسوبة للاستبداد والظلم معاً سبحة سياسة البلد الخاطئة في الارملة السابعة
ومراثي بانيتها الى طوقت الحاضر بالاضافة الى القوي والازيلة وقدمت الام والامان
وعدم الاهتمام بالكلية للتروسي من قبل ورثة الحرية وعزوف الاستبداد والظلم على
اشارته في دورف تطوعية وتكرية والاضلاع على ما وصل فيه العالم الامر الذي
سيتمكس سباً على شهم رعاية الجبل النشئ والاشراف عليه والتمويل معه

● تلعب المناهج الدراسية وهذه المناهج الدراسية لاتشجع الطلاب على فهم كسور
معلومات تعليمية هو وطنية وانما مجرد حشو لاغير.

لودي حالي السياسة التعليمية للمعاهد والكليات العراقية.

وبالنسبة للمعاهد والجامعات فلا يختلف الحال كثيراً، فهناك قصر واضح كذلك في
المراجع والنقودات العلمية وضعف في التبادل العلمي بين الجامعات العراقية وغيرها من
الجامعات العربية والأجنبية سبب ظروف الحصار إضافة إلى الرخام والفتكس في مساكن
الاجامية وفلة الطلعات بها وشعور متزايد لدى الطلاب العراقي الجامعي بصعوبة مستقبل
وعموضه الامر الذي انعكس على مستوى التعليم الجامعي عموماً وهو ما أثر بدوره على
جبن حراقي بأكمله

يتحمل النظام السياسي في العراق المسؤولية التاريخية لوصول حالة الجامعات العراقية
في ما وصلت اليه نتيجة الى صولة الممارسات وحقبة الحكم الفروخى انذاك حيث كانت
سمة التسلط ومركزية الحزب الواحد من دعم القومل اليه فادب البلاد الى حازية لاقتصاد
والسقوط في بقعة التخلف وبالتالي انعكس عليه كل ذلك على السياسة التربوية والتعليمية
عشراتها مختلفة فقد دعي العراق في صراع مستمر مع العالم الذي جعل المساء في
بعشر حالاً من العزلة الدولية والتي أدت به الى تاكل كل ما كان قد بناه في السنوات الماضية
في جميع الصعد الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. وقد كانت سيجة ذلك اعباء المعصومة
التعليمية تحت وطأة العوز والفاقة والحاجة الى تأمين لقمة العيش اليومية بدلاً من الاهتمام
بالطور الروحي لتعليم. حتى تراجعت اهتمامات الاسرة العراقية وقرت سلام اولوياتها من

- أصبحت المؤسسة التعليمية متسعة في حجمها وحجم التعامل فيها من دون انقاص عمية أو مرفق مبروية صحيحة تقتصر إلى التهجئة العلمية وإلى الإدارة الحديثة والتكنولوجيا.
- لعبت المؤسسة التعليمية باستنادها مع خلاص في بناء لنهج التعليم ومفردات اندماج في التعليم الجامعي ولم يحصل تغيير في إعادة نظر لأن ذلك يقتضي وجود باحثين وكاديين ومبروين مختصين بتأسيس مرحلة "الإصلاح" في التعليم لهذا القرار بالأمر الواقع والحفاظ على السكوت على الخلل العلمي والبري من الجهات التربوية المسؤولة عنها.
- استشره ظاهرة "الكشر" في الاختبارات في المستويات الدراسية كلها وضعف القسمة في أحد الحدود من الطلاب والمدرسين كذلك حلسو المدرسة ومعاهد المعلمين والهيئات من التكتبات وأهمية تحديثها.
- جمود الوضع الجامعي وطمان حال الامتلاء و"الحذر" و"التسلية"، والتواضع مع امبروط العام ومضاعفته لتجسدت الجامعة "وعقبة" تصبح تبحث عن الامتيازات الخاصة والعلاقات غير العلمية.
- استشره ظاهرة الانحرافات الاجتماعية في المنسرة بأنواعها وقنوق الإدارات وهيئات التعليم لأرباط ذلك بالوضع الأمني والسياسي العام في البلاد.
- ضعف الإدارة وتراجعها في كل المستويات العلمية والتربوية.
- ضعف استقلالية الإدارة وممارسة الديمقراطية في إجراء امتحانات مرة ابتداء من رؤساء الجامعة وحتى رؤساء الأقسام.
- عدم وجود ضوابط علمية في القبول الجامعي والدراسات العليا والتمثيل إلى الخسارح وغية الجباب الشخصي و"الحزبي" والعلاقات القبلية والمناطعية بالإضافة إلى استشره ضاعفه العسك الإداري.
- إن قائمة الخوايب القلية التي رافقت العملية التربوية في العراق طويلة ومتعددة

وشكلت بعدُ حَقِيْقَةً على مستخيل العراق وبنائاته الثقافية والعلمية الجليلية وان اقامه
 بحمد جديده يتم من الصف والمخوف ويتمك بلدرجة الاولى على الإنسان و جماعه لتسهر
 ثقافة القديون والقدستور و حقوق الإنسان والمجتمع المدني وإشاعة المعرفة وثقافة العلم وسخوار
 ومشاركة (94). لهذا فان الانسان هو محور القومسي للتوحيد والتعير والتطور وبوعيه
 بالاكيد سيمكس على نوعية الحياة التربوية والتعليمية سواءا في العراق في غيره
 تطوّر المؤسسات التربوية:

تعرّضت المؤسسات التربوية في العراق مادية وتحتل المؤسسات الاباحية في القطاع
 التربوي والتعليمي وتذكر منها المطابع والمعامل الانتخابية التي كانت تسج القوطاسية
 والسيورات ومقاعد الخلووس وغيرها فضلا عن الحوانيت ومشاريع الافلاج والتشريب المهي.
 وكما قد اقيمت الممررات الدراسية على حالها وبعد ان عذلب ثلثت ذلكيب المدرسية بما
 يتوافق وبرمجات الحزب الحاكم الفكرية أما الأبنية المدرسية فقد اجملت بشكل كبير ولم
 يتم تشييد أبنية جديدة تتلائم وتطورات العصر وحيث أكثر من ألف مدرسة مشيدة بالطبي
 وقد بلغت نسبة المدرس السقي لاختصري على المرافق الصحية حوالي 80 % وفي
 المحفظات الأخرى وان وجدت فليها غير صالحة للاستعمال البشري وكيب اعمدت
 المستلزمات التعليمية والوسائل المساعدة في عملية التعلم والتخصص ومن المعلم مما أثر
 على افدائه ونضابه للفصل وكما عاجر الكثير من المتخصصين التربويين خارج البلاد وراة
 عدد الطلاب في الصف الواحد وعند المدرس التي تشغل البناية المدرسية الهائلة حتى
 ومن في بعض المحافظات إلى أربع فصول. كسما انتشر الفساد في مهنة التدريس فأصبح
 التدريس المنصوصي من الظروف المفسرة المسلو في النظام التربوي بل تمتد للفساد إلى الإدارة
 التربوية ونتاج نفوذ الطليقة وفتحالهم من صف أنقى إلى صف أعلى ومن مر حله إلى
 أخرى

تعطل المعهد من مؤسسات القطاع التربوي:

تقد عانت مؤسسات القطاع التربوي في العراق ايام الحصار من عداها والمعرض

بينها الهيكلية والتنظيمية بسبب فقدان التواصل مع العالم الخارجي نتيجة لضوابط ومقاصد المفروض على العراق الذي جعل عمليات التطوير في الوسائل والأساليب أمراً بالغ الصعوبة كما أن هذا الانقطاع عن العالم الخارجي قد انعكس سلباً على سوكيات التنمية والسياسة التربوية فاقام بعد على صيل المثال أن تغلف الاستاذة الطفولي في سنن التعليم والتعليم العالي يعانون من أزمة ذات طابع امر الا وهو الامة التكنولوجية وهذا بالتأكيد من يتحمله الاسناد الجامعي يقدر ما تتحمله الحكومة العراقية نتيجة لمارسها احتفالية قسسي الوقت الذي أصبحت وسائل الاتصال التكنولوجية متوفرة لغير العراقي وقد تعصب فس العمل عبيد شرائح مختلفة الا انها تجد ان الانترنت كان مجرد حلم لو غيرنا فضلاً عن ان اهل دولتنا التي أصبحت في كل بيت وقرية نائية في العالم الا ان العراق لم يتمتع بمخدرات الوسائط الا بعد ان استغل العراق حيث انما كانت في السابق مقتصرة فقط على الورقات بل اشخاص معينين بها اما المواطن العادي فلم يجد على ارضه الوسائل القصيرة لعدم توفر مثل ملك الخدمة في البلاد بسبب الحصار.

ونتيجة لذلك عملية الاستيراد مما اظهر ذلك نقضاً حاداً في توجه مستلزمات التنمية التربوية والتفنيات والوسائل التعليمية والمادة المعنوية والاثاث والطبائير والقرطاسية ولعب الاعمال

نقص الغذاء والكساء وانعكاس ذلك سلباً على أحوالهم الصحية والنفسية:

فسوء التغذية ادى الى اصابة الأطفال بفقر الدم والاسهال المعدية وهذا الأمر لا يقبل الشك حتى ضعف مناعة دروسهم ومزاولة النشاطات المدرسية وهذا بدوره كسدت صاعقاً من جهود المبادرات التعليمية وزيادة مشكلاتهم. وقد أكد عازر هادي شمسو⁽¹⁾ أن نسبة الوباء في العراق تزيدت بأكثر من النصف في ظل الحصار الدولي المفروض على هذا البلد وقدر شجوبك الذي امتثال من منصبه إلى تافلاً واحداً من كل خمسة أطفال دون

(1) عيسى السامح لولميج الأمم المتحدة في العراق مسبق الشؤون الإنسانية الذي استقال من منصبه احتجاً على تأخر السلطات على السكن لتفمين في العراق.

من الخامسة في العراق باب يعاني من سوء التغذية كما انه أشار إلى تدهور مستوى التعليم في العراق منذ فرض الحظر الدولي عليه في أعقاب غزوه لكويت في أغسطس / آب من عام 1990 م وقد شهد العراق خلال فترة الحصار حملة تطعيم الأطفال ضد مرض شلل الأطفال حيث كان للمرض اسمه بكافة الدول المجاورة له قد تخلص من هذا الداء في الماضي لكن سنوات الحصار الآتي عشر وما صاحبها من تدهور في الخدمات الصحية قد أحالت البلاد في ثورة شلل الأطفال (95).

كما تلعب نسبة السكان الذين لا يحصلون على الحد الأدنى لاستهلاك الطاقة الغذائية (25%) في سنة 1997 في حوز كانت (62%) في سنة 1993 كما ان بسبب لارتفاع الانفاق الغذائي لمعالجة العرقية قد شهد تغيرات حادة منذ عام 1982 حتى عام 2006 كما مبين في البيانات التالية

الجدول (29)

نسب الإنفاق الاسرة على المواد الغذائية⁽¹⁾

السنة	نسبة الإنفاق على المواد الغذائية من الدخل
1988	46.9%
1993	50.2%
1982	61.7%
2003	43.8%

ومن ناحية أخرى حضر هانز فون شويبك من ضياع الجبل الجديد في العراق نتيجة مرض العنقريات الدولية منذ عام 1990 وانهرب عن قفقه بسبب ارتفاع نسبة تغيب الأطفال عن المدارس نسبة تتراوح بين 15 و 20% وهو وضع لم يكن موجوداً قبل مرض العنقريات وقد دعا شويبك إلى رفع الضوابط مؤكداً أن العراقيين يدفعون ثمن التوجهية

(1) المصدر: المؤشر الاحصائي العربي الاول للبحر في الاونة القدر 12 13 بومر لعام

بين الرئيس صدام حسين وواشنطن. وفي الوقت نفسه أكدت صحيفة دولي نيجراف البريطانية أن عشرة آلاف عراقي توفوا بسبب انفجار الدوي. وشكلت الصحة عن مصادر عراقية قولها إن من بين الصحفيا سبعة آلاف طفل لاكتساور أعمالهم خمسة أعوام بسبب نقص الدواء والرعاية الطبية

وفي مسح شامل لبراه جهاز الاحصاء المركزي التابع لوزارة التخطيط العراقية جمع البيانات ورصد الثغرات في قوى العمل والسكان ومستويات التعليم هو سي المصدر وقد تضمن التقرير مجموعة من الفرضيات الاجتماعية والاقتصادية خطى معظمها الفترة 1993 من إعلان مسح أسري بالعينه في عام 1993م.

تظهر هذه المؤشرات بوضوح لتطور وضع نسبة البشرية في العراق مقارنة بما كان عليه الوضع قبل حرب الخليج في العام 1990/1991. وقد أظهر التقرير تراجع الناتج المحلي الإجمالي للفرد من 3500 دولار أو أكثر قبل عام 1990 إلى 761 دولاراً في عام 1993 م. (96).

وقد وجد بان مراض سوء التغذية المزمنة عصب واحداً من كل أربعة أشخاص في العراق تحت سن الخامسة بل إن 96% من المواليد منذ عام 90 نقل من الدورن انحصوب، وتبلغ نسبة وفيات المواليد في العراق بذلك أعلى نسبة وفيات مواليد في العام. ويرجع السبب أيضاً إلى الأم الحامل التي تعاني من الأوجاع سوء التغذية وعقر الدم الحاد إلى محدود التلي بعد بانه الزيادة الملحوظة في حالات سوء التغذية وفتدان الميهايات والأملاح والبروتينات وفقاً لتقرير السيد رمزي كلاارك من المركز الدولي للتأثير في تقريره المقدم لسكرتير الأمم المتحدة في نوفمبر من العام 1999م.

المجموع (30)

عدد الاصحابات بين الاطفال وتسبب التغيرات فيها

الزيادة	عدد الاصحابات	السنه
سنة الاساس	85996	1990
زيادة 9.8 مره	974947	1991

السنة	عدد الاصابات	الزيادات
1994	1941576	زيادة 16.4 مرة
1998	3081910	زيادة 19.7 مرة

تذبذب اعداد الأطفال والتلاميذ المسجلين في المراحل الدراسية المختلفة

كما مر ذكره، عثر على حالة عدم الاستقرار الأمني والنقص الذي تعاني منه الاسر العراقية قاطبة إضافة إلى تناقص اعداد الطلبة والمعلمين، وهو تناقص يراه صبة بعد سنة في إحصائية عام 2002-2001 كان عدد التلاميذ في النصف السادس الابتدائي يشكل 45% من ستة تلاميذ في النصف الأول مما يدل على أن نسبة كبيرة منهم قد لركو، المدرسة في سنوات الحصار وهذه الحرب للتواصل دعت بالكثير من العائلات العراقية إلى إخراج أبنائهم من المدرسة والفرج هم إلى المعلم والورشة والبحث عن النجاة العيش إن عثر محسبي من الله من أطفال العراق هم اليوم خارج المدارس. تلعب تقارير بعض منظمات المجتمع المدني أن الأمر الخطير ليس في رحله النسبة الكبيرة والمعينة وإنما في مستقبل هذه النسبة التي ستشكل جيل المستقبل القريب (97)

ولتكشف هذه التقارير أن عوائل الأطفال يتوزعون بين الشوارع والأزواك التجارية وورش العمل (أصناف المسكرة وصيانة السيارات وغوها) والمعلم النافع أن هذا كله البحث عن مصادر الرزق لمواظبتهم التي لا تجد في سواهم معاول بعد أن فقدت مملكتها ويعيش لأطفال المعلمون يومهم يعيش من رعاية الأهل وتوجيههم كما هم يبدون من أي نوع من العناية ما يرضيهم لأنهم كانت متحدة الأشكال والأساليب مستخدمهم في مسارات أخلاقية وسلوكية خاطئة.

تأثر قطاع الخدمات العامة عليها.

لقد تميز الاقتصاد العراقي في فترة الصناعات من القرن العشرين بأنه اقتصاد راكم حيث عثر القطاع العام عن لعب دوره الذي كان معروف به في فترة الصناعات مس ذات

المعروف، حيث أنه كان لشرك الآسلس في خلق العملة واسيعتها الأمر الذي أدى ارتفاع معدلات البطالة بشكل مضطرب تراوحت حركة مسيتها ما بين 18% و 45% (98) هذه عصلا عن خلف القطاع الأم في تقديم الخدمات لفترة قصيرة نتيجة إلى الحصار الذي فرض على العراق ومن بين القطاعات التي انعكست عليها تلك الآثار ويشك مباشرة هو قطاع الخدمات الصحية وكل الخدمات التي كانت مساند حركة ونمو للقطاع التعليمي وعند فانا نجد أنه ويبدو بعض قطاع النقل والاتصالات الذي تضرر بشدة من الحصار مما أثر سلبيا على وصول التلاميذ والطلبة والهيئات التدريسية إلى المدارس في الاوقات المحددة بسدرام الرسمي نتيجة إلى تدني الخدمات وسرعتها مثل الصيانة والتطوير وكذلك ارتفاع أسعار النقل مما ألقى عبئا عليها فملا عن كاهل أولياء الأمور والمضيق صعب عليهم تحمله

لقد بقي الحصار الشامل مستمرا حيث يمنع استيراد أي شيء أو تصديره دون استثناء منذ 7 سنوات لم كان الترخيص بنسبة أقل من الحاجة اليومية للغذاء والدواء في السنوات التالية ويضاف إلى ذلك عدم الترخيص بأي معدات إنتاجية ولا قطع هياكل معدات إنتاجية خارج إطار حد أقصى مرتبط بصورة مباشرة بمشتات استخراج النفط وتصديره وبالتقدير الذي يسمح ببيع ما يكفي من المال للترويضات ويراد أن يكفي أيضا لتجديد المعدات عالميا عن وجوه "مختصر إنساني" عبر التوكيد من شراء بعض الأدوية والأغذية في إطار العقوبات المفروضة

وبما لتقارير "المركز الوطني لحقوق الإنسان في العراق"، حيث إن حوالي 90% من إجمالي سكان العراق لا يحصلون على احتياجاتهم من الماء الصالح للشرب، كما يؤدي تلوث الهواء في بغداد والقرى إلى انخفاض كفاءة الجهاز التنفسي لجسم الإنسان وانتشار مرض السرطان بمعدلات غير مسبوقة أضف إلى ذلك أن تروية العملاق معرشة تصابة بالجيراموم، بحسب التقديرات استعملت قوات التحالف حوالي 300 طن منه في حربها المتصاعدة عام 1991م.

مشور الإحصائيات التي أمنتها دائرة الرقابة الوطنية العراقية ووزارة الصحة العراقية إلى

سافس حصص الفرد من المياه في العراق بشكل ملحوظ منذ عام 1991 بقي مجل تأمين مياه الصالحة للشرب أو الاستهلاك البشري كافة عدد مشاريع ومحطات ترشيح مياه في العراق 1500 مشروع وجمع مائي حتى عام 1990 وكانت تعطي حوالي 90% من حاجة السكان في مناطق الحضرية والزربية ووصلت الطاقة الكلية للتصفية في تلك المشاريع إلى حوالي 7 ملايين متر مكعب في اليوم الواحد وبلغت حصص الفرد الواحد من المياه حوالي 416 لتر يومياً وهي أعلى حصص للفرد الواحد مقارنة بنظيره في أكثر الدول المتقدمة التي يبلغ المعدل فيها 250 لتر في اليوم. وبعد قصص العراق في عام 1991 وخلال سنوات انخفاض الاقتصادي توفقت مشاريع تصفية مياه للشرب بنسبة 70% أو أكثر وأصبحت الطاقة الإنتاجية للمشاريع القائمة أقل من 1.5 مليون متر مكعب في اليوم. كما أثبتت دراسة حديثة حديثة في مطلع عام 2002 أجراها الباحثون في جامعة بغداد أن المستشفيات أصبحت من أهم مصادر تلوث المياه في العراق فمن مجموع 126 مستشفى في العراق يضم 25 منها فقط وحدات معالجة مياه خاصة، بينما يوجد 33 مستشفى مرتبطاً بشبكة بمباري لكن الشبكة نفسها غير منتهية بواسطة مياه آمنة 68 مستشفى الأخرى فلا يتوافر فيها أي شكل من أشكال المياه وتصرف 31 منها مياهها إلى بحر دجلة و25 تصرف مياهها إلى بحر الفرات و8 تصرف إلى بحر دجلة و4 أمريعات تصرف إلى شط العرب.

وللرصد تقارير وزارة الصحة العراقية أنه هناك ما يتراوح من 250 إلى 300 طن من المواد الصلبة غير المعالجة تصرف في الأنهار العراقية بصورة يومية حتى صارت مياه النهر تجمد إلى كتل صلبة والزرقعة الحاكمة من التلوث هذا بخلاف المصانع التي تقوم بصرف لمخلفاتها للصناعة الناجمة عنها في مياه النهر وهو ما يزيد تلوثاً على تلوث.

ويعني الإشارة إلى أن ما سمي "مخلفات ذكية" أيضاً ورفضته الحكومة العراقية لا يندرج طاقاً ما سبق إلا في حدود صيغة ضارة وهذا ما تؤكدته جهات مختصة على مستوى قائمة موارد التي يحصل باستخراجها دون سواها" والتي جمعها للترويج الأمريكي -البريطاني

نجد هذا العوان في ملف بريد حجمه على 300 صفحة فيشير السيد جيلارد¹ هذا العدد مثلا بل أن تلك العجويات "الكاذبة" تمنع من تصدير أي ملء سوى النمط الخدم كما تمنع الجمهور على استثمارات خارجية أو قروض مالية أو عمليات أخرى

ارتفاع سبب ومستويات القلق والحق والترقب لدى التلاميذ والطلبة

كل تلك الحالات أدت عصمة إلى ضعف الاهتمام بالدروس والإهمال المصفي وسوء التواهي والمكآبه وامتداد هذه الآثار إلى الأسرة بأكملها.

التقصير الكبير في الدعم اللوجستي لقطاع التعليم العراقي

إن التقصير الكبير في الدعم اللوجستي أدى إلى بروز العديد من المشاكل والمعضلات التي تعترض مواصلة التوسع الكمي والتطور النوعي في مراحل التعليم المختلفة كما هي الحال في صعوبة توفير الإيضية المدرسية وتلاني نظام الإزدواج في النواحي الهمي وصعوبة توفير الأعداد اللازمة من المعلمين والمطلبت والمدرسين والدرجات بل وحتى إساءة الجامعات فضلا عن صعوبة توفير المستلزمات التربوية، لقد فعل الحصار الاقتصادي فعله في تدمير البنية البشري الذي كانت تشكل تحديا حقيقيا أمام عملية المسحق والتدمير المصهج مسودها من القوي الخارجية التي كانت لما استفادها الخاصة وأمدادها المرسومة نو من النظام أحكام في العراق الذي لم يحاول أن يحسك المصا من التفتت من أجل الخلاص من أحكام قبضة الحصار وكان الثمن في كلفة الحائين مدفوعا من دم وجهد وعقل المواطن العراقي، لقد أصبح العراق عبر هذا الحصار "ساحة محارب لاستكشاف ما يصنع حصار شامل لم يسبق له مثل لبد مختلفت مسيا والمعرفة ما يؤقني إليه اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا غير مر المسس وما مدى إمكانية تطويره في تنمية للطلاب" على حد تعبير انصلي الإعلامي "مسورود هدر" في صحيفة "ختالرد" النمساوية.

قد سبب الحصار الاقتصادي على العراق نقصا عاتلا في السلع التي سدحت لـ الاسخدامات الخدمية كالصحة والتعليم فقد غادى الحصار في شموليته وقد حال حتى

(١) مولد كلمة "العراق بلد تحت الحصار"

مسيرات الكتب العلمية الطبية الحديثة التي تظهر في الأسواق العربية كما يشهد على ذلك البروفيسور لاسي قويد (أولريخ جوتشتاين) حيث انتشر صريح النقشبات المانية والكهربائية كات سبب رئيسا للكثرة الصحية ويصف فيما يشبه في الطب الثالث من فصلية "مجلة السلام" الألمانية في عام 2002 أنه لم يستع خلال زيارته المتحدة للفرق أن يجد أدوية كافي ولا صفا طبية ولا أجهزة تشخيص للمرض ولا أفلاما لمصور الأشعة ولا حتى الأوراق التي يستخدم في تخطيط القلب أو الدماغ فيما تبقى من أجهزة فديما

قد ساهم لمصار في استحداث الجهاز التعليمي بتوجيه الأولي والمالي من دعاماته العلمية من الاساتذة والمعلماء المرفقين الذين دفعهم عامل المور والفضلة إلى "بيع الكتب والاثاث الشخصي مقابل كلمة الطمام". ويمرر هذا الخطر أيضا على ما يسمى "العلويات الدكية" المنزحة أمريكية وبريطانيا وسط حملة دعائية رعب ألفا تركيز على منع ما يشتبه صياغة السلاح

التشاور ظاهرة العمل المبكر لدى الأطفال:

قلد الزدادات ظفيرة العمل المبكر عند الأطفال في ظل المصدر الاقتصادي المضطرب الاقتصادية التي واجهتها الأسر المتحضرة الحديثة والتي تقع تحت خطر الفقر كانت وراء إرسال الآباء لأبنائهم إلى العمل مما أدى إلى زيادة نسبة الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية ونقص الرعاية الصحية ونقص مالي اقتصادي والتسرب من التعليم أو المنس الدراسي. خلافا للغسوانين والنصوص التشريعية التي سنبت لحماية الأطفال وعطلو⁽¹⁾. (99).

(1) انظر قانون العمل العراقي الذي من لحماية الأطفال والطبقة حيث تم كونه القسم 99، 24 ضمنى الذي

مادة 99 - قانون العمل "يمنع عمدا باما تشغيل الأحداث الذين لم يكملوا الخامسة عشر ولا يجوز السماح لهم بدخول مكتبة العمل"

مادة 24 من قانون رعاية الأحداث "على مختار الصغير أو القيدت مشرفا إذا وجد مسؤولا في الإداري العامة أو مدرس متفرعا صريح الأختية أو مبع السحائر فولية مهنة أخرى مرمه للتحرج

بعد بدء في تحرير لورلة البشرية والتعليم مطلع يوليو 2002 في نحو 22% من الأطنان م ينحصر بالمدراس خلال الفترة 1990 - 1998م. وأن هذه الظاهرة تكسر وصوبت في المناطق الريفية مقارنة بالمناطق الحضرية ونسبة أعلى في الفتيات بعد بلغت نسبة التحاق الأطنان والتعليم في المرحلة الابتدائية عام 2000 إلى نسبة 83% في مدينة مقابل 61% في القرية، وأكد تقرير ورولة البشرية والتعليم القرية أن المصادر دمر الجهود المبذولة في مجال التعليم حيث كان العراق يولي اهتماماً خاصاً للتعلمية التعليمية إذ أكد دستور عام 1970 أن تكمل الدولة حق التعليم مجاناً في جميع مراحل الدراسة.

كما يعكس الرقم الدليلي للتنمية البشرية حقيقة العديد من المشكلات المتشابهة والمتعلقة في سياسة التنمية البشرية وفي مقدمتها الصحة والتعليم والتغطية السدي بولسها متوسط دس الفرد، لقد واجهت التنمية البشرية في العراق تراجعاً خلال فترة الحصار على العراق فقد بلغت قيمة متوسط الدخل نحو 0.581 عام 1990 ولانحصر إلى 0.751 عام 1990 وبذلك أصبح ترتيب العراق في نسبة الأعمى وفقاً لدليل التنمية البشرية ذات الترتيب 76 خلف تراجعاً عن العراق هذه التسميات ليبلغ قيمة دليل التنمية البشرية نحو 0.581 عام 1998 وبذلك جاء ترتيب العراق حسب الدليل المذكور بأنه الدولة ذات الترتيب 126 من مجموع 174 دولة في العالم وصفت ضمن مجموعة الدول ذات التنمية البشرية المنخفضة والتي تنحصر بين الترتيبين 47 و139 كما جاء ترتيب العراق وفقاً لمؤشر التنمية الإنسانية (العربي) بالتسلسل 110 من مجموع 111 دولة في العالم واستمر هذا التدهور في مستويات الرفاهية الاقتصادية حتى احتلال بغداد في نيسان/أبريل 2003.

إن تراجع البنى الأساسية المولدة للرفاهية الاجتماعية والانتهاكات التي تقوم بها قوات الاحتلال الأجنبي فضلاً عن الفساد الذي امتشرى بالعراق وأوضاعه وقسماً لتقرير منظمة التنمية الدولية لعام 2003 إلى درجة (2.2) من صدم درجات الفساد وما ترتب على هذه التدهورات من تداعيات اقتصادية - اجتماعية تمّ من مصطلح الرفاهية الاجتماعية في العراق الا لاطلال (180).

الفصل الرابع

الآثار الاقتصادية لهجرة الكفاءات
وحسابات كلف التعليم في العراق

المبحث الأول

الاتار الاقتصادية لهجرة الكفاءات العراقية

هجرة العليم من العراق.

على الرغم من ان هجرة العقول هي ظاهرة عالمية مرتبطة بالتطور الإسار وبالطبعة البشرية في التعل من مكان لأخر بحثا عن مركز أكثر أمنا للاستقرار فيه أو التكمب منه إلا انه هناك علاقة طردفة بين العلم والإبداع وبين الاستقرار والرفاء ولم يخل زمان من هجرة العلماء وم يقتصر هذا الأمر على بلد دون آخر. ولكن أحداث العراق لمروراه ومخصوصا هجرة عقولاه أهدعة قد عملت على زيادة حجم الفرة في التنظيم ما بين العراق وبقية الدول في هذا العالم المتنامي الأطراف

أن ارتباط التقدم الاقتصادي بإمكانات التحرر في كافة مناحي الحياة مفسرون بمستوى العيني واخر اكم التكنولوجيا والنشاط الثقافي في المجتمع حيث بالإمكان الجرم في القول " بأن الجهل يمسك لقرا وظلما بينما يمسك العلم ثلما وسطة عادنة " ويلسون السيد فيديريكو مايور⁽¹⁾ " أن عالم الأميين هو نفسه عالم الجهلاء والمواطنين عن العمل لأنه عالم أولئك الناس الذي ليس لديهم أفق مستقبلية وعلى الرغم من أنه بالإمكان تسوير بعض العلماء بحداد وبعض الذحل للمواطنين عن العمل إلا أنه ليس للأميين من مستقبل في مستقبل عالمه".

ويعود السبب في تضائل عرسي لجهلاء وفقراء في حافة منحة وكرمة إلى ارتباط الفرة بهجرة من ناحية وتزايد احتياجات العملية الاقتصادية لمحدثنة للمسلم والمهمسة التكنولوجيا من ناحية ثانية وكذلك توليد حنة للمهمسة الفرة على الفرة والتكنولوجيا بين الشركار والذون من ناحية أخرى حيث يحوم الاقتصاد العراقي المهمس على العالم على بتة المعرفة وتحزيبها وتحليلها وسويتها واستعملها في إدارة كافة شؤون الحياة

(1) مدير العام السابق لشعبة غيرسكو.

كما « اشكاف الأمية التقليدية قد تطورت واعتقد اشكالا أكثر تعقيدا حيث ان الأمية
هذا اليوم لا يمي فقط أمية للقراءة والكتابة بل وتشمل أيضا - الأمية جغرافية - السي
نفسى في بلاد العالم الثالث ومنها بليلان العربية كالفار في نفسها.

وبناء على ما تقدم يمكن القول ان السبيل الذي بدأت ملامحه كضخ مد يد يداب
القرن الحادي والعشرين كن شهادة وجود قراء وأترياء يلقي التقليدي المتعارف عليه بس
سبيل جهلاء ومنعمون حيث ان الشعوب والجماعات التي تعاني من الجهل والندسار
الأمية سوف تعيش حياتها فقيرة ومضطهدة وتابعة للمصالحات والشعوب المتعلمة الغربية حتى
وان توفرت لديها موارد طبيعية كثيرة.

وفي هذا باب سوف تعيش الشعوب والجماعات المسلحة بالطم والمعرفة حياة رخساء
وحرة تمكنها من قيادة الشعوب والأسم المتخلفة عن الركب الطمي والعزل والمحدد مصائر
الكثيرين من الفقراء والجهلاء. وهناك على سبيل المثال شعوبا غنية بثرواتها الطبيعية مثل
بحريا ودرولا بقيت فقيرة وعاجزة عن النجاة بالمصر بينما استطاعت شعوب فقيرة
بثرواتها الطبيعية مثل سنغافورة وتايوان وكوريا الجنوبية واليابان استخدام الاسم والمعرفة
وسيلة من وسائل تحقيق التقدم وتكوين ثروات كبيرة والإسهام في قيادة المسيرة الحضارية
الإنسانية.

كما تشير العديد من الدراسات الأكاديمية للبحث العلمي والتكنولوجيا أن أسباب
هروب الكفاءات تعود في قسمها الأكبر إلى أسلوب التعليم الذي يقوم على التلقين وعدم
توافر الخدمات الأساسية أو صعوبة الحصول عليها وضيق الإمكانيات التي يفرض توفرها
للصحة والباحثين علاوة على فشل الحكومات في حل قضايا البطالة والرفاهية العامة
وإسكان.

ومن هنا نستطيع ان نحيط علما اننا من الوسائل التي تلجأ اليها الفجرة الا وهو
غياب الاستقرار الأمي وانتشار الجريمة المنظمة بحق العلم والمعلماء. وقد طرح د. دسوقي⁽¹⁾

(1) د. "مهد دسوقي حسن" - غير علمة لطلول، استاذ متفرغ بكلية الهندسة - قسم هندسة

مورد، مريض، حساب، كم المحجرة في أحد بحره المتعلق بحجرة الكفاحات على البحر الذي
 كم المحجرة = معامل المظرد العربي × معامل المظرب العربي × القابلية للاستعمار
 معامل المظرد العربي = نظم التعليم المختلفة، والتطوير، والبحوث

معامل المظرب العربي = عمليات الاحتواء الحضري للدروس، والمخطط، مخطط،
 ومخط الحياة العربي، والإنجازات للمادة. القابلية للاستعمار هي تنقل من دور الإعلام،
 الذي يحدد الأبعاد العربية في الحياة، وظلية الحضارة، وتقليد المظرب للعالم (101)

ما العراق بعد تحمل كدولة متحدة للعالم والكفاحات من دول العالم الثالث حيث
 كبراً من أعباء المحجرة والسياسات المتمثلة لمظرد العلماء إلى خارج حدوده الجغرافية من
 من نهضة والمجتمعات دوره في الصراع السياسي القائم في منطقة الشرق الأوسط في محاولات
 حيثة لأعادة رسم الجغرافيا السياسية من جديد لتلك البقعة المهمة اقتصادياً لسبب العمام
 الأول " الدول الصناعية " ولأن العراق بعد أحد أهم الدول العربية التي ومات كما كبير
 من العمام والعمول العلمية خصوصاً في مجال الفترة فقد حري استهداف هؤلاء العماماء
 عقب الغزو الأمريكي للعراق — تارة بالإغراق للمحجرة لأمریکا والغرب — وتارة أخرى
 باستهداف من يرفض المحجرة بعملية الخيال في ظل الفوضى التي أصبحت خلال العراق في
 العام 2003م وقد شاركت العديد من القوى السياسية والأخلاقية في تفجير حاس محجرة
 الكفاحات العراقية إلى خارج حدوده الجغرافية، وقد كانت بعضاً منها بمنهجها ومرسوماً بنقطة
 نهضة لأعنده سياسية وأخلاقية والبعض منها جاء بشكل عشوائي نتيجة إلى المظرب
 والمستجدات التي حدثت في الوضع السياسي العام في داخل العراق بعد سقوط النظام
 الذي حكم في العراق عام 2003م نتيجة الغزو الأمريكي للعراق

عمر أو نهر أكتوبر 2002 كتب "مارك كلاتين" (1) يتحدث من "المعمر الممكرة" التي

الطيران والقضاء الذي اضطر للمحجرة من مصر والنصر في شركات حياته الطيران الأمريكية قبل
 أن يعود لبلده الأم مصر

(1) عمر في صحيفة "كروستين ستينس مونيتور"

تتبع) وراءهم يخشون العراقي من الأسلحة "حيثما خال وعبد أن قدام لائحة بعدد من عملاء العراق الذين تهربوا في الولايات المتحدة حيث قال: إن هؤلاء العلماء والمصور هم أشد خطراً من أسلحة العراق الحرة لأنهم هم الذين يتحكمون هذه الأسلحة "

وعند كلايتون سلاعي خروا قريبا 15 من كبار الخبراء النوويين العراقيين قال "إنهم سربوا في الولايات المتحدة ضمن خطة تعليمية كبرى للرئيس "صدام حسين" (1)

وكما نقل أيضا عن "الدكتور كاري" قوله "إنه أثناء وجوده في جامعة "ميشيغان في آن آربر" عام 1993 اكتشف أنه بعد حرب الخليج بقي كثير من الطلاب العراقيين ملتصقين بجامعة أمريكية لدراسة الفيزياء والهندسة النووية. وأثناء إقامته بمحاضرة أمام عدد من طلاب الفيزياء أخرج في الهندسة النووية كانوا يملكون معرفة دهنش إذ وجد هناك حوالي اثني عشر طالباً هندياً."

وأوضح كلايتون "أن دراسة أجريت مؤخراً لشهادات الدكتوراه الممنوحة في الولايات المتحدة أثبتت تلك الملاحظة الشخصية عند وجد باحثون في جامعة جورجيا في أتلانتا أنه خلال الفترة من 1990 إلى 1999 منحت 1215 شهادة دكتوراه في العلوم والهندسة لطلاب من خمس من الدول السبع المصنعة من قبل وزارة الخارجية الأمريكية على أنها دول ترعى الإرهاب تمثل 2% فقط من الشهادات التي منحت لطلاب من مواليد دول أجنبية حيث نال العراقيون 112 شهادة دكتوراه في العلوم الهندسية ومن هؤلاء كان هناك 14 طالب فقط بدرسون مواضيع حساسة كالفيزياء النووية أو الكيمياء أو البيولوجيا المتقدمة. وتلك عندما قررت الأمم المتحدة إحصاءة الانتشار النووي لتعصر في مجلس الأمن مقارعة حوثهم والإصرار على إصدار قرار ملزم بحسن الأسس (1441) بنصر يوضح في فقرته الخامسة على ضرورة سماح العراق لثلاثين باحثاً بغيره وخمسة عراقيين حتى لو خطاب الأمر سموهم هم وعائلاتهم بخارج العراق لصمان

(1) مر رئيس للجمهورية العراقية قبل اغتواله لأمريكي العراق في عام 2003.

(2) كمر معني بالأسلحة الدائري في العراق.

أخصر، على معلومات منهم يأتي وسيلة عن برنامج السلاح العراقية.

كما أصدرت وزارة الدفاع الأمريكية قائمة تتلخص من 52 مسئولا عراقيا مسر

مطلوبين بينهم عدد من علماء العراق النوويين والبيولوجيين وقد شرح الراحدين جسر
ميسر بروكس في مقر القيادة المركزية في قطر حيث أهمية هؤلاء العلماء بقوله إن
الولايات المتحدة "ما أهداف أخرى أيضا غير الإطاحة بصادق حسبي وعلى الأخص
العصاة على مقدمة العراق على تطوير أسلحة نووية أو كيميائية أو بيولوجية وما زال أمامنا
كثير من العمل الذي يجب أن نقوم به ضمن برنامج القضاء على أسلحة الدمار الشاسع".
وتكشف هذه المخططات أحد الأهداف الحقيقية للحرب على قرار ما حدث. العلماء الألمان
عقب الحرب العالمية الثانية ونجده من برعب منهم وقتل من برعب انتحون.

كما أنه من الجدير بالذكر فإن حجرة التلقيم في العراق قد بدأت ملاحقه بالتشكيل
إبان الغزو العراقي لدولة الكويت في حقبة الخمسينات من القرن العشرين حيث فر عدد
كبير من الأساندة العلميين نتيجة لملاحقات الأمنية في عارضوا الغزو بهسبال إلى ذلك
تدهور الأوضاع الاقتصادية بعد تطبيق الحصار على العراق. وبعد هذا القرار إن الأحصاء
بمطرفة ما مقاديرة نحو 500 أستاذ جامعي إلى المنفى بواسطة أو بأخرى في حقبة التسعينيات
حيث أن نظام الحكم في العراق في ظل قيادة حزب البعث في عهد صدام حسين التفت هذا
الرفد العلمي المتميزت أمرا وناسيا لقدف منه سد الضخمة التي خلفتها هجرة الطون
وقضى هذا القرار بفتح المزيد من برنامج الدراسات العليا وسمح عدد كبير من الشهادات
الدكتوراه في الوقت الذي لم يستطع تلك الشهادات من ملئ الفراغ العلمي الذي تركه
صعوه من الكفاءات العراقية أثر التدهور العلمي والاقتصادي فضلا عن الشهادات
مذكوره صاحب مدخلي للعلية وهم في انقطاع شبه كامل عن حركة التطور العلمي في
العالم وقد صاحب التدهور من الشهادات لمن "لا يستحقونها" دون مراعاة للأصول
الأكاديمية فضلا عن "أعجز العلمي" حيث تعدل على أستاذة الجامع الراصن مع
التطور العلمي بسبب الحصول ومسابقات المنظم الأمنية التي كانت جمع السمر إلى الخارح

لأسباب أمة أو اقتصادية " لكن ذلك لم يمنع من ابتذاع وسائل أخرى لتمرير هذا انعكاس في مرآة من المنعرج في مستوى التعليم الجامعي العراقي

أن المنعرج العلمية قد تمت بظلالها لتتملة على سياسة التمية الاقتصادية في العراق وقد اثر بشكل كبير على قضاء وسائل التطور والبناء في معظم المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية وغنى منها الجانب التعليمي في العراق الذي كان يشكل الدعامة الرئيسة في تشكيل وسكوير المنعرج العراقية للوهلة لقيادة ودعم التطور الاقتصادي في البلاد

ولقد قد ارتأينا ان نلقي الضوء على تلك التناقضات في هذا البحث وبيان الآثار الاقتصادية التي تتركها حجرة الكفاءات العراقية على سياسة التنمية في تلكم والنوع وهذا من الآثار المثيرة على هذه القطاعات الأخرى التي تتكون نتيجة لتلك المحركات.

الآثار الاقتصادية فجوة الكفاءات العراقية

لقد ظاهرة فجوة العراقيين إلى الخارج بأعداد كبيرة ظاهرة حلحلة حيث كان من طبيعة أوضاع العراقي الاقتصادي ببلاده وبرضه بشكل قوي ولا يستطيع العراقي ان يعيش خارج وطنه الا لضرر السياسة أو التعليم أو العمل وهي ذات طبيعة مؤقتة، وهذا يعود سلة من العراقيين لتترك خلفهم حين في الفترات التي كان العراق يشهد فيها معدلات بطالة مرتفعة، فقد بلغ عدد العراقيين المسجلين في الخارج 42464 في عام 1957 منهم نحو 31000 عاملاً في دولة الكويت أي بمسبة 74 ٪، وقد تنقص العدد الأسير إلى 28997 في عام 1965 (102).

عرف العراقيون مصعرة الى خارج العراق بعد وانشاء اندلاع الحرب العراقية الامرية في اوائل عقد الثمانينات من القرن العشرين وشالت بعدها الارغام بالتصاعد التسويحي حتى بلغت درجت القصوى في بدايات العقد الاول من القرن الحالي " فترت قوادع والصنوبر " بعد الاحتلال لأمريكي للعراق في عام 2003م. وكما سيج في الجغرافيا البياني التي يصيحي التالي (103).

المجلد (51)

الدلائل على التطور والتغيير والتشوق داخليا وعلى الخصبة من التغيرات حول العالم¹

السنة	العدد	السنة	العدد
1982	4730	1995	18672
1983	4212	1996	27139
1984	3488	1997	43187
1985	3185	1998	41516
1986	3157	1999	36360
1987	2883	2000	47184
1988	2358	2001	50763
1989	3981	2002	51005
1990	13473	2003	24700
1991	11629	2004	10883
1992	17650	2005	13613
1993	15284	2006	22155
1994	12937	2007	٢

من خلال ما تقدم من المجلد اعلاه من معطيات رقمية عن اعتماد اللاجئين العراقيين ومن خلال عمية تحليلية بسيطة لتلك المعطيات دلتنا ان نسبة المهجرين العراقيين وحالي المبعوثين الى العالم قد شهدت ارتفاعات مختلفة نتيجة لطبيعة الوضع العام (الاسي والسياسي) للبلد ومن خلال ما تقدم غابتنا ان قسما بعملية تصنيف بسيطة تعيضة الفترات الزمنية، نلاحظ ان المجلد اعلاه لا يمكنه تحديد ثلاث فترات رئيسية قد تباينت فيها نسبة الفرار من العراق نتيجة للحالة السياسية البلد. على سبيل المثال يستطيع المرء تقسيم تلك الفترات الثلاث وفقا للوضع العام للبلد وهي حسب الترتيب (حرب، حصار، حرب) وفق اعتمادنا التالية

(١) المصدر: معرضية طاليا للاجئين في العالم 16 تموز - يوليو 2007 - ٢

الجدول (32)

نسب المزارع تحت الحروب العراقية - الإيرانية

حالة البلد	السنة	الاعداد	النسبة المئوية
تحت الحروب العراقية - الإيرانية	1982	4738	17 %
	1983	4212	15.5 %
	1984	3488	12.9 %
	1985	3185	11.6 %
	1986	3157	11.6 %
	1987	2883	7.4 %
	1988	2350	8.6 %
	1989	3981	14.4 %
		27826	100 %
المجموع			

الجدول (33)

نسب المزارع من العراق تحت الحصار الدولي

حالة البلد	السنة	الاعداد	النسبة المئوية
تحت الحصار الدولي	1990	13473	3.4 %
	1991	11629	3 %
	1992	17658	4.5 %
	1993	15284	3.9 %
	1994	12937	3.3 %
	1995	18672	4.8 %
	1996	27139	7 %
	1997	43187	11 %

حالة البلد	السنة	الإعدادات	النسبة المئوية
	1998	41516	10.7 %
	1999	36568	9.4 %
	2000	47184	12 %
	2001	58763	13 %
	2002	51005	13 %
المجموع		304927	100 %

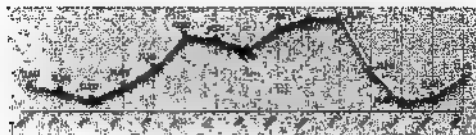
الجدول (34)

نسب القروى من العراق في مرحلة الاحتلال الامريكى للعراق

حالة البلد	السنة	الإعدادات	النسبة المئوية
تحت القروى الامريكى	2003	24700	34.6 %
	2004	10883	15.25 %
	2005	13613	19 %
	2006	22155	31 %
	2007	7	
المجموع		71351	

وبالمقارنة مع النسب المئوية للمراحل الثلاث فانه يتبين للمطلع على هذه الجدول ان يستنتج ان معدلات الهجرة كانت في مستويها القموى عندما سعى العراق حروبين مختلفتين من حيث المدة الزمنية يتما نجد ان حالة الحصار قد سببت ايضا معدلات عالية ويمكنها ان يسببا لما تحقق في حالي الحروب الامر الذي يؤكد بما لا يقبل انحدار او الشك ان الوضع السياسى وحالة الفيلد السياسية تشكل عاملا طارفا سولما للكشاكاش العميقه او القوى البشرية ولى كذا الخلفين فان المقاراة الاقتصادية قلقة ومتحقة نتيجة لحروب الموارد البشرية مصاع الدول التي تمتع بحالة سياسة قتل مخطورة مما هو عليه الحال في او طعان

و قد نصاعدت ارقام المهاجرين من العراقيين الى الدول المصدرة والسوق الصناعية من جديد بعد العام 2004م. أي بعد الاحتلال بعام واحد ومن الملاحظ انه لا عددان قعرب من جديد وحارب الخرافة التي كانت عليها في العام 2001 أي قال الاحتلال الاسريكي كم هو مبيح في رسم شعبي ادناه والصادر عن المفوضية العليا للاجئين.



المصدر: المفوضية العليا للاجئين في العالم 16 تموز / يوليو - 2007م

ومثل بيانات المفوضية العليا الى اللاجئين وهذا في نفس البيانات ومصنعت عن طائي الدرجة لعدة 2006 - 2007م في 37 دولة مائة بطلها التي لم تسرد مفوضية في ان العراق بدأ يحتل المقدمة من حيث طلبات اللجوء وهذا للحدوث التالي الذي استمره من بعض من الدول من اجل انعامه وملاحظة الفروقات في العدد الاجمالي وسيريه من معلومات انظم المجلس في الاسفل⁽¹⁾.

(1) يمكن المردد او حصل الجداول للوجود في صفحة المفوضية العليا للاجئين طائي لدرجة مقدمة في اوروبا ماعوام 2006 و 2007 تفلي 37 بلدا من البلدان الأوروبية التي صعب في المفوضية بياناتها اشهرية باستثناء إيطاليا كما يمكن الوصول لمعلومات طائي حركه الاسريكي الذي <http://www.unhcr.org/statistics/STATISTICS/47d0ae862.pdf>

المجموع (35)

مقابل المجموع للعام 2006 - 2007 م¹

اسم الدولة	عام 2006	عام 2007	المجموع
البحرين	21950	43967	65917
روسيا الاتحادية	14718	17773	32491
باكستان	6486	13314	19720
الصومال	7588	11035	18623
البرازيل	9836	7973	17859
الهندستان	8830	8902	17732
موريتانيا	3648	5369	8977
انغولا	2842	1886	4630

و طبقاً لتقديرات الأمم المتحدة وحجتها أخرى فقد تبلغ كلفة تعليم الطالب الجامعي في الدول العربية نصف الـ 21 ألف دولار. وإن الولايات المتحدة الأمريكية تسريح مس 100 ألف عالم وصاحب كفاية موحدة هي لوضعها ما مقداره لربعة مليارات دولار مس تكاليف التعليم لديها " فيما لم تنفق على إعدادهم وفق مواءمة التعليم لديها " وإن هذا، ينبغي إعدادهم بمصرع المبالغ التي دفعها الولايات المتحدة لكل دول العالم مس مساعدات اقتصادية وسياسية (104). كما لا مشاطات الاستقطاب في الولايات المتحدة الأمريكية قائمة على عدم مساواة في التعليم مثل تلك الأنواع من شعوب فانساً ليمد الـ لمخالف سر كاسات التكنولوجيا الأمريكية (COMPETE AMERICA) بنمط تلك مرس الأمريكي لأعضاء أوبه و منهم عناصر لهذا النوع من الاعمال الشلمي والمعرفي عن طريق تقديم حوافز اقتصادية وفكرية وتقديم لقرارات عن طريق زيادة عدد ما يعرف باسم ناشيونال

H-IB⁽¹⁾ من أجل السماح للصناعة المحلية للمعرفة التواجد على الولايات المتحدة الأمريكية وكذلك زيادة عدد البطاقات المخصصة للخدمة للمال الأجانب في مجال التفتيش استقدمه هم سولسور مع مرور الوقت المزيد من الشركات والمحققون المزيد من الوظائف الجديدة وحسب التقارير للشركة للتنمية الإنسانية العربية بين الجامعة العربية ومؤسسة العمل العربية و الأمم المتحدة فإن 31 في المائة من نسبة العامة المحررة يقولون - التي أصاب الخنيمات النامية - شكل حصص الدول العربية من هذه النسبة "الثلث تقريباً" وهي عبارة حصص الأسد من هذه النسبة العامة وحسب عن المصادر فإن مليون و450 ألف شخص وامنصاصي عربي من حصة الشهادات العليا أو التتويج هم من المهناتيين وبعضون في الدول المتقدمة. فاهيك عن ان فترات الحصار الاقتصادي الكبير الذي فرض على العراق قد نتج عنه ان 7350 عائلة قد هجر العراق ما بين 1991 و1998 بسبب ذلك الحصار وتدهياله.

أد كثير من الكتابات العراقية هاجرت عندما شهدت البلدان الأوروبية الرئيسة تزايداً في إعداد الطلبة للحصول على حق المحررة السياسي وبلغت أعدادها 2 مليون طلب للمرة م بين 1991-1995 (105). وهي خلال ما تقدم قلنا نجد ان بهجرة العراقيه اثار كبيرة وعظيمة على التنمية الاقتصادية في العراق وقد بعضا من مظاهر تلك الآثار يمكن ان نلخص كما يأتي:

3. انخفاض معدل النمو السكاني في العراق:

أن استمرار الهجرة من العراق قد ساهم في خفض معدل النمو السكاني في العراق وقد أظهر هذا المعدل معلا من 3,3% في 1977 إلى 2% في 1990 - 1998

(1) وهذه موع من الدراسات التي تمتح للاجانب لمر من التدرج والعمل في الولايات المتحدة الأمريكية وهي تمتح معط للصناعة للمعرفة في المجالات العلمية كافة بهدف لتشجيع على التوطن في الولايات المتحدة الأمريكية بعد هذه رغبة من العمل والاندماج والمزيد من الملوحة نظر فريدمان، رومس، صحيفة الشرق الأوسط 26 مايو 2007م.

وبالنسبة إلى مدينة بغداد العاصمة فقد انخفض من 5% إلى 1,4% خلال 1977-1997 وكان صافي الهجرة الخارجية من العراق حولها إلى 550000 سنة بمعدل 7% سائلا في 1990-1993. رغم أن عقص النمو السكاني بنسبة 32% لغرض الفترة. وهذا يمكن القول بشكل عام أن العراق مر في المرحلة الثانية من التحول الديمغرافي بعد أن انخفض معدل النمو السري للسكان من 3,80% في 1977 إلى 2% 97% و 2004 حسب الجهاز المركزي للإحصاء وبن 2,1% حسب الأمم المتحدة (106).

2. تراجع في التفويض ونوعية المهارة

من الطبيعي يمكن أن هجرة العمالة الماهرة والخزيرة من العراق لصناع الدول الماهرة أو المستغنية نتيجة إلى شغل الجيش وضيق مساحات الحرية وازدياد الضغط النسبي والحصار المؤثر نتيجة إلى الظروف والعوامل الجيوسياسية — كلها عوامل دافعة تجعل من العراق بهذا عاردا ودافعا للهجرة — الأمر الذي تنعكس سلبا على جميع المراحل الانتاجية التي تتنافس عليها العمالة الماهرة وبالتالي تتردى نوعية وكمية الإنتاج المحلي مما يشكل بؤرة تكرية خائلة من حالات الركود الاقتصادي الذي تتوافر فيها عناصره ومصادره التكرية كالتالي.

- انخفاض القوة البشرية نتيجة لتفشي الفساد.
- انحصار الصادرات المحلية نتيجة لسوء الإنتاج وعدم قدرته على المنافسة
- هروب رؤوس الأموال الأجنبية نتيجة للظروف السياسية للمنفذ وحالة الحصار التي تحكم بعضها هي جعل الاستثمارات الخارجية في السوق العراقي وعرقنتها داعين البلد

كل تلك العوامل تجس من سياسة التنمية الاقتصادية في العراق سياسة كسسية عاجزة عن تأمين متطلباتها الضرورية وبالتالي تعمل على جر البلد إلى مزيد من العسور والضعف والموت. وقد عاود الاقتصاد العراقي سنوات وسنوات إلى الوراء بعد أن كان يشهد نموا اقتصاديا في بدايات عقد السبعينات من القرن العشرين إلا أن علامات

النحور الاقتصادي لصالح التقهقر والرجوع الى الخلف بدلاً من أن تدخل العراق في حربه الطويلة مع إيران ثم تفتحها حروباً أخرى مع دول أخرى.

إن حجره الموقر الموهوبة والتي يضاف إليها أصحاب المؤهلات الرقيقة العبد وحده الدكتوراة ، والدبلوماسيات في مواد تخصص للتحقق بعد عبارة شمولية فلاحه على المكان الذي هاجرت منه ومكسباً تمهيداً للمكان الذي استجست أن تقيم فيه وتحسن الدول الغربية في أوروبا وأمريكا حالياً أكثر من (45%) كلف عربي من حملة الشهادات والمؤهلات العليا تحت مسميات عديدة مثل الجزء السياسي أو الإنساني أو الاجتماعي أو التسيكولوجي. الدول المستغنية هي المستفيد الأول من الأبحاث العلمية والتكنولوجيا من بعض العلماء والمفكرين المهاجرين وهو الأمر الذي انعكس على نسبة التطور العلمي المتزايد الذي يشهده العرب استناداً إلى التقرير العلمي الأخير لليونسكو عام 1990 الذي ذكر فيه أن نسبة (47.4%) من مجموع براءات الاختراع التكنولوجي في العالم عام 1995 كانت في أوروبا الغربية و(33.4%) في أمريكا الشمالية و(16.6%) في اليابان والدول الصناعية الجديدة بينما كان يسبب الدول العربية ضعيفاً من براءات الاختراع التكنولوجي وهي نتيجة منطقية لما تفقده تلك الدول من نخبة أبنائها المتعلمين الأمر الذي يحبطها دائماً في أسفل القائمة من قائمة الابتكارات العلمية والمكرمة

3. البشائر الفكر المتعدد المفهوم:

كما لا شك فيه نحن أمام نتائج الفيزياء الفكري هو انتشار المنسوخ بمظاهره المتعددة والمتغيرة. وهو أثر العوامل الاقتصادية طعنة الكفاءات أكد الدكتور محمد حسان⁽¹⁾ أن هناك أسباباً مشتركة وراء المحنات السكائبة سواء أكانت داخلية أو خارجية أهمها التفسير حسب لا يقتصر على مفهوم واحد ولكنه يمتد ليشمل فقر الأمكنات والصدقات والسدي يحسب بعض الخدع الأساسية وتنقص مستوى المعيشة ووعورة الحياة وما يربط العمر هذه المعنى بتقصر التشغيل ولزيادة البطالة والتهيش وسحب الاستثمار من عرض الحراك

(1) أساس الاقتصاد محمد الشريط الترمي بالقاهرة.

الاجتماعي وهو المحرك الاساسي لانتقال الناس مكانيا اساقفة الى الاصطهاد وعدم الاستمرار السياس لاسباب الديمولوجية أو عرقية أو ثقافية أو دنية حيث تلعب دور هام في الحضرات الجماعية إلى حسب التفرض لاشكال الفهر يبدأ بالحرم من الحقوق السياسية ولاعتماد دون قرويين وكبت احريات إلى التقلب والتضخيم الجسدية.

أدت امصره كذلك إلى تباطؤ تنميذ عطلت التنمية الطمية والاقتصادية والاجتماعية في معظم البلدان العربية. لقد أدت هجرة العقول والكفاءات إلى توسيع الفجوة بين الدول الغنية والدول الفقيرة وكرست تبعية الثانية للأولى. وبرزت كذلك مظاهر الاعتماد عسى التكنولوجيا المستوردة، وثباتية الثقافة والاندماج في سياسات تعليمية غير متوافقة مع خطط التنمية، وهذا ما لعب في تسارع المسافة بين مستويات تطور المجتمعات العربية بالمقارنة مع المجتمعات الدول المتقدمة. تمثل هجرة العقول العربية قطاعاً متواصلاً من محرم القسوى العامة، هجرة المتفجرة في الدول العربية، وبالتالي زيادة التوتر في سوق القوى العاملة عالية المستوى، ثم يؤدي بدوره إلى التأثير على مستوى الأحرار، فضلاً عن اضطراب الحكومات العربية. عن قصد أو غير قصد - استنزاف الحركات والتنمية والتقنية الأجنبية لتلافي للنقص الخاص جرده هجرة الأدمغة والكفاءات. (197).

4. الزدواجية في المسائل

تفر هجرة العقول والكفاءات إلى عارج فوطنا عدة آثار سلبية على واقع التنمية فيها. ولا تقتصر هذه الآثار على واقع ومشغل التنمية الاقتصادية والاجتماعية لمحسب ولكنها تمتد أيضاً إلى مستقبل التعليم فيها وإمكانات توظيف مربييه في بناء وتطوير قاعدة تقنية وعلمية رصينة. ومن أهم الاتفاكسات السلبية للثرية لقوى العقول:

- ضياع الجهود والطاقات الإنتاجية والعلمية لهذه العقول التي نصف في شرائين البلدان مستغنية بينما تحرم التنمية في تلك البلدان الطاردة لحتل هذه العقول في مجالات الاقتصاد والتعليم والصحة والمحافظة والبحث العلمي والتربية
- بيده موارد الإستراتيجية والمالية التي أنصفت على تعليم وتدريب الكفاءات التي تحصل

عبيها البلدان المستقطبة لما دون مقابل

- صنف وسعدو الإنتاج الطمي واليحي في البلدان القاطرة للكفافات بالتدريسه مع الإباح المعلمي للكفافات والقول للهجرة إلى البلدان المستقطبة.

وي يلقب القطر في البلدان العربية عموما أنه مع ازدياد معدلات محجرة القعوو العربيه إلى العرب يزداد معها اعتماد عالية البلدان العربية على الكفافات العربية في ميادين بني بكلمة اقتصادية مرتفعة وحيالغ فيها في كثير من الأحيان. وبعبارة أخرى فإن البلدان القاطرة لكفافات والمقروئ تتحمل بسبب تلك المحجرات خساره مردوخة تمثل في صياح ما أنفقتة من أموال وجهود في تنظيم وإعداد تلك الكفافات للهجرة وهو جهة نفس الكفادات وسوء استفلاها والإعاودة منها عن طريق الاستعانة بالكفافات العربية بكلفة كبيرة.

فمن سبيل المثال فإن معظم المشروعات التي تقام في البلدان العربية تنفذ في أغلب الأحيان شركات أجنبية للاستشارات والتقنولات مع مشاركة وطنية في الخصود السديا والنموذج السائد في البلدان العربية لتتخذ المشروعات هو نمط الصفقات التي لا تنطوي في أغلب الأحيان على نقل التكنولوجيا إلى الكوادر الوطنية بل إقامة مشروعات الإنتاج للهجرة وهي نموذج " تسليم المفتاح ". ومن الواضح أن هذه الطريقة في التعامل لا تسبغ للصعاء والمطباء العرب إلا القليل من مرضى الصعالة وإنهاء الإدارة الأمر الذي ينسفر أصحابها بالافتراق في أوطانهم ويشكل فلك الشهور دفعا قويا للهجرة. هذا فضلا عن أن هذه الظاهرة يمكن تبديدا كبيرا للمولود العربية عن طريق استيراد التكنولوجيا للهجرة من البلدان الصناعية العربية الأمر الذي يعنى صرف النظر عن توفير الدعم لاداء اللازم لأشعة البحث العلمي اللازم لبناء قاعدة تقنية عربية

وقد ذكر (مجلس المرححات) في ملاوي في أفريقيا من أن معظم الممرضات هاجر ، نعمن في دور أخرى بامشاه 336 ممرضة لاراي يصلن في مستشفيات ملاوي. وقد قاسبت المذكورة هالذ لتتخط على تلكايات هذه الممرضة بتوظيف أعداد كبيرة من الممرضات

الأجبيات وشبكة الكثر من الدول الأمريكية الكثر من الخسائر الاقتصادية سيحس
 للاستعانة بموظفين أجانب يبلغ عددهم حوالي 100 ألف موظف مما يكلفهم 4 مليارات
 دولار سنوياً

5 تولد الهجرة المضاعف مستقبلاً

أن خطر الهجرة ومفهومها لن يمحى فقط في القرد المهاجر ذاته في النقصه السي
 بمرور مهبها المتبادره والفرار بضنه ونفسه الى المكان الذي يستطيع فيه ان يطور صالبيه العلمية
 وامكانياته العلمية لحفده العلم كصورة مجردة بعد ذلكا ولكن اخطر بكثير بهم بعد
 الاستقرار في مكان المهاجر تلبه وما يعقبه من تطورات ونقل لثقوبه الجاهل وطرائق البحث
 والامكانيات المتاحة لدى الباحث فضلاً عن التظيم التبرجي والارتفاع مبسوط وسبب
 احتمالية البقاء بحكم طول مدة التواجد والتعود على الاجواء والامن والسلام بحكم المروطين
 خصوصاً بعد تقدم العمر فمن الطبيعي عند وصول النساء تلك الروايات لادان اقراهم
 وزملائهم فلا بد ان تترك تلك الاعمال ردة فعل عكسية وانعكاس لثقوبهم الطبعية مقارنة
 بما يسمونه "الاعلانات الصغيرة"⁽¹⁾.

فمفهوم الهجرة من هذا المنطلق سوف يكون له تأثير كبير على الاحباء الأصغر سناً
 من كفاءات الدول الخاضعة خاصة ومجموعة من ينتمي منهم إلى الفئات الاجتماعية الأقل
 من حيث الفسره المادية والامكانيات المرحسية للهجرة والانتقال حيث يتاح لهم أن
 يكونو أكثر استعداداً - من خلال وسائل الاتصال والتطعيم - للهجرة إلى الخارج. وهي
 قضية يمكن ان يطلق عليها تعريف - تولد الهجرة المضاعفة أو المتعاقبة - الأمر الذي
 سيقع مزيداً من الصبر المطلوب المصدرة لهذه الكفاءات بدءاً من الخفد الكبير في الاستثمار
 في قطاع التعليم وإنهاء بانسلاف القفوة الفاتية للمجتمع على المياده والإدارة ومسؤولاً

[1] عن مذهب بان تلك الممارسات يمكن توصيها بالاعلانات التجارية في عطلت السفر هذه الاسباء
 والفرق بين الاثنين لما تقدم بالبيان ويمكن ان نغلق عليها بالاعلانات التجارية من وجهة

بإضعاف قوى السبوة في المجتمع. وعن الجانب الاجتماعي، تظهره بحجرة أكسد الدكتور عمود مهدي الكردي⁽¹⁾ إلى أن تلك السبوة التي تحتلها الدول المتقدمة من جراء حجره العمول إليها هي نفسها وبصورة معكوسة تحتل الحاضر التي تهيها الدول الأقل نمواً سيما بحجرة العمول إليها، وتتكامل لمشكلة حينما يسعى المجتمعان في حجرها أنبائها وأنحوح صوب المجتمع الأكثر نمواً إلى الاستانة ينتج عمل هؤلاء هم وأنحوحهم. مثلًا في السبورة الإلكترونية التي أنحوحها أو السبورة التي طورها في بلد الاستانة قد يسوول مصوره في التصدير تلك الدول التي شكلت عامل طرد تلك الكماليات أو بحسبها فيهم شخصيا حين يعرفون في بلادهم في ري الحواء الدوليين.

الكلفة الاقتصادية الباهضة لحجرة الكماليات العراقية

بذلت كلفة تدرسي وأفرح طالب كلية الطب في الجامعات العراقية أكثر من 45,000 دولار في السبعينات من القرن العشرين ومن دراسة أعدتها منظمة الطاقة الدولية العراقية في 1989 فقد قدرت كلفة دراسة الحاضر على شهادة الدكتوراه في العلوم والتكنولوجيا بنحو 140,000 دولار وكما علم د. وليد ناجي الحياي⁽²⁾ في إحدى بحوثه

(1) أسداد علم الاجتماع بحجرة الحاضر.

(2) الأستاذ الدكتور وليد ناجي الحياي، رئيس الأكاديمية العربية للبحوث في الدمام، التي
 • نعمن جاهدة على إعادة استثمار للورد البشري من الحاضرين العرب بشكل عام والعراقيين بشكل خاص في البلدان الأوروبية من أجل إعادتهم علميا وقسمية في إعادة الاعتبار لنفسيهم العراقي من جهة وإلى إحياء عهد هؤلاء والانتماء به وقهر للتعليم العراقي عيسى المرعش من الدراسات الطائفة التي تركبتها منظمة الحكم العراقي لصداقة بين ليف من أماله من الذين حرموا من حق التعليم العالي في بلادهم الأم. والأستاذ الدكتور وليد ناجي الحياي كان حذره وان حزمته من تزايح في ظل الحوادث العلمية الحالية حتى كان له ما أراد ليبدأ مسووه المرحان بحسب وطبسه ويعلم دور رائد في دعم مسيره العلمية في العراق عن طريق تأسيس الأكاديمية العربية المفتوحة في الدمام وقهرها على إنتاج الكماليات من العرب والعراقيين.

المستورة في لجنة المحكمة للاكاديمية العربية للتقوية في الفاعلة بال كلفة محسرة ، 17500
 حامل شهادة ماجستير و 7500 حامل شهادة دكتوراه بم 4530,45 مليون دولار، يسب
 تبع كلفة اسمطهم بـ 1125 ميون دولار وبذلك يحقق طراق فيما يدا عاذا، وفر يلح
 معداه 3452,45 مليون دولار وهو يشكل نسبة عائد 304% يسب محسرة ال كلفه
 الزمنية ولما فيه التربة على عملية التصويص وسد النقص " من الذي عاذاوا العراق من
 الكفاجات العنمية " كيرة جدا بالمقارنة مع سياسة الاحلال والاستعطاء فعلى سبب لثال
 رئيس محسرة ورضا للمعطيات الرقصة لشكافة لنشاء واعداد الطيسي العراقي فقد ينجح البلد
 أن ينتظر ما بين (15 - 20 سنة) لتعويض حجرة مائة طبيب من ذوي الاختصاص (108)
 ان الكلفة الاقتصادية للكفاجات العراقية لى تبال انقص الطيدي من الكفاجات
 البشرية ولكن هناك توجد قطاعات اخرى سيلحق بها الضرر نتيجة الى نقص الكفاجات
 العراقية، فعلى سبب لثال وعندما في وزارة التعليم العالي في العراق في الاحود الثلاث الارى
 التي اعقت طرو العراق حيث ارتفعت نسب المهاجرين على استلام لمصالحهم ودرجاتهم
 العلمية من العراق نتيجة الى عمليات التصفي التي وبحث بشكل ملحوظ ال الكوادر
 العلمية في العراق الامر الذي احو الوزارة له طفل اكثر من 150 قسما عميا لقلة توافر
 الدرجات العنمية كالاستاد والاستاد المساعد فضلا عن ان نقص الكفاجات ادى بالنسبة
 الى لثني مستوى الخدمات الطبية المتقدمة في المستشفيات العراقية نتيجة الى ارتفاع الجهد
 المبذور من لقنا الطبية من الاطباء الجسد لوالقداي. كما في قطاع التعليم في مستوياته
 المختلفة وما خفي العراق من تدمير منظم لينته التفتية العلمية من غريب وتدمير المدارس
 العراقية الامر الذي احو وزارة التربية على تجميل نظام للتأويل في استخدام هيئة المدارس
 ومرافقها ما راد من التمل والجهد انصبي على المعلمين والقائمين على سبب التعميم في
 مستوياته المختلفة في العراق

كث ناثر قطاع الزراعة والثروة الحيوانية والصناعة نتيجة الى تروى والخدمات الاخرى
 كائنات وبعبه انيك والكهرباء وطري واستصلاح الاراضي الزراعية ضد ناثر ه جميعا بذلك

المحركات ذات المفردة والقيمة المرمية العالية. إذن مستشف مما تقدم ان محصره العمول و تربيعها اثره اعزى مرتبطة بقطاعات مختلفة ومتنوعة في الاقتصاد العراقي الامر الذي يتطلب معالجته منحت الفطيرة وولد منها بكافة شيل والوسائل والامكانيات لاعادته لحبه في مرافق بمجمع المي يتاثر بشكل مباشر بتلك الانواع عن المحركات الامر الذي يتطلب مر القواعد السببية للمراقبة الى اعطاء هذا الامر اهمية قصوى كاهمية الدفاع عن الوطن في حالة تعرضه الى عدوان خارجي.

حسابات الخسائر الناجمة عن الهجرة للكفاءات العراقية

قبل البدء في بحث الخسائر الناجمة عن هجرة الكفاءات العراقية الى خارج الوطن فلابد لنا من استعراض بعض من مميزات لولية عن طريقة حساب الكلفة المتمم في العراق منذ مستويات الاولى في التعليم وصولا الى التعليم العالي الذي يتفقد بواكه في اخصه على اجرة الدكتوراه في التخصصات العلمية المختلفة

تعتبر الأنفئة الثالثة من ثرنا الحالي الواحد والعشرين بالاهتمام للمعري واهمته " حيث ان نظم المعلومات والادارها بواسطة مهارات والحاسوب كانت قد بدأت في منتصف القرن العشرين ولكنه لم يكن معروفا ومتاحا للجميع كما هو اليوم من هذا القرن " بنظم المعلومات والحاسبات والتي تؤدي المعلومات والحاسبات الآلية إلى التقدم وسرعة تدفق البيانات والبيانات التي تؤثر تأثير مباشر في صبور القرارات الإدارية الخاصة في أي مشروع من المشروعات الانتاجية. وما لا شك أن ثورة تكنولوجيا المعلومات تتقدم وتطور بسرعة هائلة فلابد من اجهة الإدارة أن تراكب ذلك التطور وتتقدم حتى يكون عب باستمرار السبل في هذا المجال وبالتالي تكون قادرة على تزويد ودعم التقدم العلمي في مجال تشجيع ومعالجة البيانات للأفراد والجهات المختلفة الحكومية منها والخاصة التي تتعامل معها لكي يسعى لتحقيق مطالبها وأهدافها عن طريق تدفق المعلومات الآلية والاقتصادية لثلاثه لاتخاذ القرارات المختلفة

بحر المورد يشوي من أهم الموارد التي تحتاجها المنشآت (الشركات) والمتوسبات

لمستعين القريب بعد تمكن كافة الإدارات التربوية والتعليمية من تحديث وإدماج الوسائل والطرق القديمة بنهج في القياس والرصد والإحصاء والتجريب بالوسائل الجديدة وسد باب العامين في عمق مستويات التحلية على استغلالها والابتداع في تطويرها وفق حاجة تلك المؤسسات، وعدمه لاهتمامها الحاصر، واللمسة في لتسكيل القريب، وبما استبحث في مبرق ميسر الشكفة للممول المهاجرة ودراسة للتابع للتحقق منها في المقارنة والمعاصلة بين المصالح المبرور والنتائج المترتبة سولما كان القرار يصيب في جهة المستغاث العفول المهاجرة من الأكاديمي للمرتير في عتبات العلوم والتخصصات والمستويات التعليمية⁴ وبالأخص المستويات التعليمية العليا أو في اتخاذ القرار لصالح سياسة الإحلال لتت العفول وللمصل النكاليه البهضة الناجمة عنها أو العمل على الطريقتين في آن واحد وفي عطفين متزامين وهي التوازي وفي نفس الوقت

وبما هي ماذكر فقد أثر ما عرس وجهة نظرنا وبشكل سريع حول المستلزمات والآليات التي بطورها ضرورة لابتجار هذا المشروع الصموم والكمر لصالح قطاع التربية والتعليم على امتد البحث في المستقبل القريب بادر الله في المخرجات والتفصيلات الدليضة التي تساهم في بناء شبكة ومنظومات معرفية تعمل على تدلول للمعرفة والمعمومة بمر المستويات، المعتمدة في قطاعات التربية والتعليم الاساسي والثاني وطرق تنظيمها والاستفادة منها على قرار التماذج الآورية المنسول بما في التدول الاسكنديانية أو التدول الصمومة المتقدمة الأخرى التي ترمكز على مفهوم إدارة وتنظيم المعمومة من أجل استغادها بعباخ المواطن والمجتمع في أي واحد منذ اليوم الأول الذي يستحل فيه الطالب في المرحلة الأولى للمدارس الصمومية وحقن الخلاقية فيه المواطننة نتيجة للرفقة.

ومكني لايقع أبحاثون في مسائل الاحتراس والصياغ في قنواب البحث من المعمومة البهانية ولاصماء الدقيق فائنا يرى أنه من الضروري اتباع سياسة التجمع والتفريق ببيانات عن واقع التعليم الفعلي في المدارس والجامعات المرتقية من المستويات العليا مجرد حسي راس المراء أن هذا القرض لا يمكن أن يحقق في طريق اتباع سياسة مركبة التجمع

والتي تربى امرئ في فدي تحزه الورود والورود الاحصائية التخصصية من خلال الاساح والتوقع نتيجة للمعلومات والبيانات التي اعدت في حركات سابقة من الالام يتوجب نوع من الامور كترية في جمع للمعلومات والبيانات من قاعدة لفرم حتى مستويات الصمة فيه في العام لفرم من السنة القرومية ومقارنة البيانات الصاعدة من القاعدة لفرم في السنة عن طريق لفرم التدقيق التي تقوم بمقارنة تلك البيانات وتدقيقها عن طريق اصحاب العيادات العشرانية لفرم عديدة من لفرم التخصصية في جميع احوال القطار ومطابقة نتائج النحيل مع البيانات القرومية التي قوسل على مدخل السنة من احوال معرفة مقدار الانحرافات عن الواقع الفعلي على الارض وتعديل الاعطاء الناتجة عن تلك الانحرافات وفق معايير لرسم حوايطها المؤسسات المسؤولة عن وضع واعتماد الخطط لفرمات التخصصية في العراق

هيكلية البيانات وتصنيفاتها لمراحل التعليم:

ونعقد في هيكلية البيانات وتصنيفاتها لمراحل التعليم بالشكل التالي يسمح لمنحصرين في علم الاحصاء وباحثي علم التربية والاحتمال في غريب وتنظيم البيانات وممارسة مهامهم بشكل عامودي وانفي في بعض مرافق قطاعات التربية والتعليم وعلى جميع مستوياته فضلا بعد ان على مستوى التعليم ما قبل الابتدائي يتطلب وجود بيانات وحسابات دقيقة هي عدد المقبولين والمتسربين وسبب تطور غالبية العلم العلمية على تلقي التعليم امتهج وليس تطوهم وتتقدمهم في تلك المرحلة التمهيدية ما قبل التعليم الابتدائي وهذا يتطلب عداد قوائم ودراسات ميدانية ومسح شمل وحقق من المعلومات واشكال ونحور المفترحة والكم العددي ونوعها للبيانات التي اسررت في هذه الشأن ونحده انكم والفرع بصفتها القرومية الاعرى للمكاملة والدعوة تلك الاما.

ان يفر عنه البيانات على هيكلية وزارة التربية والتعليم الالكترونية منها والمطبوعة ومكايه مسددها واستعلام نتائجها وعلاها من قبل التخصصية من امر مسرورنا من احوال عده بناء الصرح التعليمي في العراق وانتشاته الفشة العلمية للمرة الاولى دون

ندخل التأثيرات السياسية فيه كما كان يحدث في زمن الاضطمة المتعاقبة على حكم العراق
وهذا يكون المنعومة للفرعية والبياتية متاحة مراكز البحث والتطوير ايها كان موقعها في
السم اهرمي كمنظومة التعليم في العراق.

حساب كلمة اعداد المتعلمين في العراق.

كذلك ذكرنا في مواعيل اخرى من هذا البحث ان العديد من الباحثين قاموا في
حسابات ارجحية لتكاليف وبعضات التعليم ومنهم الاستاذ الدكتور وليد الحميدي في بحائه
الموسوم (اعداد الفروع البشرية المهاجرة ومستقبل العراق كمنظمات وحفقات كبيرة يحتاجها
الوطن لاعادة اعماره). وبالاستناد على ما جاء في تلك البحوث فقد اقرنا ان نقوم باعادة
صياغة تلك الافكار على شكل معادلات رياضية لانه قد قسم في تحديد الاطر العامة في
بدء نظام حسابي لواقع التكاليف والمفقات التي يتحملها المجتمع في تعليم ابناؤه وتحديد
مقدار الضرر والخسائر الناجمة عن مفارقة المتعلمين من ابناؤه التوصل الى خارج حدوده.

تحديد المعادلات الحفظية لتكاليف مراحل التعليم:

يعني جلب قبل البدء في تحديد وتشكيل المعادلات الاولى لحساب التكلفة لمتعلمين
ان نقوم بتحديد المعادلات وفقا لاختلاف المراحل التعليمية. فكما هو معلوم ان مسيرة
التعليمية في العراق تتألف من مجموعة من المراحل التعليمية المختلفة ولكل مرحلة من
مرحل التعليم بمتطلباتها الخاصة التي تزيد او تنقص اعتمادا الى طبيعة تلك المرحلة ومتطلباتها
الدراسية من مواد تدريس ومختبرات وبحوث وما الى ذلك. ولابد ان نشير تلك المعادلات
مرحلة ترحمة وكالتالي

مرحلة رياض الاطفال

من مقررنا ان جميع الاطفال يتوجب عليهم الدخول الى مرحلة رياض الاطفال
التعليمية من اجل مساعدتهم على التأقلم مع لبيئة صور وتشكيل التنظيم الاداري والتعليمي
في ابناءه الصبية الامر الذي يساعد على تنمية عقولهم لتقبل لوليات ميادى التعليم في
المرحلة الاولى من حلة التعليم الطويلة. ان الامر يشبه ما يكون بحوث الارض والجنسها

لدراسة حتى تنتج بالنتيجة الثمرات التي يتوقع الحصول عليها في شهر للرسم التزاعسي
 فاولى من حل التهيئة ثمرت الحصول تبدأ من هذا.

رياضة الأطفال متطلبات حد تختلف من حيث الكم والنوع عسى بهيه متطلبات
 من حل التعمية لاخرى كحسب اختيار موقع ورياض الأطفال وموقعها الميسر للمواصلات
 وبمعدن عن الموصاء وتكاليف التناحي الذي تحدته كالتدبير بشي وسائلها متنوعة فضلا عن
 متطلبات العدة ، وفرعاية الصحية وما الى ذلك. وتحتت للمعادلة النقطية الاولى في حساب
 تكاليف من حلى التعليمية بدأ نولا من رياض الأطفال وانتهاء بالتعليم العالي وكانت
 تكلفة رياض الأطفال = تكلفة الشخص في السنة × عدد السنوات

$$ت ر ط = ك ه ن × ع م$$

مرحلة التعليم الابتدائي:

ان مجموع سنوات التعليم الابتدائي في العراق تصل الى 6 سنوات دراسية تنقسم
 بامتحان عام ينهي بالامتحان الوزاري الذي يمر لطلاب الانتقال الى مرحلة التعليم
 الإعدادي يليه المتوسط والثانوي

تكلفة التعليم الابتدائي = تكلفة الشخص في السنة × عدد السنوات الدراسية

$$ت ب = ك ه ن × ع م$$

الكلفة الإجمالية لخواري مرحلة التعليم الابتدائي = تكلفة رياض الأطفال + تكلفة التعليم الابتدائي

$$ج ت ب = ت ر ط + ت ب$$

مرحلة التعليم الثانوي:

وهي تنقسم الى مرحلتين متتاليتين مرحلة التعليم المتوسط الذي يتألف من 3 سنوات
 دراسية والذي ينتهي بالامتحانات ولورية بغير للتأجيل الانتقال الى مرحلة متقدمة وهي
 التعليم الإعدادي (ما قبل الجامعة) والذي ينتهي ايضا بامتحان وزاري عام يمر للتأجيل
 به لا تنقسم الى مرحلة التعليم الجامعي. وكذلك تحسب التكاليف وفق للمعادلات السابقة
 وكاليلي

التعليم المتوسط .

تكلفة التعليم المتوسط = تكلفة الشخص في السنة \times عدد السنوات الدراسية

$$ت م = ك ش \times ع م$$

التكلفة الإجمالية للتعليم المتوسط = تكلفة رياض الأطفال + تكلفة التعليم الابتدائي + تكلفة التعليم المتوسط

$$ج ت م = ت ر ط + ت ب + ت م$$

التعليم الإعدادي:

تكلفة التعليم الإعدادي = تكلفة الشخص في السنة \times عدد السنوات الدراسية

$$ت ع = ك ش \times ع م$$

التكلفة الإجمالية للتعليم الإعدادي = تكلفة رياض الأطفال + تكلفة التعليم الابتدائي + تكلفة التعليم المتوسط + تكلفة التعليم الإعدادي

$$ج ت ع = ت ر ط + ت ب + ت م + ت ع$$

مرحلة التعليم الجامعي الأولى:

يمكن تصنيف هذه المرحلة إلى صفين رئيسيين يتمحوران حول مستويين مختلفين من حيث عدد سنوات التعليم فيها حيث يمكن تصنيف تلك السنوات كالتالي:

التعليم الجامعي على مستوى المعاهد

وهو فرع التعليم الذي ينتهي بمنح شهادة البكالوريوس للمتخرج حيث يمر به فرصة اكتمال تعليمه الجامعي للحصول على شهادة التيساس (البكالوريوس) في تخصصه بعد ان يلزم الطالب سنتين اضافيتين فوق عدد سنوات تعليمه في المعهد. وتكون معادلة حساب التكلفة كالتالي:

تكلفة التعليم الجامعي للبكالوريوس = تكلفة الشخص في السنة \times عدد السنوات الدراسية

$$ت د = ك ش \times ع م$$

التكلفة الإجمالية للبكالوريوس = تكلفة رياض الأطفال + تكلفة التعليم الابتدائي + تكلفة التعليم المتوسط + تكلفة التعليم الإعدادي + تكلفة التعليم الجامعي للبكالوريوس

$$ج د = د + ن + ر + ط + ت + ب + ث + م + ق + ع + ح + د$$

التعليم الجامعي على مستوى الكليات:

تختلف مدة الدراسة في الكليات العراقية وفق نوعية الدراسات في تلك الكليات

وتتوزع كالآتي:

- الدراسات الإنسانية ومدة 4 سنوات.
- الدراسات العلمية والمهندسية مدة 5 سنوات
- الدراسات الهندسية ومدة 5 سنوات.

وهذا يكرر حسب معدل التكاليف أيضا وفق منطوق المعادلات الخطية السابقة

وهي:

تكلفة التعليم الجامعي = تكلفة الشخص في السنة \times عدد السنوات الدراسية

$$ت م = ك في \times ع س$$

التكلفة الإجمالية لتعليم الجامعي الآتي = تكلفة رياض الأطفال + تكلفة التعليم الابتدائي + تكلفة

التعليم المتوسط + تكلفة التعليم الإعدادي + تكلفة التعليم للعلوم + تكلفة التعليم الجامعي

$$ج ب م = ب + ر + ط + ت + ب + ث + م + ق + ع + ح + د + ت م$$

مرحلة التعليم العالي:

يتضمن التعليم العالي مرحلتين من الدراسة وكل مرحلة فيها مدة معلومة ويمكن

تقسيمها كالآتي:

مرحلة الماجستير

تكلفة التعليم العالي لدرجة الماجستير = تكلفة الشخص في السنة \times عدد السنوات

الدراسية

$$ت ع م = ك في \times ع س$$

التكلفة الإجمالية لدرجة الماجستير = تكلفة رياض الأطفال + تكلفة التعليم الابتدائي

+ تكلفة التعليم المتوسط + تكلفة التعليم الإعدادي + تكلفة التعليم للعلوم + تكلفة

التعليم الجامعي + تكلفة التعليم لدرجة الماجستير.

ح ب ع م - ت و ط + ن ب + ن م + ت ح + ت د + ت م + ت ع

مرحلة الدكتوراه:

تكلفة التعليم العالي للدرجة الدكتوراه = كلفة الشخص في السنة × عدد السنوات الدراسية

ت ع د - ك ح × ع س

التكلفة الإجمالية للدرجة الدكتوراه = تكلفة وياض الإقبال + تكلفة التعليم الابتدائي + تكلفة

المتوسط + تكلفة التعليم الإعدادي + تكلفة التعليم للتعليم + تكلفة التعليم الجامعي +

تكلفة التعليم للدرجة الماجستير + تكلفة التعليم للدرجة الدكتوراه

ح ت ع د = ت و ط + ت ب + ت م + ت ح + ت د + ت م + ت ح م + ت ح د

من إعدادات لقطات مختلف مستويات التعليم في القطاع التعليمي في العراق

كما هو ج يمكن القول انه بات بالإمكان معرفة قيمة النفقات المصروفة لكل طالب وبالنسبة

هنا اعتماد هذا الأسلوب يمكن توضيح حقوق الدولة من جانب وحقوق المواطن من

جانب آخر وبالتالي سيكون الطرفان على علم بشي برأجلهم المشاركة بالتأخذ لآخر

وبالمعنى أن تقرير منظمة اليونسكو⁽¹⁾ من مكتبه الإقليمي للتعليم في الدول العربية

المصدر في عام 2004م الذي يحتوي البيانات حول أعداد الخريجين وخصائصهم على

البيانات، الجامعة العليا في العراق للعام الدراسي (1995م - 1996م) كما يوضحه

الجدول التالي.

الجدول (36)

أعداد الخريجين والخاصين على الشهادات الجامعة العليا في العراق للعام الدراسي (1995م -

1996م)

العدد الإجمالي	الدكتوراه	الماجستير	البكالوريوس	دبلوم عالي	دبلوم فني	الدولة
244429	3546	4958	154960	0	80965	العراق

(1) من أن ذكر التقرير معصلا في الصفحة 21 من هذا البحث وقد فصلت جزءا منه لم مر الفيس

والاستدلال بالجامعة

كما قدرت منظمة اليونسكو أيضا وفق معطيات بيانية سابقة وقد وردت في هذا البحث حول كلفة الطالب التعليمية كما مبرر في الجدول التالي⁽²⁾

الجدول (37)

بيان لتعقبات واعتماد الحاصلين على الشهادات الجامعية والطلبة العلم العرسمي (95 ، 96)

المؤسسة	الاجمالي الطلبة الحاصلين على (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه) بالآلاف	الاجمالي النفقات (بالآلاف الدولارات)	الكلفة لطلبة (بالدولار)
العراق	157,7	358,000	2,276 ⁽³⁾

فمن خلال المعطيات ابيانية لاعداد المتريكين والتكلفة المحسوبة لمدارسين فقد تمسك بحساب التكلفة التعليمية كمثال على بيان مقدار الكلفة الاقتصادية التي تحسبها المجتمع مع العلم ان المهم المحسوبة هنا لا تشوب الى التكلفة الحقيقية الحقيقية لعدم توفر بيانات احصائية دقيقة عن كلف مراحل التعليمية التي تدخل في حسابات التكلفة لمستوى تعليمي معين فمثلا ان حسابات التكلفة كدراسة التعليم الابتدائي غير متوفرة وهي حتميا تدخل في حسابات الكلفة النهائية للحاصلين على شهادة الدكتوراه مثلا

(1) سبق ان ذكر ايضا هذا التقرير مضملا في الصفحة 21 من هذا البحث تحت بند التعليم العالي والد المعطيات اخرى من لمرس التعليم والاستدلالات اخصائية.

(2) انرقم حطرح من حاصل كلفة (الاجمالي النفقات) اجمالي الطلبة الحاصلين على شهاده بكالوريوس،

ماجستير، دكتوراه). وفي الحقيقة ان هذا الرقم لا يمثل التكلفة الحقيقية الحقيقية لواقع لان تكلفة

الشهادات المذكورة تختلف من حيث النوع والطلبة. لهذا فقد وجدنا ان اقرب شهاده معيونه

مصر في حدود هذا المبلغ هي شهادة البكالوريوس وقد اعتمدنا ما جاء من تقديرات الاستاذ

الدكتور ونبه اجمالي يكلف كل من التأسيس = 5000 دولار للطلبة في السنة والسنة كوراه =

7500 دولار للطلبة في السنة وفق منهج الوسيط الحسابي المتحرك الذي اعتمدته الدكتور الهادي

في مباحثه

وعليه عند استحقاق الأوراق الحسابية التي وردت في بحث الأستاذ الدكتور. ويد الخيري
لمراحل التعميمية الأخرى كالمرحلة الابتدائية والثانوية لفرص مد القصص المعلوماتي حاصل
نتيجة بحساب لأحصائيات الدقيقة عن تلك المراحل وعليه فتتكون المعلومات التي ساعدت
في احسبان كالتالي

الجدول (38)

بيان التكلفة التقديرية للملكية في العراق

المرحلة الدراسية	التكلفة التقديرية بالدولار	عدد سنوات الدراسة
ما قبل الابتدائي (رياض الأطفال)		-
التعليم الابتدائي	750	6
التعليم الثانوي (متوسط)	1750 ^(أ)	3
التعليم الجامعي (الأعدادي)	1750	3
التعليم لدرجة البكالوريوس	1135 ^(ب)	2
التعليم الجامعي الأساسي	2270	5 = (6, 5, 4)

(1) كما ورد في المميزات الأستاذ الدكتور في بحثه لنوسوم (وحدة القوة البشرية للهجرة) والتي
تألف فيها الأستاذ الدكتور. تقديره لكلفة الدراسة الثانوية بما يتعدى 2000 دولار فقد وجد أن
التعليم الثانوي يتوزع على مدار 6 سنوات تعليمية وبما أن التعليم الثانوي يتألف من التعليم المتوسط
منه 3 سنوات والتعليم الإعدادي منه 3 سنوات فقد وجدنا أنه من المنطوق أن ينقسم إلى قسمين
متساويين تساوي التمدد الزمني اللازمة لكلا المرحلتين والتأخرات المتوقعة للطروقة المتكامل منه
المستويات له عدد حسبنا كلفة الدراسة المتوسطة = 1750 دولار والدراسة الإعدادية تنقسم إلى قسمين
من مجموع.

(2) م بحسب تكلفة دراسة البكالوريوس لتعلم توابع الأبحاث التقديرية عن تكلفة دراسة البكالوريوس كجسمة
المراحل التعميمية ويمكن تقديرها كنصف تكاليف الدراسة الجامعية للبكالوريوس = 4 سنوات، وبما
أنه فإننا كلفة الدراسة لمرحلة البكالوريوس ب 2270 دولار = 2 = 1135 دولار

عدد سنوات الدراسة	التكلفة التقديرية بالدولار	المرحلة الدراسية (البكالوريوس)
سنوات وعشرون المتوسط الحسابي ⁽¹⁾		
3	5500	التعليم العالي (ماجستير)
5	7500	التعليم العالي (الدكتوراه)

مثال تعليمي: لحساب كلفة المتعلمين في مختلف المستويات التعليمية سيبدأ التعليم الأساسي وما قبله وصولاً إلى مراحل التعليم العليا للماجستير والدكتوراه. ولعرضي الاطلاع بالمتعلمين أن مخدرات التكاليف يرحى الاطلاع عليه في ملحق هذه المرحلة بحسبان حساب كلف المتعلمين في العراق⁽²⁾.

(1) تحت عدد سنوات التعليم المتعلمي المرحلة البكالوريوس وفقاً لطبيعة التخصصات وبيع الدراسة سادة (معظمها يقع في فئة 4 سنوات) كانت أم طلبة (الدراسات الطبية تقع في فئة 6 سنوات دراسية) أم عربية (الدراسات الهندسية معظمها تقع في فئة 5 سنوات دراسية) وغيره فقد عمدت الفئة 5 لجميع الدراسات العلمية من مرحلة البكالوريوس (البكالوريوس) إلى خمسة لتوسط حسابي.

(2) انظر ملحق للاطلاع على مخدرات التكاليف التعليمي لحساب كلف التعليم في العراق في مراحله المختلفة.

المبحث الثاني

العقول المهاجرة وتكاليف إحلالها أو استقطابها

حساب كلفه لإحلال للعقول:

علما بمرور البعض من عقولنا النيرة هجرة الوطن تحت أسباب ومسيب ومعارض مختلفة فإنه لا بد من وراء ظهوره التكاليف على كاهل المجتمع من جديد وبدأ مسعى مداهمة هجرة العقول مرسية أخرى من التكاليف الباهضة التي يتحملها من جديد المجتمع وسياساته التنموية التي يمكن أن تتحلل فيها سرعات التقدم إلى الإحلام بالتحمل الأهداف التنموية المرسومة في نتيجة لذلك. ومن أهم المسائل التي يتم طرحها هو كيف يستطيع أن يحدد ذلك الفرع الذي حدثت تلك المصبرات فهل يحدد الفروع الحاصل نتيجة لتلك المصبرات حسن طريق اتباع السياسة الإحلالية المتبعة من أجل سد النقص وبالتالي الانتظار برز من الضمالي وهي مدة تخرج وجبات جديدة من أبناء البلد وحصولهم على الدرجة العلمية اللازمة لحساب حديثه المراهق من المهاجرين؟ أم أننا سنستخدم سياسة الاستقطاب لتلك العقول التي هاجرت وبو لطلب الأمر تحمل بعضها من التبعات الإيجابية التي يتحملها الاقتصاد الوطني من أجل إعادة أبناء إلى حصصه الذاتي؟ ولعرض الإجابة على هذه المسائل فإنه لا بد من التفكير بحسب ما تكلف والحساب ومشاركتها ببعضها البعض من أجل معرفة أيها أقل تكلفة وأعظم ربحا. ولاجل ذلك قررنا الاعتماد والإطلاع على الدراسات التي أجريت في هذا الجانب ولتحديد المتطلبات الحسابية التي تتطلبها مؤشرا ونصحا لحجم نمط التكاليف وبالتالي تحديد أي الطرفين نختار من أجل تحسُّن أقل الضرر. ومن هنا فإننا سنسلي النظر على سياسة الإحلال وآلية حسابها من أجل الوقوف على مدى فاعلية تلك السياسة في سد النقص والتعرض لحاصل نتيجة لتقلباتنا الاقتصادية الوطنية كنتيجة سلبية للهجرة

أما سياسة الإحلال للعقول تتطلب من الدولة اعتماد مع كتابات إيجابية سواء أكانت من الدول المجاورة أو الإقليمية أو من الدول المتقدمة وفي كلتا الحالتين فإنه لا بد من ظهور تكاليف اقتصادية جديدة تصاحب على كاهل القطاع التعليمي من أجل ذلك الهدف

وقد قامت قلة من الدراسات إلى التطرق إلى هذا الموضوع وقد فُتق الدكتور ساجي عبيدي إلى هذا الموضوع في بحثه الذي نشرنا إليه في فترة حساب كلفة اعتماد المعلمين أعلاه (س م راجعة فخص من جدول المداورة للمراق الذي تتصادق مع أصحاب الكفيات فقد وجد الدكتور الحياثي⁽¹⁾ ظهور تكاليف إضافية " قابلة للزيادة " ويذكر أن حصر مبدئ التكاليف قد تم عن طريق مشاهدة الميدانية المقارنة التي استقفاها الباحث من خلال إحصاء المدايرة لمدول المدايرة للمراق. وإحصاء عليه فقد قمنا بجمع وتبويب تلك التكاليف وهو المجموع الثاني الذي يعمل من السهل يمكن النظر والتأمل لما ذكره

على فرض الدراسة المحلية والتي اعتمدت في تقديرها على الإحصاء التالية

- المهاجرون من الكفاءات العراقية حملة للماجستير بنفوا (17500 شخص)
- المهاجرون من الكفاءات العراقية حملة الدكتوراه بنفوا (7500 شخص)
- المجموع الكلي للمهاجرين من حملة الشهادات العليا بنف (25000 شخص)

المجموع (39)

التكاليف الإضافية التي تدخل في حساب الاحلال أو الاستطاب للتكفاءات العراقية

الملاحظات	القيمة الشهرية المقدرة بالدينار		التكاليف
	المجموع	المذكورة	
	375	500	الآخر الشهري
	150	150	بدل تنقل
	300	300	تكاليف السكن بدل السكن
	150	150	التأمينات الصحية

(1) فريد م المعلومات انظر الدراسة المبجدة للوسمة "مادة الثروة البشرية للهجرة وسنبل العراق

ككتاب ومطابق كبير يحتاجها الوطن لا ينفذ اصلاحه " لتقال موجود على موقع الاكاديمية لمرور المفتوحة في العراق، ك على رابط الاكاديمية لمرور مفتوحة في العراق في قسم الاعمال و كالتساوي

<http://www.no-academy.org/wordpress/wp-content/uploads/20050613-97.html>

علاوات الإحتفال	15	15	لكل طفل
علاوة الانتمية	150	150	على فرض ان متوسط اجرة هو 5 سواب بقيمة 30 دولار من كل سنة
مكاليف الأسر من والى الوطن لأصلى للكفالة	120	120	له ولزوجته ولطفلين من أطفاله
مكاليف عمومات	30	150	في كل سنة بحره
مكاليف رعاية الخدمة	44	54	كحد أقصى مرتب واحد في كل سنة من سنوات الخدمة
التكليف الاجتماعي للكفالة المهاجرة			التكليف الطبيعية عند الأساس حتى الحصول على الشهادة العليا سواء ما حصل به مع دكتوراه
المجموع	1154	1649	

مصدر: من بحث للدكتور وليد اسماعيل الموسوي "تأثير القوة البشرية المهاجرة ومستقبل العراق - كفالات وطوائف كبيرة يحتاجها الوطن لإعادة تعميره"

ان سياسة الإحتلال تمنعني ان تقوم الكفالة المستوردة من خارج الوطن بإحلال المرافق الشاغرة نتيجة هجرات الجنسية المهاجرة كل حسب درجة شهادته العلمية وبناء على المستويات الواردة في الجدول أعلاه فقد نرغبنا ان تقوم بحساب تكلف الإحتلال وفق المعادلات الحسابية التالية.

تكلفة إحلال الشهادة العليا = (تكاليف التماثل مع الكفالات الخارجية * عدد سواب التعمد) + التكلفة الاجتماعية للكفالة المهاجرة من داخل الوطن + تكاليف التعمد الأساسي لشهادة العليا.

وبمرور التعمد لمكونات التماثل الحسية الخطية أعلاه نرغبنا ان تقوم بالتعريف بكل جزء من اجزائها كما بين أعلاه:

تكلفة احلال الشهادة العليا-

ويقصد بها التكاليف المترتبة نتيجة معرفة اصحاب الشهادات العليا سواء ادا جسر
مها او الذكور او على حد سواء باعتبارهما من الشهادات القياسية العليا التي تستمر في اعلى
اهرم العلمي في النظام التعليمي. الامر الذي يتطلب من الدولة ان تقوم على ذلك المخرج
الذي يرتب على تلك المعرفة

تكاليف التعاقد مع الكفاءات الخارجية:

لكي يتم الاحلال الفعير الاحل ام المتوسط الاحل للكفاءات المهاجرة عند الدراسة
ستكون مصفوفة لتحليل نفقات اضافية من اجل التعاقد مع كفاءات خارجية عربية كانت
ام اجنبية. وعنده فان الدولة ستعتمد على تحسيز شروط العقد مع الكفاءات الخارجية من
اجل ضمان استقطابهم الى داخل البلد ومن الطبيعي فان الدولة ستتعاقد مع هذا الموضوع
بتميز واصبح مقارنة بالكفاءات الوطنية الامر الذي يشكل خطا حاصلا احيانا بتكفؤات
الوطنية وهذا الامر مساهم ومماس في نفس الوقت ولعلنا سنطرق لهذا الامر خلال هذا
البحث ان شاء الله وعليه فان كلف استقطاب الكفاءات الخارجية ستتضمن الاحصاء
والعلاوات والسكنى والى غير ذلك من التكاليف التي وردت في الجدول السابق. كما يجب
التنبه ان تلك الكلف ستكون بحكومة مالدة الزمنية للتعاقد عليها ولهذا فان سي تشكل
جزءا من تكاليف التعليم العالي بشكل عام. كما ان تلك التكاليف ستتضمن بحسره ان
تتمكن الكفاءات العلمية الجديده المساعدة والمؤمل منها في انهاء مدد دراستها بالكاميل.
وبفرض حساب التكلفة لتلك التكاليف فقير عرقية وللتعاقد معها من اجل احلال 17500
كلمة هراتية من حملة البكالوريوس المهاجرين ولغة 5 سنوات باعتبارها لغة الدراسة اللازمة
للتخرج حملة البكالوريوس وحمولة لغيره للطلبة لكي يتمكن بطبقه الدولة من احلالهم محل
الكفاءات الخارجية كما ان الشخصى والاحلال لشهادة المذكورة تقدر ب 7 سنوات منها
3 بمجستير و4 للذكور وكون على الشكل التالي.

تكاليف التعاقد مع الكفاءات الخارجية = تكلفة العقد للشخص الواحد في السنة x عدد سنوات

المقدّمات: عدد الأشخاص

تكلفة المقدم للشخص الواحد في السنة (الاجمعي) = 1154×12 شهرا = 13848 دولار في السنة
طرحا

$$ب ع ك خ = (13848 \times 5 \text{ سنوات}) = 121770000 \text{ دولار}$$

تكلفة المقدم لشخص واحد في السنة (الذكور) = 1525×12 شهرا = 18300 دولار في السنة
طرحا

$$ت ع د ز = (18300 \times 7 \text{ سنوات}) = 128107000 \text{ دولار}$$

المكلفة التعليمية لحملة درجة الماجستير

وهي التكلفة التي تحسب وفقا تحت بند تكلفة التعليم لمرحلة الماجستير التي تم
التعويض اليها فيما سبق وفق المعادلة الخطية السلوكية التالية

$$ج ت ع م = ٤ \text{ ل} + ٣ \text{ ع م} \times \text{عدد الطلبة} = 5500 \times 3 \times 17500 \text{ شخص} = 288750000$$

دولار

المكلفة التعليمية لحملة درجة الدكتوراه:

وهي التكلفة التي تحسب وفقا تحت بند تكلفة التعليم لمرحلة الماجستير التي تم
التعويض اليها فيما سبق وفق المعادلة الخطية السلوكية التالية

$$ج ت ع د = ٥ \text{ ل} + ٣ \text{ ع م} \times \text{عدد الطلبة} = 7000 \times 5 \times 7000 = 24500000 \text{ دولار}$$

المكلفة الاجتماعية للكفاءة الوطنية للهجرة.

ان الكفاءات الوطنية للهجرة مثل حسان مضايفة للمستحق لان تلك الكفاءات قد
بحرت مشروفا التمهيني من الاساس وحتى الوصول الى قمة الهرم العلمي وهذا ما يترتب
عني تلك العملية الانتاجية كما عاتلا من التفقات التي يتحملها المجتمع وقد نظرتنا اليها
بالتفصيل في صراف ساحة في هذا البحث "حسابات كلف التتلمذ " عدد هو الجانب
منظور من التكاليف ام الجانب الاخر المور منظور من التكاليف فلفا محصر في حسان
المور مباشرة التي تترتب على انتاجية الكفاءة الوطنية للهجرة حيث ان محورها عند يكون
قد ارتقت اصحابها الوطنية لثروة منها لصالح الدول للهجرة اليها وبالتالي تسبب في حاس

فراغ علمي قد يمتد لها بطريقة الاحلال او بطريقة الاستقطاب. وفي كلتا الحالتين يتربسب حصة اصافية من التكاليف للمنطقة. وعليه فان تشكيلات التمر مباشرة تخصص لاجل حصة المنطقة حكماها لتغطية للمهاجرة من الوطن في بند الاستقبال الخارجي وهي تعد حسائر حقيقية يحميها التجميع بنفس قيمة الانتاج العلمي والانتاجات للمنطقة في بلاد المهجر من هذا نجد انه لابد من وضع خطة حسانية لحساب انتاجية الفصول والكفاءات المهاجرة في بلاد المهجر ومن خلال الفرضيات التالية نستطيع تصور حدود تولية الحساب كدعة الفصول والكفاءات التي تعمل خارج وطنها لصالح الدول المهاجرة اليها ويمكن تصور وضع تسلك الالية كالتالي:

1. فرضية الانعاج:

من الطبيعي ان تعمل الكفاءة العراقية المهاجرة في اموال بلاد المهجر في ميادين قريبة لتخصصاتها وبالذات فان موضوعها الطبيعي ستكون في الجامعات او المدارس او المختبرات العلمية او مؤسسات البحث والتطوير لئلا في مؤسسات فردية خاصة. ومن الطبيعي ان كل جهد يقاس بقيمته لان ذلك الجهد يهرس الررس المستغرق في أي عمل فكري او ساهدي وعليه يتربسب على ذلك اجر. وبما ان الدول المتقدمة التي تخصص الكثير من الكفاءات العراقية العاملة في مؤسسات مختلفة فان لعمل تلك الكفاءات الية لتقييم الانتاج وهي سر تكون بعيدة عن الية التقييم لاي سلطة مدنية متحدة. ولهذا فان الكفاءة العراقية المهاجرة لعمل وفق نظام اجر يحدد محدود من ساعات العمل ومن هنا فانا نجد ان تقييم الحسائر التي يحميها الوطن نتيجة الهجرة تبدأ منذ اللحظة التي يقرر عنها المهاجر في البقاء وبسبب اندماجه في العمليات الانتاجية لصالح البلد للمهاجر اليه. وعلى صوء ذلك نجد انه من الواجب حساب انتاجية المهاجر من اصحاب الكفاءات والشهادات العلمية اذ موقعه في مؤسسة كالا من معامل الررس والاجر المحدد لتلك الررس. بصورة اخرى ان من يتخصص المهاجر من اجر ثابت نتيجة لجهدته سيدخل في حسابات الارواح والخسائر لدوره المهاجر لاصية. وعليه يمكن اعتبار التكلفة الاجتماعية للكفاءة الوطنية للمهاجرة بحسائر

يوجب على الدولة حصرها ومعرفة مقدار المهاجرين لكي تتمكن من الوصول في تسوية ماله ومن الاعراف للبلديات القائمة بين الدول. وانى القترح لتلك العملية الحسابية الخاصة التالية

المكافئة لاجتماعية للكثافة الوطنية المهاجرة في السنة = $\left[\text{عدد ساعات العمل} \times \text{اجر الساعة} \right] \times 6 \text{ ايام} \times 4 \text{ اسابيع} \times 12 \text{ شهرا}$

على اعتبار ان المعادلة الاسبوعية في الدول المتقدمة والصناعة وعموم العمال الاوروبية معادل يومين اما في البلدان التي تعتمد نظام يوم عطلة واحد في الاسبوع فتضرب النتائج ب 6 ايام بدلا من 4 ايام. ويعتمد تلك العملية الحسابية فلا بد من تحديد قيمة اجر الساعة المحسبة وقد نشرتهات دولة الاستقطاب

2. طريقة الاسبوعيات

كما يمكن حساب الكثافة الاجتماعية للكثافات المهاجرة وفقا لهذا الاسروداد العام دون النجوه ان حساب التقييم الاتاجيه للكثافة الوطنية المهاجرة حيث ان المبدأ لهذه العرصة بين على اساس الكثافة التعليمية الاساسية في الوطن الام وحساب عدد السنوات التي يقضيها المهاجر في بلد المهر قبل الحصول على جنسية دول الاستقطاب. ومن هذا فانما نجد ان عدد السنوات التي يقضيها في فضلها للمهاجر تحسب كمجرة من الخدمة كما لو ان المهاجر لم يترك بلدته طيلة هذه المدة وعليه فقد يكون من السهولة يمكن حساب مقدار الاموال المترتبة على تلك المجرة لو سهولة محالية دول الاستقطاب باضافة استحدثت المالية الثمرية على تلك المجرات.

من خلال ما تقدم وبالاتعمانه بالمعادلة الحايية لتكثفة الاحلال الشهادة العليا (الدخستر) فان عملية الحساب لكثافة الاحلال للشور للمهاجر يكون كالآتي

المقترح

د. كانت عملية الاحلال موضوعة من اجل الاستفادة للوقت من خبرات المتخصصين وحدد من جهة اخرى من الفير العراقيين معني هذا ان عملية الاحلال والعائد

مستند مره رمنية لا تقل عن 5 سنوات وهي لمدة الثلاثة لتتخرج فترات مس الخس بحس
المرافير الجند والممن سيمحون في عملية احد مكانا للتحقق من خمسة الماحسور او
الدكتوراه مع العلم ان تخرج فتره جديده من حملة الدكتوراه مستطاب وقتا رميا اصوص
لا. الدوسى من المرافير وتوجب عليهم ايجاز واقدام 7 سنوات دوسيه كافيه والى مس
صممه منه حصول على شهادة الماحسور وعليه فان لكه الفرصة للطلوبه بمد حسسور (5)
سنوات وندكتوراه (4) سنوات.

تطبيقات حساب تكاليف الاحلال:

تكلفة احلال حملة الماجستير:

تكلفة احلال الشهادة العليا (ماجستير) = (تكاليف التالف مع الكفاية الخارجية × عدد الاشخاص
× عدد سنوات المفسد) + التكلفة التعليمية لحمله درجة الماجستير + الخسائر الموقعة لمكافئه
المهاجر من داخل الوطن + التكلفة الاجتماعية للكفاية الوطنية العامة في بلاد المهجر
ت ح م = (1211760050) + (17600 شعبي × 62400 × 3 سنوات) + (17600 × 750 × 3
+ (8 + (17600 × 17600 × 3) + (1) (3 × 2275 × 17600) + (5 × 2275 × 17600) +
(17600 × 3 × 62400) + (8) = 2258,325,000 دولار

تكلفة احلال حملة الدكتوراه:

تكلفة احلال الشهادة العليا (دكتوراه) = (تكاليف التالف مع الكفاية الخارجية ×
عدد الاشخاص × عدد سنوات المفسد) + التكلفة التعليمية لحمله درجة الدكتوراه +
الخسائر الموقعة للكفاية المهاجرة من داخل الوطن + التكلفة الاجتماعية للكفاية الوطنية
العامة في بلاد المهجر

$$(1) (17600 \times 750 \times 6) + (3 \times 1750 \times 17600) + (3 \times 1750 \times 17600) + (2275 \times 17600 \times 5)$$

(5) ان هذه القيم تشمل على تكاليف التعليم الاساسي 17500 مباح من حملة الماجستير

(2) م يتم حساب التكلفة الاجتماعية للكفاية الوطنية وذلك حجة لعدم توفر قيمة سعرية محددة لابر
الساعة الواحدة في بلدان الاستطاب.

$$\text{س ح} = (1001070000) + \{ (6 \times 750 \times 7500) + (3 \times 1750 \times 7500) \} + (7500) + (7500 \times 3 \times 5500) + \{ (5 \times 2270 \times 7500) + (3 \times 1750 \times 7500) \} \\ + (7500 \times 5 \times 5) + (8) = 1683695000 \text{ دولار}$$

حساب كلف الاستقطاب للمقول:

من لا شك فيه ان لكل معضلة حلها ما يعمل على اتعاده التوازن المفقود بوجه لحل ما قد حدث في زمن معين وبوجود عوامل مساعده لتعطي هذا البناء في الاقتصاد ولا زالت العقول تبذل فصارى جهودها في إيجاد حلولاً زاجحة لمشكلة او معضلة ادب بالاقتصاد الوطني. صحيح انه لا توجد محارلات كثرة عابقت مشكلة اصجرة بشكل جذري ولما طبع وصحيح ايضا ان مشكلة هجرة الكفاءات كانت تم بصمت وتجاهل من قبل الحكومات والاطمعة اما بسبب طبيعة النظم الحاكمة التي لا تقدر الدهار مثل تلك القضاء امام النشوء المستقبلة عموما من الفرواق المزعومة التي تحمل بها لو رعا لثلة في الوعي والادراك خضم الحسائر التي يتحصنها الاقتصاد الوطني " وانا لمرشح الاول على الثاني " نتيجة لتلك الانسوع الخطيرة من امجرات التي لتسبب النهضة العلمية لاي بلد على وجه البسيطة بمقتل.

ان التاريخ الغريب جدا يحدثنا عن مدى التحويلات والتقدم الذي اصحاب بسلامة ما يصحب دون غيرها نتيجة لتلك التسياسات الاستقطابية التي تعد نوعا لعمرا من الحروب الغير معدية والتي تحدث تصولا حطف الكواليس وعادة ما يكون الفلاسفون الرئيتمسبون لتلك السياسات الاستقطابية هم من رجال الفهارات والاس والنشطات العالمية التي لتصف بصلابة ما من العقوب والكفاءات ولما تسبب بهذا هي حالة هروب وروح العام الانساني البعد يستتعي الذي كان بالاساس محصلا للفرواق في بلادنا فاشيا ولكن لمجرد بوعه

$$(1) (7500 \times 750 \times 6) + (7500 \times 1750 \times 3) + (7500 \times 1750 \times 3) + (7500 \times 2270 \times 5)$$

ان هذه القيم تشمل على تكاليف التعليم الاساسي لـ 7500 متاخر من حملة الب كرو او

(2) م يتم حساب التكلفة الاجتماعية لتلك الحالة الوطنية وظلت نتيجة لعدم توافر قيمة سعريه محددة لاجر الساعة الواحد في بلدان الاستقطاب.

ودعا سعيه في الأوساط العلمية حتى أصبح هففا دحما للمعايير الأمريكية والتي انتهى
 به الحال في استقطابه إليها. كما أن سياسة الحرية المنظمة من قبله في الإربيه ستعبر
 والكفاءات العلمية والفنية التي حلت برحلتها على أرض العالم الجديد " بمرح" تبدأ ذلك
 البلاد انعموه في الجانب الآخر من العالم بالظهور القوي للعقود بصار وبعده العقود
 انبعاث التي قدمت أصلا من بينات ويحتمل بعينه أخرى.

أدب بات من الأصول بعد هذا التقدم أن يتبن المسؤول السياسي والاقتصادي في
 البلدان التي تعاني من ظاهرة هجرة العقول إلى الترجه بكل ثمة وقوة إلى تقديم وسائل إعادة
 الكفاءات الوطنية للهجرة إلى احسان البلاد الأم لتتمكن جهودهم المنظمة في إعادة احسان
 وتقديم رؤى وطاغم التي عرف كثيرا من لفتاتها لصالح المنظمات المتقدمة. ويعرض الوقوف
 هي الية بمادة الاستقطاب فلان لنا من دراسة الكلفة الاقتصادية المثيرة على عمليات
 استقطاب العقول والكفاءات. ولقد قام البعض من الباحثين الاقتصاديين بدراسات بحثة
 فيما يتعلق بمشكلة زف العقول والمهارات وقد توصلوا إلى استنتاجات وتوصيات قيمة فيما
 يتعلق بمسألة الاستقطاب وعليه فإن هجرة العقول سوف تنقح بحسائر عالية حثلية متشابة
 بتكاليف اعداد وتجهة المثل حي يصبح جديرا للمطاه. حيث بلغت الكلف المالية المتدرة
 هجرة العقول ل 17500 شخص من حلة شهادة اللاهستير و7500 شخص من حلة شهادة
 الدكتوراه مبلغ قدره د. الخبالي بمبلغ وصل إلى 4540.45 مليون دولار وبهذا بنف كلف
 استقطابه إلى 1125 مليون دولار أي بوفرة مالية قدرها ابحات بمبلغ 3452.45 مليون
 دولار وهي تشكل نسبة من المائد تصل إلى 304.5% فضلا عن حجم اذارة في العمل
 والاندح و لاينكار الذي سساهم به نتيجة لاكتسابا حرات قيمة في بلاد ادهجر

ترتكز عمليات حساب الكلفة الاقتصادية لاستقطاب العقول والكفاءات في بحلة
 من الحدود مسلتعد الكفاءات للهجرة إلى زيادة احتمالية عودتهم أو لنقل رجحان النسب
 في الافضل في الوطن الأم مقارنة بحجم اللقريات والحوافز للتوقره في بلاد ادهجر من اس
 واستقرار سياسي واحرام مبادل وتشجيع متواصل من للأوساط البحثية او الشركات في

حالات برع تلك العقول في مجال من المجالات العلمية وقد اوتكرت بحسب الدراسات حول كلف الاستقطاب على عاملين رئيسين وهما:

1 حساب كلفة بيليل الاستقطاب (كلفة حوافز الاستقطاب).

وبمقدور جمالي كلف الحوافز التي تقدمها الدولة للام لكل مهاجر والتي تشمل على حوافز السكن، حوافز النقل والتوصيلات، وحافز توظيف الاعمال من الضرائب الكمرية على مستوردات أصحاب الكفاءات من سلج تدخل في عملية الإنتاج الكمرية والعلمي وغيره وليس أمرا محفوز التقديرة التشجيعية والمكافئة على الإنجازات العلمية المتميزة و تشجيعهم المشاريع العلمية التي هي قيد البحث والتطوير عن طريق زيادة التعميمات لماله في الموازنة العامة.

كلف بذل الاستقطاب = إجمالي تكاليف الحوافز المقدمة من الدولة.

2. حساب الوفورات المتحققة من استقطاب العقول (وفورات الاستقطاب)

ويقصد بالجمالي الوفورات المتحققة من عملية الاستقطاب مقارنة بحجم الطائفة المختلفة من عملية الهجرة حيث تشمل على إجمالي كلف التنظيم الأساسية وصولا إلى اعني شهادة هنية يمنع بها المهاجر كما ذكرناه مفصلا في هذا البحث مضافا إليها الطائفة الناجمة عن كمية الإنتاج العلمي المتميز في بلاد المهجر وكما نرى أنه من الممكن قياس ذلك الإنتاج على فرض ان قيمة العمل المنجز وفق المعادلة التالية:

إجمالي قيمة الإنتاج العلمي للكفاءة المهاجرة = عدد ساعات العمل المهاجرة × قيمة أجر الساعة الواحدة المقدرة للكفاءة في بلاد المهجر.

وباعتبار بالجمالي الإنتاج العلمي المهاجر هو عملا قد يمكن المقارنه ومن الامكانيات البعبية المدخلة والمترجمة في الرطل الأم⁽¹⁾ أو العمل الذي كان من الممكن إنجازة في السوط

(1) قد يرى البعض انه لا يمكن المقارنه بين العمل بنفس الدقة وجودة الكمال التي تتوفر للكفاءات من المهاجرين لأنه من مميزات دوقة الهجرة هي قلة الحوافز البحثية والتشجيعية من قبل الدولة الاقتصادية حكيم عمن الاقتصاد التباطؤ الغير صحة السياسات الخارجية والقدرة القليلة فضلا عن التدخلات

الام "وبسبب متباينة عن الدول للضخمة" وبالتالي الاستفادة من حركته وعمرته العمية لجميع القطاعات الاقتصادية مطروحا منه تكاليف الاستقطاب الاتية المذكور (بكتفه اخر امر) (109).

المؤشرات المتحققة نتيجة الاستقطاب = {اجمالي كلفة التعليم حتى اخر جهاده علمية +

اجمالي قيمة الإنتاج المحلي} - كلف بدليل الاستقطاب

كما يحسب نسبة الحرية المتحققة وفق المبادلة التالية.

نسبة الوفرة المتحققة = (المؤشرات المتحققة نتيجة الاستقطاب + كلفة بدليل

الاستقطاب) $\times 100$

من كانت لدينا المعطيات التالية والمستقاة من نتائج الدراسة البحثية التي اعدها الدكتور اخبي حول سياسات بدائل الاستقطاب مبع الاشارة الى بعض الاعمال الامساجية التي وعدناها من الضرورة بمكان اصنافها الى معادلة الوفرة المتحققة نتيجة الاستقطاب فانه بالامكان حساب تلك الوفرة ومقارنتها مع جنية العمليات الحسابية في قياس كلف المخرجات ولبيان مقدار حجم الخسائر التي يتحملها المجتمع او تتحملها الدولة في

مباشرة في تسييس المبحوث او بسبب ضعف الاقتصاد وترهله نتيجة انحصار الاقتصادي كما حدث في سبيل بلدان في العراق ام حسب اهتمام الامتياز السياسي او انتشار غرضي بمسائل الارهاب والاعمال المتصاعدة ضد القضاء والقانون والحرية "على رأي ورر الدفاع الامريكي راسفيلد" ولكن اهم في طرح حانيا وحدا في الحقيقة ولكننا لو اعدد عند البحث اطرح مع محدودية الامكانيات لكنا قد استطعنا جهود مبدئية ان نتجاوز خطبات كثرة خلف حائلنا اسام سرعا النمر والتقدم الاقتصادي وبالتالي استثمار قيم الانجازات العلمية لتلك العصر " لو انجزت على رضى الوطن " مع متلاقا في دول العالم لتقدم ولكن مع استغلال للدور السمة للاجساد

وهذا فقط في نهاية الامر ومع لتجربة واستكشافات نكت الاعمال وتحقيق الموائد مستعمل ذلك

= عدم جاز ان نعلق واقع جدي وستنتج بولاية جديده اخرى نحو التقدم والرفعة الاجتماعي ولنا في تجارب الهاد والنايا والاتحاد السوفيتي فكلنا نملة على ذلك من وضع بخارهم العلمي هم لخصر والمردوب اليهود وما تعرضها من وسائل حصار ظفيرة الحس في حلية

مضاف إليها لقطاع التعليم مع تحديد اقصية المصاريف التي يتوجب اداؤها في معالجة مشاكل الهجرة للكليات وتقليل حجم الخسائر والاضرار الناجمة عنها وضرب برؤسها وعليه عانا مشرك في اتمام العمليات الحساسة وفق السياسات التالية (١)

المجموع (٥٥)

مطبات الكلفة التقديرية للمهاجرين من المكلفات العراقية

المادة	المبلغ بالدولار	التكلفة التقديرية ل 25 ألف مهاجر - بالدولار وفق الدراسة المقدمة (٢)
ايجارات سكنية جديدة مع مستحقا	150 مليون	300 مليون
منح التأثيث والنقل	30 ألف للماحستق، 90 ألف للدكتوراه	900 مليون
المجموع		1200 مليون دولار

من خلال الحسابات المقدمة في الجدول اعلاه ل 25 ألف مهاجر عراقي مورعين بين حصة الماحستق 17300 مهاجر وحصة للدكتوراه 7300 مهاجر وبهذا يكون المجموع الكلي يعادل 25 ألف مهاجر عراقي. بعد ان تطبق المعدلات المذكورة اعلاه بالمسرح حساب تكلفة بدليل الاستقطاب كالتالي

تطبيقات حساب تكلفة بدليل الاستقطاب

كلف بدليل الاستقطاب = اجمالي تكاليف الحوافز المقدمة من الدولة.

اذن فان كلف الاستقطاب للمواد المستلوحة في اعادة القسم ل المهجرة بحسب

(1) من دراسة تقدم بها احد اعضاء اللجنة الوطنية للمجتمع المدني وحقوق العراقيين من مجمع سكني توفر فيه سبل النهضة الادمية الكريمة لمخيمه المرحوم.

(2) ومن لرقام الترمسة للخدمة من مجمع سكني بمدينة الزهراء وردت في بحث الدكتور الهادي

$$\text{كثف بدبل الاستقطاب} = 300 + 900 = 1200 \text{ مليون دولار}$$

الوفرة المتحققة نتيجة الاستقطاب = { إجمالي كلمة التعليم حتى آخر شهادة عمدة +

إجمالي قيمة الانتاج العلمي} - كثف بدبل الاستقطاب

إجمالي كثف التعليم حتى آخر شهادة = { (7500 × 5 سنوات × 7500 دولار) + (5600 × 3 سنوات × 5600

$$7500) = 57600000 \text{ مليون دولار}$$

إجمالي قيمة الانتاج العلمي لحزمة الشهادات لـ 25000 مهاجر.

اذ كان عدد ساعات العمل = 8 ساعات بحصة في اليوم وان اجر الساعة الواحد

$$\text{كمتوسط يعادل } 30 \text{ دولار} = 240 \text{ دولار يومياً (1)}$$

إجمالي قيمة الانتاج العلمي = (240 × 5 أيام اسبوعياً × 4 اسابيع × 12 شهراً)

$$= 57600 \text{ دولار للباحث سنوياً.}$$

$$\text{إجمالي قيمة الانتاج العلمي لـ } 25000 \text{ ألف مهاجر} = 57600 \times 25000 = 1440000000$$

مليون دولار

$$\text{الوفرة} = (1440 + 576) - 1200 \text{ مليون دولار} = 816 \text{ مليون دولار}$$

نسبة الوفرة المتحققة = (الوفورات المتحققة نتيجة الاستقطاب ÷ كثفة بدبل

$$\text{الاستقطاب}) \times 100$$

$$\text{نسبة الوفرة} = (1200 + 816) \times 100 = 67,5\%$$

من خلال ما تقدم فان العمليات انما هي للمعادلات التحليلية البسيطة توصفح ان

طريقة بدبل الاستقطاب قد تمكّن من تحقيق نسبة وفورات قدرها 67,5% وان هذه

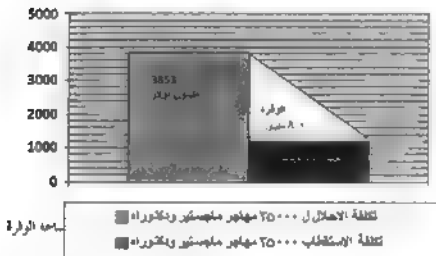
النسبة قد حوّل نتيجة الاستثمار (المقدّر وفق الدراسة كمودج اقتصادي فقط) استراتيج

من قبل الدولة لمطاع التعليم ومن المفروض ان يكون مبالغاً الى 25000 مهاجر من

(1) هذه التقييم قد تم بشكل خرائطي وتقريبى من الباحث الذي أعد هذا التقييم وهذا يتم بعد جسر

الكسببات العرفية والمستقرة في اوطان شتى من العالم

ولكني تكتمل الصورة اخصاياه من الاسس وفق للمعادلات الخطية لموضوعة والتي سبق بيانا في هذا البحث فقد درنا ان نقوم بمقارنة بينية مساهمات سياسات الاحلال والاستقطاب ووفق النتائج التي نخرجها المصبات اخصاياه بين ان الباس واضح وجني ما بين السياسين وان سياسة الاستقطاب هي الاكثر بفاعلة ووفقا بموارد الاقتصادية في استقطاب الكفاءات العرفية التي عادت بالبلاد والبياس التوضيحي يؤكده هذه النتائج



نظن من قيم المصبات والاسعار التي وردت فيما يخص الكلف التعليمية لاصدية اندكوره ساه في هذا البحث من حيث عدد موارد الدراسة للدراسات التي

وسائل التقدير من حجم الخسائر الناجمة عن هجرة الكفاءات

ان هجرة الكفاءات الوطنية كما ناه معروفنا من خلال ما تقدم في هذا البحث انما ناه من هجرة الكفاءات الوطنية على التسمية الاقتصادية بشكل عام يؤكد مما لا يدع للشك على حجم الخسائر من هجرة الكفاءات التي ناهها بالها هجرات غير مسؤولة بين يمكن التهرب الى بعد من ذلك باعتباره ان هجرة الكفاءات بعد وبصدق نوعا من انواع الخسارة العظمى بحق المجتمع وبناته من الذين يحملون العلم والاكر

وإدخالهم في نقادية التحية الاقتصادية بكمالات ومهارات مهمة تدخل في شكل مباشر في تسريع النمو الاقتصادي وتقديم الدعم اللازم والمطلوب لها. لا شك في أن أهميته هي من الأمور الحيوية المتعلقة بالحرية الشخصية والفكرية للإنسان بغير النظر عن أسبابها ومساكنها ولكن يجب علينا أن لا ننسى أن ممارسة الحرية الشخصية باعتبارها حق مكفون ليس البشء هذا، لا يعني بأي شكل من الأشكال ممارستها بطريقة عشوائية لأمر الذي يترتب عنه تلك الممارسات العشوائية والغير منضبطة الكثير من الإضرار بحق الآخرين الذين هم من المستحقين بذلك الحق من الممارسات الفردية المذكورة لهم قانوناً وعرفاً بل وحقاً شرعاً.

ومن هنا فإنه باتت لازماً على الباحثين والمختصين في العلوم الإنسانية التركيز على دراسة هذه المسألة واشتغالها بحثاً وتحقيقاً لكي يتسنى لهم الوقوف على أصل المشكلة التي باتت تدور حول صائبة لأصناف بعيدة ونفسية هذا الكم الكبير من التشتت والنظر السياسي والاقتصادي والاجتماعي. ومن الطبيعي القول حينما يتم لنا التنبه من الدقيق بمشكلة سيتم بنا بالتأكيد لنصل إلى الوسائل التنظيمية والتشريعية المناسبة لمعالجة تلك الظاهرة التي تنمو بعيدة عن سيطرته الأنظمة السياسية والاقتصادية التي يؤدي إلى تحقيق تراكمات وفشلها حيث بكل المحاولات التي تعمل عملية التقدم والبناء والتنمية في أي مجتمع من المجتمعات المتطورة منها أم المتخلفة. وفي حصر الحديث عن الطرق والوسائل المقترحة من أجل التقليل من حجم الخسائر والتكلف الاقتصادية التي تلحق بصلاحيات على المجتمع وفلسفة مسيرة التنمية الاقتصادية فإننا أرى أنها إن ما في بعض من الأفكار والمقترحات بعضها تسهم في تخفيف العبء عن مسيرة مجتمعاتنا المتنامية للثروة. وفيما يلي بعض من هذه المقترحات وهي كالآتي:

أ- الإعداد التربوي عند الطفولة للطلبة:

كما نجرى العادة دائماً في كل حركات التحرر الثورية في العالم في بدايات الأولى إلى التوافق الأشخاص على مبدأ حب الوطن وتحريره من كل القوائيم التي تعوق مسيرة نموه وانطلاقه في مصداق الحرية العالية الاثنا مكتشف بأن هذا العمل يتلوه في مراحل التعليم

وبالتالي يعود المشكلة إلى البداية وهكذا بدأ صراعات جديدة تنقسم ما بين الداد والوطن
وبالتالي بعد انفسا وبمخالفات في حصة معرفة من الصراعات التي تجعل من سياسة التسيب
الاقتصادية سيرة لفشل للتطبيق والتكرار وبالتالي تولد التطيحات خاتمة لدى المواطنين بانفس
لافسره ل بان يرتقي بمختماتنا الى الامام كما تفعل بقية المجتمعات في العالم.

وهب السبب اجد انه من الضروري ومن الاخلاق ان يكون معايير المواطنة واضحة
مجموع من معرفة الاختلاف وهذا يتطلب الكثير من الجهد والوقت في وضع وتصميم
نظريات المواطنة وتطبيقها بالاصر التي تناسب حجم الوطن كرمية وموقع جغرافي وسياسي
وكيانات اجتماعية ثابتة وواضحة للعالم ولا تكون تلك الاطر والنظريات معقدة ونفسا
لاهواد طائفة او حزب او مذهب او قبيلة او عرق

وفي موضوع المواطنة تتوقف عند مفهومها العام والروية الصحيحة بشكل
مشارك في السمو وبناء المجتمع وتقدمه وقوته، ونأخذ ابتداء الوطنية والتي تلت النظرية
العامية للمواطنة وفيها معاني الانتماء الوطني والتعامل الاجتماعي الإنساني وعطاء المتسمي
واستمره للنظام والقانون واستمره لحرمان الآخرين ونصرة أبناء وطنه والندفاع عن الوطن
وتكون هذه النظرة في جعلها تدل على انها لعماء ومداني للوطن. (110)

فيالنسبة لمفهوم للمواطنة فقد بدأ كما حرقه بعد عصر النهضة وتطور مع الثورة الفرنسية
وأفكار روسو ومونتسكيو لكن جذوره تمتد لأبعد من ذلك بكثير نحو الديمقراطية اليونانية
ومفهوم أرسطو للمواطنة. تشير المواطنة بمعنى الإنسان الفرد لحدود السلطة، ولحاجتها
هو في هذه السلطة وكما يقول أرسطو، "المواطنة الصالح يجب ان تكون هذه المعرفة والفطنة
على ان يحكم ويحكم"، في المقابل يعني مفهوم الحرية تنازل الإنسان عن حقه في المصلحة
ورضاه ان يكون محكوما فقط، المتل الجمعي العربي حتى الآن يحمل للتنازل عن الحق في
السلطة ليس فقط هذاف الخوف ولكن لعدم تحته لمفهوم للمواطنة. (111)

ان المواطنة لا تعني فقط الانتماء بل تمتد الى أكثر من معنى الانتماء محد ذاته ولربما
نستخرج من الاذعان الاجتماعي للوطن الذي يجب ان يصعد شكله ومكانته شكل

ومكانة الاب والام في الاسرة. وعليه فان مستطفا ان تنقل هذا التصور بكل تفصيلاته الى حجرة ابناء الصغار والمفانين وهم يتلون مقاطعهم الدراسية الاولى والاستماع على نمية هذا التصور كما يلائم مراحل نموهم وحسوتهم الفكرية فاننا بلا شك نمنع جديلا بل احيالا من ان يطبق الصغار الذين يحق للوطن ان يفخر بحسبتهم وولائهم وبالتالي سيكون المعطاء من الطرفين مصاعقا

فلا بد من العمل على ايجاد من ان يترك القوس من قبل ابناءه وهو يعاني من ازماته المختلفة دون ان يساهموا في مساعدته على النهوض من حذقة وعلمه دوره الراعي بسلامة نشأة الاحبال المتعاقبة وفق التصويل والاصول التي منها الوطن فم من احسن ان يشاء ان يشاء السليمة والصحيحة من هنا اجد انه من اهم مراحل العلاج والتفصيل من محرم الكوارث والحاسر المترتبة عن هجرة الكفاءات هو العودة منها والتعصب لها منذ المخططات الاولى والا فما هي فائدة الاستثمار في قطاعات التعليم وانشاء جيل متقدم من العماء والكفاءات ان كاتب النتائج تنصب في مصلحة دول الاستقطاب التي قد اتفتت من سرقة العقول بالوسائل المشروعة وقانونا وغت عطاء او مسميات الحرية الشخصية والمكرية وحتى المصلح الكريم. وعليه فلا بد من اعداد المواطن اعدادا تربويا سليما من خلال تصحيح التوجهات التربوية والسلوكية لصالح التنمية والبناء والولاء فقط للوطن بعد الله هروجن ام الاشخاص والمنظمات والتفكيرات السياسية قهي الى ووال وتغير بيمسا لارض والوطن والمجتمع يلى.

ب. لتفعيل وتطوير التقيد الدراسي:

وفي إطار حديثنا على مشاكل تفهورة للكفاءات والعقول الوطنية وما تترتب عنها من اثر اقتصادية مجة ضد وطننا في هذا البحث انه من الضروري بمكان تحقيق وسائل ناجحة لحساب التكلفة الاقتصادية المترتبة على العملية التعليمية في الوطن بمصر النظر ان كان منضم التعليم فيه يحمي او غير يحمي انما هو غير ملزم فلا بد من استحداث وسائل بعضها من مراد للجدولة للتقيد الدراسي الذي ينتج للطلاب وان تلك القيود الدر سمى به ب

عليها سجل كئي شاردة لو واردة فيما يخص الطالب وتكاليف دراسته سواءا مدفع من قبل الدولة أو تدفع من حساب الموظف الخاص.

إن حرية التقيد القانوني على تلك المعلومات الاقتصادية المهمة تتيح لباحثين والمسؤولين الوقوف والتصرف على حقيقة المشاكل التعليمية في مستشفياتنا المختلفة وهي الحالية المعاصرة ومعالجة مظاهرها واتخاذها تستطيع الدولة بجمع البيانات اللازمة وتقدمها للموظف الدولة في مؤسسات البحث للمطالبة على سجل لتأهل بحقوق التجميع المستهدفة فيما لو تعصب الأمر لذلك.

كما أنه يمكن لتقيد التراسي أن يحتوي على ما يتناول ساعات العمل المتوقعة بكن طالب وقد يتناسب مرحلة التطعيم الذي هو فيها وإن ساعات العمل تلك وإن تكن في بعض المستويات التعليمية مرحلة ومرحلة إلى مستويات تعليمية أخرى وفقا بحالة التعليم للطالب "مستمر" غير مستمر في التعليم" إلا أن هذه الساعات تمثل مقدار مديونية المتعلم للوطن وجميع ولابد من إطلاقها بواسطة العمل المسموح به وفقا لقوانين العمل المرعية في البلاد بعبارة أخرى أن كئي مواصلة لا بد أن يؤدي مفعليه من التزامات تجاه الوطن كما فعل الوطن له بالتقارب وعليه عاننا دعوا إلى تطوير تلك القيود بحيث تشمل على عدد ساعات العمل المتوقعة من كل دارس الأبناء بما قبل أن يتحرر في قرارات المعصرة أو القدرة إلى عسارج الوطن.

ج. براءة الخدمة الاجتماعية ومعايير إطفاء الكلفة التعليمية:

حق المعصرة والانتقال إلى خارج الوطن هو حق طبيعي فيما لو نظروا إليه من الجانب الاجتماعي في التطوير التعليمي للمهارات والقدرات على أن لا يكون هذا شخصيا بهدف إلى استخدام الكفاءات العلمية في تخفيض الأعباء الشخصية لكونها أعباءا شخصية فقط وبالتالي منسوب المصلحة القدرية النقية والصيغة الآخذ على حساب الصالح الوطني لاقتصاد بدلت وضع المراتبي والقيود أمام أربعة الشخصية في المعصرة وتطوير الذات ولكن قصدنا بدلت شموية النظرة إلى المعصرة بحد دقها وقصد بها المعصرة الإيجابية.

وإن كان ولا بد من الحاجة لفرض تطوير المخرجات أو لفرض تحقيق الأداء الشخصية فلا بد من هذا فلتقام من تفعيل آلية تصني للمجتمع حقوقه وتصونه من إرساد حكام الكوراث والمساب التي ملحق به جراء تلك الإثراج من الفجرة.

وفي هذا المقام موجب على أن اتقدم بالافراج علم قابل للتطوير والإصافة واحدى في بناء تصور بسيعها وأوليا لتلك الآلية والتي ترتكز على مفهوم اطماء الديون والمسرمات الواجب ادائها للمجتمع بالذني وبالتالي للحصول على برائة القدمة الاجتماعية التي تمكن الفرد من الانتقل إلى التمكن بضرته التقنية وتطويرها كفيضا شاء وانما شاء.

ولعرض رسم للخلاص المبادى لتلك الآلية فقد وجدت المعادلة الحسابية التالية والتي تمثل كمعيار حالة الاطفاء للمستحققات الواجبة للمعلم في داخل الرضى وبالتالى نكون قد حددت حددا فاصفا ومقياسا رياضيا لتبيان حالة برائة القدمة الاجتماعية للمواطن الراغب بعد أن يؤدي مسؤولياته العلمية لم يطور إمكاناته الذاتية متى شاء وكيفما شاء ويمكن كتابة تلك الآلية بالمعادلة السنوية التالية:

معيار حالة اطفاء القدمة الاجتماعية =

الجمالي التلغقات للتعليم حتى اخر مرحلة تعليمية - (نتيجة المعلم في السنة × عدد

السنوات)

نتيجة المعلم في السنة =

{(عدد ساعات العمل في اليوم × اجر الساعة في اليوم) × عدد ايام العمل في السنة}

المجموع (41)

معادلة معيار حالة الاطفاء للخدمة الاجتماعية وطرق تحسوها

المستحققات

معيار حالة اطفاء القدمة الاجتماعية = الجمالي التلغقات للتعليم حتى اخر مرحلة تعليمية -

(نتيجة المعلم في السنة × عدد لسنوات).

نتيجة المعلم في السنة - {(عدد ساعات العمل في اليوم × اجر الساعة في اليوم)

× عدد ايام العمل في السنة}.

البيحة	الشرح
0 =	تعطى التوازن، الإيرادات = النفقات، انخفاض
> 0	تحقيق الأرباح وتنافع لصالح المجتمع إضافة إلى الإطفاء
< 0	لم يحقق الإطفاء وسائر الالتزام أكبر من الإيرادات

وعلى صيرة معيار حالة الإطفاء الفحة فإذا كانت النتيجة أكبر من صفر فانه يكتسب دخول انتاجية المرو في مرحلة انتاج الأرباح لصالح قطاع التعليم والمجتمع وان كانت النتيجة لسوى الصفر فمعنى هذا وحول انتاجية المتعلمين الى نقطة التوازن المطلوبة بحيث تتساوى الإيرادات مع النفقات اما إذا كانت النتيجة النهائية للمدارس اقل من الصفر فمعنى هذا ان المتعلم لم يزل غير برئ الفحة تجاه مجتمعه وعليه التزامات يجب تاديتها للوصول الى حالة الإطفاء.

وبعبارة اخرى فان كل صاحب شهادة او تحصيل علمي يجب ان يتحسر مسؤوليه الاجتماعية آراء المجتمع بأسره وبالتالي يكون قد ساهم في استدامة وبقاء عملية التنمية وصولا الى هدفها الاول المتمثل في مجتمع الرفاهية المؤسس على استدامة الانتاج في السلع والخدمات.

ان كل شيء له ثمن وقيمة وان كل عملية استثمار لابد ان تجني فوائج استثمارها فان كانت تلك النتائج المتحققة ايجابية فهي تشكل ارباحا للفرد فولا ومن ثم للمجتمع وبالتالي يتوقع من المجتمع ان يربد مساهماته الاستثمارية في هذا الجانب نظرا لسلامته ومخاطره في تحقيق الأرباح المرجوة التي مسود بالتمتع العام للشعب والمجتمع عن طريق إضافة توزيعها توزيع عادلا على شكل خدمات واستشارات صحية وتعليمية للمجتمع.

أ. لمواريات المالية والتخصصات البحثية.

ان ريادة المؤثرات للقطاع التعليمي عموما والمراكز البحث العلمي خصوصا هو من اجمع السبر في التقليل من حجم كوارث الفجرة السالبة فعندما يتوفر كل شيء بسقط جميع عجز والاهدر عن من يريد للمجتمعاتلا يحلل شيء قد تصبه من وعشرات المسمير

والوجود» وهو يترك بلده محلي لرائدته بحثا عن ريادة في الآخر أو إمكانية اجتماعيه خاصة
 مبدلا من فهميه مولود قبله على المظاهر القابضة للمنى والختوى كالتخمين والتصرفين
 والحمايات خاصة ووسائل التعصى والتمويه وبدلا عن ريادة خصومات مؤسسات
 العسكرية قوى حمية قوطى على اقتناء الأسلحة التي مألما الى الصدا والتعداد والاهلال
 بعد نه من الضروري جدا ان ترحل مؤثرات المؤسسات العلمية والمجنية الامر الذي
 سينعكس ايجابا على عموم القطاعات الاقتصادية في البلاد. فمن كتاب بده مهنة او عمل
 وقدرة على تحسنى مستوى معيشته ليس بحاجة الى ان يحمل السلاح او يشارك لامن الوطني.
 ان ريادة الصرب والتمنقات على قطاعي الصحة والتنظيم كمثل الخار مراكز استقطاب
 للعمالة عن طريق القصة وتطوير المشاريع واجراء البحوث للتلازمة لتحسين نوعية الانتاج
 وتطوير قدرات القوى العاملة. ان الاستثمار وريادة اديان المخصصة لذلك في قطاع التعليم
 يؤدي بالنتيجة الى تحسنى الاحمال من الوقوع كقرصة في ايدي المصلبات الاجرامية ولوى
 الارهاب الامر الذي يرفع من معدلات الاس الداخلية نتيجة الى ارتفاع الوعي لايذاء الوطن
 الامر الذي سينعكس على معدلات الهجرة السلبية من الكثافات ويرفع معدلات المنافسة
 ما بين المتخصصين.

ب. مؤثرات التكامل بين القطاعات الانتاجية.

إعادة النظر في نظم وفوائده غامة المشاريع الخدمية والانتاجية لمنطقة مس مسوا
 كانت تلك المشاريع حكومية أو مشاريع خاصة بملكها الفرد أو لمجموعة. ولتلك
 الضوابط في اقامة المشاريع مهما كانت صغيرة أو كبيرة تضمن على عيش حالة مس
 التكامل وحواله ما بين الحاجة للمنتج وحاجة السوق. في الوقت الذي تعمل تحت الضوابط
 على منع التكرار لبعض المنتجات الخدمية أو السلع في تكرر نفسه وبالتالي يخسر المجتمع
 ونموطى نوعا محرا من الخدمات والسلع قد يكون هو بحاجة ماسة لها اكثر من ان نوفر
 سعة مادية أو خدمية في منطقة واحدة وبالتالي تحديد حد أقصى لتكرار وفق الحاجة
 والكثافة السكانية لمنطقة ما

الاجبار انعدامه واقتضت طويلة ولنا في العراق مثال واضح على ذلك سواء كان في الرمن السابق ام في وقتنا الحالى.

هـ. الدراسات العليا من خـارج الوطن في خدمة الطـواهر المرصية المحليـة

لا بد من املهه النظر في قوانين البعثات والزمالات المخصصة للطلبة بحيث يوضع تلك البعثات والزمالات في دراسات المقترحة على دراسة ومعالجة الطواهر المرصية التي تظهر في المجتمع. من اشترطت المعاملات تلك مستبعد في المساعدة في دراسة الطواهر المرصية التي يصيب الاقتصاد الوطني وبالتالي الاستفادة من خبرات المؤسسات العلمية الخدمية في العالم في استشاراتها تنبئة لاشرائها على تلك الزمالات والبحوث هذا امر أن تستفيد الدول الرعية من جهود ابناءها الوطنيين اليهم في المساعدة في معالجة مشاكلهم الاقتصادية والعلمية فمن باب الاولى ان يكون من المستفيدين من جهود ابنائنا

و. لتفعيل وسائل الاسترداد للكـلف والمخسـوف الاجتماعيـة من دول الاستـقطاب

ان اتجهوا اليه لاسترداد المستحقات الاقتصادية من بلدان الاستقطاب هو امر غاية في الحيوية من اجل تقابل المقدر في التناقض العامة للمصلحة لتغطية الكلفات العامة الوطنية وبالتالي التقدير من المعطيات المترتبة من المخرجات السلبية وطبقه ذاته باتت لربما على المجتمعات اليوم عدم التصرف في حقوقها الاجتماعية للمصلحة لصالح دول الاستقطاب التي تصور مدينتها وحضارتها على حسابنا وكما جاء في هذا البحث في فرضية الاسترداد والاستنتاج قد يمكن ان تكون الانطلاقة الصحيحة في احصاء مستحقات الاجتماعية التي تسود عليها دول الاستقطاب بدون وجه حق. وكما يتوجب على اجهزة التسريع في اعادة النظر في القوانين المرعية في هذا الشأن وتطويرها لصالح المجتمع في تخصيص حقوقه

مهمه

و محرم رئيس اعزها قد تسهم ايضا المقترح جلت التالي في استعادة وعالم المبادره في عوده الكفريات العرايه انها تحرك الى ارض الوطن لتلوس دورها لمناط بما واقترب منها في خدمة

يُجنّص والتمصّحه ومنها على سبيل المثال.

● تأسيس بحث للمعلومات يقوم بجمع طلائف الكفاية عن أصحاب الكفايات وتونس
شهادة

● تشكيل جسد قسم شؤون عوده الكفايات من دول المهجر

● تشكيل فائده مخصصة في وزارة للتعليم العالي تقوم بأصحاب الكفايات المهاجرة

● عقد مؤتمرات لأصحاب الكفايات المهاجرة في العراق يمكن أن تبتدىع عنها مجلس
استشارية تمّاعد وتدعم عمل دائرة الكفايات.

● تقوم الدائرة المتخصصة بتنظيم العلاقة بين الكفايات المهاجرة والجامعات العراقية
ومراكز البحث العلمي ووضع المخطّات الزمنية للزيارات والمحاضرات وتنفيذ لمطساربع
العملية المشتركة.

● تقوم الدائرة بتوفير الأعمال لأصحاب الكفايات في الجامعات ومراكز البحث العلمي
والوزارات ومؤسسات الدولة الأخرى وفي المصانع والمؤسسات الإنتاجية والخدمية

● تفسير الكفايات المهاجرة وتتميز دورها في خدمة الوطن وذلك بتوفير مناخ البحث
العلمي والأكاديمي وتقديم المقومات المادية والمعنوية ومستلزمات المعيشة الأخرى وتوفير
تسهيلات السفر للمشاركة في المؤتمرات العلمية.

● عدم ممارسة التمييز القسامي بحمل أصحاب الكفايات.

● حسابات سلوك الخدمة في الخارج لأغراض التخرج الوطني والتمصّحه (112).

التوصيات والاستنتاجات

الفصل الاول التنمية الاقتصادية والتنمية البشرية:

اليات تطوير اساسية لسياسة التنمية الاقتصادية:

وبخلاصة القول في المبحثين اللذين ناقشنا التنمية الاقتصادية ومفهوم التنمية ونظرياتها وكذلك التنمية البشرية نجد انفسنا امام نواتج اساسية لا يمكن التجاوز عنها فهم لو انحصروا المفرداتي فهي قديمة في تحليل النظم السياسية من التعاطف الاقتصادي والتنمية التي باتت امر لصيق بتلك الدول منذ ان عرف العالم لاساسيات التنمية الاقتصادية فقد بقيت الدول النامية تصارع عوامل التعطل والاضطراب الاقتصادي بشق الوسائل وفي كل مرة تظن بانها قد تمكنت من كسر طوق التعطل والانطلاق نحو المستقبل. تلك الدول التي انقضت عس الاحتكار بسببهم والتقدم لصالح مجتمعها دون النظر بعين الانسانية الى الدول النامية التي لا زالت عند هذه اللحظة تحمل اوزار تخلفها عذولة الاسراع نحو الامل في مستقبل راسر معبهم بعوامل الرفيعة التي باتت مطلباً جماعياً لمعظم سكان الدول النامية.

لاستطيع ان نلقي اللوم كله على سياسات الدول المتقدمة لان الدول النامية ايضا تتحمل حصة من تبعات التعطل. فالزلات لديها عضبات اجتماعية كبيرة منها ما يتعلق بالسوق العام ومنها ما يتعلق بالثقلات للورثة المحافظة، ناهيك عن ضعف اهمية في بعض جوار التعطل. ولعلنا نشهد حازمين ان هذه الدراسة قد تسهم في تسليط الضوء على واقع التنمية الاقتصادية والاجتماعية وحتى السياسية وما يتعلق في اسس ادارة مصالح العامة للمجتمع والروس في الدول النامية

ومن خلال ما تقدم من اشارة واحصائيات ونتائج تحليلية لواقع النمو الاقتصادي بنسبة المادي والبشري عانا نرى انه من المناسب ان نذكر بمخلة من التوصيات التي ستمد حازمين ان سنباعد في تحليل فصوات التعطل فيما بين الدول الامر الذي سيساهم في وضع به مهمة في صرح التنمية للدول النامية التي تطلع الى الخلاص من براني التعطل ومن جملة

هذه التوصيات والاستنتاجات تذكر.

1. مفهوم التنمية الاقتصادي لا بد له ان يكون شموليا بحيث يتضمن التوزيع العادل للموارد البشرية والمالية ويحفظ في حياته تناول الموارد الاقتصادية والبشرية.
2. سمحت الوسائل المختلفة للتأثير على طرائق الاجتماعي والثقافي والسلوكي وتطويره لكي يتكامل في اثرها في عملية التنمية الاقتصادية وتحقق معدلات نمو اقتصادي حقيقية تستند على اساس ومراكز ثباتية لا تقبل وهما الجانب المادي والكمي (الناجح القومي الاجمالي) والجانب النوعي (وليس المثل البشري). لان التنمية الاقتصادية لا تنجح ما تشمل جميع القطاعات، معاملة ما بين الموارد الاقتصادية المختلفة مع المحافظة على استدامة دورها، معاملة التنمية من خلال التناغم المتواصل في تطور المكونات او القطاعات الاقتصادية المختلفة في بنيتها وتركيبها.
3. التركيز على ازالة التفاوتات الداخلية ما بين شرائح المجتمع كافة من طريق الحاج البنية تخصص العدالة في المعاملة توزيع واستثمار الموارد داخل الدولة.
4. تدعيم التنمية الاقتصادية والبشرية بمراكز ثابتة واساسية تقوم على اساس مبدأ (الحرية، العدل، المساواة، الشفافية، المسائلة والمشاركة).
5. تدعيم التنمية الاقتصادية بنظام تعليمي قائم على اساس التكامل المعلوماتي والمعرفي والبحثي ما بين المؤسسات التعليمية وخدمات السوق التعليمية على ان لا تكون السياسة التعليمية اسوة بالسوق فقط بل تتوزع بمرونة عالية للتخطيط وفقا لاحتياجات التنمية واحتياجاتها بين حاجات المجتمع بشكل عام الى موجهات التعليم التي يحتاج اليها ولهذا تكون قد ساهمت سياسات التعليم الصحيحة بدعم الصرح التنموي وعدم عائقه بما يحتاج اليه من كوادر علمية ومدربة ومؤهلة لاستلام موقعها الانشائي المطلوب.
6. تعزيز الشباب على التخصص المبكر من سنوات الدراسة مع اشاعة ورعاية روح العمل الجماعي من خلال اتخاذ البحوث والمشاريع البحثية في سنوات الدراسة المختلفة الامر الذي ينعكس ايجابا على المهارات والمقومات الفكرية خلال سنوات الدراسة.

الامر الذي يعمل إعادة تأهيلهم في الوظائف والاعمال المختلفة بعد تخرجهم امرا غير مرهق لاصحاب الاعمال من ناحية ووتتقي تكلف اعلادهم ومخويز قدراتهم فيما لو سمى الامر الى ذلك.

7. تنمية الشباب من حيث القوالب والقدرات الطبيعية وللهبة والعمل على نمو السعد العسكري لدى لعماله العظمى من الشباب في العالم الثالث بالاعتماد على القطاع حكومي باعتباره الحكيم يتابع المواطن. اللازمة للقوى العاملة الحديثة المدرج وتعتبر تلك الوسائل التي من شأنها ان تقلص من تلك المظاهر لدى الشباب على طريق التالي

- رفع مستوى الاداء والمهارة في القطاعات الحكومية واعتماد منهج الان جهة اخطية والتكاليف الانتاجية حائلا كمالا للقطاعات الخاصة الامر الذي سينحصر لينة الاساس بالاعتماد في بوعية الانتاج الفردي التقدم من قبل قوة العمل.
- تحديث الهات النظام الاجتماعي وتطويرة بالشكل الذي يعمل على دمج العدالة من لتفصيل العمل على اختيار الاستفادة من صندوق الضمان الاجتماعي
- خفض نسب الامان الوطني لدى القطاع العام وتخويز بما يتناسب مع لوانيز الانتاج التنافسية الصاعدة في القطاعات الاخرى
- تحوير الشباب على الاهتمام المبكر في سبي التعليم والعمل على شرر روح عمل الفريق من خلال ايجاز المشاريع البحثية للشركة. مع التشجيع المستمر على التعيين المهني واستمراره لما كما هو عليه الحال في التعليم الاكاديمي.

8. من المعروف ان تنفيذ الدول ثمانية من الطيعة المصرية لمجتمعاتها التي تمار نسبة عالية من النهاية على عكس ما عليه الحال في الدول المتقدمة الامر الذي سيجعل من امكانه الاستثمار في راس المال بشري لتنج امرا غاية في الالحاق والاهمية القصوى ومن هنا فان الدور الساية لديها الفرصة من الان في زيادة الاستثمارات في قطامي الصحة والتعليم والبيئة حيث سيكون للردود كبيرا جدا على جميع القطاعات الانتاجية بعد

امضاء، وخلال الفترة الشبانية التي تمتع بها معظم البلدان في العالم الثالث.

9. وحسب أن العالم مقل على ارتفاع في الكثافة السكانية في المدن وأن عالية الريادات
متركزة في المدن الكبيرة والأقل حصصا من دول العالم الثالث فإن تشخيص النموذج
سيتوجب على تلك الدول أن:

- زيادة الاستثمار في قطاع الخدمات والبيئة.
- التركيز على رفع نسبة الوعي للمحافظة على البيئة بشكل عام.
- تحسين العمالة في الخدمات وخصوص العمل والتعليم ما بين الريف والمدنة.
- تحسين وسائل الإنتاج الزراعية في الريف وتشجيع الاستثمار فيه من خلال دعم صغار
الزراعيين وتقديم الدعم اللازم سواء في المواد الداخلة في إنتاج المحاصيل أو تلك المتعلقة
في تحسين كلفة النقل والتسويق للمحاصيل الزراعية.
- تحسين المستوى التعليمي والمهني للمدرك في الريف على أن تنال نفس نسبة الحظوظ التي
تناهاها المدرك في المدينة.

10. تشير الدول النامية بارتفاع معدلات البطالة والتي تنحصر من قدا إعطاء النسبة الاقتصادية
في هذا من لدرة على امتصاص التناقض المتحققة من السياسات الانتاجية المساهمة في دفع
النتائج القومية الإجمالي ومن هنا فانه يات لولما على الدول النامية أن امتصاص آثار
البطالة من طريق رسم سياسات كفيلة في تحفيز القطاعين من الفصل لدمجهم من جديد
في سوق العمل من طريق اتباع تدابير إيجابية تتعلق في مستوى وإداء فعاليات صناديق
الصمان الاجتماعي وسياسات إعادة التأهيل لفترة الفصل بدلا من بقائه على ماثلهم
صناديق رعاية البطالة.

11. إعادة توجيه التدخل بشكل عدل بحيث يؤمن المساواة الكاملة والمخفية

الفصل الثاني هجرة الكفاءات (التأهيل والدواخل):

هجرة الكفاءات العربية:

من خلال جملة ما تم عرضه وتقدمه في هذه البحث المتضمن دراسة عميقة سترج

وعجزة الكفاءات العربية بشكل عام والعرقية بشكل خاص فقد أثبتت أن أصبح خلاصة لاستنتاجات والتوصيات لحمل الدراسة وفقا لترتيب فصولها الأربع كالتالي
لما أدت فيه أن عجزه الكفاءات العربية قد لحقت الضرر الكبير في تنمية اقتصاديات العالم الثاني ومنها العالم العربي وأن استمرار عمليات الفسدة سرى من حجم حد الضرر على مستقبل تطور ونمو اقتصاديات العالم الثالث.

إن أحد من تلك الظاهرة هي مسؤولية تاريخية تقع على عاتق الجميع ومن ضمنهم الكفاءات العربية لها حصة دافعا. حيث أن الوصول إلى عتبة تحقيق الذات وادامة الطموح العلمي في البحث والاستنتاج العلمي لم يفضها إطلاقا من تحمل حاد ليس بساير من حجم النقص والضرر الذي يلحق بالبنية الاجتماعية والاقتصادية لاقتصاديات بلادهم النامية فضلا عن الضرر في عسبة أعداد الكفاءات الجديدة والتي يمكن أن تكون مرشحة أيضا من انخاف ليس الشجع الذي اتبعه أسلافهم وبالتالي ترك عملية التطور والاعداد للكفاءات العربية تدور في حلقة مغلقة وغير قادرة على تحقيق العودة في إنتاج الكفاءات اللازمة لكي تساهم كما يتوقع لها في بناء وتطوير الواقع الاقتصادي التنموي.

أن الأنظمة السياسية الحاكمة في معظم الدول العربية ساهم وبشكل كبير أيضا في تشييد عروس الطرد التي نظروا فيها في بحثا هذا نتيجة إلى طبيعة الأنظمة في محاولة القضاء من يختلف معها في سياسة إدارة البلاد فضلا عن ظهور وبشكل لافت مظاهر المحسوبية والتسلل لتلك الأنظمة الأمر الذي يؤدي إلى انخفاف وانحلال الحوافز اللازمة لتمسك الكفاءات العسبة في بلادها وكفاحها من أجل رفعة الوطن وتطوره ورفاهية

إن التعبير السياسي والاجتماعي والاقتصادي مطلوب من أجل دفع مس طسعه عجزه الكفاءات العربية وأن تلك التصورات يجب أن تبدأ من قمة الهرم القيادي في السلطة السياسية من حيث هت الروح في قاعه الرجل المناسب في المكان المناسب ولا مجال للتواطؤ في ذلك فالكثير من لها حرج من ذوي الكفاءات العربية وعلى أنه من حجم الاعتراف التي تنحصر لها في بلاد لها حرج يحمل بالنظره إلى صالح مجتمعاتها الأصلية حيث

الفكان الذي لارال اربيع حقيقه يداعب عولانهم ومما لاشك فيه ان عولانهم الانسانية ماسى دائمة وانب شدمهم ال لوطانهم وفي حقيقه الامر فلو ان النمر ياتكمه كك و موك الحياه السباسبه يدا بالتمر لصالح الحرياب والعلل في اعاده توزيع الدخل والموارد والثرواد سيكرن عر كا وداسا قويا لمره الكفائات العربيه من جديد الى موطنها الاصليه

يحمل تنظيم الامالى الجديد للمسؤوليه في استقطاب الكفائات العلميه، فهو عر لاحت فيه لاينظر الى مصاع الكفائات العربيه في الجانب الامر من العالم عى النما كيات بشريه تستعمل ان ترقى الى ذان المستويات التي يمتنع عا العالم المتقدم عفى الرعم من المؤتمرات والنسوات التي تمتد تحت غطاء نزالة القرارات ماين العالم الغربى والقمير الا ان تلك المبدوات والدراسات لاينتهى ان شئ يذكر قياسا الى حجم والنساع الموقه ماين العالمين نتيجته سياسات العرلة المبنيه في استغلال ثروات الشعوب وتسخيرها لمصحه اقتصاديالها وتطورها دون الاكترات الى حجم الضرر الذي تلحقه بمستويات التعليم والخدمات في داخل تلك المجتمعات التي ياتك اشد فقرا.

ان المشاركة الفعالة في مشروع قومي للنهضة ترسب للكفائات دورا حنامعا مهما نؤكدده اسيرة الشرعيه على اهميه. ولنا في المثال الصيني مثالا طيبا في عوده الكفائات الصينيه في بداية منتصف عقد الخمسينات الى موطنها الاصليه بعد ان كانت تمتنع بكل مهربات الحياه في الولايات المخلده الامريكيه فقد اثمرت تلك الموقه الى النتائج التي لقطط لمارحسا الان دولة الصين الخمبيه من تطور علمي متقطع لتطور بات مركزه منافسا حقيقيا لسنور الصاسبه المنظمه وعلان فقره وحيزه. ومن هنا نستنتج ان وجود مشروع قومي للنهضة هو انحر الداسع في استقطاب الكفائات من جديد الى لوطانها الاصليه ون هذا المور بالناكيد مناعا بمهمه العنيدية الوطنيه المنظمه التي تملك اساسا مرعها نجله الوطن.

لاند من اشاء تلك المعلومات يضمن معلومات تفصيليه عس الكفائات العربيه وامشعنها في بلاد المهجر وعلى صوء تلك المعلومات والمعلومات يتم عديده الوسائل و لاطر الي من حلالها يتم التواصل مع الكفائات العربيه. ولنا مثال حي يبر اوريد عسى جهود

ومشاهات الكفالات العربية من مستوى الأكاديمية العربية المفتوحة في الدمام والقصيم على حد، «شروع الاتفاقي الحقيقي لصالح دول المنشأ في بلاد المهجر. فمن خلال هذا الصرح العلمي يستطيع ان تروق الوطن الاصل بمخرجات جليله من الكفاءات القادرة على تحمل مسؤولياتها في تطوير ونظام العملية التنموية في بلد المنشأ. فضلا عن قدره لمركزه العلمي للاكاديمية على المساهمة في دعم مشاريع التخرج للدراسات العليا في الوطن الام (العراق) عن طريق تبني والإشراف للعديد من الدراسات العليا داخل العراق، والمشاركة في هناك «مناقشة والتحكيم لتلك الدراسات».

تأسس صندوق عربي ثقافي في بلاد المهجر مدعوما من قبل جامعة البصرة العربية للمساهمة في أحداث التطور النوعي والثقفي في أساليب وموضوعات البحث العلمي وعلى ان يدار ذلك الصندوق وعلميته من مؤسسات بحثة من قبل الكفالات العربية في بلاد المهجر الامر الذي يعود بالفائدة والنفع على كلا الطرفين حيث تقوية تراص ارتباط الكفالات العربية ببلاد المنشأ ومساهمة الكفالات في خدمة برامج التنمية والتطوير السرمي لعمليات البحث العلمية.

نحن نعتقد ان للكفالات العربية في بلاد المهجر الرغبة الاكيدة في مد يد العون لانباء جيلهم والمساهمة في تنمية الوطن العربي بل وتحمل البعض من الاعباء المادية وبذلك فلا يحد من وجود لغز والتزام واستعداد باستمرار على التواصلة من قبل الدول العربية وخاصة في جانب التمويل الدائم من اجل العمل على توطيد التكنولوجيا واستيعابها سر والمساهمة في تطويرها محليا.

التفكير على الاتصاف العسكري من قبل الدول العربية حيث اثبتت التجارب ان اكتمس للسلاح التي تتيج في مخازن الدول العربية لم يسهم في رفع شأن بلدانهم العربية بل رادها هرا وتختلف في الوقت الذي تحتاج لتراكم طيحة والطينة الى ذلك، فالمحجم من اواريات في معالجة مشاكل التنمية التي تعاني منها لم يمرر ذلك الخزي من الاسطحة رخصيا معتمة ولم يسهم قوتنا العسكرية من صياغة مردود اقتصادي لصالح العملية التنموية،

بل ان هذا فعلا قد ساهمنا في تقوية النمو الاقتصادي الى تلك البلدان المصنعة هذه الاسلحة
فعلا عن حجم الشبكية التي تلحقه بنا سياسة شراء الاسلحة والحروب الكثيرة التي تروى
باقتصاديات امسا الثرية الفوايح والمأسي التي لازلت تترى علينا من كل حسب وصوب
عن بحاجه الى القلم بدلا من الشنقية والطائرة للقنطة الا في المستويات التي نعينا في الدفاع
عن ارضنا ولا اكثر

من خلال ما تم بمفهومه من واقع عملي تحجم المشكلة الاقتصادية والمصير الماحم عن
عمليات الهجرة والتزوج للكثافات العربية يوصي الدراسة بالنالي.

1. التركيز الشديد على تطوير اساليب استخدام محاسبة الموارد البشرية في كل القطاعات
(الوحدات) الاقتصادية وذلك تبصحة لما سوف تقدمه من بيانات دقيقة ومهمة لتلقي
الصورة على حجم التراجعات الفعلية في عملية التنمية الاقتصادية والتي يساهم في
تحدي الاطر والوسائل المناسبة لتفويض بالقطاعات المنطمة عن عوار تطورهما بمصط
هذا واعادتها الى المرحلة الصحيحة.

2. التأكيد على التعاون النائم والمستمر مع الكفاءات العربية المهاجرة وعدم ابرها عن
التسريح الوصفي باعتبارها عناصر مفيدة يصعب استرجاعها

3. يوصي باستخدام البطاقة التعليمية من خلال برنامج الصندوق التعليمي الذي يقوم
بمصادره على مبدأ مشاركة كلا من الدولة والافراد في تحمل الكلف الحقيقية في انشاء
الكوادر الكفوء مما يعود بالاثمر البالغ الى زيادة الاحساس بالمسؤولية تجاه الوطن فضلا
عن زيادة مستوى الاموال من جديد في خدمة الانتماء على التنمية التربوية مما
ايضا يخدم من على كاهل الدولة في الانفاق العام بعد فترة رمنية قصيرة عندما يبدأ
الاصحاب بالاعتماد على مصادره التمويل الشعبية إضافة الى مصادر اخرى يستخدم
فيما بعد

4. تحديد وتطوير شبكات الانترنت في التعلم عن بعد مما يسهل عملية الارتباط مسرع
الكفاءات العلمية المهاجرة مع مواطنيهم والذي سيجر دخلا مرقيا وعليا يخدم تطوير

اماليه التعليم في بلد المنشأ.

5. اعاده النظر في قوانين الهجرة والعوامل الساعده لها ومن قوموس جديدة لاتتعارض مع مبدأ حرية التعلم والانتقال ولكنها تحفظ على نقل تقاليد لولوية الدفاع عرس المصالح الاجتماعيه التي ستهلر مبيحة لتلك المعجزات النوعية.

6. اعاده تشكيل النظم السياسيه بما يكفل حق توفير الامن والاستقرار ولايمهد الامس حلال اربعاع سبه الوعي الانساني في ميادين الثقافه العامه التي تشكلي اساس قويمه لتكريس الشخصيه الوطنيه التي لاتضطر الي التخلي عن ممركتها الحضائيه في التمسيد والتطوير الاقتصادي والاستثماري عند تول مشكلة تواجها بحيث ترحح عامل المنفعه الشخصيه على حساب المنفعه العامه

7. اعطاء الاوليه القصوى في تطوير وتنمية المورثه البشريه التي هي اساس كل تنميه حقيقيه في البلدان العربيه التي ياب الكثير منها خارج المساعده الانتاجيه نتيجه البطاليه المتفشيه في مراتق عديده من مراتق الموده ومن ضمنها اشكال البطاليه لفتنة. فان تنميه تلك امواره ترسل رسائل ايجابيه الي الحكومات المعنيه في العوده والمساهمه في رفع نوعيه وكميه مميزات تلك الثروه البشريه الامر الذي يحسر معدلات المعجزه الي خارج حدود الوطن

8. اعاده النظر في السلوكيات الاجتماعيه وتطويرها نحو اظهار الاحترام والتقدير للعشاء والباحثين في البلدان العربيه الامر الذي سيحد مروع عولويات الاهتمام لدى الحكومات العربيه بصاح الاهتمام بمحضاتهم التي لم تكن لهم كاله القدر والاحترام والمصدر من حفرها بصاح بمحضاتهم. ويكتفى في هذا ان ننظر الي طريق المراق اماه الخفيه السياسيه مما اضرت اليه من وسائل التفتير والتبريد للمعلم العربيه وغير العرب ممن قصروا الاستيطان فيها على حساب مواطنهم الاصليه.

العصل الثالث - التعليم في العراق ومشاكله:

التعليم في العراق.

من خلال ما تقدم من توضيح عن حالة التعليم في العراق ومن خلال المعطيات التي
او دناها من الاحصائيات والارقام التي طرقت في الفصل الرابع من هذه الرسالة فقد حاولنا
ان نعرض ظاهرة المعصرة للكفالات العراقية والتي أطلقنا عليها مسمى المعصرة المبالغة والتي
جاءت نتيجة في وجود أسباب عارضة وداخلية فرضت على الكفالات العراقية والحروب
العديد منهم في خلال طريق المعصرة للهروب من تلك المعصروقات سواء كانت ضغوطات
سياسية دولية كما وجدنا ذلك جليا في حالة الحصار الاقتصادي والسياسي الشامل والذي
فرض على الشعب العراقي طيلة عقد التسعينات من القرن المنصرم حتى بدايات الثمانين
الاول من العقد الاول من القرن الواحد والعشرين نتيجة الى ممارسات محافظة البعث
القيادات السياسية العراقية الحاكمة من التدهور في صراعات وممارسات مستمرة مع دول
البحر ووصولها الى النزاع الدولي مع الحرب الباردة التي شنت على العراق وانتهت بحل
الب الى الظروف من احتلال للعراق واستطاع حركته مردودا بالاسباب الداخلية التي
برزت على السطح نتيجة للممارسات المحافظة بها للقيادات السياسية العراقية التي اهلست
مقروط نظام صدام حسين والتي اتسمت بحلها بمقتصد الامس والاستقرار السياسي
وممارسات التهميش القسرية لجميع فئات الشعب العراقي وعلى مختلف طبقاته وتخصصاته
العنصرية والعنصرية بما أدى الى نزوح مئات الآلاف من المواطنين على شتى جهات داخلية
نتيجة ظهور ظواهر عنصرية لم يمتد عليها للحزب العراقي على مدى قرون عريقة الا وهي
التمييز العرقي والطائفي المذهبي. تأملنا في القتل لتنظيم للكفالات العراقية

كل تلك الاسباب فرضت على الشعب العراقي حالة من المعصرة البشرية الصعبة
والتي عذب بها في مآزق مهاجر وعلى مستويات علمية وتعليمية متدنية ومع كل هذا فقد
وجدنا بعضا من مبررين في دراسة ظاهرة المعصرة للكفالات العراقية المستمرة من اجل دورتها
ومهم تدعيمها على مستقبل العراق السياسي والاقتصادي فضلا الاستعداد من نتائج هذا

البحث عنه يسهم في كشف الضوء على أهمية محاور المحنة من الرقابة الاقتصادية وإيجاد
المشكلات واستنوار التي تتطلبها مناسبة للتقليل من حجم الخسائر الاقتصادية المترتبة على
مثل نكث المعمرات المدبرة

من يكون هذه الدراسة الاولى ولا الاخير في البحث في هذا الموضوع الشائك ويمكن
حتمًا سوف هذه الدراسة ان تلقى اذعان صاغية من المسؤولين والمهتمين بوضع احوال العامة
لممارسات التعليم وكذلك المسؤولين في رسم السياسات المتبعة للحوال من حسن الرقي
بالمجتمع العراقي ومساعدته على تحفي ازماته الاقتصادية والسياسية في ظل وضع اقليمي
متهيب والمتعسر في اعتلاقي بوترات سياسية تعمل جميعها كموامل دفعة بتكديرات العراقية
الامر الذي سينتهي به المطاف الى فراغ المجتمع العراقي وحرمانه من كفاءاته وقبوله النيرة
من اجل مصانه والوصول الى احوال انتقادة الى حوة مسخرة من الدخيل الحضاري والقمي
ورهادة حجم الفهم ما بين العراق وحواله من حوة وما بين الحوال والعالم المتقدم.

انه لامر حسن ان تشهد عملية تدمير كنهية للمجتمع العراقي وسبه مسيرة عقوبه
نصاح دور احوال او دول العالم المتقدم وكمرض تفادي كل هذا فوجب علينا النظر بدلوما
في هذا المضمار انطلاقي من حينا واعترازا بالوطني. وعليه فقد خلصت هذه الدراسة الى
جملة من التوصيات والاستنتاجات التي يجدها تساهم في تقديم المشورة والرأي من بهمة امر
العراق في معالجة مشكلة المحنة

من اجل نظام تعليمي افضل في العراق.

يكفي نمكر من التقليل الفعلي لأي محنة معرفية من داخل العراق لابد لنا من
اعادة النظر في النظام التعليمي والياته لتبنة في الوقت طرقي بحيث يستطيع ان يعدر بعض
من نكث الاليات ويكمها لمصالح التقليل من محنة الكفاءات العلمية الى خارج الوطن من
ماحية وتغير وتطوير شتوع والكم من تحريفي التعليم وفي اياته ونظمه من ناحية اخرى
قد ارمأنا ان تقوم بالتوصيات التالية لمتقانا ما ياذ مثل تلك التوصيات تساهم في
صط وتقوم انه محنة الكفاءات العراقية فيما لو قررت معاداة العراق لاسباب تتطو

باعتبار إمكاناتها الطمعية. وهذه التوجيهات ترتكز على الخطوط الرئيسية التالية

1 نظام ساعات العمل.

استعدادات نظام احتساب ساعات العمل منذ دخول الطالب الى مراحل التعليم الاول واسهامها بمثل المدرجات الطمعية العالية. حيث ان اى عمل ما سيؤدي حتما بالنتيجة الى انتاجه معه سواءا اكلان هذا الانتاج يتمثل سلعا مادية او معنوية (فلكلار، مفردات، تطبيقات، مغريات، فلكلار، مستحضرات لتطوير وتطوير (لواشقة نظرية) وحسب حاله المجتمع وحياته ونزكته الثقافية والاجتماعية والبيئية.

خلاصة القول ان أي جهد بشري لا يمكن ان ينتج عنه فزاعة وبالتالي ستكون له بالتأكيد قيمة تقديرية بالاعتماد المادي للعارف عليه

وان الانتاج البشري المادي او الفكري عند ذاته هو نوع من انواع التدريب العنسي والدهني هي الابتكار والابداع والاستنتاج وبالتالي فان ايا من تلك الفعاليات العقلية والدهنية هي بمثابة انتاجية تحسب للفرد وتساعد في الكشف عن القيمة الفعلية التي انتجها ذلك الفرد في خدمة مجتمعه والتي تساعد الباحثين والمسؤولين في النظام التعليمي في تقييم مقدار ماله او ماله (الفرد) في خدمة الوطن

الامر الذي سيساعد كثيرا الجهات المسؤولة في الدولة في تحديد متى وكيف يمكن مدد ذلك الفرد من اتخاذ قرار المسيرة بعد استيفاء شروطها سواء التنظيمية او الاجتماعية.

ولاحظ ذلك فطالب من النظام التعليمي في العراق العمل على استعدادات او تحديد نظم بجميع البيانات هي حالة الفعلية وموقفهم الانتاجي في خدمة المجتمع والوطن.

ولاحظ ان تضع ابعاد فكرة احتساب نظام ساعات العمل لكل طالب باعتباره حرة لا تنحصر من العملية الانسانية (الطمية للمادة / المعرفية) فقد ارتأينا ان نقوم باعداد وثيقة تحصيل البيانات حول الطالب والتي يمكن اعتبارها بمثابة مستند لبيان حاله الدمة (معرفة الاجتماعية) للطالب خلال مسيرته وتلقيه العلوم.

وتحجز هذه الاستمارة في قبلة الرسمي وتنتقل معه حتى يوفقه عن الدراسة

إجمالي الأجر المقيم للساعات المفع		مسرعة للمرحلة السابقة	
إجمالي عدد الساعات		إجمالي الأجر المقيم	
للمرحلة الحالية		للمرحلة الحالية	
المجموع			

رسم توضيحي لا نموذج استمارة للحصول بيانات النفقات التعليمية وتحديد مجموع ساعات الخدمة المقدمة للطلّاب كما تراها لجنة اعتماد هذه الرسالة

وكما هو واضح في استمارة حصر البعثات للطلّاب فإن المعلومات التي يتم ادخالها توضح حركة البعثات التي تم صرفها للطلّاب خلال العام الدراسي ومن ثم عدد الساعات التي تُسجل في دمه للمستقبل (التي عليه الاجراء بما لتبذل براءة الذمة الاجتماعية).

إن هذا المقترح الأولي هو حتما ليس الصيغة النهائية لشكل الوثيقة التي يمكن ان تعتمد في دراسة وحصر النفقات للطلّاب بل يعتبر هذه الوثيقة بمثابة القواعد اوبيا قابلا لتطوير والاصافة والتخلف. فكما نتخذ من الوثيقة الأولى لهذا النظام فإن الاهداف المرجوة هذه الوثيقة ننحصر بالنّال:

● حصر كافة البعثات بقيمة العملة المحلية لسنة الدراسية وبالتالي يكون من السهل بمكان التعرف واحصاء الدقن للنفقات المصروفة للطلّاب من قبل المسؤولين والمسؤولين والقيمين على ادارة القطاع التعليمي لتحديد القيمة الحقيقية الدقيقة والواقعية للتكاليف دون الدخول في نظام التقديرات والتخمينات التي تشد بالاكيد عن الواقع الاعمالي نظاهرة التي قيد الدرس في البحث

● تحديد ومعرفة العدد الحقيقي للدارسين والتخمين والمقطع عن للدراسة ومن خلال اسمه المحسوب الاحصائية فإن عملية حساب المدخلات والمخرجات ستكون سهلة ومرحلة دقيقة بالاكيد. كما هو متعارف عليه في معظم البلدان العربية فيما يخص

موقف مواطني القبري من مسألة وموضوع الخدمة الإلزامية التي يتطلب من مواطني بيان موقفه القانوني عنها قبل التماسه على السفر أو الهجرة أو مقدرة الميلاد لأغراض العمل أو الدراسة في هذه الوثيقة توضح بعبارة موقف المواطن القبري من خدمة يجمعه بشكل عام أي بعبارة أخرى تبين هذه الوثيقة على الموقف الحقيقي للمواطن من واجب عليه عمله في خدمة يجمعه. ويوجد بعض من القوانين والنشريات التي بموجب هذه الوثيقة من فكرة مرسومة على صحيفة ورقية إلى وثيقة ماعلة ذات مسطرة ونقود اجتماعي ياعل تسهم في إعادة رسم الخريطة التنظيمية في الوطن خدمة لصالح تقدم وتطور الجانب التعليمي للمجتمع الذي يحقق أيضا وسهلا من أوجهه المواطنين الحقيقية لمستخدم وما يتوجب تقديمه خدمة يجمعه الذي تحمل تكاليف وبعثات تعليمه

● أن مبدأ حساب ساعات العمل كما جاء بعبارة (الحمل الإلزامي) يمكن أن يهتم وفق منظور فكرة التجنيد الإلزامي (الإلزامي) مقابل خدمات وبعثات التعليم المنفلة على أعداد الطالب وكما أن مبدأ التجنيد الإلزامي المتبادل في العديد من دول العالم يقوم على مبدأ خدمة العلم والوطن (خدمة رد الاعتراف بالجميل — خدمة المجتمع) الذي يهدف على تنمية الشباب لخدمة الوطن والدفاع عنه في وقت الضرورة وفي المناسبات ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هنا لم تقع تلك الضرورات المفاجئة فما هو سرع العائد لتحقيق من نتائج الخدمة الإلزامية لهذه الخدمة من الرمس لاولئك المتعلمين من أبناء الوطن — والذي يمكن جعل خدمتهم (خدمة رد الاعتراف بالجميل) أكثر جذوى من طريق مشاركتهم في البحوث العلمية المكشوفة سواء أكانت نتائجها مبنية أم عديدة رسريه أجرت تلك البحوث في القطاع العام أو القطاع الخاص — بالتأكيد ستكون (عبء اقتصادي) يتحمله المجتمع ماعليك عن تفعيل الإلزامي لمبدأ العمل والاندماج الشريفي الإداري السليم أو المبرقي لنفس الفترة الزمنية.

أن تنمية الجيش هي بالتأكيد ضرورة ملحة لحماية الثروات والمصالح الاقتصادية يجمع ما ولكن ليس بالضرورة أن يتحول كل المجتمع في وقت ما إلى مشروع جندي في الوقت

الذي بالإمكان تحقيق ذات الهدف عن طريق إنشاء الجيوش المتخصصة الماهرة بحيث يكون اعتمادها ممتاز بدهشته والتقنية اللازمة لأداء عملها الانتاحي (الخدمي) المتوقع منه في حاله الضرورات والمهام (لاقتدر الله) تأميك عن مواصلة التطوير والتطوير برفع الديانة ونهضة في فروع الدفاع والقتال والحماية (وهي متعلقات التعليم العسكري المعتمد في تعزيز الجاهزية المعنوية) في وقت السلم.

• ان تحديد قيمة ساعات العمل يختلف في قيمتها من مرحلة الى اخرى وفقاً لكمية و نوعية المصروفات والتفقات اللازمة لتلك المرحلة وهذا يعني ان قيمة الايام ساعات العمل لطيفة للبرامج العليا ستكون اكبر بكثير من نظيراتها في المراحل التعليمية الاخرى.

1. تحديد طبيعة و نوعية الأعمال والذي يتطلب حسابات متخصصة ودقيقة تتلائم مع كل مرحلة من مراحل التعليم وفقاً للأنشطة والقرارات المعمول بها في قوانين الدولة (قانون تنظيم الاحوار والعمل). حيث تحدد بالتفصيل اهلية الاشخاص القادرين على العمل وفق النسخ القانوني المتفق عليه في القانون. كما تنطبق تلك الحسابات المتخصصة الى معالجة حالات عدم مواصلة السلم المعمود في درجات التعليم لصالح الاخرط في سائر العمل او الترتيب لمرحلة التعليم المختلفة حيث تستوفى ساعات العمل من الطلبة التي تفرغ اعمارهم عن النسخ القانوني للعمل بساعات العمل في النشاطات التعليمية في دور ومراكز الشباب والرعاية مثلاً ويمكن اعتبار هذه المجهودات نوعاً من التوجيه غير المباشر هؤلاء الطلبة لإعادة التفكير في قرار ترك المراحل التعليمية او توجيههم الى اعمار اخرى التي تتطلب ميوهم ومهاراتهم الفردية وهذه لا يمكن اكتسابها الا عن طريق الاحكام اذباشر معهم في دور رعاية الشباب وتطوير المهارات التي من المؤمل ان يكون العاملون فيه من ذوي التخصص المناسب كالمعلم النفسي والبحث الاجتماعي وما في ذلك من تخصصات اخرى متممة.

2. اعداد النواظم بالتكلفة للفصل والاجالية لكل طالب مع بداية تسجيل هذه الدوامي

3. مقترح ان يكون حق الفحص للمواطن يبدأ بعد اطفاء المنحطات لقراره على الطالب من ساعات العمل التي حمت بها قلمته التعليمية.

4. ان القطاع التعليمي هو قطاع استثماري بعد الاجل وبصورة أخرى انه لا توجد دولة واحدة في العالم تعلم اجازتها فقط من اجل الترفه والترفيه بل ان القطاعات التعليمية عموم يستغلها التعليمية الطويلة الاجل من اجل تحقيق الربح ايضا حيث ان أي مؤسسة اقتصادية تجارية قائمة على مبدأ الربح والخسارة ولكن مع اختلاف بسيط في مبدأ الربح ومعدده توريده واستغلاله الاستغلال الاجل. الامر الذي يمكن القطاعات التعليمية ان توظف تلك الارباح في وقت وتطور المنهج عن طريق انتاجها من السلع والخدمات الفكرية والمعرفية التعليمية. وهذا بعد فاته لدى انواع الربحية التي تعود بالنفع على الوطن والمواطن ان ربحية القطاع التعليمي تختلف ايضا عن حيث سبب الاستثمار المطلوب وكمية المنفعة من الربحية. حيث كما هو معلوم للجميع ان الارباح المتحققة في الشركات الانشائية الربحية منها ما يذهب لصالح اعادة الاستثمار من اجل تطوير وتقديم الناحية الشركة والعاملين فيها ومنها ما يذهب لصالح الادارة. يجب ان ارباح وعوائد القطاع التعليمي توظف بالكامل لصالح اعادة ونموذج الاستثمارات في التعليم والترفيه. وعليه فلا مكان لمبدأ الاكتناز وان زيادة المدخرات سينتهي وحده امام ما عند احتياطي الثروات في حالات الكوارث والمخاطر كالأزمات المالية العالمية التي تحدث من حين لآخر. كما لا يفوتنا انه نذكر انه قد نسي القطاعات التعليمية على الاستثمارات في اسواق البورصة المالية وذلك بهدف تحقيق وفورات مالية تعينها على تضييق اعتمادها على مخصصات الميزانية الحكومية وبالتالي يكون قد ساهمت في تخفيف الضغط من على كاهل اجمالي الناتج القومي لصالح قطاعات انتاجية وخدمية اخرى كالصحة والمياه والزراعة والسياحة والجيش.

5. اعادة النظر في مفهوم ومناهج التربية والسلوك الوطني حيث يتوجب على المؤسسات عدة نذكر منها على التربية الوطنية التي تبني من فهم ووعي وضمير الشخص

ومربيه على كبحه استحصار الضمير الانساني كمرآة عالم تلوكه العردي والاسماء الوطني ولا تتجسد القومية والسلوكية الوطنية من خلال التجسد وتطعيم السلاطين ووجدت السياسة بهذا ما يجب ان تنصب على تنظيم وتعجيل الوطني كوحده وحدثه غير قابله لتعميم والحجزة مهما احتلفت الظروف واستحدثت المعوقات السياسية و بعمقها

6. اقامة المشاريع الانشائية وفق ضوابط ومعايير حامية الحقوق والجميع في ال واحد وتسيير ذلك وفقا لتنظيمات وتشريعات سواها كانت على مستوى المجتمع الاوسع (المؤسسات المحلية الصغيرة على مستوى المحافظات أو الاقضية والبلديات) على مستوى المجتمع الاكبر (الدولة بأكملها) وان تكون تلك التشريعات والاليات مرتبطة بحيث تعمل تلك الضوابط على سبل المثال الى الحد من التكرار في اقامة مشاريع الانشائية (التي تنشأ وفق مخرجات البرمجة المالية للتحقق من انتاج منفعة ما يصبها) وهذا يجب التذكير بالانه لا يسمي من خلال هذا المقترح ان توجه التمويل بوسائل التوجيه المركزي وانما حرصنا بالتركيز على انشاء المشاريع الانشائية للثروة محلا بسياسة التنمية الاقتصادية دون الاضرار بتسريع تامة من المشاريع والاممال انواع اخرى على ان لا تؤثر تلك الضوابط والاليات على مبدأ التنافس بين المشاريع الانشائية للتنشئة من اجل تطوير وتحسين الجودة والذي نصب مردودها التنمية لولا واصحوا لصياح القواعد بالدرجة الاولى ومن ثم لصالح الدولة وحيثما انتعارة في الاسواق المحلية وفي الاسواق العالمية ولتدري تخليص ذلك منقضى بوجود مشا للحد الاعلى بالتكرار محسوبا وفلس التوازن ما بين الكثافة السكانية (الطلب على منفعة معينة) وكمية الانتاج غير متناسبي قوة الدفع العردي اي (قوته الشرائية).

الامس السياسي ضرورية.

من اجل مساعده العراق الى اسرع حد عافيه ليتمكن من الوقوف من جديد ليرعى ابناءه ومصالحه الوطنية فلا بد من توفير غطاء اممي كافي لمرور الامس السياسي الذي سيوجد

بالتأكيد ان اقتصاديا قادرا على ممارسة نشاطه ونموه في مجتمع تساق مضوع مشاريع
والثقلات ، سينعكس على يث الامل والدعم في هذا الوطن .ولذا فان استقرار الامس
واسبابه وبند التميز الطاقى وعبارتها كمثل باعادة الثقة من جديد لبرؤوس الاموال
العربية ، لا يحبه لنقوم والاستثمار في العراق وعمر دليل على ذلك نسبة الاستقرار الامني
السبي الذي يسمع به عمال العراق والذي احدث طفرات مرمية في قطاعات الاعمار
والتميز والتعليم والصحة والذي تنعكس بشكل ايجابي على مستويات المعيشة والرفاهية
الشراعية لانهاء الشتمات العراقية فهاهنا يحجم التردى والبطالة في بقية ارجاء العراق

كما ان فقدان الامس واستقراره في معظم ارجاء العراق ادى بالنتيجة الى نفسي الفساد
الاداري وانتشاره في الادارات العراقية الانتاجية منها والخدمية الامر والذي كان مستهجا
وجود هيا اجمع من الفساد المالي والاداري لسوانه حلت نتيجة لفساد الديمقراطية
والشفافية وقادة الدولة والمجتمع وارتعان مستقبله السياسي والاقتصادي بقرارات فردية
وارتجالية.

كما ان غياب الامس ادى الى تشجيع السرقات من الاموال العامة وبفشت عمليات
استغلال موارد الاقتصادية خصوصا سرقة البترول العراقي الذي وجد طريقه الى المبيد
من دون احوار نتيجة الى حجم الاضطرابات الامنية الكبيرة وغياب وضوح السلطة
والسلوية سواء اكانت بتشجيع داخلي من طائفة سياسية ذات الحق حين لايتعدى حدود
مكسبها الفردية او بتشجيع من دول الجوار من اجل الاستعادة من غياب العراق كقوة
اقتصادية كبيرة ومنظمة في الاموال المالية والحرية خصوصا فيما يتعلق بمصادراته واتحاده
من اموال الخاتم

بعد انعدام المرافقة من الصراعات السياسية والحزبية والقومية والطائفية والدينية
والتي تنعكس سلبا على تطور المستوى التعليمي والثقافي والكمي حيث فضحت الجامعات
المرتبعة مسرحا ووسطا خصبا للنشاطات السياسية الطائفة واللامسؤولية وقد سתר
الجامعات العراقية بطيعة الصراعات الناعية التي انتشرت في العراق ما بعد عام 2006م الامر

الذي أدى بدوره إلى تصفية العديد من استقلاليها جسيما بما أدى إلى انكسار واضح لـ
الناج العلمي للاستاتة العراقيين خوفا من الاحتكاكات السياسية التي تعصف بالوجه
الحمية بدوت ربما بالرحاض او بالقطار قبلة موقرة في مكان ما.

غياب الامن سيؤدي إلى تعرض الديمقراطية وصحة خلافا وتحتهد مدى خوارق الامر
الذي شجع العديد من الاطراف المتناحرة إلى ابداء واستعراض عضلاتهم للحصول على
أكبر قدر ممكن من المكاسب السياسية جعلها سرا وتعا يجب لتسليم به هندو مستلحق
الديمقراطية من اقامتها البرية التي وضعت فيه.

اصلاح التعليم في العراق:

اما فيما يخص التعليم العراقي وسياسة فقد يتطلب الامر القيام بمهمة من الاصلاحات
تبدأ من اسفل المصعدة الهرمية التعليمية وصولا إلى القمة وكما يرى انه على الضروري
التركيز على التالي.

● القيام بعداء وحصر الآثار التدميرية التي لحقتها الحصار في العراق كذلك الحرب
العراقية الامريكية التي انتهت باحتلال العراق وكما ورد في هذا البحث عن وجود
العديد من المبى الشبهة في حادثة مزورة او مهدمة بالكامل الامر الذي يستوجب اتخاذ
اجراءات من اجل تأمين المكان الثلاثي للطلبة والاطفال وهو امر حيوي جدا فلسي
السنوات الاولى من عمر التلميذ مستمر بشكل عملاقة ما بين التلميذ والمدرسة من
اجانب النفسي الامر الذي يترتب عليه قرارات مهمة في عوكة ثبات الرغبة والاهتمام
بمطالب على مواصلة تحليه حتى النهاية

● تحسين وتخصيص اعداد الكوادر من المتخصصين في العلوم النفسية والفروية من اجل متابعة
الظواهر النفسية الفرية ودراسها ورفع الفروضيات والتحليل المقترحة لذلك ثم سيجعل
بالتاكيد على تحسين الاداء النوعي والكمي للتلاميذ في بداية عهدهم في مسيرة التعليم
الطريفة

● اعتماد القيد الدراسي الذي يتعدى حدوده البيانية في قيد المتطلبات الخاصة بالطبقة بـ

عمر مستدامه كمدخلات ياتية تخص الوضع التعليمي تطلب وساعات الخدمة التي يتوجب عليه اداؤها عند معاداة الخدمة لصالح الخدمة الخارجية ثم لسوق العمل وقصد وصحة ذلك مفعلا في بحثنا هذا.

● عادة انظر في المناهج الدراسية لقياس درجة مواكبتها لتطور النهضة العلمية الحديثة في العالم بحيث يتلقى التلميذ موقفا تربية يتقارب مسئولها العلمي من مستويات مسواد التعميمية في دول العالم الاخرى.

● إعادة النظر بمستويات المناهج في القطاع التعليمي على ضوء الأداء السنوي بكل منهم وفق المعايير العالمية لإدارة المؤسسات العلمية لوسائل عصر هبة التتريس بعيدا عن التاثيرات السياسية والحربية. وبعبارة اخرى والفرق في تطبيق التعميمات، وإحالة كل من لا تنطبق عليه تلك المعايير إلى وضعية أخرى أو إلى التقاعد. لأن مستطير العرائل أهم من بقاء عدد من العاملين غير الكفولين في التعليم العالي في مؤامهم الإدارية أو التعليمية أو الوظيفية.

● دعم مكتبات ودور النشر الوطنية التي تسهم في توفير الكتاب الجديد للأستاذة والعبدة والباحثين، سواء كان ذلك النوع من كتاب المؤلف العربي أو العربي أو الأجنبي أو باستيراد تلك الكتب

● تحديث وسائل الاتصال والتعميم في المدارس والجامعات العراقية من خلال تزويد للعث المؤسسات بمسائل الاتصال والتقنية الحديثة من أجهزة كمبيوتر وانظمة الانترنت بالشبكات التكميلية العلمية الأمر الذي يساهم في رفع قدرات القاطب وللمعلم العراقي في الجانب الفني والفني والمعلوماتي.

● اعتماد منح المنح الدراسية لدراسة في مستويات التعليم الأولى انتهاء بالتعميم الجامعي ان يمكن بطحن بكل جامعة ليكون (محتوى) ترويا وقسما للطبقة والباحثين والأساتذة في كليات التربية والعلمين.

● زيادة التعميمات المالية لقطاع التعليم الجامعي والعالي ومؤسسات البحث العلمي

- تشجيع قيام منظمات أو مؤسسات علمية مدنية متخصصة في تيم الظواهر الاجتماعية والسوية والاقتصادية مثل مراكز الدراسات العلمية المتخصصة والاستفادة من خبراتها في توليد مشكلة من المشاكل أو دراسة الظواهر العامة
- تدعيم وسائل الاتصال والترابط ما بين المؤسسات العلمية والأكاديمية في بلاد المهجر مع نظيراتها في الداخل الأمر الذي سيعمل على ردم الفوة ما بين الفلاسفة والمؤسسات التعليمية في الداخل.
- استحداث نظام الخدمة الاجتماعية للكليات كحل من حلها العلم في العراق الأمر الذي سيعزز من مشاركات الكليات العلمية داخل العراق.
- اعتماد آلية إطفاء المستحققات الاجتماعية للكليات قبل الشروع بمقدرة الوطن تحت مساهمات المجرة الخارجية لتطوير الفترات العلمية.
- تحسين دعم أساتذة الجامعات العراقية وتمكينهم من استيراد كل ما يتعلق بالرسائل المتخصصة في التعليم والبحوث وإعطائها تكامل من الطوائف والفكر.
- اعتماد آلية الاسترداد للمنتفع الاجتماعية للهدورة خلية عمليات استقطاب الكفاءات العراقية إلى خارج الوطن.
- تشجيع الكليات العلمية العراقية على العمل كمستشارين أو وثرين في المؤسسات البحثية العراقية والجامعات والمؤسسات.
- الزم الأبحاث العلمية بدراسة الظواهر والمشاكل التي تواجه المجتمع العراقي كحرفه منس بحوثهم فرض الاستفادة من نتائج تلك البحوث في تقديم الحلول الناجمة لتلك المشاكل والظواهر
- اعتماد آلية قياس الانتاجية لكليات العراقية طابعة في المجرة لمرص موصلة التخصص والتعليم.
- استدعاء كليات العراقية من مؤسسات في بلاد المهجر للقيام بالدراسات والقضاء بالبحوث والمشاركة في الترمات العلمية الأمر الذي يتطلب جمع معلومات وبيانات

عندهم في مكان آخر.

الفصل الرابع - الآثار الاقتصادية لهجرة الكفاءات وحسابات كلف التعليم في العراق

سياسة الاستقطاب للكفاءات العراقية وقوة لاعلمي الزمن والمال.

من خلال التمتع الذي تم عرصة في الفصل الرابع وتحتها في البحث الثاني من سياسة الاستقطاب بعد الإنعاش والاوضاع حصة في تقديم حلاً باحدا ومعال مشكلة المنعش الكبير الذي يعاني منه القطاع التعليمي في العراق نتيجة الهجرة أو التهجير الذي حصل في العراق منذ فترة احتلال اقتصادي وحتى ما بعد الاحتلال الأمريكي للعراق. وهذا فانها يرى.

● لحسن العراق كدولة مستعدة للكفاءات من دول العالم الثالث عدد كبير من ابناء الهجرة والسياسات المنهجية لفرد العلماء الى الخارج من اجل تلبية وتخصيم دوره في الصراع السياسي القائم في منطقة الشرق الاوسط في محاولات حلحلة لاعادة رسم خارطة السياسية من جديد لتلك المنطقة المهمة اقتصاديا لدول العالم الاول " الدول الصناعية " ولأن العراق بعد أحد أهم الدول العربية التي وفرت كما كبيرا من العلماء والعقول العلمية خصوصا في مجال الدرة فقد جرى استهداف هؤلاء العلماء عقب الغزو الأمريكي للعراق - قاره بالاعتراف لهجرة لأمریکا وفلسرب - رئاسة أخرى باستهداف من عرض للهجرة بعمليات اغتيال في ظل القوضى التي اعتبرت احتلال العراق في العام 2003م. وقد شرتت العديد من القوى السياسية والافريقية في تحرير عامس حجرة الكفاءات العراقية الى خارج حدوده

● تعرض ما عسى من العراق من كفاءات علمية يتطلب وجودا مصالحة من قبل المجتمع المدني من جديد وعلى بية الاقتصاد العراقي للصعوبة بسلا بسبب العواص العديد الي مر ذكرها في هذه الرسالة. لنا فقد بات من المؤكد وفقا للعمليات التحليلية والنتائج التي تم عرضها في التعليمات المتخصصة لحساب تكاليف التحويل أو الاحلال ان

سياسة الترميم وسد الفجوة عن طريق الإحلال هو امر غير اقتصادي في المدى القريب وعلما سيترتب على العراق جهودا اضافية واعمالا اقتصادية نضاف فوق مشاكله الالية في معاداة الاعمل والبناء في الوقت الذي هو بحاجة ملحة الى ترشيد في الاماكن حسب الاولويات.

● لقد بات من المؤكد ان عملية الاستقطاب من خلال تحقيق شروطها الطبيعية امر واجب من اجل تحقيق الهدف المنشود في خلق الكوادر العلمية الرشيحة لمرحلة جديدة في عمليات البناء والتطوير للاقتصاد العراقي. وبما اننا قد توصلنا في هذه الرسالة على ان سياسات الاستقطاب لتكفلات العراقية المهاجرة تضمن على ترميم شاملي الزمن والعقائد فاسا يوصي بما يؤكد عليها للاسباب والتماثل التي تم طرحها خلال هذه الدراسة

● إنشاء صندوق باسم "صندوق دعم الكفاءات العراقية" يوظف لإنشاء كيان حكومي مستقل بالكسب وبهذا امر الحائزات السياسية بحيث يكفله القانون في بند خاص به ويعتبر من ضمانات التي لا يمكن التلاعب بها الان لو في المستقبل من قبل الكيانات السياسية المتعاقبة لحكم العراق ويتم في هذا الصندوق تسجيل كافة الكفاءات العراقية النافذة من العلماء والفنيين في الخارج وربطهم من خلال شبكة اتصال بهدف دعم جهودهم البحثية وتشجيع ربطهم بالوطن الأم بما يكفل في نهاية المطاف عودة هذه العقول المهاجرة لخدمة المجتمع العراقي

● اعادة الهبة والاحترام للعلم والعلماء حيث وللأسف الشديد فان النساء والعلميين والعاملين في البحوث والبلدين الاكاديمية لا زالوا لا يلقون الدعم المعنوي الكافي وهم في حقيقة الامر ان يقدروا في قوتهم حيث لا يحظون بالاهتمام اللائق الذي يتناسب مع مكانتهم وعقولهم. ومن هنا نجد انه من الفصل والتجمع وسائل التخليص من الاستعداد للمهجرة هو يحدد وعلى مناح الخلق عن طريق اشاعة الاحترام واعادته اليه التي انصبك ضحية الى اعترافات في سلوك والدور الاجتماعي العام منحة لاساس مدونة مورست عن قصد او غير قصد.

● قد يعدد البعض علمائنا نتيجة لاسياب سلوكية تتعلق بالسلوك الاجتماعي بسبحة الى صمم محقق ضوابط العدالة الاجتماعية وعدم التوازن الاقتصادي والاجتماعي الامر الذي ينجم عنه صعود شرائح اجتماعية ضئيلة وهبوط أخرى لئلا تزداد بحسب المكافآت العظمى عن دور قروي لها لتحقيق الذات فتصدها عطلتها نحو عدم الفاعلية المتقدمة

● أن نذكر مستويات المعرفة ونظامها مما ينطلق منها يكمن البناء ومرهونه وحالة البشري وتواضع وأوضاع الفرائض وأحوال البيئة وظهور انماط من الفقر لا ترتبط بالضرورة بانخفاض مستويات التعليم بل قد يكون العكس هو الصحيح الأمر الذي يرفع من مستوى التمرد لدى المتعلمين فيدفع الفرد دفعا إلى تحرير مكان الإطاعة بالهجرة كما أن ضالة فرص العمل أو انعدامها يؤدي بالنتيجة إلى ظهور أشكال متعددة للبطالة قد تحصل من المعرفة حلا

المراجع والمصادر

كما يلي توثيقاً للمراجع والمصادر التي استخدمت في إنجاز موضوع الرسالة الفصحة

وحي كالآتي

1. الأمير عبد الوهاب، التنمية الاقتصادية للشكالات والسياسات المقترحة مع أشارة إلى الهدايا العربية، الطبعة الأولى، دار حافظ للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، حدة، 2000 م.
2. العسوي، إبراهيم، التنمية في عالم متغير (دراسة في مفهوم التنمية ومؤثراتها)، القاهرة، دار الشروق، 2002 م.
3. الدعمة، إبراهيم، التنمية البشرية وتنمو الاقتصادي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، 2004 م.
4. س. م، فلي عبد، رؤية في مستقبل الاقتصاد العراقي (الحلقة الأولى)، سلسلة مقالات اقتصادية بحلة، سرية البيعة، العراق - بغداد، 2007 م.
5. رومانو، دومينو، الاقتصاد البشري والتنمية المستدامة (مجلد المواد التدريبية)، دراسة حول التنمية الرامية للاستدامة، وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، الجمهورية العربية السورية - دمشق، كانون الأول - 2003 م.
6. الجبلي، فارس وهيب، التنمية الاقتصادية سياسية في الوطن العربي (المطبعة الدكتوراه) مقدمة إلى الأكاديمية العربية المقترحة لـ للثقافة، المملكة الأردنية الهاشمية - عمان، 2008 م.
7. تركمني، هبش، التنمية المستدامة والامس للإنساني في العالم العربي، دراسة مقدمة في إطار المسيرة السنوية لمعهد العلاقات الدولية / جمعية الدراسات الدولية - تونس م 4، 22 سبتمبر/أيلول 2006، ضمن محور "الأنسنة"
8. نظر الأمير عبد الوهاب، نظريات التنمية الاقتصادية ص 47 - ص 73، مصدر سبق ذكره.
9. نظر الأمير عبد الوهاب، مصدر سبق ذكره.

10. اليحياء، ي، يحيى، لوحة المفهوم — تازم الرؤية (عن التنمية البشرية في العرب العربي)، دراسة بشرية في المجلة الشهرية (واجهة نظر)، العدد 29، المملكة المغربية، صيف 2006م
11. اسماعيل حمدي، عبدالله، التنمية البشرية (المفهوم، القياس، الدلائل، كرامات يحسب اقتصادية عربية، الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية، بيروت 1994م
12. البعثة، ابراهيم، التنمية البشرية والبحر الاقتصادي (رسالة دكتوراه)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان.
13. التايبي، محمد كمال، التنمية البشرية المستدامة للمفهوم والمكونات، بحث نشر في مجلة مفاهيم الأساس العلمية للمعرفة، العدد 86، السنة الثانية — دواير 2004م.
14. التايبي، محمد كمال، المصدر السابق.
15. حامد، حماد، التنمية البشرية في الوطن العربي (المفاهيم، المؤشرات، الأبعاد)، الطبعة الأولى، دار سيناء للنشر — القاهرة، 1992م.
16. وبي، الصبيحون المعاصرون — تقدم نحو المستقبل إنطلاقاً من الماضي، ترجمة د. عبد العزيز حمدي، مراجعة لي بشي تشويخ، الجزء الأول، المجلس الوطني للطفالة والفرح والآداب — الكويت، 1996.
17. التايبي، محمد كمال، مصدر سبق ذكره.
18. هادي، عزوان، تنمية الموارد البشرية مرتكز لعملية التنمية الشاملة، مقار، حريانة الصباح (العراقية)، العدد 1176، 2-2-2007
19. طاروق، طارق، تنمية الموارد البشرية في منظمات الأعمال، مركز الدراسات والبحوث الاقتصادية، دراسات اقتصادية: الجمهورية العربية السورية - دمشق، 11-3-2005م
20. طاروق، طارق، المصدر السابق أعلاه، نظر تنمية الموارد البشرية في منظمات الأعمال
21. الكرار، أحمد، السياسات الاقتصادية ورأس المال البشري، ورقة مرعية مقبلة في

- مشروع البحث فيلنظي حول (العلاقة بين التعليم وسوق العمل ونجاس عوائد الاستثمار للبشري)، المعهد العربي للتنخطيط - الكويت، أكتوبر من عام 2002م
22. الأمم المتحدة، (الانصاف الاعتيق الى الثالثة عام 2005م)، هيئة الأمم المتحدة - نيويورك 2006م.
23. العيسه، سمياء، امكالية التعليم وحاجات سوق العمل العربية، مقال، جريدة الحياة، 15 - 8 - 2007م.
24. تقرير هيئة الأمم المتحدة، المؤخر التعليمي العالمي (مقارنة احصائيات التعليم في العام)، معهد اليونسكو للاحصاء - مونتريال، 2006، للوصول الى النسخة الالكترونية من التقرير مر اجمعة الموقع <http://www.unesco.org/UIS>.
25. التنمية البشريه للعام العربي، البرنامج الاتحادي للأمم المتحدة، لعام 2002م
26. التنمية في العام 2007، التنمية والحيل التكام، البنك الدولي للإنشاء والتعمير، واشنطن العاصمة، 2006م.
27. درماتو، ديمانو، الاقتصاد البيئي والتنمية المستدامة، وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، المركز الوطني للسياسات الزراعية بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة منظمة الأغذية والزراعة - مشروع تدريبي GCP/SYR/006/ITA، الجمهورية العربية السورية - دمشق، 2003م.
28. هيئة الأمم المتحدة عن حالة سكان العالم، اطلاق امكليات النمو الحضري، صندوق الأمم المتحدة للسكان عن اتفاق التعمير في العالم، لدولة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية - الأمم المتحدة، 2007م، للوصول الى التقرير من فلوغ الالكتروني على العنوان التالي <http://www.unfpa.org/11>
29. آخر هيئة الأمم المتحدة عن حالة سكان العالم للعام 2007م للصمد السابق.
30. قيسومة، رضا، الاستراتيجية العربية لتنمية القوى العاملة والتشغيل وفور منظمة العمل العربي في النهوض بالتشغيل في البلدان العربية ندوة تنمية حول المواضيع بين سياسات

التعليم، والتدريب المهني والتغني ومطالعات سوق العمل، مكتب العمل العربي، القاهرة،
(14 - 16) - 6 - 2005م.

31. عوادبي، سامي، التحريب الثقافي، حول سياسات التشغيل واستراتيجية الحد من الفقر،
المركز الدولي للتبوع لمنظمة العمل الدولية، تورنتو، (19 - 23) سبتمبر 2005م.

32. عبير، محمد، تعريف الحاجات الإنسانية الأساسية، المجلس الوطني للثقافة والفنون
والاداب، الكويت، 1998م.

33. هيئة الأمم المتحدة، برنامج التنمية البشرية، تقرير عن حالة التنمية البشرية لعام 1997م،
ص 13 - ص 173.

34. مؤتمر العمل الدولي لعام 2007، التقرير الأول، العمل الثلاثي من أجل التنمية المستدامة،
الدورة 96

35. منظمة العمل الدولية، العمالة - عازية الفقر والبطالة - بيوت - لبنان، 29 أكتوبر
2004م.

36. دورة منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، الدورة الرابعة والعشرين، بغداد،
التعاون بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة،
(23 - 28) - 6 - 2003م، روما.

37. التنمية البشرية للعام 2003م، فصل الامساولة والتنمية البشرية، هيئة الأمم المتحدة،
2003م.

38. التنمية البشرية للعام 2003م، المصدر السابق.

39. الدعمة، ابراهيم، معك سبق ذكره.

40. ربيع، محمد، عمدة الكتابات العلمية، جامعة الكويت، 1972.

41. فريد، ابراهيم، عدنان المولوي، لصالح ولان، اخرى - حرة - الحقوق العربية - دور
محبة - حرة - ليا اليوم - الجمعية الدولية - صرافيل - 23 - 10 - 2007م.

42. أبو الرما، محمد، نزيه الحقوق في العالم العربي، ملزات مستعد، مقال، مجله الحريسة

43. بركات، حليم، *حجرة الأعمدة العربية ظهرة اجتماعية، علة التسعيل العربي (العدد 260)*، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت- لبنان.

44. ربيع، محمد، *مصدرا سبق ذكره*.

45. عوري، عصام، *حجرة الكليات العلمية العربية مع اشارة للجمهورية العربية السورية، دراسة بحثية عن مركز دراسات والبحوث الاستراتيجية، دمشق، سوريا*

46. نصر، هشام، *الطوط حجرة الكليات العلمية، دراسة بحثية منشورة في نشرات مكتبة دروب عن شبكة الانترنت والوصول اليها على العنوان الإلكتروني التالي*.
http://www.docnab.com/ 22 - 3 - 2007

47. *تقرير اللجنة الاقتصادية لقول عرب اسيا (اكر)*، الاسم للكتلة، لعام 2000.

48. محضر، محسي، *مجموعات المدالة في التعليم، الدار المصرية اللبنانية، ص 152 - 155*، يناير، 2000

49. رحلان، الطوان، *مشكلة حجرة الكليات، بنوة حجرة الكليات العربية، نظمت من قبل لجنة لأمم المتحدة الاقتصادية لقول غرب اسيا، بيروت، 4 - 8 شباط / فبراير 1986* عن مركز دراسات الوحدة.

50. البحاروي، يحيى، *مؤتمر حول إشكاليات التسمية العربية والتجربة التكنولوجية وحجرة العلوم وعلاقة الخلق العربي بالسلطة ضبابية النظرة ومباب الرؤية، المركز العلمي بمراسات الكتاب الأحمر - طرابلس كانون الاول - 2005م.*

51. الجواهري، ماضي، *غداة نشر حجرة الكليات العلمية الى الخارج، جريده المؤتمر، العدد 1024، 18 شباط 2006.*

52. مسمع، عزيزه، مقال. *عن البحوث العلمية حرة*، مقال، جريدة عكاظ العدد 2131، 17 - 4 - 2007.

53. كروبا، راكمي، مقال *الاتفاق على المعرفة*، مقال، جريدة الشرق الأوسط، العدد

54. النيش أحمد الطائفة في العالم العربي أسباب وتحديات، دواية، مجلة حضور الثقافي، العدد 8، السنة الأولى، تشرين الأول / أكتوبر 2005.
55. موسى، مائل، الموقف الأكاديمي العربي، السوس يخر لتقاعد معان، جريدة السبق الإيصد، العدد 9792، 19 - سبتمبر 2005.
56. مادي، إبراهيم، لماذا تعجب الجامعات السعودية عن التغيير العالمي؟، مقسم، جريدة الأحياء، العدد، 24 - 1 - 2006.
57. عوزي، عصام، مصدر سبق ذكره.
58. مرجاني، ماهر، محبرة الكفايات عن الوطن العربي في منظور استراتيجيه لتطوير التعليم العالي، مركز المشكاة للبحوث - مصر، يوليو 2000.
59. تقرير جامعة الدول العربية، إطلاق لتقرير الأكاديمي لمحبرة العمل العربية 2007، 15 - نور - 2007.
60. أحيائي، وليد ماضي، دراسات في المشكلات الحاسبية المعاصرة، دار الحاسد بتوزيع والنشر، عمان - الأردن، لعام 2004م.
61. حابر، علي عاطيل، دراسة حول تصميم نظام معلومات حاسبية الموارد البشرية في الوحدات الاقتصادية، مجلة الأكاديمية العربية للمنوحة في الدافاركة، دورية محكمة نصف سنوية، العدد 2، لعام 2007م.
62. أحيائي، وليد ماضي، دواية اعادة الثروة البشرية لنهاجرة ومستقبل العراق - كلمات وعادات كبيرة بمناجها الوطن لأهله اصلا، دواية بحية منشورة في الأكاديمية العربية للمنوحة في الدافاركة.
63. مرجاني، ماهر، مصدر سبق ذكره.
64. موسوعة اخره (ويكيديا)، التعليم في العراق، 11 - 4 - 2008 م.
65. ابن ريد، حمد، التعليم العالي في العراق (دراسة)، مجلة للمعرفة، العدد 156، صدر عى

ورلة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية، 11 - 3 - 2000م.

66. التقرير التحليلي الإحصائي لورلة التربية العراقية بالتعاون مع منظمة اليونسكو للعام الدراسي 2003 / 2004م، والمصدر في شهر شباط من العام 2005م بتوقيع السيد د. ربو التربية العراقية الدكتور سامي الخطير.

67. الإحصاء التربوي في العراق بالتعاون مع منظمة اليونسكو للعام 2003 - 2004م، الجزء الأول، الصادر عن وزارة التربية والتعليم - جمهورية العراق في شباط من عام

68. الحفافي، اسعد، الإصلاح الجامعي في العراق الجديد، مقال نشر في صحيفة المنصور، 14 - تموز - 2006م.

69. فرحاتي، نادر، همزة الكفالات من الوطن العربي من منظور استراتيجية لتطوير التعليم العالي، يونيو، مركز الشبكة للبحوث

70. سبيح، ديفيد، دعم 600,000 طفل ميسرين من التعليم في العراق، ورشة عمل مشتركة لتقرير سياسات التعليم المبرمجي لمدة 3 اشهر " 2 / 5 نيسان - 2006 " بالتعاون مع منظمة اليونسكو ووزارة التربية العراقية، عمان - الاردن.

71. الزبيدي، وليد، تحريم التمييز في المراتب، مقال، صحيفة الوطن - عمان، 2 - 10 - 2007م.

72. نعمة، هاشم، همزة العراقي وثأيلها على الحياة السكانية، (الحوار المفتوح)، العدد 943، الجزء الأول، 30 - 8 - 2004م.

73. الحفافي، اسعد، مصدر سبق ذكره.

74. أليكا، طاهر، اسهامات العمل العراقية في معرض كلمته في منظمة اليونسكو، معصرة اليونسكو، بيروت، 8 تشرين الثاني 2007م.

75. اجيبي، امهليل فيلار، الاكاديميون والاطباء العراقيين صحايا الواعبات السياسية، درسة مشهورة في موقعه الالكتروني، <http://www.al->

لنحوه، 14 شباط 2007م.

76. كبة، سلام عطوف، عراق التنمية البشرية للسنة - القسم الحادي عشر، دراسة،

البحر، العدد 22، 12 2007م.

77. 9، الاتحاد العلمي والبحثي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات العراقية قبل وبعد الاحتلال، دراسة مقارنة، جامعة بغداد في 2007م.

78. عبد نور، كاظم، إصلاح التعليم العالي في العراق لواء ومفترحات (ج1، ج2)، حريدة الصباح العراقية، جمهورية العراق - بغداد، 13 - 8 - 2007م

79. الطفاحي، احمد، مصدر سبق ذكره.

80. كبة، سلام عطوف، ومصدر سبق ذكره اعلاه.

81. الاصغاء التربوي في العراق بالتعاون مع منظمة اليونسيف للعام 2007م - 2004م،

الجزء الأول، الصادر عن وزارة التربية والتعليم - جمهورية العراق في شباط من عام

2005م.

82. برندان او مائي، التعليم عرضة للاعتداء، تقرير صادر عن اليونسكو تحت عنوان

"التعليم عرضة للاعتداء"، باريس فرنسا، 27 نيسان/أبريل 2007.

83. شبكة انباء المعلوماتية، التعليم في العراق، تقرير، 5 - 9 ~ 2007م

84. الهيتي، عبدالرزاق محمود، امكاسات الاحتلال الامريكى - البريطاني على التنمية

الاجتماعية، بحث سيمبولوجي لبعض المؤسسات التنموية والهيئات الاجتماعية في

العراق المختل، تبحث منشور في مجلة البعث - كلية الآداب - جامعة بغداد اب

لعام 2007م

85. ديموري، محمد علي موسى، اثار مولود العراق في ظل الاحتلال، ادره، ملفات

خاصة نقابة المحررة نشرت على موقعها الالكتروني، 3 - 10 - 2004م

86. دشره دررية، دثره التعليم والعلاقات العامة - العدد الثالث 2007 - مهنة الزراعة

العامه في العراق.

87. الأريدي، وليد، مصدر سبق ذكره.

88. تقرير المراق من الحصار الى الحرب، تقرير اعلمه قسم الدراسات والبحوث في حياة جريدة المعرفة تحت عنوان (القطاعات الحيوية العراقية قطاع العقيم)، صفحات خاصة، 7 - 12 2004م.

89. تقرير التنمية البشرية لعام 1991، هيئة الأمم المتحدة - اليونسكو

90. عيسى، سوس شاكر، اثر الحصار الاقتصادي على الجوانب الصحية للأطفال في العراق، كلية التربية - جامعة ابن الهيثم، الجمهورية العراقية - بغداد

91. عيسى والنميري، اثر الحصار الاقتصادي على الجوانب النفسية والاجتماعية والتربوية والصحية للأطفال في ضوء اتفاقية حقوق الطفل ومبادئه وثماته في التسميات، وزارة الثقافة والإعلام، مركز أبحاث ام لكارك 1995.

92. وزارة التربية، التقرير الوطني حول متابعة القمة العالمية من أجل الطفولة أيار 2001.

93. العلالي، مهدي عيسى، المؤتمر الإحصائي العربي الأول، دور المؤشرات الإحصائية في تطوير وضع الأهداف الإنمائية للألفية، عمان - الاردن، 12 - 33 - نوفمبر/سبتمبر 2007م.

94. الديري، مصطفى، حياة الطفل، سكية النهضة المصرية، الطبعة التاسعة 1975

95. عيسى والنميري، مصدر سبق ذكره.

96. برنامج إدارة الحكم في الدول العربية، تقارير التنمية ولغايات الألفية اليونسكو

97. الساعدي، عبد جاسم، التنمية في العراق - الواقع والآفاق - ورقة للمناقشة في المؤتمر الدولي حول حق التعليم في البلدان النائرة بالأزمات الذي تنظمه منظمة اليونسكو تحت عنوان "نوعتنا عن تربية مستقبل العراق للخطر" ولقصره من 30 تشرين الأول/أكتوبر ولغاية 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2006، فرنسا - باريس

98. مصعمر، عدنان، البطالة والتشغيل في العراق، تحليل من منظور النوع الاجتماعي

- ومشاركة المرأة في سوق العمل، لوراق عمل قدمت في المؤتمر الثماني حول أزمة البطالة في الدول العربية المقدم من الفترة 17 ط 18 مارس ط 2000م في جمهورية مصر العربية، نشر المعهد العربي للتخطيط دولة الكويت
99. بي بي سي اونلاين، مقال، حبيب لونامج الأمم المتحدة في العراق، 2 - 4 - 2000 م
100. المحامي، سالم توفيق، التجارب الاشتراكية في العراق، وأثر تحولها إلى سياسة السوق وأثر العولمة وعقائده الهيكلية، ندوة حول الرفاهية الاجتماعية، 18 - 30 تشرين الثاني - 2005م، من منشورات مركز دراسات الوحدة العربية - المعهد السريدي بالاسكندرية، الاسكندرية - جمهورية مصر العربية
101. غرفة، محمد جمال، هجرة العلماء يهدف مستمر حقوق الأمة، مقال، الأمة أون لايس - موقع اليكتروني - قسم البحوث والدراسات - جنة - المملكة العربية السعودية 17 - 6 - 2007م.
102. أنصاري فاضل، مشكلة السكان - نموذج القطر العراقي، الجمهورية العربية السورية، دمشق، 1999 م.
103. المفوضية العليا للاجئين في العالم 16 تموز - يوليو - 2007م.
104. حمادي، عبدالرحمن، التعليم المالي العربي - تصدر الأمانة للتنمية والأبدي الرامية، مجلة المعرفة، عدد 138 - 14 - 2006.
105. كاظم، يحيى، هجرة المثول العراقية، جريدة الصباح العراقية، 24 - يوليو - 2006م
106. دعمة، هاشم، مصدر سبق ذكره.
107. موقع وكالة سانا السورية للإبائ، حجرة الأمانة والكشافة ربيع مواصل للاقتصادات والمتممات العربية، مقال نشر في جريدة البحث السورية 4 - ايار - 2008م

108 الحياي، وليد ناجي، إعادة الثروة البشرية للهجرة ومستقبل العراق، دراسة بحية

الأكاديمية العربية للفتوحة في الدائمارك، كرينهاكي الدقيلرك

109 الحياي، وليد ناجي، المصدر السابق

110 بن شيب، احمد راشد الوطنية والقوامة بين النظرية والتطبيق، جريدة الرأي الصادرة

عن حرب الشعب للفتكرامي السوري العدد 34، 28 - 4 - 2007م.

111، عدي، معدي وهوو، من دولة الرعية الى دولة القوامة، مركز ديمقراطي بدرامسبات

النظرية و خفوق الكدية، 10 - 6 - 2007م، الجمهورية العربية السورية - دمشق.

112، بعمه، هاشم، هجرة العراقيين وتأثيراتها على البنية السكانية، مصدر سابق.

المصادر الاجنبية.

Conway, G.K., and Barber, E.B., 1990. After the Green Revolution
26 Sustainable Agriculture for Development. London: Earthscan pp. 16-

النقائير

• تقرير هيئة الأمم المتحدة، (الاهداف الإنمائية ال (اللفية عام 2005م) هيئة الأمم المتحدة
— نيويورك - 2006م.

• تقرير هيئة الأمم المتحدة، أئوخر التعليمي العالمي (مقارنة إحصائيات التعليم في العالم)،
معهد اليونسكو للإحصاء - مونتريال، 2006، للوصول الى النسخة الإلكترونية مس
التقرير مر: www.unis.unesco.orgUH

• تقرير التنمية البشرية للعالم العربي - البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة - لعام 2002م.
• تقرير عالبحث انقوني - التنمية في العالم 2007 - (التسمية والتحليل وتقديم) البنك الدولي
بلاشاء والتسمير وانتظر العاصمة لعام 2006م.

• تقرير هيئة الأمم المتحدة عن حالة سكان العالم - اطلاق لمكانات النمو الحضري
صندوق الأمم المتحدة لسكان عن اتفاق التخصر في العالم لفترة الشؤر الاقتصادية
والاجتماعية الأمم المتحدة 2007م.

• تقرير هيئة الأمم المتحدة عن حالة للتنمية البشرية لعام 1997 - هيئة الأمم المتحدة

برامج التنمية البشرية.

- تقرير مؤتمر العمل الدولي للعام 2007 - التقرير الأول - العمل الثلاثي من أجل التنمية المستدامة - الدورة 96

- تقرير منظمة العمل الدولية العمالة - عاطية التفرغ والمطلقة بسورب - بيان، 29 أكتوبر 2004م.

- الدورة الرابعة والعشرين بعد المائة، التعاون بين منظمة الإعداد الزراعية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، دور منظمة الإغذية والزراعة للأمم المتحدة، المتحدة في (23 - 28) ~ سربون - 2003م، روما.

- تقرير التنمية البشرية للعام 2005م - فصل اللامساواة والتنمية البشرية - هيئة الأمم المتحدة، 2005م.

- تقرير اللجنة الاقتصادية لدول عرب آسيا (أكو)، الأمم المتحدة، لعام 2000.
- تقرير جامعة الدول العربية، أطلاق التقرير الإقليمي لدورة العمل العربية 2007. 15 - تموز - 2007.

- التقرير التحليلي الإحصائي لدراسة أثرية العرفي بالتعاون مع منظمة اليونسف للعام الدراسي 2003م / 2004م، والمصادر في شهر شباط من العام 2005م بتوليف مع السيد دوبر الثرية العرفي الدكتور سامي المظفر.

- تقرير "التعليم عرصة للاحتواء" صادر عن اليونسكو تحت نفس العنوان، باريس في 17 نيسان 2007م.

- بشرة دورية لتأثير التصميم والعلاقات العامة في أعداد ثلاثت للعام 2007م
- هيئة الزراعة العامة وكراس التوعية والتشافية والحداد لعام 2006م - سيطرة التعميم والعلاقات العامة - هيئة الزراعة العامة.

- التقرير الوطني حول متابعة القمة العالمية من أجل الحضارة / أيار 2001.

الملحق

يحتوي الملحق على جميع الأمثلة التطبيقية لحساب كلف التعليم بمختلف مراحله بما
يخدم الماردا عبر الاستدلال بالمثال التطبيقي كوسيلة إضافية للوقوف على النتائج التي
يوصل إليها الباحث في سياق هذا البحث لتكون دليلاً إضافياً على صدق الاستنتاجات
والوصيات التي يتوصل إليها الباحث. وسنحتوي هذا الملحق على المواد التالية:

مثال تطبيقي لحساب كلف التعليم:

ومن خلال التقييم للمنطقة في الجدول السابعة التي تحسب أعداد المخرجين بمقام
الفرنسي 1996 م / 1997 م عقد قمنا باعتبار مجموعة المعادلات الخطية في طرق حساب
كلف المخرجين في العراق للعام الدراسي للذكور اعلاه وذلك من اجل الاطلاع والوقوف
على حجم المبالغ المتلفة وعن التقديرات للمنطقة في الجدول اعلاه وبهذا نكون كلف
المخرجين بالشكل التالي.

رياضة الأطفال:

تكلفة رياضي الأطفال = تكلفة الشخص في السنة × عدد السنوات

$$ت و ط = ٤٥٠ × ٤ = ١٨٠٠$$

التعليم الابتدائي:

تكلفة التعليم الابتدائي = تكلفة الشخص في السنة × عدد السنوات الدراسية

$$ت ب = ١٤٥ × ٤ = ٥٨٠ \quad ت ج = ٢٤٤٤٢٥ \times \text{طالب} \times ٧٣٥ \text{ دولار} \times ٥ = ٩٠٥٠,٩٣٥,٠٠٠ \text{ مليون دولار}$$

المكلفة الاجمالية لمربي مرحلة تعليم الابتدائي = تكلفة رياضي الأطفال + تكلفة التعليم الابتدائي.

$$ج ت ب = ت و ط + ت ب = ١٨٠٠ + ٩٠٥٠,٩٣٥,٠٠٠ \text{ مليون دولار}$$

التعليم المتوسط

تكلفة التعليم المتوسط = تكلفة الشخص في السنة × عدد السنوات الدراسية

$$ت م = ١٤٥ × ٤ = ٥٨٠ \quad ت ج = ٢٤٤٤٢٥ \times \text{طالب} \times ١٧٥٠ \text{ دولار} \times ٣ = ١,٢٨٣,٢٥٢,٢٥٠ \text{ مليون دولار}$$

المكلفة الاجمالية لتعليم المتوسط = تكلفة رياضي الأطفال + تكلفة التعليم الابتدائي + كلفة التعليم

المتوسط

$$ج ت م = ت ر ط + ت ب + ت م = 0 + 700000000 + 1283262260 =$$

2,383,182,760 مليون دولار

التعليم الإعدادي:

تكلفة التعليم الإعدادي = كلمة الشخص في السنة × عدد السنوات الدراسية

$$ب ع = ك ف × ع م = 244429 \text{ طالب} \times 1760 \text{ دولار} \times 3 = 1,283,262,260 \text{ مليون دولار}$$

التكلفة الإجمالية للتعليم الإعدادي = تكلفة رصاص الاختلال + تكلفة التعليم الابتدائي + تكلفة

التعليم المتوسط + تكلفة

التعليم الإعدادي:

$$ج ت ع = ت ر ط + ت ب + ت م + ت ع = 0 + 1000000000 + 1283262260 +$$

$$3884434000 = 1283262260 + 3884434000 \text{ مليون دولار}$$

التعليم الجامعي لمرحلة البكالوريوس:

تكلفة التعليم الجامعي للبكالوريوس = كلمة الشخص في السنة × عدد السنوات الدراسية

$$ت د = ك ف × ع م = 60000 \times 1138 \times 2 = 136560000 \text{ مليون دولار}$$

التكلفة الإجمالية للبكالوريوس = تكلفة رصاص الاختلال + تكلفة التعليم الابتدائي (فقط

الأعداد طلبة المعهد) + تكلفة التعليم المتوسط (فقط للأعداد طلبة المعهد) + تكلفة التعليم

الإعدادي (فقط للأعداد طلبة المعهد) + تكلفة التعليم للبكالوريوس.

$$ت م = ك ف × ع م$$

$$ج ت د = ت ر ط + ت ب + ت م + ت ع + ت د$$

$$ج ب د = 0 + (760 \times 30000) + (1760 \times 30000) + (1760 \times 30000) + (1760 \times 30000) =$$

$$183790060 \text{ مليون دولار}$$

التعليم الجامعي لمرحلة البكالوريوس

تكلفة التعليم الجامعي = كلمة الشخص في السنة × عدد السنوات الدراسية

$$ت ب ج = ك ف × ع م = 164960 \text{ طالب} \times 2270 \text{ دولار} \times 5 = 1765794000 \text{ مليون دولار}$$

التكلفة الإجمالية للتعليم الجامعي لمرحلة البكالوريوس = تكلفة رصاص الاختلال +

تكلفة التعليم الابتدائي (فقط لاعداد طلبة البكالوريوس) + تكلفة التعليم المتوسط (فقط لاعداد طلبة البكالوريوس) + تكلفة التعليم الاعتيادي (فقط لاعداد طلبة البكالوريوس) + تكلفة التعليم الجامعي الاول لمرحلة البكالوريوس

$$ج ت ح = ت ر ط + ت ب + ت م + ت ع + ت ت ج = 8 + (6 \times 750 \times 154000) + 411318000 - 178879000 + (3 \times 1750 \times 154000) + (3 \times 1750 \times 154180) +$$

مليون دولار

التعليم العالي

مرحلة الماجستير

تكلفة التعليم العالي لدرجة الماجستير = كلفة الشهري في السنة \times عدد السنوات الدراسية
 ت ع م = ث في \times ع م \times عدد الطلبة = $4000 \times 3 \times 5000 = 60000$ مليون دولار
 العكسة الاجمالية للفرصة الجامعة لمرحلة الماجستير = تكلفة رعايا الاقبال + تكلفة التعليم الابتدائي (فقط لاعداد طلبة الماجستير) + تكلفة التعليم المتوسط (فقط لاعداد طلبة الماجستير) + تكلفة التعليم الاعتيادي (فقط لاعداد طلبة الماجستير) + تكلفة التعليم الجامعي (فقط لاعداد طلبة الماجستير)⁽³⁾
 + تكلفة التعليم الجامعي (فقط لاعداد طلبة الماجستير) + تكلفة التعليم الجامعي لدرجة الماجستير
 ج ت ح م = ت ر ط + ت ب + ت م + ت ع + ت ت ج + ت غ م
 ج ت ح م = 0 + (6 \times 750 \times 4000) + (3 \times 1750 \times 4000) + (3 \times 1750 \times 4000) + (6 \times 2270 \times 4000)
 + (عدد الطلبة من الفتي قد درسوا في مرحلة التعليم \times كلف دراستهم ومغلا في المعهد)⁽²⁾ +

(1) يرجع البعض من الطلبة من درس لثمن شهادة الماجستير وذلك ككورد بعد حصولهم على درجة البكالوريوس بعد ان كانوا قد اكملوا دراستهم في المعهد وهذا يتوجب عليه تسجيلهم واستدعهم ومكافئهم ينسى لما حصلهم دون الوقوع في مسألة التفكير في حساب التكلفة مبرور وعيه عانا
 - كما اننا من خلال القوائم القومية يطرح الباحث من معرفة اعداد الطلبة من الطلبة الذين كملوا دراستهم في المعهد قبل حصولهم على درجة الماجستير والذين كملوا لدا مبرج عينا
 التوجه هذا الامر

(2) نظر التوجه اعلام

مرحلة الدكتوراه:

تكلفة التعليم العالي للدرجة الدكتوراه = كلفة الشخص في السنة × عدد السنوات الدراسية.

ج ت ع د = ك في × ع م × عدد الطلبة = $7600 \times 5 \times 3546 = 132975000$ مليون دولار

التكلفة الاجمالية للدراسة الجامعية مرحلة الدكتوراه = تكلفة رياض الأطفال +

تكلفة التعليم الابتدائي (فقط للاعداد ملية الدكتوراه) + تكلفة التعليم المتوسط (فقط

للاعداد ملية الدكتوراه) + تكلفة التعليم الإعدادي (فقط للاعداد ملية الدكتوراه) +

تكلفة التعليم للديبلوم (فقط للاعداد ملية الدكتوراه) + تكلفة التعليم الجامعي (لفقط للاعداد

ملية الدكتوراه) + تكلفة التعليم لدرجة الماجستير (فقط للاعداد ملية الدكتوراه) + تكلفة

التعليم لدرجة الدكتوراه.

ج ت ع د = ث و ط + ت ب + ت م + ت ع + ت د + ت م + ت ع م + ت ع د.

ج ت ع د = 0 + (750 × 0 × 3546) + (9750 × 3 × 3546) + (1760 × 3 × 3546) +

(عدد الطلبة من الذين درسوا في مرحلة الديبلوم × كلف دراستهم ومداها في المعهد)⁽¹⁾ + 3546

× 3 + 2270 + (3546 × 3 + 5300) + 132975000 = 213101750 مليون دولار

اذن ومن خلال ما تقدم من عمليات حصر لتكلفة الاجمالية للتعليم في العراق للعام

الدراسي المذكور اعلاه فاننا نتطلع على حقيقة الارقام الضخمة والفريدة من الواقع والتي لم

استثمارها في قطاع التعليم والتعليم العالي وتبين لنا مقدار الحجم الكبير من النفقات السن

تحميلها الدولة والمجتمع في مجالات التعليم وهي كما موضحة في الجدول التالي:

الاعداد	ديبلوم في	الميكالوجوس	الماجستير	الدكتوراه	العدد الاجمالي
307965	154960	4950	3546	244429	
306364998	411319000	213101750	284921100	4997643830	

فمن خلال هذه الاعدادات التي نتطلع عليها في هذه الدراسة والتي قد لاتتاح للفرد

العادي الاطلاع او مجرد التفكير بحجم تلك المخرجات الرقمية التي تخصم لدعم التعليم

(1) انظر التوبة اعلام

(الاستثمارات في قطاع التعليم) يتبين لنا مقدار حجم المسؤولية الاجتماعية التي تقع على عاتق كل من استفاد من تلك الاستثمارات وعليه تدهوا الجميع من المثقفين والمتحمسين للتوقف قليلا عند تلك الأرقام من أجل إعادة حسابات البعض منهم من الذين تداعبهم أحلام الهجرة تحت ذرائع وعمل شيق.

فكيف بنا ولئلا للقاتل "من علمني حرقا ملكي عيدا" فكيف بنا والوطن قد انقطع من عوائله الكثير من أجل إلهام عقولنا بجنون وإصناف العلم المختلفة الناق.

